



**تراجديا إغريقية قد ترتد على المشروع الأوروبي برمته**

23

**منافسات «كوبا أمريكا» تنطلق الليلة بين تشيلي وإكوادور**

18



**زيبي عادل: اخترت لألبومي عنوان «أنا أنتي» لأنني أعتز بانوثتي**

15



**«عالم شادي عبد السلام»: من مأساة البيت إلى مأساة صاحبه**

13



## أوغلو يلتقي وزير الدفاع بعد تدهور أمني في مناطق كردية اجتماع مفاجئ لإردوغان مع حزب الشعب الجمهوري المعارض



رجب طيب اردوغان

■ أنقرة - أ ف ب: عقد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الأربعاء، اجتماعا مفاجئاً مع مسؤول كبير في حزب الشعب الجمهوري المعارض، في وقت تدرس القوى السياسية التركية إمكانية تشكيل حكومة ائتلافية.

وعقد اردوغان، الذي لم يعلق حتى الآن على النتائج، اجتماعاً مع بلعول عنده سيقام استمر ساعتين في أنقرة مع دنيش بايكال الذي كان رئيس حزب الشعب الجمهوري حتى عام 2010.

ويأتي الاجتماع وسط تكهنات بأن الخروج من الأزمة الحالية قد يكون في تشكيل حكومة ائتلافية بين حزبي الشعب الجمهوري والعدالة والتنمية.

وبعد الاجتماع قال بايكال للصحافيين «وجدت الرئيس مفتاحاً على كافة أشكال الائتلاف»، مشيراً إلى أنه لم ير أي معارضة من قبل الرئيس على تشكيل ائتلاف يضم أطراف المعارضة من دون حزب العدالة والتنمية، وتابع «يجدر على الأحزاب السياسية التشاور فيما يتعلق بالائتلاف، إن الرئاسة لن تمنع أي اجماع».

وأشار إلى أنه سيبلغ رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كيليشدار اوغلو بنتائج الاجتماع.

ولفت بايكال (76 عاماً)، والذي من المفترض أن يتولى رئاسة البرلمان بالوكالة على اعتباره الأكبر سنًا، إلى أن الاجتماع عقد بطلب من اردوغان، وعلى خلفية تدهور الوضع الأمني في ديار بكر، قال مصدر في مكتب رئيس الوزراء التركي احمد

## طهران تعزي أسر «ضحايا التسمم» وتقول إنها حادثة عرضية السعودية تحكم بالسجن 4 أعوام و1000 جلدة على المتحرشين بإيرانيين

■ الرياض - طهران: قبل أكثر من شهرين، إلى ذلك، قدمت طهران، الأربعاء، تعازيها إلى عائلات السعوديين الأربعة الذين توفوا نتيجة تسمم خلال زيارة دينية لإيران.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم، أن أسفها خلال مؤتمرها الصحافي اليومي، «تأسف لما حصل ونقدم تعازينا الحارة للعائلات التي فقدت أقراباً لها».

وتوفي قسماً وثلاثة أطفال، وأصيب 30 آخرون بعد تناولهم غازاً ساماً خلال زيارة دينية لمدينة مشهد (شمال غرب)، وفق ما نقلت وسائل الإعلام الإيرانية.

وحققت الشرطة مع مدير الفندق وأربعة موظفين وأصاف نو الفقاري إن التحقيق أظهر أن «حادثة تسمم الزوار السعوديين لم يكن متعمداً (...) وإنما غير المرحضة»، وأشار إلى أن «مدير الفندق تحمل مسؤولية هذا الإهمال».

أصدرت المحكمة الجزائية السعودية في جدة، أمس الأربعاء، حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات وألف جلدة على المتهمين في قضية التحرش التي تعرض لها مراهقان إيرانيان بمطار الملك عبد العزيز في جدة، في نهاية آذار/ مارس الماضي.

وجاء هذا الحكم القضائي على السعوديين بتوقيف مناسب حيث تعرض مواطنون سعوديون كانوا يزورون إيران، يوم الاثنين الماضي، إلى حادث تسمم «متعمد» في مدينة مشهد أدى إلى وفاة أربعة أطفال، وتسمم 28 سعودياً آخرين.

وكانت قضية التحرش التي اتهم فيها حدثان إيرانيان شخصين يعلنان في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة بقيامهما بالتحرش جنسياً بهما أثناء مغادرتهما المطار قد أثارت ردود فعل واسعة

## العراق: حملة تطهير تطيح بـ35 قائداً أمنياً بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الداخلية العراقية سلسلة جديدة من التغييرات والتعيينات في المواقع القيادية للشرطة

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الداخلية العراقية سلسلة جديدة من التغييرات والتعيينات في المواقع القيادية للشرطة، أبرزها سحب بيان للوزارة، تعيين اللواء مهدي نعمة دريعم الوائلي بمنصب مدير الجنسية العامة، واللواء كاظم سلمان بوهان محمد مدير عام الدفاع المدني، واللواء صادق فرج عبد الرحمن رئيس محكمة تمييز قوى الأمن الداخلي، واللواء علي محمد حبيب الغريسي مدير شرطة بغداد، وتهمة الاختلاس الضريبي هي المتهم الضريبي.

وكان العديد من القوى والنواب انتقدوا التغييرات التي تمت في قيادات وزارتي الداخلية والدفاع لكونها لا تخضع لضوابط القانونية، حيث لا تعود الحكومة إلى مجلس النواب للموافقة على تبوؤهم المناصب حسب الدستور.

وكانت وزارة الداخلية العراقية أعلنت سلسلة جديدة من التغييرات والتعيينات في المواقع القيادية للشرطة، أبرزها سحب بيان للوزارة، تعيين اللواء مهدي نعمة دريعم الوائلي بمنصب مدير الجنسية العامة، واللواء كاظم سلمان بوهان محمد مدير عام الدفاع المدني، واللواء صادق فرج عبد الرحمن رئيس محكمة تمييز قوى الأمن الداخلي، واللواء علي محمد حبيب الغريسي مدير شرطة بغداد، وتهمة الاختلاس الضريبي هي المتهم الضريبي.

وكان العديد من القوى والنواب انتقدوا التغييرات التي تمت في قيادات وزارتي الداخلية والدفاع لكونها لا تخضع لضوابط القانونية، حيث لا تعود الحكومة إلى مجلس النواب للموافقة على تبوؤهم المناصب حسب الدستور.

## تحذيرات من عودة دولة الفساد ومخاوف على مصير قانون العدالة الانتقالية حقوقيون تونسيون ينددون بإلغاء مصادرة أملاك بن علي ونائب سابق يطالب بعودته للحكم

■ تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان: أثار قرار محكمة تونسية إلغاء مرسوم يقضي بمصادرة أملاك عائلة الرئيس السابق زين العابدين بن علي جدلاً كبيراً في البلاد، حيث قال بعض الحقوقيين إنه يهدد بعودة دولة الفساد التي كانت سائدة في العهد السابق، في وقت دعا فيه أحد النواب السابقين إلى عودة بن علي للحكم البلاد.

وكانت المحكمة الإدارية في تونس قررت

الائتني إلغاء المرسوم المتعلق بمصادرة، إثر دعوى ضد الحكومة تقدم بها صهر بن علي بلحسن الطرابلسي وعدد من أفراد عائلته. واعتبر وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية حاتم العشي أن إلغاء مرسوم المصادرة «قرار خطير وصادم»، مشيراً إلى أن جميع المراسيم التي لم تتم المصادقة عليها من قبل المجلس التأسيسي السابق والبرلمان الحالي أصبحت قابلة بدورها للإلغاء.

وأوضح في تصريح إذاعي أن الحكم النهائي بإلغاء المرسوم سيمكّن الرئيس السابق وأفراد عائلته من استرجاع أملاكهم والطلبية

الائتني إلغاء المرسوم المتعلق بمصادرة، إثر دعوى ضد الحكومة تقدم بها صهر بن علي بلحسن الطرابلسي وعدد من أفراد عائلته. واعتبر وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية حاتم العشي أن إلغاء مرسوم المصادرة «قرار خطير وصادم»، مشيراً إلى أن جميع المراسيم التي لم تتم المصادقة عليها من قبل المجلس التأسيسي السابق والبرلمان الحالي أصبحت قابلة بدورها للإلغاء.

وأوضح في تصريح إذاعي أن الحكم النهائي بإلغاء المرسوم سيمكّن الرئيس السابق وأفراد عائلته من استرجاع أملاكهم والطلبية

## شهود: أحد المسلحين قال لزميله «يلاً فجر نفسك مستني إيه» مصر: روايات مختلفة لإحباط هجوم على معبد الكرنك في الأقصر القاهرة - الأقصر



مصريون يقفون قرب موقع وقوع الانفجار الانتحاري قرب معبد الكرنك أمس

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام: تحول المؤتمر الصحافي اليومي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الليلية قبل الماضية، إلى شبه محاكمة لوقوف بيان كي مون، بسبب خضوعه للضغوط الدولية. واقتنعت «القدس العربي» المؤتمر الصحافي ليومين متتاليين الأسئلة المطالبة بتفسير مقبول لهذا الإجراء، نحن نعلم أن الأمين العام تعرض لضغط سياسي شديد ولكن كيف لأي إنسان أن يتجاهل مقتل 540 طفلاً في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة؟

وحاول ستيفان دوغريك المتحدث الرسمي بتبرير قرار الأمين العام بقول إن التقرير بالاضطراب سلسل الأضرار على ما لحق بالأطفال في غزة وتحدث أيضاً بلغة الأرقام. وعادت بالقدس العربي لتسأل كيف يمكن لأمين العام أن يخضع للضغط السياسي بهذه الطريقة بحيث يتغاضى عن هذا العدد الكبير من الضحايا خوفاً من أن يدرج اسم إسرائيل إلى جانب بوكو حرام و داعش والشباب؟ قال دوغريك إن القرار يعود للأمين العام.

ورداً على سؤال آخر حول كيف يمكن للأمين العام أن يتجاهل استهداف 744 مدنياً بمن فيهم أطفال، عاد المتحدث وطالب بعدم التركيز على الملحق.

مصريون يقفون قرب موقع وقوع الانفجار الانتحاري قرب معبد الكرنك أمس

## اجتماعات عسكرية وسياسية للمعارضة السورية في الأردن وتركيا استعداداً لـ «معركة الحسم» جيش الإسلام يعلن خطف شخصية كبيرة للنظام... وهران علوش في لندن

■ عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قال إسلام علوش المتحدث باسم جيش الإسلام، في سوريا، إن مقاتلي الفصيل التابع للمعارضة المسلحة اختطفوا، أمس الأربعاء، شخصية وصفاً بالكبيرة، تابعة للنظام السوري وذلك في العاصمة دمشق.

وأضاف أن عناصر من جيش الإسلام تسللوا، أمس الأربعاء إلى داخل العاصمة دمشق، وتمكنوا من الوصول إلى الشخصية الكبيرة واختطافها، دون أن يبين من هي تلك الشخصية.

وفي سؤال عن مدى دقة ما أورده ناشطون بأن الشخصية التي تم اختطافها هي وزير العدل

في حكومة النظام نجم الأحمد، رفض المتحدث التعليق على تلك المعلومة لأسباب وصفها بـ«الأمنية».

إلى ذلك قالت مصادر من المعارضة السورية في لندن لـ«القدس العربي» إن زعيم جيش الإسلام، وهران علوش حاليا في المملكة المتحدة وترتيب وتنسيق كامل وبدعوة من جهاز «إم آي 6»، وهو جهاز المخابرات البريطانية.

وأضافت المصادر لـ«القدس العربي» أن وجود علوش في لندن يأتي عقب زيارة قام بها لكل من السعودية وتركيا، للتتسيق حول المعركة التي من المتوقع حدوثها قريباً للسيطرة على العاصمة السورية دمشق، وضمن ترتيبات تأمين العاصمة وعدم الدخول في حالة من الفوضى عقب سقوط النظام أو انسحابها منها، حسبما ذكر المصدر.

في حكومة النظام نجم الأحمد، رفض المتحدث التعليق على تلك المعلومة لأسباب وصفها بـ«الأمنية».

إلى ذلك قالت مصادر من المعارضة السورية في لندن لـ«القدس العربي» إن زعيم جيش الإسلام، وهران علوش حاليا في المملكة المتحدة وترتيب وتنسيق كامل وبدعوة من جهاز «إم آي 6»، وهو جهاز المخابرات البريطانية.

وأضافت المصادر لـ«القدس العربي» أن وجود علوش في لندن يأتي عقب زيارة قام بها لكل من السعودية وتركيا، للتتسيق حول المعركة التي من المتوقع حدوثها قريباً للسيطرة على العاصمة السورية دمشق، وضمن ترتيبات تأمين العاصمة وعدم الدخول في حالة من الفوضى عقب سقوط النظام أو انسحابها منها، حسبما ذكر المصدر.

## بعدما راوغ مدافعي العالم وسجّل في شبكات أمتي الحراس ميسي يفشل في مراوغة مصلحة الضرائب الإسبانية ويتعرض للمحاكمة

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوي: في الدخّل المالي الستوي، وكان ليونيل ميسي قد حتمّ والده هوراسيو ميسي سوء تدبير حقوق صوره في الترويج لشركات تجارية منها ميسي و تليفونيكيا وإير أوروبا و دانون ما بين 2007 الى 2009، وأكد أنه لا يملك تجربة في هذا المجال. واعترف والده بمسؤوليته في التهرب الضريبي ونفى عن ابنه كل مسؤولية.

لكن التحقيق القضائي رفض تعليقات اللاعب واقتنع بتورط ميسي في الاختلاس الضرائبي ووعيه بذلك، وعدم التصريح لمصلحة الضرائب بما يفوق عشرة ملايين يورو خلال المدة المذكورة.

وكان قرار الملاحقة القضائية الذي جرى اتخاذه يوم الاثنين الماضي والكشف عنه أمس الأربعاء، وستكون جلسة المحاكمة في المستقبل القريب.

ولا تعتبر هذه هي المرة الأولى التي يجد فيها ميسي نفسه أمام مشاكل مع مصلحة الضرائب، فخلال الصيف الماضي أدى لهذه المصلحة أكثر من 15 مليون يورو لتسوية وضعيته عن تلّاعب في مداخله لستني 2010 و 2011 عبارة

في الدخّل المالي الستوي، وكان ليونيل ميسي قد حتمّ والده هوراسيو ميسي سوء تدبير حقوق صوره في الترويج لشركات تجارية منها ميسي و تليفونيكيا وإير أوروبا و دانون ما بين 2007 الى 2009، وأكد أنه لا يملك تجربة في هذا المجال. واعترف والده بمسؤوليته في التهرب الضريبي ونفى عن ابنه كل مسؤولية.

لكن التحقيق القضائي رفض تعليقات اللاعب واقتنع بتورط ميسي في الاختلاس الضرائبي ووعيه بذلك، وعدم التصريح لمصلحة الضرائب بما يفوق عشرة ملايين يورو خلال المدة المذكورة.

وكان قرار الملاحقة القضائية الذي جرى اتخاذه يوم الاثنين الماضي والكشف عنه أمس الأربعاء، وستكون جلسة المحاكمة في المستقبل القريب.

ولا تعتبر هذه هي المرة الأولى التي يجد فيها ميسي نفسه أمام مشاكل مع مصلحة الضرائب، فخلال الصيف الماضي أدى لهذه المصلحة أكثر من 15 مليون يورو لتسوية وضعيته عن تلّاعب في مداخله لستني 2010 و 2011 عبارة

## قال إنه أقلع عن تعاطي السجائر خوفاً من زوجته سؤال يحير واشنطن ووسائل التواصل الإجتماعية: هل عاد أوباما إلى التدخين؟

■ واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح: ولم يستجب البيت الأبيض على الفور للتعليق وأسئلة حول المرة الأخيرة التي دخّن فيها القائد العام للقوات المسلحة الأمريكية، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها التشكيك في مزاعم أوباما حول إقلاعه عن التدخين، حيث تسربت قصة تفيد أن أوباما قد دعا المغنى بيلي جويل للتدخين معه في البيت الأبيض في عام 2013، ووفقاً لصدر تحدث مع جويل المعروف بلقب «رجل البيانيو» أن أوباما قال للمغني: «أنا ذاهب للتدخين في الرواق الشمالي، هل تريد أن تأتي معي؟».

واعترف أوباما بالفعل في مؤتمرات صحافية بأنه قد دخّن بشكل نادر ولكنه لا يدخن بشكل يومي، وقال إنه تعافى من التدخين بنسبة 95%. واعترف أوباما، أيضاً، أثناء حفل افتتاح هيئة التصنيع العسكري في عام 2013 بأنه أقلع عن التدخين خوفاً من زوجته ميشيل أوباما، وقال مازحاً: «لم ألتقط سيجارة منذ 6 سنوات لأنني أخاف من زوجتي».

■ واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح: ولم يستجب البيت الأبيض على الفور للتعليق وأسئلة حول المرة الأخيرة التي دخّن فيها القائد العام للقوات المسلحة الأمريكية، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها التشكيك في مزاعم أوباما حول إقلاعه عن التدخين، حيث تسربت قصة تفيد أن أوباما قد دعا المغنى بيلي جويل للتدخين معه في البيت الأبيض في عام 2013، ووفقاً لصدر تحدث مع جويل المعروف بلقب «رجل البيانيو» أن أوباما قال للمغني: «أنا ذاهب للتدخين في الرواق الشمالي، هل تريد أن تأتي معي؟».

واعترف أوباما بالفعل في مؤتمرات صحافية بأنه قد دخّن بشكل نادر ولكنه لا يدخن بشكل يومي، وقال إنه تعافى من التدخين بنسبة 95%. واعترف أوباما، أيضاً، أثناء حفل افتتاح هيئة التصنيع العسكري في عام 2013 بأنه أقلع عن التدخين خوفاً من زوجته ميشيل أوباما، وقال مازحاً: «لم ألتقط سيجارة منذ 6 سنوات لأنني أخاف من زوجتي».

■ واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح: ولم يستجب البيت الأبيض على الفور للتعليق وأسئلة حول المرة الأخيرة التي دخّن فيها القائد العام للقوات المسلحة الأمريكية، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها التشكيك في مزاعم أوباما حول إقلاعه عن التدخين، حيث تسربت قصة تفيد أن أوباما قد دعا المغنى بيلي جويل للتدخين معه في البيت الأبيض في عام 2013، ووفقاً لصدر تحدث مع جويل المعروف بلقب «رجل البيانيو» أن أوباما قال للمغني: «أنا ذاهب للتدخين في الرواق الشمالي، هل تريد أن تأتي معي؟».

واعترف أوباما بالفعل في مؤتمرات صحافية بأنه قد دخّن بشكل نادر ولكنه لا يدخن بشكل يومي، وقال إنه تعافى من التدخين بنسبة 95%. واعترف أوباما، أيضاً، أثناء حفل افتتاح هيئة التصنيع العسكري في عام 2013 بأنه أقلع عن التدخين خوفاً من زوجته ميشيل أوباما، وقال مازحاً: «لم ألتقط سيجارة منذ 6 سنوات لأنني أخاف من زوجتي».

## وزارة حقوق الإنسان العراقية: تنظيم «الدولة» خطف تسعمائة إيزيدية وفرض «جهاد النكاح» ودمر 42 كنيسة

بغداد - الأناضول: استعرض وزير حقوق الإنسان العراقي محمد مهدي البياتي الأربعاء، انتهاكات قتل إن تنظيم «الدولة» ارتكبتها شمالي وغربي البلاد على مدى عام. وقال البياتي في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة مرور عام على اجتياح «الدولة» لأراضي العراق «إن تنظيم الدولة قتل (547) سجيناً من سجن بادوش في الموصل على أساس مذهبي».

وأضاف في المؤتمر الذي تابعته وكالة الأناضول أن «المتشددين أعدموا (1700) منتسباً وطالب من طلبة القنوة الجوية في معسكر سبايكير في محافظة صلاح الدين شمالي بغداد». وأوضح البياتي أن السلطات العراقية عثرت على (13) مقبرة

في محافظة صلاح الدين، (10) منها في مجمع القصور الرئاسية ود في منطقتي العلم والسدر. وأضاف أنه تم رفع (597) رفاتاً من مقابر القصور الرئاسية و(16) رفاتاً من ناحيتي العلم والسدر، تم تسليمها إلى معهد الطب العدلي لمعرفة هوياتهم، وترجع السلطات العراقية أن تكون الرفات لضحايا مذبحه سبايكير.

وذكر الوزير العراقي أن «المتشددين أعدموا المئات من أبناء العشائر المناهضة لوجودهم، إضافة إلى استهداف الأقليات من المسيحيين والتركمان والشبك والإيزيديين وإعدام المئات منهم والاستيلاء على ممتلكاتهم».

كما لفت إلى استهداف مسلحي الدولة



جندي عراقي يتلقى تدريبات في أحد المعسكرات الامريكية في العراق

## القوات العراقية تقصف معازل «الدولة» وتتقدم في الأنبار

العراق - الأناضول: شنت قوات الشرطة الاتحادية، تساندها فصائل الحشد الشعبي، هجوماً كثيفاً بالمدفعية ضد معازل تنظيم «الدولة» في محيط ناحية عامرية الفلوجة، الأربعاء.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين القوات العراقية وعناصر تابعة للدولة، قرب محطة كهرباء في الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي البلاد.

وقال مصدر أممي في الشرطة الاتحادية لوكالة الأناضول إن القوات العراقية استهدفت مواقع الدولة في عامرية الفلوجة بعشرات قذائف المدفعية وصواريخ الراجحات.

وأشار المصدر إلى سقوط ضحايا، لم يحدد عددهم، في صفوف مقاتلي «الدولة»، جراء القصف، إضافة لتدمير عدد من ألياتهم.

ويأتي القصف بعد يوم من هجوم شنه ثلاثة مسلحين من الدولة

كانوا يرتدون الزي العسكري على مبنى المجلس المحلي لعامرية الفلوجة، مما أدى لقتل ثمانية أشخاص وإصابة 17 آخرين بجروح، بحسب ما ذكره المصدر.

وفجر أحد المهاجمين نفسه داخل المبنى بينما فتح الاثنان الآخران النار على الموظفين قبل ان يلوثا بالفرار بينما تمكن رئيس المجلس المحلي شاكير العيسوي من الفرار من نافذة مكتبه بعد وقوع الانفجار. وتبنت «الدولة» الهجوم وقال في بيان نشرته مواقع موله ليه إن ثلاثة مهاجمين قتلوا «العشرف من المرتدين».

وتقع عامرية الفلوجة على الشاطئ الغربية للعاصمة بغداد وهي أحد الجيوب القليلة المتبقية تحت سيطرة الحكومة العراقية في محافظة الأنبار بعد سقوط معظم مناطقها بيد الدولة.

## واشنطن تدرس للمرة الأولى تدريب القبائل السنية مباشرة وإنشاء قاعدة جديدة في الأنبار وإرسال مزيد من المستشارين

واشنطن - «القدس العربي» : أعلنت في وقت سابق ان توفير التدريب مباشرة إلى مقاتلي العشائر السنية كان واحداً من هذه الخيارات علماً أن واشنطن ما زالت تترك حتى الآن مهمة تدريب وتجهيز القوات السنية إلى بغداد خوفاً من تفاقم التوترات الطائفية أو تقويض الحكومة المركزية ذات الأغلبية الشيعية.

وستقيم الولايات المتحدة قاعدة جديدة للتدريب ومقرًا لتقديم المشورة في قاعدة عراقية بمحافظة الأنبار تدعى التقدم وذلك كجزء من الجهود الرامية إلى تسريع وتعزيز مهمة التدريب.

وتكررت صحفية « نيويورك تايمز » أن القرار يأتي بعد أشهر من الجدل حول الاستراتيجية التي اتضحت معالمها بعد سقوط الرمادي، وقالت الصحفية ان الأنبار أصبحت محورا لحملة طويلة

لتعزيز تدريب وتجهيز البرنامج الذي يعتبر جزءاً أساسياً من استراتيجية الإدارة في العراق.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق ان توفير التدريب مباشرة إلى مقاتلي العشائر السنية كان واحداً من هذه الخيارات علماً أن واشنطن ما زالت تترك حتى الآن مهمة تدريب وتجهيز القوات السنية إلى بغداد خوفاً من تفاقم التوترات الطائفية أو تقويض الحكومة المركزية ذات الأغلبية الشيعية.

وستقيم الولايات المتحدة قاعدة جديدة للتدريب ومقرًا لتقديم المشورة في قاعدة عراقية بمحافظة الأنبار تدعى التقدم وذلك كجزء من الجهود الرامية إلى تسريع وتعزيز مهمة التدريب.

وتكررت صحفية « نيويورك تايمز » أن القرار يأتي بعد أشهر من الجدل حول الاستراتيجية التي اتضحت معالمها بعد سقوط الرمادي، وقالت الصحفية ان الأنبار أصبحت محورا لحملة طويلة

## حرائق جديدة وانتشار الأمراض في مخيمات النازحين في العراق

بغداد - الأناضول: تشهوت في الجدل منذ الحرب والشمانيا في محافظة نينوى العراقية وتنتشر في أوساط النازحين الذين يعيشون في مخيمات مكتظة في منطقة كركوك، ومن ناحية أخرى سجلت دائرة صحة ديالى 16 حالة تسعم في مخيم علاوة النازحين في قضاء خاتنق اثر لتناولهم مواد غذائية تم تزويجها من قبل إحدى المنظمات الإنسانية.

وسبق أن أعلنت الفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق عن وفاة ستة عشر طفلاً في مخيمات النازحين بسبب موجة البدر التي اجتاحت العراق خلال الشتاء الماضي.

وكانت الفوضية أعلنت ان النزوح بسبب العمليات العسكرية نتج عنه وفاة 1500 طفل و138 حالة إجهاد محزنة من تدهور أوضاع النازحين بشكل كبير.

ويذكر أن منظمات الإغاثة الإنسانية في منظمة الأمم المتحدة، حذرت مؤخرًا من الوضع المتساور للنازحين في العراق الذين تجاوز عددهم ثلاثة ملايين، وهم في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية، وطالبت دول العالم بتقديم 500 مليون دولار لتغطية احتياجات النازحين للسنة الشهر المقبلة.

ديموقراطية في العراق في فكرة غير واقعية وأنه شعر بالقلق عندما سمع للمرة الأولى بهذه الكلمات كما اعترف بأنه لا يعتقد بأن قوال الديموقراطية مناسبة للدول الأخرى في كل لحظة من تاريخها، وأكد رامسفيلد الدولة لم تكن مفيدة، وقال: «إذا لم يكن القائد على استعداد لمواجهة داعش فلماذا سيعرض أي رجل نفسه لمخطر مع زوجته وأطفاله؟».

وخدم رامسفيلد كاول وزير للدياق في عهد بوش. وترأس البنتاغون خلال بداية الحرب في العراق وأفغانستان وكانت مسؤوليته الرئيسية وضع خطط للحروب وترويج الاستراتيجيات العدوانية علناً.

وقال الصحافي المخضرم بوب وودوارد ردا على تعليقات رامسفيلد: « هذا الرجل أشعل الحرائق بعد أحداث 9/11 وكان المرض الأول على حرب العراق وعدم الاعتناء بأفغانستان ولاحقة بل لادن.

## الموصل بعد عام من سيطرة «الدولة».. التدهور سيد المشهد

الموصل، قام الدولة بتفجير قرابة 27 موقعا ومسجدا وضريحا وتكية منها».

وبيّن أن تنظيم الدولة «صادر أيضا محتويات مكتبة الأوقاف التي تضم كتبها تاريخية نفيسة، تعود لمئات السنين، لعل أبرزها (المصحف العثماني)، والذي كانت المكتبة تحتفظ به في خزانتها، لكنه سرق من قبل التنظيم».

علي المعماري أستاذ الآثار في جامعة الموصل، قال بدوره «لم يقف التنظيم عند تدمير معالم الموصل الدينية، بل قام بتدمير صروحها المعمارية والحضارية، متمثلة بمتحف الموصل».

وأضاف «قام التنظيم بتفجير عشرات القطع الأثرية النفيسة التي لا تقدر بثمن إلى الخارج، وبيعها في المزادات العالمية، دون تكررات لقيمتها التاريخية عند سكان المحافظة والعراق والإنسانية جمعاء».

الدينية التي تعود لمسلمين ومسيحيين وديانات أخرى، والاستيلاء على محتوياتها ونقلها إلى أماكن مجهولة، بحسب روايات شهود العيان.

أستاذ قسم التاريخ في جامعة الموصل أحمد قاسم قال إن «أكثر من 25 مسجداً غالبيتهم يعودون للسنة، ويحملون طابعا دينيا ويعتبر بعضهم معالم أثرية، جرى تفجيرها من قبل تنظيم الدولة، لعل أبرزها جامع النبي يونس عليه السلام».

وأضاف «أغلب هذه المساجد التاريخية تعود لأكثر من 800 عام، وبعضها أقدم من ذلك، كجامع الجاهد، والمعروف في الموصل بالخضر، فضلا عن المدرسة النورية والمعروفة أيضا بمسجد الإمام محسن».

وبحسب أيوبكر كنعان مدير أوقاف نينوى «يوجد في المحافظة عموما ألفين و856 مسجدا، من بينها 935 في مدينة

بغداد - الأناضول: بعد عام من سيطرة تنظيم «الدولة» على محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالي العراق)، وإجراء من دي إلى (شرق)، والأنبار (غرب)، وكركوك (شمال)، أصبح التنظيم يتحكم في نحو 40% من مساحة العراق، بما فيها من حقول نفطية تنتج قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا.

ورغم مواجهاته مع القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها، بالإضافة إلى ضربات التحالف الدولي، لا يزال تنظيم «الدولة» متماسكا عسكريا، وفق ما تشهد به المعارك اليومية في العراق.

ويضم التحالف الدولي أكثر من 60 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إطلاقه في أغسطس/ آب 2014، بهدف محاربة تنظيم الدولة، ووقف تمدده في سوريا والعراق.

ونجحت تلك القوات في طرد «الدولة» من مناطق جلولا والسعدية وقرة تبة والعظيم وحميرين في محافظة ديالى، وتكريت والسدر والعلم وبيجي وجنوب تكريت بمحافظة صلاح الدين. إلا أنه لا يزال يشن مزيدا من الهجمات مستفيدا من «الانتحاريين» بين صفوفه، والأسلحة

أسما عن الوضع الاقتصادي في مدينة الموصل في ظل سيطرة الدولة، وبحسب تقارير وخبراء مطلعين، فالوضع يشهد تدهورا كبيرا إثر العجز الفرضي عن العمل المدينة، وكذلك توقف أغلب المهن عن العمل بسبب الانقطاع المستمر لتيار الكهرباء، وقلة الوقود، ومضايقات التنظيم، الذي دفع بأصحاب المصانع لإغلاقها، وتسريح العمال.

عبد الله المولى أستاذ الاقتصاد في جامعة الموصل قال هذه الأسباب «أدت إلى ارتفاع نسب البطالة بين صفوف الشباب، وزيادة نسبة الفقر، حتى وصلت إلى 30% خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بعد أن كانت 19% في العام 2014، بحسب تقديرات وزارة التخطيط العراقية».

على صعيد الوضع الصحي أوضح

الموصل، قام الدولة بتفجير قرابة 27 موقعا ومسجدا وضريحا وتكية منها».

## بعد عام من اجتياحه العراق : تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر على 40% من بلاد الرافدين

بغداد - الأناضول: بعد عام من سيطرة تنظيم «الدولة» على محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالي العراق)، وإجراء من دي إلى (شرق)، والأنبار (غرب)، وكركوك (شمال)، أصبح التنظيم يتحكم في نحو 40% من مساحة العراق، بما فيها من حقول نفطية تنتج قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا.

ورغم مواجهاته مع القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها، بالإضافة إلى ضربات التحالف الدولي، لا يزال تنظيم «الدولة» متماسكا عسكريا، وفق ما تشهد به المعارك اليومية في العراق.

ويضم التحالف الدولي أكثر من 60 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إطلاقه في أغسطس/ آب 2014، بهدف محاربة تنظيم الدولة، ووقف تمدده في سوريا والعراق.

ونجحت تلك القوات في طرد «الدولة» من مناطق جلولا والسعدية وقرة تبة والعظيم وحميرين في محافظة ديالى، وتكريت والسدر والعلم وبيجي وجنوب تكريت بمحافظة صلاح الدين. إلا أنه لا يزال يشن مزيدا من الهجمات مستفيدا من «الانتحاريين» بين صفوفه، والأسلحة

الدينية التي تعود لمسلمين ومسيحيين وديانات أخرى، والاستيلاء على محتوياتها ونقلها إلى أماكن مجهولة، بحسب روايات شهود العيان.

أستاذ قسم التاريخ في جامعة الموصل أحمد قاسم قال إن «أكثر من 25 مسجداً غالبيتهم يعودون للسنة، ويحملون طابعا دينيا ويعتبر بعضهم معالم أثرية، جرى تفجيرها من قبل تنظيم الدولة، لعل أبرزها جامع النبي يونس عليه السلام».

وأضاف «أغلب هذه المساجد التاريخية تعود لأكثر من 800 عام، وبعضها أقدم من ذلك، كجامع الجاهد، والمعروف في الموصل بالخضر، فضلا عن المدرسة النورية والمعروفة أيضا بمسجد الإمام محسن».

وبحسب أيوبكر كنعان مدير أوقاف نينوى «يوجد في المحافظة عموما ألفين و856 مسجدا، من بينها 935 في مدينة

أسما عن الوضع الاقتصادي في مدينة الموصل في ظل سيطرة الدولة، وبحسب تقارير وخبراء مطلعين، فالوضع يشهد تدهورا كبيرا إثر العجز الفرضي عن العمل المدينة، وكذلك توقف أغلب المهن عن العمل بسبب الانقطاع المستمر لتيار الكهرباء، وقلة الوقود، ومضايقات التنظيم، الذي دفع بأصحاب المصانع لإغلاقها، وتسريح العمال.

عبد الله المولى أستاذ الاقتصاد في جامعة الموصل قال هذه الأسباب «أدت إلى ارتفاع نسب البطالة بين صفوف الشباب، وزيادة نسبة الفقر، حتى وصلت إلى 30% خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بعد أن كانت 19% في العام 2014، بحسب تقديرات وزارة التخطيط العراقية».

على صعيد الوضع الصحي أوضح

بغداد - الأناضول: بعد عام من سيطرة تنظيم «الدولة» على محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالي العراق)، وإجراء من دي إلى (شرق)، والأنبار (غرب)، وكركوك (شمال)، أصبح التنظيم يتحكم في نحو 40% من مساحة العراق، بما فيها من حقول نفطية تنتج قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا.

ورغم مواجهاته مع القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها، بالإضافة إلى ضربات التحالف الدولي، لا يزال تنظيم «الدولة» متماسكا عسكريا، وفق ما تشهد به المعارك اليومية في العراق.

ويضم التحالف الدولي أكثر من 60 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إطلاقه في أغسطس/ آب 2014، بهدف محاربة تنظيم الدولة، ووقف تمدده في سوريا والعراق.

ونجحت تلك القوات في طرد «الدولة» من مناطق جلولا والسعدية وقرة تبة والعظيم وحميرين في محافظة ديالى، وتكريت والسدر والعلم وبيجي وجنوب تكريت محافظة صلاح الدين. إلا أنه لا يزال يشن مزيدا من الهجمات مستفيدا من «الانتحاريين» بين صفوفه، والأسلحة

الدولي، من إنهاء سيطرة التنظيم عليها في نهاية آذار/مارس الماضي، كما خسرت «الدولة» كل من ناحيتي العلم والسدر، وحقق نطق شمال المحافظة، بالإضافة إلى قضاء بيجي.

وإلازلال التنظيم يحتفظ بنسبة 40% من مساحة المحافظة في المنطقة الشمالية من تكريت، والتي تضم قضاء الشرفاق وبعض المناطق التابعة لقضاء بيجي.

وتتولى قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية وقوات الحشد الشعبي ومقاتلي العشائر السنية في المحافظة التصدي لهجمات «الدولة».

محافظة الأنبار:

كانت الفلوجة، كبرى مدن المحافظة، هي أول منطقة يتم السيطرة عليها من قبل «الدولة»، وحقق التنظيم تقدما سريعا على حساب قوات الجيش العراقي، وفرض سيطرته على أقضية عانة والرطبة وراود والقائم، بالإضافة إلى المنقذ السدود مع الجانب السوري، في 20 من حزيران/يونيو من العام الماضي، وعزز تقدمه بالسيطرة على قضاء هيت في تشرين الثاني/أكتوبر من العام ذاته.

بغداد - الأناضول: بعد عام من سيطرة تنظيم «الدولة» على محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالي العراق)، وإجراء من دي إلى (شرق)، والأنبار (غرب)، وكركوك (شمال)، أصبح التنظيم يتحكم في نحو 40% من مساحة العراق، بما فيها من حقول نفطية تنتج قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا.

ورغم مواجهاته مع القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها، بالإضافة إلى ضربات التحالف الدولي، لا يزال تنظيم «الدولة» متماسكا عسكريا، وفق ما تشهد به المعارك اليومية في العراق.

ويضم التحالف الدولي أكثر من 60 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إطلاقه في أغسطس/ آب 2014، بهدف محاربة تنظيم الدولة، ووقف تمدده في سوريا والعراق.

ونجحت تلك القوات في طرد «الدولة» من مناطق جلولا والسعدية وقرة تبة والعظيم وحميرين في محافظة ديالى، وتكريت والسدر والعلم وبيجي وجنوب تكريت محافظة صلاح الدين. إلا أنه لا يزال يشن مزيدا من الهجمات مستفيدا من «الانتحاريين» بين صفوفه، والأسلحة

بغداد - الأناضول: بعد عام من سيطرة تنظيم «الدولة» على محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالي العراق)، وإجراء من دي إلى (شرق)، والأنبار (غرب)، وكركوك (شمال)، أصبح التنظيم يتحكم في نحو 40% من مساحة العراق، بما فيها من حقول نفطية تنتج قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا.

ورغم مواجهاته مع القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها، بالإضافة إلى ضربات التحالف الدولي، لا يزال تنظيم «الدولة» متماسكا عسكريا، وفق ما تشهد به المعارك اليومية في العراق.

ويضم التحالف الدولي أكثر من 60 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إطلاقه في أغسطس/ آب 2014، بهدف محاربة تنظيم الدولة، ووقف تمدده في سوريا والعراق.

ونجحت تلك القوات في طرد «الدولة» من مناطق جلولا والسعدية وقرة تبة والعظيم وحميرين في محافظة ديالى، وتكريت والسدر والعلم وبيجي وجنوب تكريت محافظة صلاح الدين. إلا أنه لا يزال يشن مزيدا من الهجمات مستفيدا من «الانتحاريين» بين صفوفه، والأسلحة

بغداد - الأناضول: بعد عام من سيطرة تنظيم «الدولة» على محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالي العراق)، وإجراء من دي إلى (شرق)، والأنبار (غرب)، وكركوك (شمال)، أصبح التنظيم يتحكم في نحو 40% من مساحة العراق، بما فيها من حقول نفطية تنتج قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا.

ورغم مواجهاته مع القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها، بالإضافة إلى ضربات التحالف الدولي، لا يزال تنظيم «الدولة» متماسكا عسكريا، وفق ما تشهد به المعارك اليومية في العراق.

ويضم التحالف الدولي أكثر من 60 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وتم إطلاقه في أغسطس/ آب 2014، بهدف محاربة تنظيم الدولة، ووقف تمدده في سوريا والعراق.

ونجحت تلك القوات في طرد «الدولة» من مناطق جلولا والسعدية وقرة تبة والعظيم وحميرين في محافظة ديالى، وتكريت والسدر والعلم وبيجي وجنوب تكريت محافظة صلاح الدين. إلا أنه لا يزال يشن مزيدا من الهجمات مستفيدا من «الانتحاريين» بين صفوفه، والأسلحة

## توفيق عكاشة اشترط «إعدام نحو ثلاثة آلاف من الجماعة أو دفع دية 5 مليون عن كل شهيد»

# مصر: إعلاميون مقربون للنظام يرفضون مبادرات أيمن نور والغنوشي للمصالحة مع «الإخوان»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

رفض إعلاميون محسوبون على النظام المصري مبادرات للمصالحة مع جماعة «الإخوان»، طرحها مؤخرا السياسي أيمن نور وزعيم حركة «النهضة» التونسية راشد الغنوشي. وقال الإعلامي توفيق عكاشة في برنامجه على قناة «الفرع» أن عبد الفتاح السيسي ليس صاحب القرار في موضوع المصالحة بل الشعب المصري الذي تضرر من الإخوان. وأضاف: إذا وافق السيسي على مصالحة الإخوان فإن هذا يعني أنه لا يريد أن يكون رئيسا لمصر، وأنا ساكن أول من يخرج ضده». واعتبر أنه «المصالحة في الدماء التي تفرغ شعرا، هناك شرع، والإخوان انفسهم كانوا يطالبون بالقصاص للشهداء، ونحن لدينا ما يقرب من ألفين وخمسة مئة من الشهداء من رجال الشرطة والجيش على أيدي الإخوان، إلى جانب نحو ثلاثمئة وثلاثة وستين مدينا، وحسب البندا الشرعي العين بالعين والنفس بالنفس، فإن المصالحة ممكنة فقط بعد إعدام ألفين وثلاثمئة وثلاثة وستين فردا من الإخوان، أو أن يتم دفع دية قدرها خمسة ملايين جنيه عن كل شهيد».

في الدول العربية التي تتعرض لآزمات عدم استقرار، ويسعى السياسي المصري المقرب في لبنان، لتشكيل كيان سياسي بالتعاون مع توك كرمان الناشطة اليمنية، والرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي باسم «الجلس الوطني للدفاع عن الثورات»، وكان آخر اجتماع لهم الأسبوع الماضي في باريس، حيث نشر نور صورة لاجتماعه والمرزوقي وكرمان وشخصية سياسية تونسية في حزب المؤتمر التونسي. ووصف نور مبادرته بأنها استحقاق وطني، قائلا: «منذ فترة ننادي على العقلاء، وتحديدًا بعد التغييرات في مواقف السعودية إذ بدأتنا نشعر أن هناك مواقف أكثر اعتدالا في الإقليم، استجاب لهذه الدعوات بعض رموز الأمة العربية، في مقدمتهم الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي، الذي اطلق -من خلال المجلس العربي للدفاع عن الثورات العربية- مبادرة بدعوة لتشكيل لجنة حكما، وبعدها بإيام قليلة تحدث الدكتور راشد الغنوشي بأنه يسعى أن يكون له دور في المصالحة بين النظام والإخوان». وتابع: «هذه المبادرة إذا ما تمت سيكون لها شأن كبير في تحريك عجلة المصالحة الوطنية المصرية، وهي مصالحة لا تستبعد أحدا ولا تقصي أحدا، وهي واجبة لحقّ الدماء وخروج مصر من هذا النفق المظلم».

وقال أحمد ربيع الغزالي، القيادي السابق في جماعة الإخوان إن أيمن نور سعى خلال الفترة الأخيرة لطرح مبادرات عديدة، آخرها تلك التي

طالب فيها كل القوى السياسية بالتوحد، موضحا أن نور يسعى لإعادة الإخوان بشكل تدريجي إلى الحياة السياسية. وأوضح الغزالي، أن دعوة أيمن نور للمصالحة لن تجد من يسمعا لاسيما أنها لم تكن الأولى.

وبالنسبة إلى مبادرة الغنوشي، لم يصدر أي تعليق رسمي عليها، لكن النقيب الأسبق للمحامين المصريين مكرم محمد أحمد، اعتبر في مقال له إن «ما يدعو إلى الدهشة أن الغنوشي كان في مصر قبل أسابيع من سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين، واستمع إلى شهادتات عديدة من مصريين ووطنيين كانوا يرجون لو أنه نجح في لقاء محمد مرسي ومكتب إرشاد الجماعة لأقناعهم بخطورة الاستئثار بالحكم وسيطرة الجماعة على كل مفاصل الدولة، وبرغم أن الغنوشي أبدى بعض حنين، وهو يعرف عن يقين أن المصريين لن يستقبلوا صبرا على حكم جماعة الإخوان، ولهذا يحسن برائد الغنوشي أن ينسى مبادرته، ويكرس جهده لتصحيح مسار حزب النهضة وإعادة النظر في متناقضاته الخاطئة التي تتبني فكر الجماعة».

واستغرب مكرم محمد أحمد أن تصدر مبادرات للمصالحة في الوقت الذي «يصعد فيه التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين تهديداته ضد المصريين، مذكرا من موجة عنف مقلبة تبثها فيها الجرائم التي ترتكبها الجماعة الآن مجرد العاب



راشد الغنوشي



توفيق عكاشة



أيمن نور

وتسمي وليس فيها جماعة الإخوان (المسلمين)، لأن الإخوان قوة مؤسسة لخصر الحدية ولا أحد عاقل يمكن أن يتصور مصر بدون الإخوان، أو كذلك بدون أقباط، فالأقباط جزء لا يتجزأ من مصر أو تكون مصر بدون قسوى ليبرالية، هذه القوى هي قوى أصيلة في مصر». وخلص إلى أن «أي معادلة معقولة لحكم مصر يجب أن تأخذ بعين الاعتبار هذه القوى، من يتصور أن هذه الحرب على الإخوان يمكن أن تأتي عليهم وتقلب الصفحة وتزري مصر بدون إخوان فهذا يكون أضعاف لوقت، كل محاولات الإقصاء هي محاولات فاشلة والإقصاء غير ممكن لأي طرف في المشهد المصري».

الإسرائيلي (في إشارة لعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام 1979)، العرب لم يفعلوا شيئا في غياب مصر فلا عرب بدون مصر، وبالتالي تعاني مصر من مصحلة عربية». وأوضح عن ملامح رؤيته لحل الأزمة المصرية، أوضح الغنوشي: «لأحد عارف بمصر يتصور أن الجيش المصري يمكن أن ينسحب من السياسة جملة لأنه لا يمكن أن نزع مؤسسة من هويتها وهي مصدر من مصادر شرعية تكوينها، وليس من المعقول أن نطلب من الجيش الانسحاب من السياسة تماما وبشكل كامل، وتابع: «وكذلك لأحد عارف بمصر يمكن أن يتصور مصر في الزمن المنظور أن تصبح

أطفال»، حسب تعبيره. إلا أن مبادرة الغنوشي لقيت ترحيبا من بعض القوى السلفية، ومنها حزب «الوطن». إذ قال كامل عبد الجواد، عضو الهيئة العليا في الحزب «أن الحزب مازال عند موقفه في اعتبار أن الحل لقاء محمد مرسي ومكتب إرشاد الجماعة لأقناعهم بخطورة الاستئثار بالحكم وسيطرة الجماعة على كل مفاصل الدولة، وبرغم أن الغنوشي أبدى بعض حنين، وهو يعرف عن يقين أن المصريين لن يستقبلوا صبرا على حكم جماعة الإخوان، ولهذا يحسن برائد الغنوشي أن ينسى مبادرته، ويكرس جهده لتصحيح مسار حزب النهضة وإعادة النظر في متناقضاته الخاطئة التي تتبني فكر الجماعة».

## تأجيل جديد لقضية مقتل 37 إخوانيا مصريا في سيارة الترحيلات

الجلسة فقط من إجم إلى المتهمين. كانت النيابة العامة بشمال المنيا، أحالت 148 متما إلى محكمة الجنابات، بتهم التجمهر والتخريب على العنف، وحرق منشآت قضائية وعامة وحرق ممتلكات خاصة مملوكة للمواطنين أقباط وقطع الطرق، والانتماء إلى جماعة محظور نشاطها. من جهة أخرى أجلت محكمة جنايات القاهرة المتعددة بمعهد أمضاء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، محاكمة 23 متهمًا، في ضوء اتهامهم بقضية أحداث السفارة الأمريكية الثانية، إلى جلسة 27 يوليو/تموز المقبل، لسماع شهود الاتبات، وأسندت النيابة إلى المتهمين عدداً من الاتهامات، من بينها: التجمهر وتعريض السلم العام للخطر، وارتكاب جرائم القتل العمد للمجني عليه عمرو عبد السيد النبى وإصابة الكثرين، والإتلاف العمدى وتخريب مبان مخصصة للنفع العام وتعطيل القوانين، علاوة على حيازتهم للأسلحة واستعراض القوة وإرهاب المواطنين.

الاول المقدم عمرو فاروق بإخلاء سبيله على ذمة القضية. وفيما قدم دفاع المجني عليهم مذكرات ودفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية وأحالتها للنيابة العامة لوجود شبهة جنائية أسنادا لنص المادة 305 إجراءات وكما دفع احتياطيا بتأييد الحكم المستأنف. كان النائب العام قد أحال المتهمين بعدما استتمعت النيابة العامة إلى 7 من المجني عليهم الذين نجوا من الحادث، علاوة على 40 شخصا آخرين من قوات الشرطة والأطباء الشرعيين وخبير وزارة العدل الذي أعد تقريراً أورد به أن صندوق حجز سيارة الترحيلات محل الواقعة لا يتسع سوى لعدد 24 شخصا، وأن السيارة غير صالحة لنقل عدد 45 جرى ترحيلهم بصندوق حجزها. كما قررت محكمة جنايات المنيا تأجيل محاكمة 148 من المتهمين الإخوان في قضية عنف وشغب بمرکز سنالوط إلى جلسة 4 سبتمبر/أيلول المقبل. كما تضمن قرار المحكمة إخلاء سبيل 4 متهمين حضروا

القاهرة - «القدس العربي»: قررت محكمة جنح مستأنف قرب القاهرة أمس، تأجيل جلسة قضية سيارة ترحيلات أبو زعبل التي راح ضحيتها 37 متما إخوانياً والمتهم فيها كل من المقدم عمرو فاروق نائباً مأمور قسم مصر الجديدة، والنقيب إبراهيم محمد المرسي والملازمين إسلام عبد القناح حلمي ومحمد يحيى عبد العزيز من القسم لجلسة 15 يونيو لحضور المحامي الأصيل عن المتهم الثاني والثالث والرابع. وصدر القرار برئاسة المستشار شريف سراج وعضوية المستشارين حسام أيوب وسهيل نبيل، وحضور أمير ناصف رئيس النيابة، وأحمد الحناوي وكيل النيابة، رئيسي النيابة العامة وأمانة سر شريف الخولي أحمد الجولم، وحسام الخولي. وقد عقدت الجلسة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ولم تستمر سوى 5 دقائق وشهدت غياب حضور دفاع المتهم الثاني والثالث والرابع وطالب دفاع المتهم



موقع الهجوم قرب معبد الكرنك في الأقصر

## مصر: مقتل مهاجمين إثر احباط تفجير انتحاري استهدف معبد الكرنك في الأقصر

القاهرة - «القدس العربي»: فجر انتحاري نفسه قرب معبد الكرنك بمدينة الأقصر في صيد مصر أمس الأربعاء في محاولة هجوم قاتل وزارة الداخلية إن مسلحين قتلها فيها وأصيب ثالث. وقال بيان على صفحة الوزارة على فيسبوك «الأجهزة الأمنية في الأقصر تمكن من إحباط عملية إرهابية، مصرع اثنين من الإرهابيين وإصابة الثالث». وأضافت الوزارة في بيان صدر في وقت لاحق أن المهاجمين حاولوا «اجتياز النطاق الأمني لمعبد الكرنك بالأقصر مستخدمين الأسلحة النارية والواد المتفجرة».

القاهرة - «القدس العربي»: فجر انتحاري نفسه قرب معبد الكرنك بمدينة الأقصر في صيد مصر أمس الأربعاء في محاولة هجوم قاتل وزارة الداخلية إن مسلحين قتلها فيها وأصيب ثالث. وقال بيان على صفحة الوزارة على فيسبوك «الأجهزة الأمنية في الأقصر تمكن من إحباط عملية إرهابية، مصرع اثنين من الإرهابيين وإصابة الثالث». وأضافت الوزارة في بيان صدر في وقت لاحق أن المهاجمين حاولوا «اجتياز النطاق الأمني لمعبد الكرنك بالأقصر مستخدمين الأسلحة النارية والواد المتفجرة».

القاهرة - «القدس العربي»: فجر انتحاري نفسه قرب معبد الكرنك بمدينة الأقصر في صيد مصر أمس الأربعاء في محاولة هجوم قاتل وزارة الداخلية إن مسلحين قتلها فيها وأصيب ثالث. وقال بيان على صفحة الوزارة على فيسبوك «الأجهزة الأمنية في الأقصر تمكن من إحباط عملية إرهابية، مصرع اثنين من الإرهابيين وإصابة الثالث».

## البرلمان الأوروبي يعلن دعمه للمعارضة السودانية من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية

البرلمان الأوروبي يعلن دعمه للمعارضة السودانية من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية. وتحتج الحكومة السودانية على إقامتها في مقرها في الخرطوم بعد يوم واحد في العاشر من نيسان/أبريل وأسندت ممثل الاتحاد الأوروبي في السودان وأبلغته رفضها لما جاء في البيان وأكدت أن الاتحاد بجموئه، بإسناد الحركات المتمردة معنويا. ولم توضح الحكومة السودانية موقفا من لقاء البرلمان الأوروبي بقوى المعارضة لكنها استجبت هذا اللقاء بمنع عدد من القيادات السودانية المعارضة لحضور الاجتماع الذي خصص للتداول حول السلام والإصلاحات الديمقراطية في السودان. وأبرز الذين تم منعهم المذكورة مريم الصادق المهدي نائبة رئيس حزب الأمة القومي، إضافة محمد عبد الله الدومة وحسن امام حسن وصديق يوسف وطارق وح المجيد وفتحى نوري. ونرى الملل السياسي عبد الله زرق أن الإتحاد الأوروبي لنشط مؤخرا تجاه الوضع في السودان حتى يكسر الجمود الذي لازم النقاوض بعد تعثر جهود الوساطة الأفريقي ثاميو إيمبيي ودخول المفاوضات لتفك مسدود بسبب اشتراط المعارضة تأجيل الانتخابات وإصدار الحكومة على إقامتها. ويقول لـ «القدس العربي» إن المعارضة اغتمت هذه الفرصة باعتبار أن الإتحاد الأوروبي يملك خطوط الضغط على الحكومة بعكس أن الإتحاد الأفريقي الذي فشل في تحريك هذا الملف، وبالنسبة لموقف الحكومة توقع زرق أن يكون تكتيكية، لعدة أسباب، في مقدمتها التشكيك في الولي الذي لم يرض عليه اسبيوع، وبه تحتاج أيضا لكساح قدر معقول من الشرعية، خاصة وأن الإتحاد الأوروبي سبق وأن شكك في نزاهة الانتخابات.

البرلمان الأوروبي يعلن دعمه للمعارضة السودانية من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية. وتحتج الحكومة السودانية على إقامتها في مقرها في الخرطوم بعد يوم واحد في العاشر من نيسان/أبريل وأسندت ممثل الاتحاد الأوروبي في السودان وأبلغته رفضها لما جاء في البيان وأكدت أن الاتحاد بجموئه، بإسناد الحركات المتمردة معنويا. ولم توضح الحكومة السودانية موقفا من لقاء البرلمان الأوروبي بقوى المعارضة لكنها استجبت هذا اللقاء بمنع عدد من القيادات السودانية المعارضة لحضور الاجتماع الذي خصص للتداول حول السلام والإصلاحات الديمقراطية في السودان. وأبرز الذين تم منعهم المذكورة مريم الصادق المهدي نائبة رئيس حزب الأمة القومي، إضافة محمد عبد الله الدومة وحسن امام حسن وصديق يوسف وطارق وح المجيد وفتحى نوري. ونرى الملل السياسي عبد الله زرق أن الإتحاد الأوروبي لنشط مؤخرا تجاه الوضع في السودان حتى يكسر الجمود الذي لازم النقاوض بعد تعثر جهود الوساطة الأفريقي ثاميو إيمبيي ودخول المفاوضات لتفك مسدود بسبب اشتراط المعارضة تأجيل الانتخابات وإصدار الحكومة على إقامتها. ويقول لـ «القدس العربي» إن المعارضة اغتمت هذه الفرصة باعتبار أن الإتحاد الأوروبي يملك خطوط الضغط على الحكومة بعكس أن الإتحاد الأفريقي الذي فشل في تحريك هذا الملف، وبالنسبة لموقف الحكومة توقع زرق أن يكون تكتيكية، لعدة أسباب، في مقدمتها التشكيك في الولي الذي لم يرض عليه اسبيوع، وبه تحتاج أيضا لكساح قدر معقول من الشرعية، خاصة وأن الإتحاد الأوروبي سبق وأن شكك في نزاهة الانتخابات.

البرلمان الأوروبي يعلن دعمه للمعارضة السودانية من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية. وتحتج الحكومة السودانية على إقامتها في مقرها في الخرطوم بعد يوم واحد في العاشر من نيسان/أبريل وأسندت ممثل الاتحاد الأوروبي في السودان وأبلغته رفضها لما جاء في البيان وأكدت أن الاتحاد بجموئه، بإسناد الحركات المتمردة معنويا. ولم توضح الحكومة السودانية موقفا من لقاء البرلمان الأوروبي بقوى المعارضة لكنها استجبت هذا اللقاء بمنع عدد من القيادات السودانية المعارضة لحضور الاجتماع الذي خصص للتداول حول السلام والإصلاحات الديمقراطية في السودان. وأبرز الذين تم منعهم المذكورة مريم الصادق المهدي نائبة رئيس حزب الأمة القومي، إضافة محمد عبد الله الدومة وحسن امام حسن وصديق يوسف وطارق وح المجيد وفتحى نوري. ونرى الملل السياسي عبد الله زرق أن الإتحاد الأوروبي لنشط مؤخرا تجاه الوضع في السودان حتى يكسر الجمود الذي لازم النقاوض بعد تعثر جهود الوساطة الأفريقي ثاميو إيمبيي ودخول المفاوضات لتفك مسدود بسبب اشتراط المعارضة تأجيل الانتخابات وإصدار الحكومة على إقامتها. ويقول لـ «القدس العربي» إن المعارضة اغتمت هذه الفرصة باعتبار أن الإتحاد الأوروبي يملك خطوط الضغط على الحكومة بعكس أن الإتحاد الأفريقي الذي فشل في تحريك هذا الملف، وبالنسبة لموقف الحكومة توقع زرق أن يكون تكتيكية، لعدة أسباب، في مقدمتها التشكيك في الولي الذي لم يرض عليه اسبيوع، وبه تحتاج أيضا لكساح قدر معقول من الشرعية، خاصة وأن الإتحاد الأوروبي سبق وأن شكك في نزاهة الانتخابات.

بين الصابيين عاملا في ساحة انتظار السيارات وصاحب متجر سباحي. وذكر مسؤول طبي في مستشفى الأقصر الدولي أن أحد الصابيين ضابط شرطة برتبة رائد وأن إصابته طفيفة. وقال شاهد عيان إن الشرطة فرضت طوقا أمنيا حول مكان الانفجار واستجوبت عدا من الشهود وإن أعدادا كبيرة من قوات الأمن انتشرت في المكان وكذلك سيارات إسعاف وإطفاء. وأشار الهجوم استياء العاملين في المتاجر السياحية في الأقصر. وقال محمد محسن الذي يبلغ من العمر 32 عاما وموظف في متجر سباحي، هذه الضربة مقصود بها قطاع السياحة المربض أصلا من وقت الثورة التي أطاحت بمبارك في 2011. وأضاف «أكد سقضي هذه الضربة على قطاع السياحة في الأقصر لفترة لا تعرف إلى متى ستطول». وأظهرت صور للهجوم أشلاء على الأرض. وتجمع رجال أمن بالزي الرسمي والمدني بالقرب من المكان. وقال وزير الآثار مسودح الدماطي لو كالة أنباء الشرق الأوسط إنه أصدر تعليمات بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتعزيز الوجود الأمني في جميع المواقع والمناطق الأثرية في مختلف أنحاء مصر.

مع قوات الأمن. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة إن أربعة أشخاص أصيبوا خلال الهجوم الذي يمثل تصعيدا لاستهداف المناطق الأثرية. وفي الأسبوع الماضي وقع هجوم بالرصاص قرب هضبة الأهرام على الأطراف الغربية للقاهرة قتل فيه اثنان من شرطة السياحة والآثار وأصيب ثالث. وكان سائحان من كوريا الجنوبية قتلوا في هجوم استهدف حافلة سياحية في محافظة جنوب سيناء في فبراير/ شباط 2014، وقتل مصري في الهجوم. وقالت مصادر أمنية إن المهاجمين الثلاثة حاولوا اجتياز حاجز أمني يؤدي إلى المعبد وسيارة وإن اثنين منهم نزلوا من السيارة واشتبكوا مع قوات الأمن بالرصاص فقتل أحدهما ولحقت بالأخر إصابات خطيرة. وأضافت المصادر أن الثالث اجتاز الحاجز وفجر نفسه. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مصدر أمني كبير قوله إن المهاجمين حاولوا استهداف حافلة سياحية قبل أن تشتبك معهم قوات الأمن. وأضاف المصدر أنه لم تقع إصابات بين السائحين. وقالت المصادر والشهود إن من

القاهرة - «القدس العربي»: فجر انتحاري نفسه قرب معبد الكرنك بمدينة الأقصر في صيد مصر أمس الأربعاء في محاولة هجوم قاتل وزارة الداخلية إن مسلحين قتلها فيها وأصيب ثالث. وقال بيان على صفحة الوزارة على فيسبوك «الأجهزة الأمنية في الأقصر تمكن من إحباط عملية إرهابية، مصرع اثنين من الإرهابيين وإصابة الثالث». وأضافت الوزارة في بيان صدر في وقت لاحق أن المهاجمين حاولوا «اجتياز النطاق الأمني لمعبد الكرنك بالأقصر مستخدمين الأسلحة النارية والواد المتفجرة».

## إدانات دولية ومحلية للهجوم على معبد الكرنك

الارهاب الغاشم لا يريد الخير لأبناء هذا الوطن». وأضاف البيان: «كل هذه المحاولات التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن، وضرب السياحة، لن نأثنا من إرادة الشعب المصري ومن تطعاته للبناء والتنمية، مطالبنا المصريين جميعا بضرورة التكاتف لمواجهة كل ما من شأنه الإضرار بالوطن ومقدراته، والتصدي لقوى الشر والإرهاب التي تستهدف الجميع بلا استثناء». كما أدان شوقي في عا، مفتي مصر «العملية الإرهابية الضخيمة التي حاولت استهداف عدد من السائحين في معبد الكرنك بالأقصر».

الارهاب الغاشم لا يريد الخير لأبناء هذا الوطن». وأضاف البيان: «كل هذه المحاولات التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن، وضرب السياحة، لن نأثنا من إرادة الشعب المصري ومن تطعاته للبناء والتنمية، مطالبنا المصريين جميعا بضرورة التكاتف لمواجهة كل ما من شأنه الإضرار بالوطن ومقدراته، والتصدي لقوى الشر والإرهاب التي تستهدف الجميع بلا استثناء». كما أدان شوقي في عا، مفتي مصر «العملية الإرهابية الضخيمة التي حاولت استهداف عدد من السائحين في معبد الكرنك بالأقصر».

الارهاب الغاشم لا يريد الخير لأبناء هذا الوطن». وأضاف البيان: «كل هذه المحاولات التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن، وضرب السياحة، لن نأثنا من إرادة الشعب المصري ومن تطعاته للبناء والتنمية، مطالبنا المصريين جميعا بضرورة التكاتف لمواجهة كل ما من شأنه الإضرار بالوطن ومقدراته، والتصدي لقوى الشر والإرهاب التي تستهدف الجميع بلا استثناء». كما أدان شوقي في عا، مفتي مصر «العملية الإرهابية الضخيمة التي حاولت استهداف عدد من السائحين في معبد الكرنك بالأقصر».

## تنظيم «الدولة الإسلامية» يفجر خطا لنقل الغاز إلى دمشق... ومقتل 10 أشخاص في قصف النظام لريف إدلب بصواريخ فراغية



عضران من الجيش السوري الحر يعطيان تمثال للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في قاعدة اللواء 52 في درعا عقب الإستيلاء عليها

■ عواصم - وكالات: فجر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية خطا معدا لنقل الغاز الطبيعي من شرق سوريا إلى دمشق وضواحيها، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء. وقال المرصد في بريد الكتروني «فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء احد خطوط الغاز بالقرب من مطار تيفور في ريف حمص الشرقي». وتيفور مطار عسكري كبير ومن النقاط التي لا يزال النظام يحتفظ بها في ريف حمص الشرقي بعد خسارة مدينة تدمر الأثرية ومحيطها وكل البادية وصولاً إلى الحدود العراقية في ايار/ مايو. وأوضح مدير المرصد راهي عبد الرحمن ان «الخط كان مستخدماً لنقل الغاز إلى حمص ودمشق لاستعماله في توليد الكهرباء وتدفئة المنازل». وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية في الاسابيع الأخيرة على حقول عدة للغاز في ريف حمص الشرقي أبرزها حقلا الهليل والارك ومانجم للفوسفات. وقال عبد الرحمن ان «أي ضربة للانابيب المعدة لنقل الغاز لها تأثير كبير بسبب ما تعنيه من استمرار تراجع موارد النظام». وإذا كان تنظيم الدولة الإسلامية قادراً على الإفادة من حقول النفط التي يسيطر عليها عن طريق بيع انتاجها، فان الإفادة من الغاز الطبيعي أكثر صعوبة، بحسب ما يرى الباحث الرئيسي في مركز كارنيغي للأبحاث في الشرق الأوسط يزيد صايغ. وأوضح صايغ في مقال نشر على موقع

### إيران تنفي مجددا وجود قوات لها في سوريا

■ طهران - أ ف ب: نفت إيران مجددا الاربعة وجود قوات لها في سوريا دعماً للجيش النظامي، وذلك بعدما تحدثت أخيراً إلى هذا البلد. وطهران في ابرز حليف اقليمي لنظام الرئيس بشار الاسد وتقدم اليه دعماً مالياً وعسكرياً عبر مستشارين لدى القوات النظامية. لكن المسؤولين الإيرانيين واظبو على نفي وجود قوات عسكرية إيرانية على الارض. وفي مطلع حزيران/يونيو، أكد مصدر أمني سوري لفرانس برس رفضاً لكشف هويته ان الاف من المقاتلين العراقيين والإيرانيين موجودون في سوريا للدفاع عن دمشق ومحيطها، وذلك في وقت مني الجيش السوري أخيراً بهزائهم في شمال سوريا وجنوبها.

الماضية عن وجود اعداد كبيرة من اللاجئيين ينتظرون العور. وقال المسؤول التركي إن 6837 شخصاً دخلوا المنقطة منذ الاسبوع الماضي منهم 686 مواطناً عراقياً. ويتسم الجزء الشمالي الشرقي من سوريا بأهمية لأنه يربط بين مناطق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سوريا والعراق. ويسعى أكراد سوريا إلى توسيع نطاق سيطرتهم الإقليمية على منطقة تمتد من كوباني إلى القامشلي يعتبرون جزءاً من دولة كردية في المستقبل.

### الآلاف يفرون من سوريا إلى تركيا وسط قتال بين الأكراد و«الدولة الإسلامية»

■ أجنحة قلعة (تركييا) - رويترز: عبر آلاف الأشخاص من سوريا إلى تركيا أمس الأربعاء هرباً من القتال الدائر بين مسلحين إسلاميين من جانب وقوات كردية ومعارضة من جانب آخر للسيطرة على بلدة تل ابيض السورية الحدودية. وقال مصور لرويترز في المكان إن كثيراً من الفارين نساء وأطفال وانهم دخلوا تركيا من خلال معبر مؤقت بين الولايتين الرسميتين. وأضاف أن قوات أمن تركية تشرف على المعبر. وسيسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على البلدة الحدودية في محافظة الحسكة. وشن التنظيم

المتشدد الأسبوع الماضي هجوماً مضاداً في مدينة الحسكة المقسمة إلى مناطق تديرها بشكل منفصل حكومة الرئيس بشار الأسد وإدارة كردية. وقال مسؤول تركي «يتم استقبال نحو 2000 شخص في اليوم» موضحاً انهم يخضعون لعملية تسجيل وفحص طبي قبل السماح لهم بالدخول. وأضاف «انهم يهربون من صفرة التحالف ومن تقدم وحدات حماية الشعب» في إشارة إلى الميليشيا الكردية والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يقدم المساندة الجوية للأكراد. وكانت وسائل الاعلام المحلية أعلنتها في الأيام

المتشدد الأسبوع الماضي هجوماً مضاداً في مدينة الحسكة المقسمة إلى مناطق تديرها بشكل منفصل حكومة الرئيس بشار الأسد وإدارة كردية. وقال مسؤول تركي «يتم استقبال نحو 2000 شخص في اليوم» موضحاً انهم يخضعون لعملية تسجيل وفحص طبي قبل السماح لهم بالدخول. وأضاف «انهم يهربون من صفرة التحالف ومن تقدم وحدات حماية الشعب» في إشارة إلى الميليشيا الكردية والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يقدم المساندة الجوية للأكراد. وكانت وسائل الاعلام المحلية أعلنتها في الأيام

### «بناتنا في أعناقنا»... حملة أطلقها ناشطو حلب تعبيراً عن رفض زواج الفتيات المبكر

■ حلب - «القدس العربي»  
من مصطفى محمد:  
رغم أن ظاهرة تزويج الفتيات المبكر ليست جديدة على المجتمع السوري بشكل خاص، والعربي بشكل عام، إلا أنه وكعادة الحروب أيضاً حملت، فإنها تستوجب دفع الكثير من الضرائب، هذه الضرائب قد يتكفل الأطفال والنساء بالجزء الأكبر من دفعها، على اعتبار أنهم الحلقة الأضعف. «بناتنا في أعناقنا»، أمانة، تحت هذا الشعار أطلق مجلس «شوارح حلب» حملة توعوية في أحياء المدينة الخاصة لسيطرة المعارضة، للحد من تفاقم ظاهرة تزويج الفتيات المبكر، ويأمل القائمون على هذه الحملة أن تلقى أصداء إيجابية لدى المواطنين الذين أرغمتهم ظروف الحرب

ووفقدت معيل أسرته، تقول مبينة طر وفيها لـ«القدس العربي»: «بعد استشهاده زوجي صرنا بحاجة إلى معيل، أكبر أطفالنا الذكر لم يتجاوز السابعة من عمره، ولهذا كان لا بد من تزويج ابنتي لقرينها الذي تقدم لخطبتها، بعد اشتراط علي أن يقيم معنا في منزلنا». وتدافع (ن ج) عن تزويج ابنتها على الرغم من صغر سنها بالقول: «حين تزوجت كنت في 14 من العمر، ومع ذلك فقد أنجبت أطفالاً، واستطعت أن أربيهم أيضاً، نحن بحاجة إلى رجل يشرف على حمايتنا، وإعالتنا وابنتي وافقت على هذه الخطوة».

اجتماعي مستقبلي أكثر». فيما طالبت باسمينا بننسي، الصحافية والحقوقية السورية التي تعني بشؤون المرأة، بمعاقبة من يقوم بتزويج ابنته في سن مبكرة، معتبرة أن هذه الظاهرة متاجرة بمعاناة الأسر السورية، وأضافت: «النتائج الأكية التي سيجنيها المجتمع السوري من انتشار هذه الآفة السلبية بالمطلق، وأول نتائجها سيكون انتشار حالات الطلاق». وعند الحديث عن أسباب انتشار هذه الظاهرة، حملت بننسي الوضع الأمني والاقتصادي الذي تعانيه عموم الأسر السورية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، والمسؤولية الكاملة وراء اضطراب الأهالي لتزويج بناتهم الصغيرات.

على ذلك، كما يقول القائمون على الحملة. وكشف أحد مطلقي الحملة يدعى أبو محيو الكردي رئيس مجلس ثوار حي صلاح الدين، في حديثه لـ«القدس العربي» عن الفعاليات التي سوف تنفذها الحملة بالقول: «من المقرر أن نبدأ بالعمل على توزيع النشرات التوعوية التي تبين الآثار لهذه الظاهرة، ومن ثم العمل بالتعاون مع مرشحات نفسيات وطبيبات نسائية على عقد ندوات للنساء تبين مفرزات هذه الظاهرة على الفتاة والعائلة، بالإضافة إلى موضوع تقديم العون المادي للأسر الفقيرة، وخصوصاً الأسر التي تضطر لتزويج بناتها بسبب سوء الوضع الاقتصادي». وأضاف الكردي: «الكثير من الأهميات يفضلن تزويج بناتهن هرباً من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، وسيما الأهميات اللواتي فقدن أزواجهن، ويبدأن فحجن أمام ظاهرة متفشية في المجتمع الحلبي حالياً، قد ينتج عنها قتل

المتشدد الأسبوع الماضي هجوماً مضاداً في مدينة الحسكة المقسمة إلى مناطق تديرها بشكل منفصل حكومة الرئيس بشار الأسد وإدارة كردية. وقال مسؤول تركي «يتم استقبال نحو 2000 شخص في اليوم» موضحاً انهم يخضعون لعملية تسجيل وفحص طبي قبل السماح لهم بالدخول. وأضاف «انهم يهربون من صفرة التحالف ومن تقدم وحدات حماية الشعب» في إشارة إلى الميليشيا الكردية والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يقدم المساندة الجوية للأكراد. وكانت وسائل الاعلام المحلية أعلنتها في الأيام

### لواء 65 يهدد بمسح القلمون السورية من الخريطة بعد هزائم حولت مقاتليه إلى أسرى وجثث للمقايسة

القلمون - أردت ما لا يقل عن 15 عنصراً بينهم قيادات من «حزب الله» اللبناني في منطقة الجرد الذي تدخل أراضيه بين منطقتي قليظة السورية وعرسال اللبنانية، والتي تشهد صفواً عنيفاً، وسط عمليات الكر والفر بين طرفي النزاع، دون وضوح معالم حسم للمعركة.

الشيخ مضر رضوان رئيس القضاء الشرعي في حلب، بعد أن أكد عدم معارضة الدين الإسلامي لزواج

لمسح البلدة عن الخارطة والتي أطلقها النظام السوري وأرسلها كرسائل عبر قادة اللواء 65 بدييات لبلدة حفير الفوقا جاءت بعد مقتل عشرة متطوعين في ميليشيا الدفاع الوطني بينهم قائدهم، بالإضافة إلى تمكن كتائب الثوار من أسر قرابة ستة مقاتلين للنظام، بينهم قائد غرفة عمليات القلمون الغربي لدى الدفاع الوطني على مدخل بلدة حفير الفوقا أثناء محاولتهم اقتحامها، رغم إبرام البلدة هدنة مع ممثلي النظام في المنطقة.

لواء 65 يهدد بمسح القلمون السورية من الخريطة بعد هزائم حولت مقاتليه إلى أسرى وجثث للمقايسة

لواء 65 يهدد بمسح القلمون السورية من الخريطة بعد هزائم حولت مقاتليه إلى أسرى وجثث للمقايسة

### دي ميستورا يقرر تمديد مشاورات جنيف حول سوريا

■ جنيف - أ ف ب: أعلن وسيط الأمم المتحدة في سوريا ستافان دي ميستورا الذي يجري منذ الخامس من ايار/مايو «مشاورات متواصلة» مع اطراف النزاع السوري، الاربعة انه سيواصل هذه المشاورات في تموز/يوليو. وقالت جيسي شاهين المتحدثه باسم الوسيط الأممي في بيان لوسائل الاعلام «هذه العملية تستمر في تموز/يوليو». وأضافت «في الاسابيع المقبلة، ينوي الموفد الخاص الامين العام (بان كي مون) بنتيجة هذه العملية، موضحة ان دي ميستورا يأمل بان يكون قادراً عندها على تحديد كيفية مساعدة الأطراف السوريين في «بلوغ حل سياسي». وكان موقفاً متوازناً بين اربعة وستة اسابيع. وشارك فيها حتى الان ممثلون للنظام السوري والاتلاف الوطني السوري المعارض اضافة الى ممثلين وسفراء لاطراف المدعون بينهم إيران وخبراء وممثلين المجتمع المدني. وكان دي ميستورا قال في اليوم الاول من المحادثات «في نهاية حزيران/يونيو (...) ستقيم الوضع ونقرر المرحلة المقبلة». ونقرر المرحلة المقبلة. وتابعت المتحدة الاربعة «بشدد دي

الأمم المتحدة في سوريا ستافان دي ميستورا الذي يجري منذ الخامس من ايار/مايو «مشاورات متواصلة» مع اطراف النزاع السوري، الاربعة انه سيواصل هذه المشاورات في تموز/يوليو. وقالت جيسي شاهين المتحدثه باسم الوسيط الأممي في بيان لوسائل الاعلام «هذه العملية تستمر في تموز/يوليو». وأضافت «في الاسابيع المقبلة، ينوي الموفد الخاص الامين العام (بان كي مون) بنتيجة هذه العملية، موضحة ان دي ميستورا يأمل بان يكون قادراً عندها على تحديد كيفية مساعدة الأطراف السوريين في «بلوغ حل سياسي». وكان موقفاً متوازناً بين اربعة وستة اسابيع. وشارك فيها حتى الان ممثلون للنظام السوري والاتلاف الوطني السوري المعارض اضافة الى ممثلين وسفراء لاطراف المدعون بينهم إيران وخبراء وممثلين المجتمع المدني. وكان دي ميستورا قال في اليوم الاول من المحادثات «في نهاية حزيران/يونيو (...) ستقيم الوضع ونقرر المرحلة المقبلة». ونقرر المرحلة المقبلة. وتابعت المتحدة الاربعة «بشدد دي

### السفيرة الأمريكية تثير الجدل مجدداً في الأردن: من الدفاع عن المثلية... إلى الاقتصاد والاكثفاء الذاتي

■ سفيرة الأمريكية اليس ويلز  
السفيرة الأمريكية اليس ويلز  
وشجعت المنطقة، واعتبرت التعزيز الاقتصادي والاكثفاء الذاتي أفضل وسيلة دفاع للأردن». وتابعت قائلة «فقد عملت بلائي والأردن معاً على محاربة الجموع الإرهابية داعش على أرض المعركة، ولكن كما قال الرئيس أوباما فإن هذه الحرب ستستمر لسنوات وليس لأيام وأشهر». وتمثل الطريقة الوحيدة لهزيمة «داعش» فعلياً، حسب السفيرة الأمريكية، في النيل من فكره السلام وعرض المسار الأفضل الذي تقدمه الدول الحديثة والمعدلة للشباب، حيث يضم الشرق الأوسط 350 مليون شاب وشابية ممن يبحثون عن عمل ويشقون طريقهم في الحياة. وأكدت ويلز أن الولايات المتحدة الأمريكية مستمرة كشريك مع الأردن لتخطي التحديات الاقتصادية ومنها ما يتعلق بتبعيات اللجوء السوري إلى الأردن، كما ستقوم بزيادة دعمها العسكري للأردن للعام المقبل. واستطردت «قد لا يكون من المتوقع أن يعود اللاجئون السوريون إلى بلادهم العام المقبل ولا العام الذي يليه، ذلك أن انتهاء الأزمة في سوريا سيعني أننا بحاجة للوقت لساعتهم للعودة إلى أرضهم». وقالت ويلز «لا يمكن أصل التحديات الرئيسية التي يواجهها الأردن، كما أشار إلى ذلك الملك عبدالله الثاني في وثيقة الأردن 2025، في اللاجئيين أو عدم الاستقرار في المنطقة أو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، بل هي التحديات ذاتها التي تواجهها كل أمة نامية، والمنتملة في كبقية أجياد اقتصاد مستدام وشامل داعم لمطوحات شعبها ومسئير فيها».

السفيرة الأمريكية اليس ويلز  
السفيرة الأمريكية اليس ويلز  
وشجعت المنطقة، واعتبرت التعزيز الاقتصادي والاكثفاء الذاتي أفضل وسيلة دفاع للأردن». وتابعت قائلة «فقد عملت بلائي والأردن معاً على محاربة الجموع الإرهابية داعش على أرض المعركة، ولكن كما قال الرئيس أوباما فإن هذه الحرب ستستمر لسنوات وليس لأيام وأشهر». وتمثل الطريقة الوحيدة لهزيمة «داعش» فعلياً، حسب السفيرة الأمريكية، في النيل من فكره السلام وعرض المسار الأفضل الذي تقدمه الدول الحديثة والمعدلة للشباب، حيث يضم الشرق الأوسط 350 مليون شاب وشابية ممن يبحثون عن عمل ويشقون طريقهم في الحياة. وأكدت ويلز أن الولايات المتحدة الأمريكية مستمرة كشريك مع الأردن لتخطي التحديات الاقتصادية ومنها ما يتعلق بتبعيات اللجوء السوري إلى الأردن، كما ستقوم بزيادة دعمها العسكري للأردن للعام المقبل. واستطردت «قد لا يكون من المتوقع أن يعود اللاجئون السوريون إلى بلادهم العام المقبل ولا العام الذي يليه، ذلك أن انتهاء الأزمة في سوريا سيعني أننا بحاجة للوقت لساعتهم للعودة إلى أرضهم». وقالت ويلز «لا يمكن أصل التحديات الرئيسية التي يواجهها الأردن، كما أشار إلى ذلك الملك عبدالله الثاني في وثيقة الأردن 2025، في اللاجئيين أو عدم الاستقرار في المنطقة أو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، بل هي التحديات ذاتها التي تواجهها كل أمة نامية، والمنتملة في كبقية أجياد اقتصاد مستدام وشامل داعم لمطوحات شعبها ومسئير فيها».

السفيرة الأمريكية اليس ويلز  
السفيرة الأمريكية اليس ويلز  
وشجعت المنطقة، واعتبرت التعزيز الاقتصادي والاكثفاء الذاتي أفضل وسيلة دفاع للأردن». وتابعت قائلة «فقد عملت بلائي والأردن معاً على محاربة الجموع الإرهابية داعش على أرض المعركة، ولكن كما قال الرئيس أوباما فإن هذه الحرب ستستمر لسنوات وليس لأيام وأشهر». وتمثل الطريقة الوحيدة لهزيمة «داعش» فعلياً، حسب السفيرة الأمريكية، في النيل من فكره السلام وعرض المسار الأفضل الذي تقدمه الدول الحديثة والمعدلة للشباب، حيث يضم الشرق الأوسط 350 مليون شاب وشابية ممن يبحثون عن عمل ويشقون طريقهم في الحياة. وأكدت ويلز أن الولايات المتحدة الأمريكية مستمرة كشريك مع الأردن لتخطي التحديات الاقتصادية ومنها ما يتعلق بتبعيات اللجوء السوري إلى الأردن، كما ستقوم بزيادة دعمها العسكري للأردن للعام المقبل. واستطردت «قد لا يكون من المتوقع أن يعود اللاجئون السوريون إلى بلادهم العام المقبل ولا العام الذي يليه، ذلك أن انتهاء الأزمة في سوريا سيعني أننا بحاجة للوقت لساعتهم للعودة إلى أرضهم». وقالت ويلز «لا يمكن أصل التحديات الرئيسية التي يواجهها الأردن، كما أشار إلى ذلك الملك عبدالله الثاني في وثيقة الأردن 2025، في اللاجئيين أو عدم الاستقرار في المنطقة أو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، بل هي التحديات ذاتها التي تواجهها كل أمة نامية، والمنتملة في كبقية أجياد اقتصاد مستدام وشامل داعم لمطوحات شعبها ومسئير فيها».



# في مؤتمر صحفي للمتحدث باسم بان كي مون... «القدس العربي» تطالب بتفسير خضوع الأمين العام للضغط وسحب الجيش الإسرائيلي من «قائمة العار»



بان كي مون

العسكرية ضد قطاع غزة قصفت 279 مدرسة و 75 مرفقا صحيا وقتلت 540 طفلا وجرحت 3,374 آخرين من بينهم 1,000 أصيبوا بإصابات دائمة. أما البعثة الإسرائيلية فهلت للقرار واعتبرته انتصارا، وجاء في بيان رسمي صادر عن المتحدث باسم البعثة «إن الأمين العام للأمم المتحدة كان على حق عندما لم يستسلم للضغوط التي مارستها المنظمات الإرهابية والدول العربية ورفض إدراج اسم إسرائيل في «قائمة العار» إلى جانب داعش والقاعدة و«طالبان».. وقال إن المطلوب من الأمم المتحدة أن تدن هذا التنظيمات الإرهابية التي تعمل في غزة. كما دعا الأمين العام لتدبيرها لأنها تعطل توزيع المساعدات الإنسانية وتستخدم المدنيين كدرع بشري وتطلق النار من المناطق المأهولة بالسكان.. وبعد أن يتم تصديق هذه المنظمات كمنظمات إرهابية ويتم إدانتها، يمكن دعم الحلول الحقيقية.

التي ارتكبت هذه الانتهاكات، والصمود أمام الضغوطات لحذف هذا الاسم أو ذلك. وكانت زروقي، قد أوصت إضافة اسمي حماس وإسرائيل على قائمة الدول والجماعات التي تنتهك حقوق الأطفال بشكل متكرر ويطلق عليها «قائمة العار».. وعلمت «القدس العربي» من مصدر موثوق من مسؤول رفيع داخل الأمانة العامة طلب عدم ذكر اسمه أن ضغوطا هائلة وضعت على الأمين العام من قبل إسرائيل والولايات المتحدة لحذف اسم «الجيش الإسرائيلي من القائمة»، قائلا إن الأمين العام أضعف من أن يتحمل الضغط. وكان تقرير 2014 قد تضمن 59 مجموعة أو دولة من بينها جيوش لشباني دول. فهي ليست المرة الأولى التي يدرج فيها اسم أحد الجيوش. من جهة أخرى عبرت البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين عن الإحباط الشديد لقيام الأمين العام بحذف اسم إسرائيل من القائمة. ونشرت البعثة بيانًا صحافيًا أعرب عن الدهشة لهذا القرار الذي يخالف المعايير التي وضعتها الأمم المتحدة نفسها. وأضاف البيان: «مما لا شك فيه أن إسرائيل، قوة الاحتلال، ارتكبت انتهاكات متكررة ومنظمة ومتعمدة واسعة لحقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين تشكل انتهاكات خطيرة تؤهل إسرائيل أن تدرج من بين الأسماء في الملحق الذي يضمه التقرير السنوي حول الأطفال والصراعات المسلحة».

وشارك في طرح الأسئلة حول التقرير إلى جانب «القدس العربي» عدد من وسائل الإعلام عربية وأجنبية. وحول سؤال عن الأسماء المدرجة على الملحق وكيفية اختيارها، قال دوغريك إن التقرير يتحدث عن ذاته ويشمل العديد من مناطق الصراع مثل سوريا والعراق وجنوب السودان ودولة فلسطين وأفغانستان والصومال وباكستان ونيجيريا وكولومبيا واليمن. وعادت «القدس العربي» لتسأل كيف يمكن للأمين العام أن يخضع للضغط السياسي بهذه الطريقة بحيث يتغاضى عن هذا العدد الكبير من الضحايا خوفا من أن يدرج اسم إسرائيل إلى جانب بوكو حرام وداعش والشباب؟ قال دوغريك إن من حق الدول جميعها أن تبدي رأيها في أي تقرير لكن القرار يعود للأمين العام. وردا على سؤال آخر حول كيف يمكن للأمين العام أن يتجاهل استهداف 7 مدارس تابعة لإسلام المتحدث قتل فيها 44 مدنيا بمن فيهم أطفال، عاد المتحدث وطالب بعدم التركيز على الملحق. وقال «التقرير يذكر بالتفصيل ما حدث في غزة خلال الصيف الماضي ويقدم جردا بما لحق بالأطفال وبلغه مباشرة ويسلط الضوء على معاناة الأطفال». وأضاف «إنني أحتكم مرة أخرى على الانتباه للتقرير الكامل وليس فقط على القائمة، الملحق هو إضافة للتقرير وليس جوهر التقرير».

وتساءلت «القدس العربي»: «إذا كانت ليلي زروقي، ممثلة ومن المفروض على الأمين العام أن يذكر بالاسم في ملحق خاص في نهاية التقرير لجميع الدول والجماعات المسلحة

## نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

تحول الإيجاز الصحافي اليومي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك اللبية قبل الماضية، إلى شبه محاكمة لوقف الأمين العام، بان كي مون، بسبب انصياعه للضغوط الدولية وسحب اسم الجيش الإسرائيلي من «قائمة العار».. واقتضت «القدس العربي» المؤتمر الصحافي ليومين متتاليين الأسئلة باطلالية بتفسير مقبول لهذا الإجراء المستهجن بعد قيام إسرائيل بقتل نحو 540 طفلا في قطاع غزة في صيف 2014 حسب تقرير الأمين العام نفسه. وجاء في السؤال: «تعلم أن صواريخ حماس قتلت طفلا واحدا وهو مفروض فلكل طفل الحق في الحياة. فكيف تفسرون التعامي عن مقتل أكثر من 540 طفلا؟.. نحن نعلم أن الأمين العام تعرض لضغط سياسي شديد ولكن كيف لأي إنسان أن يتجاهل مقتلهم».

## الهجمة على القدس ما زالت متواصلة وسلسلة جديدة من الهمد استشهد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم جنين

قتل المواطن عز الدين وليد بدم بارد. وأضاف عيسى قائلا «في السنوات الأخيرة تعددت أشكال القتل التي يمارسها جنود الاحتلال ما بين القصف وإطلاق النار عن قريب وإطلاق النار على المدنيين خلال المواجهات والمسيرات والاعتقالات. وتابع القول إن «ارتفاع عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين يعود لاستخدام المفرط للقوة وعدم احترام مبدأ التناسبية. وهذا يعتبر تجاوزا صارخا للقواعد القانونية الأساسية للقانون الدولي الإنساني الذي يقضي بعدم جواز استخدام أسلحة أو وسائل للقتال من شأنها أن تسبب خسائر لا مبرر لها أو معاناة مفرطة. واعتبر قتل واستهداف المدنيين في السنوات الأخيرة تعبيراً عن فداحة جرائم الاحتلال وخروجها عن أي سياق قانوني أو منطقي، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني والشريعة الدولية لحقوق الإنسان. وقال نعت المصادة 147 من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 على تحريم كافة أشكال الاعتداء على حياة وأمن المدنيين المحميين واعتبرت الاعتداء على الحق في الحياة من المخالفات الجسيمة. وتعتبر المخالفات الجسيمة من جرائم الحرب. كما ويعتبر من جرائم توجيه هجمات مع العلم المسبق بأنها ستؤدي إلى قتل أو إصابة مدنيين. وهذا ما ينطبق على قتل المواطن الفلسطيني عز الدين وليد». وفي القدس المحتلة دمرت آليات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس مزرعة تضرع غرفة بمساحة 30 مترا مربعا وبئرا وأسوارا وسياجاً من الأسلاك ومزرعة أشجار في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. وتمت العملية تحت حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة.

رام الله - «القدس العربي»: استشهد الشاب عز الدين وليد بني غرة البالغ من العمر 20 عاماً برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين. وأكدت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين، استشهاده جراء إصابته برصاصة في الصدر أطلقها جنود الاحتلال خلال مواجهات وقعت في المخيم. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة جنين ومخيمها. واندلعت مواجهات عنيفة في المخيم ما أدى إلى إصابة الشاب غرة برصاصة اخترقت الصدر أدت إلى استشهاده. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد كساح النصره بعد داهمة منزل نويه في الحي الشرقي في جنين. وبعد إعلان استشهاده عز الدين انتدعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي ردت بالرصاص والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت. وانطلقت مسيرة تشييع للشهيد من أمام مستشفى الشهيد خليل سليمان، جابت شوارع جنين ومخيمها، ورد المشاركون الهتافات الوطنية المنذرة بجرائم الاحتلال والداعية إلى الوحدة الوطنية. من جهته قال الدكتور حنا عيسى خبير القانون الدولي إن إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشاب عز الدين وقتله مخالفة جسيمة يعاقب عليها القانون الدولي وانتهاك صارخ لحق المواطن في الحياة والأمن الشخصي. وتستمر قوات الاحتلال في استخدامها القوة المفرطة في تعاملها مع المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأخرها ما جرى من



جنازة الشهيد عز الدين بني غرة الذي اغتالته قوات الاحتلال خلال اقتحامها لمدينة جنين أمس (رويترز)

## نتنياهو يؤيد دولة فلسطينية بتواصل أممي إسرائيلي في الضفة الصالحي لـ «القدس العربي»: خطابا نتيناهو ويعلون استكمال للمشروع الصهيوني ورفض لحل الدولتين

دولة طبيعية. وتحقيا على الحملة الإسرائيلية على مسرح الميدان أوضح منتج ومخرج «الزمن الموازي» بشير مرقس أن إسرائيل ليست ديمقراطية مستغفبا من انتقد المسرحية دون مشاهدتها. لكن قرارات الوزارتين وبلدية حيفا لا يفاجئ مرقس الذي قال لـ «القدس العربي» إن شيئا لا يدهشه في إسرائيل وأن ما يجري يذكره آين بيقم اليوم. وأكد أن مهاجمة عمل فني إنساني ومعاينة القيم عليه يعكس تغفل التوجهات الفاشية في إسرائيل. من جانبها قالت القائمة المشتركة في بيان عقبيته إن «بينت وريغف يطمطان موجة شعوبية عنصرية رخيصة ستؤدي لدمار الحيز الثقافي والفني في البلاد». وورد في البيان: «أن بينت وريغف فشلا في إدارة الوزارات بشكل رسمي ولم يتورعا عن لجم زعاعهم خلال يوم الانتخابات العامة في آذار/ مارس. وإزاء الحملات العنصرية الرسمية والشعبية خطى وزير الثقافة السابغة ليومر لغات في معادلتها لكل فن ينتقد ممارسات الاحتلال. هذان الوزيران ليسا حالة شاذة بل مرآة تعكس توجهات الحكومة العنصرية التي لم يتردد رئيسها بنيامين نتيناهو بالتحريض على المواطنين العرب وتبويض اليهود عليهم خلال يوم الانتخابات العامة في آذار/ مارس. وزراء الحملات العنصرية الرسمية والشعبية في إسرائيل على كل ما هو فلسطيني ومحاولة شبيخلتها في ظل حكومة توجهاتها عنوانية خطيرة يخشى أن تمارس بعض أوساط الثقافة والفن داخل أراضي 48 من الرقابة الذاتية تحاشيا للصدام مع حكومة إسرائيلية مجنونة. وتبقى العصامية الطريق الأفضل لاستمرار مسيرة الفن والثقافة الحيوية للهوية الفلسطينية في الداخل وهذا يعني الاعتماد أكثر على الذات وعدم إبداع بيضاتها في سلة وزيرة ثقافة يخبج الكثير من الإسرائيليين من توجهاتها السوقية البلطجية.

والخلاف مهرجان السينما في الجنوب كرت وريغف تصريحاتها الشعبية بقولها أن وزارتها لن تدعم أي عمل يمس إسرائيل ويسود صفحتها. لكن عددا كبيرا من الطلاب في كلية سابير التي استضافت المهرجان احتجوا بالصفير على أقوالها مقابل أغلبية صفقت على ويحظى قرار وزير التعليم بدعم عضو الكنيست من المعارضة إيتسك شموئي (المسكس الصهيوني) الذي قال لوقع «واينت» أمس إن قرار الوزير سليم ومحق. وحاول تعديل تاييده لقرار اعتبرته أوساط إسرائيلية متتورة، فاشيا بالقول إن حرية التعبير لا يمكن أن تكون ملجا لفقدان الصوت إذ يسمح للدولة بالاطلاق رصاصه على أوساط. وتابع «من يرغب مثل هذه المسرحية فعليه أن يفعل ذلك دون مساعدة الدولة». في المقابل انتقدت بعض الأوساط الإسرائيلية قراري وزير الثقافة والتعليم واعتبرت إجراءاتهم ملاحقة سياسية واستبدادا ومحاولة لإخضاع الفن للسياسة القومية المتشددة فيسقة الأفق. وقالت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها أمس إن المواقف التلاميضية الصادرة عن ريغف وبينت ينحني فهما على خلفية دعوات صدرت عن فنانين إسرائيليين في السنوات الأخيرة لعدم المشاركة في أعمال فنية تعرض في المستوطنات. واعتبرت «هآرتس» أن إسرائيل بذلك مصممة على سياسات الاحتلال والاستيطان وتقمم بذاتها باعتراف العالم بها

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادوة: «اعطني مسرحا أعطيك شعبا عظيما»، قال الإغريقي قبل قرون عديدة. وما زال المسرح يحتفظ بسحره وقوة تأثيره ولذا تسعى الحكومات الإسرائيلية اليوم لملاحقة كلمته حينما يتحدث بالوجع والأمل للفلسطينيين. كما كان متوقعا أقام وزير التعليم رئيس حزب البيت اليهودي، نفتالي بينيت بإخراج مسرحية «الزمن الموازي» من سلة الفعاليات الفنية التي تشارك في وزارته في دعمها. وما زالت بلدية حيفا توقف دعم مسرح «الميدان» في المدينة لعرضه مسرحية «الزمن الموازي» التي ألفها الأسير وليد دقة المستوحاة من تجربته في أسر مستقر منذ 30 عاما. دقة من مدينة باقة الغربية داخل أراضي 48 حكم بالسجن مدى الحياة بعد إدانته بقتل جندي إسرائيلي عام 1984. وفي مسرحيته «الزمن الموازي» يتحدث عن أسير يحلم بالزواج وإنجاب الأطفال والتعلم بالجامعة. وجاء قرار الوزير رغم أن لجنة فنية قررت عدم إخراج «الزمن الموازي» من سلة الفعاليات الممنوعة من قبل الوزارة لأنها تخلو من رسائل تحض على العنف أو الترهية. وقرر بينيت دعوة رئيس اللجنة الفنية في وزارته د. يليا بلوم لـ «استيضاح» بعد قرار اللجنة المذكور. وفي بيانه تابع متجاهلا الرسالة الفنية الإنسانية بالمسرحية متلما تجاهل الداعي الضرايب من فلسطيني الداخل «أرغب أن تكون حادا وواضحا: لن يعول مواطنو إسرائيل عملا مسرحيا متسامحا حيال قاتلي جنود وجولهم لأبطال فهذا عمل غير تروبي».

وأضاف الصالحي أن الخطاب الصهيوني الكلاسيكي مع الاستفادة من المتغيرات القائمة في المنطقة، إنهم يدفعون الشعب الفلسطيني إلى المربع نفسه القائم على أساس أن هناك صراعا لا يزال قائما بين مشروع احتلالي صهيوني استعماري وبين حقوق شعب له حق تقرير المصير. وأوضح أمين عام حزب الشعب أن الشعب الفلسطيني أمام تحد كبير لتعزير وحدته وهويته وحقوقه المشروعة. مهما دمرت إسرائيل حل الدولتين هناك حق تقرير المصير الذي تنسك به والذي يتضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967.

وقال نتيناهو إنه يوافق مع الأمريكيين الذين قدموا في خطاب الغاء خلال مؤتمر هرتسليا الذي ينظمه المركز متعدد الجالات إنه يؤيد حل الدولتين لكنه يدعم قيام دولة فلسطينية فقط مع «نظام أممي متواصل» لإسرائيل في الضفة الغربية. نريد ترتيبات أمنية حقيقية وفعالة واعترافا بالدولة الفلسطينية التي ستقام على أرض إسرائيل». وجدد نتيناهو طلبه بزرع السلاح والاعتراف بدولة إسرائيل. وتساءل «كيف يمكن أن تضمن عدم قيامهم بخطر الاتفاق من قلقية باتجاه إسرائيل». كيف يمكن ضمان ألا يقيموا مخاطر لإنتاج الأسلحة في رام الله» من مستهيب إلى هناك ويوقف هذا الأمر». وقال نتيناهو إنه يوافق مع الأمريكيين الذين قدموا خلا سابقا لمنع تهريب السلاح عن طريق الأردن إلى الضفة الغربية. لكنه أوضح أن لا أحد يملك إجابات حول كيف سيتم منع تحويل المنطقة التي ستسلم للفلسطينيين في الضفة إلى منطقة تتسيطر عليها حماس و داعش.. وأضاف: «المشكلة في غزة حاليا هي ليست تهريب السلاح وإنما الإنتاج الشخصي. أنهم ينتجون أنابيب ذات توجيه دقيق. هذا لا يحصل في رام الله لأنه في نهاية الأمر تعتبر قوات الأمن الإسرائيلية هي الطريق الرئيسي للأمن. مسألة نزع السلاح في الضفة ليست مفهومة ضمناً. علينا ضمان نظام أممي متواصل يوفر أجوبة لهذه الإشكاليات على اعتبار أن المنطقة ستبقى مستقرة». وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه في سبيل الوصول إلى اتفاق ينطوي على ترتيبات أمنية حقيقية وفعالة يجب إجراء مفاوضات. «أنا أقترح على محمود عباس الحوار منذ سنوات ونصف. ولصالح هذه المحاولة عملت الكثير من الأمور التي كانت صعبة جداً بالنسبة لي لكنني فعلتها. لكنه يهرب من طاولة المفاوضات ويتهنأ بانأنا غير معنيين بالمفاوضات. إنهم يرفضون البدء بالمفاوضات ويسارعون للعمل ضد إسرائيل في الدول العربية وفي دفع المقاطعة». وعلق بسام الصالحي أمين عام حزب الشعب الفلسطيني في حديث لـ «القدس العربي» على خطاب نتيناهو بالقول «إنه تأكيد فعلي على أن إسرائيل تدمر حل الدولتين. هي تمضي في إجراءات فعلية لضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية والإبقاء على سلطة



نورمان عيسى

كما أبلغ مسرح حيفا المجلس الإقليمي لمستوطنات غور الأردن عن إلغاء مسرحية «يوميرغ» نتيجة قرار الفنان العربي نورمان عيسى من يافا داخل أراضي 48 عن اعتذاره لرخصة المشاركة بعمل فني في مستوطنة. وكانت ريغف قد هددت أيضا في حسابها على الفيسبوك أنه بحال عدم تراجع نورمان عيسى عن قراره فإنها ستعيد النظر في دعم وزارته لمسرح «الميناء» للاطفال الذي يديره في يافا.

## عرضت شريطا لرجل أقر بتجهيز سيارة مفخخة

# «داخلية» غزة تتهم لواء في المخابرات وقاضي القضاة بالوقوف خلف تفجيرات «حي الشجاعية»

إلى ذلك أشار البزم إلى أن الأجهزة الأمنية في غزة رصدت عشرات مواقع الانترنت وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تديرها جهات أمنية بأسماء وهمية قال إنها «تحاول استغلال تأثر بعض الشباب بإفكاره خارجة عن عادتنا وتقاليدنا وقيمتنا الدينية، بهدف إثارة الفوضى في القطاع». وتعد بمواصلة الأجهزة الأمنية في عمليات متابعة كل المتورطين في أي أعمال مخلة بالأمن، وتقديمهم للمحاكمة، مشيراً إلى وجود ملفات أخرى يجري التحقيق بها. كذلك دعا منظمات حقوق الإنسان لأخذ دورها في إدانة كل الجهات التي تعمل على تخريب الحالة الأمنية بغزة. وفي نهاية المؤتمر عرضت وزارة الداخلية تسجيلاً مصوراً، ظهر فيه شخص عرف على نفسه باسم نعيم أبو قول، وأقر بإرتباطه بضابط المخابرات نسمان، الذي كان يزوده بمبالغ مالية، قبل أن يطلب منه إضافة إلى الهياكل، تنفيذ تفجير في مدينة غزة عن طريق سيارة مفخخة. وقال إنه بعد رفض الأمر في بدايته، وافق مقابل تسهيل عملية صرف تعويض مالي له، مقابل بيته وورشته الصناعية التي تدمرتها إسرائيل في وقت سابق، وقال في الاعتراف إنه اشترى سيارة بمبلغ قليل من المال، ووضع فيها متفجرات، بعد أن تم اختيار موقع عند مفترق الشجاعية، وهو موقع من ثلاثة مواقع جرى بحثها، وأنه عندما لم ينفجر صاعق التفجير في السيارة عند انتهاء مدته المحددة، قام بإشعال النيران بها، كي يؤدي الحريق إلى الانفجار، وأنه خلال فراره من المكان ألقى الأمن القبض عليه.

محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين الشرعيين، ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية. وأشار البزم في البيان الذي تلاه إعتقال عدد من المتورطين في أعمال مخلة بالأمن خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أنه تم استغلالهم وتوجيههم لهذه الأعمال بعدة طرق. وطالب الدكتور رامي الحمد لله بصفته رئيساً لحكومة التوافق، ووزيراً للداخلية بـ«موقف واضح وصريح مما يجري، وإجراءات عملية لمحاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال التخريبية»، وأبدى استعداد الوزارة الفوري لوضع ملفات التحقيق كاملة تحت تصرفه، ورفض في الوقت ذاته البيان السابق الذي صدر عن الحكومة ويهاجم حركة حماس. وتوعد بعدم إعادة الأمور إلى الوراء، والسماح بعمليات «فلتان أمني»، وقال «سنضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المس بأمن غزة». وتشهد العلاقة بين حركتي حماس والسلطة الفلسطينية توتراً كبيراً، وبحول الخلاف بينهما على جملة من الملفات دون تنفيذ باقي بنود اتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه في أيار من العام الماضي في غزة. ودعا الفصائل إلى «وقف جادة وموقف وطني واضح مما يجري، ونبذ جهودها وممارسة دورها في الضغط باتجاه وقف المخططات التخريبية التي تقوم عليها بعض الجهات الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، لخلق الأوراق وتخريب العلاقات الوطنية الفلسطينية».

واتهمت وزارة الداخلية في غزة جهات أمنية وسياسية في السلطة الفلسطينية بترام الله «مؤخراً استغلال حالة الصراع على الصعيد الإقليمي، لإدخال قطاع غزة في دوامة من الفوضى من خلال استنساخ نماذج ومجموعات بأسماء وأشكال مختلفة بما يتوافق مع تلك الحالة». وفي عرض الاتهامات للسلطة قالت وزارة داخلية غزة إنها محاولات لتنفيذ «أعمال تخل بالحالة الأمنية المستقرة في غزة، وكذلك ضرب حالة التوافق بين فصائل المقاومة التي اجتمعت عليها بما يخدم شعبنا ويقدّر ظروفه الصعبة، من خلال استغلال بعض الشباب الفلسطيني بطرق مباشرة وغير مباشرة». وتطرق البزم إلى عملية إحباط أجهزة أمن غزة التي تشرف عليها حركة حماس، لمخطط تفجير سيارة مفخخة الشهر الماضي، وضعت عند مفترق الشجاعية شرق مدينة غزة المكتظ (لو لم تكتشف) قبيل انفجارها. واستطرد «لولا بظفة الأجهزة الأمنية، لوقع ما لا يحمد عقباه»، كاشفاً النقاب عن تمكن أجهزة الأمن من اعتقال المتورط في هذا العمل، وقال إن اسمه نعيم ديب أبو قول (55 عاماً). وسبق أن أعلن عن احتراق سيارة مفخخة في حي الشجاعية الشهر الماضي، وكان وقتها الخلاف على أوجه بين حركة حماس وجماعة سلفية متشددة. لكن وزارة الداخلية قالت إن من خطط لتلك العملية التخريبية كان اللواء سامي نسمان، مستشار رئيس جهاز المخابرات في السلطة الفلسطينية، إضافة إلى توجيهات من

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تصاعد الخلاف مجدداً بين حركة حماس في قطاع غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بشكل كبير، ووجهت وزارة الداخلية في القطاع اتهامات لمسؤولين كبار في السلطة أبرزهم محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني وقاضي القضاة، إضافة إلى مسؤولين أمنيين، بالتوريط في أحداث تفجير سيارات في مناطق عامة في قطاع غزة. وعقدت وزارة الداخلية في قطاع غزة مؤتمراً صحافياً لهذا الغرض، عرضت خلاله تسجيلاً مصوراً، لمنهم يدعى نعيم أبو قول، اعترف فيه بتلقي أموال وتعليمات من مسؤولين في السلطة هما اللواء سامي نسمان، من جهاز المخابرات العامة، ومحمود الهباش، لتنفيذ عملية تفجير بسيارة مفخخة في إحدى المناطق العامة في قطاع غزة. خلال ذلك المؤتمر تلا إيهاب البزم الناطق باسم وزارة الداخلية بياناً صحافياً، حمل فيه الرئيس محمود عباس مسؤولية ما يحدث من أعمال ترديد الإحلال بالأمن في القطاع، وأشار في البداية إلى أنه منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني قبل أكثر من عام تعرض القطاع لـ«محاولة تخريبية مكثفة من جهات مختلفة بهدف المس بأمن واستقرار القطاع».



أياد البزم

## خشية من تصنيف أنقرة أمريكياً «داعمة للإرهاب»

# تل أبيب تزعم: تركيا طلبت من قادة حماس على أراضيها تقليص نشاطاتهم ضد إسرائيل

حماس، واستضاف أكثر من مرة رئيس الوزراء التركي وقتها والرئيس الحالي رجب طيب أردوغان قادة الحركة، وشهدت تصريحاته دفاعاً كبيراً عن قطاع غزة الخاضع لسيطرة حماس، مما يعانين من حصار إسرائيلي. وكثيراً ما كان الرجل يهاجم إسرائيل بسبب الحصار والهجرات الدامية على غزة، وكان يفكر في زيارة غزة لولا عملية عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، حيث دخل من وقتها في خلاف مع حكام مصر الجدد.

أتراك، إن تركيا لجأت عقب ذلك إلى دعم حركة حماس وإقامة معسكرات تدريب لها، خاصة بعد خروج الحركة من سوريا عام 2012، وزعمت أن كتائب القسام خضع لعمليات إعادة بناء، بقيادة العاروري. وقتها تطرقت تقارير صحافية إسرائيلية إلى رفض أنقرة الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة بطلب من إسرائيل، لوقف نشاط حماس. ويشير إلى أنه في الوقت الذي شهدت فيه العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وإسرائيل تدهوراً، زادت متانة العلاقة بين تركيا وحركة

إسرائيل علاقة تركيا وحركة حماس، فقد سبق أن اتهمت إسرائيل تركيا باستضافة قواعد تدريب لكتائب القسام لجناح العسكري لحركة حماس. وزعمت وقتها أنها مارست ضغوطاً عن طريق دول غربية أهمها الولايات المتحدة لوقف الدعم الذي تقدمه تركيا لحماس. وتقول إسرائيل التي خفضت تركيا مستوى التمثيل الدبلوماسي معها، وجمدت وألغت العديد من الاتفاقيات أهمها العسكرية، منذ عدوان إسرائيل على أسطول الحرية في أيار/مايو من عام 2010، وقتل تسعة متضامنين

أكثر من ألف أسير فلسطيني، مقابل الجندي الأسير جلعاد شاليط. لكن الصحيفة لم تذكر المصدر الذي استقت منه هذه المعلومات، وأكدت بالقول إن طلب تركيا تابع من الخوف من رد فعل الولايات المتحدة. وتخشي تركيا حسب ما تقول الصحفية أن يكون نشاط قادة حماس على أراضيها ضد إسرائيل سبباً في اتهامها من قبل الولايات المتحدة بـ«التحريض على الإرهاب». وهذه ليست المرة الأولى التي تبرز فيها

والعاروري هو من قادة حماس في الضفة الغربية، وأطلق سراحه قبيل صفقة شاليط لتبادل الأسرى في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 وجرى ترحيله من الضفة إلى تركيا بموجب اتفاق. وتتهم إسرائيل العاروري بتشكيل خلايا مسلحة للحركة في مناطق الضفة الغربية، انطلاقاً من وجوده في تركيا. وتشير معلومات إلى أن هذا القيادي البارز في حماس، كان من بين من أشرفوا على صفقة تبادل الأسرى عام 2011، مع إسرائيل، التي أطلق بموجبها سراح

غزة - «القدس العربي»:

زعم تقرير إسرائيلي بأن تركيا وجهت رسالة إلى مسؤولي حماس المقيمين على أراضيها، طالبتهم فيها بخفض نشاطاتهم المناوئة لإسرائيل، خشية من غضب الإدارة الأمريكية. وحسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، فإن أنقرة طلبت عبر جهاز الاستخبارات لديها من عضو المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، خفض نشاطه المعادي لإسرائيل.

## دعوة إسرائيلية جديدة لإعمار غزة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أكد رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال إيلي بن منير أن ترميم غزة هو القاعدة للمحافظة على الهدوء، وذلك بعد الدمار الشامل الذي خلفه العدوان الإسرائيلي في الصيف الماضي. وشدد بن منير خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست على الدور الحاسم لعملية إعادة إعمار غزة في منع جولة العنف القادمة، وزعم أن إسرائيل تتيح إدخال مساعداً ومواد لإعمار غزة وتعمل كل ما بوسعها لتخفيف حالة اهاليها المحاصرين من قبلها منذ ثماني سنوات. وبحسب بيان صادر عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست كرز بن منير موقف إسرائيل الذي يحمل حركة حماس مسؤولية إطلاق صواريخ نحوها من غزة. وجاء في البيان أن قضية إعمار قطاع غزة وإدخال البضائع إليه، تشغل قيادة الجيش، وفي اجتماعات داخلية يضغط قادة كبار فيه من أجل تحويل مسؤولية معبري بيت حانون وكرم أبو سالم للسلطة الفلسطينية وهذا ما ترفضه حركة حماس. وأوضح موقع «الوا» الإخباري نقلاً عن مصادر في الجيش أن كبار قادته يوصون بفحص إمكانية إنشاء ميناء بحري في غزة. كما ينقل عن مصادر إسرائيلية محجوبة الهوية قولها إن قطر حولت حتى الآن 200 مليون دولار لغزة وإنه تم إدخال مواء لبناء منازل جديدة وشوارع ومستشفيات ومدارس وعبادات. وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قد قال في مؤتمر «هرتليا للمناعة القومية» إن إسرائيل تشارك في المساعي لإعمار القطاع، مشيراً إلى أنها غير راغبة بحريق جديد في المنطقة المتوترة والمشتعلة أصلاً. وتابع مزاعمه «إذا كانت هناك جهة تعمل على بناء غزة من جديد فهي إسرائيل وهذه حقيقة رغم أنه لا ينشر عنها. وحتى الآن تم تحويل 200 مليون دولار من قطر لترميم غزة». ويشار إلى أن رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين قال نهاية أيار/مايو الماضي خلال زيارة لقاعدة عسكرية في شمال البلاد إن «إعادة إعمار غزة يصب في مصلحة إسرائيل، وجيد أن تكون هناك مبادرة يمكننا مرافقتها للوصول إلى حل لمشكلة مواطني غزة». وأوضح ريفلين الذي يتمتع بصلاحيات معنوية وزمينة فقط، أن هذه المبادرة يجب أن تكون دولية ومن خلال الفهم بأن إعمار غزة يفرض وقف كل العداء لإسرائيل. وتابع القول على خلفية إطلاق صاروخ من غزة نحو مدينة عسقلان للمرة الأولى بعد الحرب «ادعو جميع الشعوب في العالم، الولايات المتحدة والأوروبيين، لياتوا ويشاهدوا كيف نبادر إلى وضع تسمح فيه بتحسين حياة وظروف مواطني غزة. مبادرة كهذه تتطلب الأخذ بعين الاعتبار أن الشرط الوحيد الذي لا هوادة فيه، هو أن لا تشكل غزة جبهة لضرب إسرائيل في كل لحظة ممكنة». ويشار إلى أن أوساطاً محلية في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة وبعض النواب في الأحزاب الإسرائيلية تطالب بالسعي لإعمار غزة كي يتم تعزيز الأمن واستبعاد إطلاق صواريخ منها من منطلق أنه سيسمح لديها ما تخشى على فقدانها بحرب إسرائيلية جديدة.



فلسطيني يربف من على بعد جرافات إسرائيلية تعمل على طول الحدود مع مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة أمس (أ ف ب)

## بعد تدخل من الرئيس عباس لتسهيل سفر الحالات الإنسانية قبل شهر رمضان

# مرضى وطلاب غزة ينتفضون الصعداء بفتح معبر رفح استثنائياً الأسبوع المقبل

ونقلت «القدس العربي» في تقرير سابق روايات عن طلبة فقدوا مقاعدهم الدراسية، وآخرين تسبب إغلاق المعبر في ضياع عام دراسي عليهم، وتكبدهم مصاريف مالية كبيرة. وأكد مركز حقوقي في تقرير له استعرض عمل المعبر، وأضرار غلقه على السكان. وقال إن تدهوراً كبيراً حدث على الحالات الصحية لأصحاب التحويولات للعلاج بالخارج، ما أدى إلى وفاة بعضهم، إضافة إلى مشاكل الطلبة، التي حدثت جراء إغلاق المعبر. وهناك روايات تلتزم عن تردى الحالة الأمنية في غزة، وأن الإغلاق ناجم عن تردى المعبر من الجبهة من منطقة شمال سيناء التي يقع المعبر من الجبهة المصرية ضمن حدودها، والثانية اشتراط مصر تسليم المعبر إلى الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية، وتحديد إلى الحرس الرئاسي لإدارته بدلاً من الموظفين الذين يعيّنهم حركة حماس، في ظل طلب الأخيرة عدم تجاهل وجودها في غزة وفي المعبر في أي عملية جديدة لتسليم المعابر من قبل السلطة، وهو أمر سأل محل خلاف بين الأطراف الفلسطينية.

وفي غزة أكد رئيس الهيئة العامة للمعابر والحدود ماهر أبو صبحية عملية الفتح الاستثنائي للمعبر رفح. وقالت في وقت سابق وزارة الداخلية في غزة أن هناك 15 ألف فلسطيني من سكان القطاع مسجلين للسفر، ولديهم حاجة ماسة لغادرة القطاع. وأسفرت عملية إغلاق هذا المعبر عن حدوث أزمة كبيرة في القطاع، جراء انتظار آلاف الناس فتح أبواب المعبر للسفر كل لمقصده، حيث تخصص عمليات الفتح فقط لسفر المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات في الخارج. وترافقت عملية الإعلان عن فتح المعبر، مع حملة شبابية تنوي تنظيم تظاهرة اليوم أمام بوابة من الجهة الفلسطينية، للمطالبة بفتحه. وسيمنظ العتصام عند الساعة الحادية عشرة ظهراً، ضمن حملة ضغط، تحمل شعار «لا لمعبر النذل نعلم لمر ماثي». وفي أوقات سابقة تظاهر سكان قطاع غزة ضد عملية إغلاق هذا المعبر مخزجهم الوحيد للعالم.

غزة - «القدس العربي»:

بعد طول انتظار، سيتمكن عدد قليل من مرضى وطلاب غزة وآخرون من ذوي الحالات الإنسانية، من السفر من قطاع غزة المحاصر، عبر معبر رفح، الذي قررت السلطات المصرية فتحه في الانجاسين بشكل استثنائي بعد غياب طويل لمدة ثلاثة أيام، وذلك بناء على تدخل شخصي من الرئيس محمود عباس لتسهيل سفر الحالات الإنسانية قبل شهر رمضان. وأعلنت سفارة دولة فلسطين في القاهرة أن السلطات المصرية قررت فتح هذا المعبر أيام السبت والأحد والاثنين المقبلة، بعد تدخل الرئيس محمود عباس، لتسهيل على أبناء الشعب في قطاع غزة قبيل شهر رمضان الفضيل، وأشارت إلى أن الأمر تم بعد «اتصالات حثيئة مع الأشقاء المصريين لسفر الحالات الإنسانية والمرضى وأصحاب الإقامات والتأشيرات»، وشكرت السفارة القيادة المصرية والأجهزة المعنية في سعيها الدؤوب «من أجل تخفيف المعاناة عن أبناء شعبنا في قطاع غزة».

## هنية هاتف زوجته ووزير الأسرى حذر من خطورة وضعه الصحي سياسيون وإعلاميون ومثقفون يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسير عدنان

تضع قضية الأسرى على رأس أولوياتها، مشيراً إلى أنه سيطرح قضية الأسير خضر عدنان مع الأطراف ذات الصلة ومع الوفود الدولية التي تصل إلى قطاع غزة. من جهة حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع من خطورة الحالة الصحية للأسير عدنان، وحمل إسرائيل المسؤولية عن حياته وصحته حيث يقبع في مستشفى «أساف هروفيه» بعد تدهور حالته الصحية بسبب الإضراب. ودعا إلى إنقاذ حياة الأسرى المرضى من ذوي الحالات الخطيرة في السجون، بعد أن تكاد أن حياة عدد منهم أصبحت في خطر شديد. موضحاً أن ما يجري في السجون الإسرائيلية يمثل «كارثة إنسانية وقانونية وعدوان ممنهج». وتعلق إسرائيل أكثر من 6500 أسير، بينهم أطفال ونساء وكبار سن، ويتعرضون لأشكال عديدة من التعذيب، والإهمال الطبي. من بينهم من هو مصاب بأمراض خطيرة للغاية، وتمنعه إدارة السجون من تلقي العلاج اللازم. وسبب سياسة الإهمال الطبي، التي تعتمدها سلطات الاحتلال استشهد أكثر من 200 أسير عقب الإفراج عنهم بوقت قصير، فيما لا زال العديد منهم يتلقون العلاج جراء أمراض أصابهم خلال فترة الاعتقال التي امتدت لسنوات.

الغربية وقطاع غزة. وجاء هذا الإضراب في الوقت الذي يواصل فيه الأسير الفلسطيني الشهير، إضرابه المفتوح عن الطعام حتى إخراجه من السجن، لليوم 38 على التوالي، واشتهر هذا الأسير بأن خاض إضراباً مماثلاً في أسره السابق لأكثر من شهرين متتاليين. وبسبب تردى وضعه الصحي في هذه الأوقات، نقل قبل عدة أيام إلى أحد المشافي الإسرائيلية، وما زال يرفض تناول الأطعمة. وجاء ذلك بعدما حذرت «مؤسسة مهجة القدس» من خطورة الوضع الصحي للأسير عدنان، وحملت إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياته. وأكدت أن إدارة مصلحة السجون تحتجز الشيخ عدنان في النفي بظروف لا إنسانية، مكبل باليدن والقدمين، وأشارت إلى أنه يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام ويرفض تناول أي شكل من أشكال الفيتامينات أو الدعامات، كما يرفض إجراء الفحوصات الطبية؛ ويتناول إلا الماء فقط دون ملح أو سكر. وكان إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في غزة، قد هاتف زوجة الأسير عدنان، وأكد تضامنه معه ووقوفه إلى جانبه ومطالبه العادلة، وقال إن حركة حماس

غزة - «القدس العربي»:

أضرب سياسيون وإعلاميون ومثقفون في مدينة غزة رمزياً عن الطعام تضامناً مع الأسير خضر عدنان، الذي يخوض «معركة الأمعاء الخاوية»، ضد سياسة الاعتقال الإسرائيلي منذ 38 يوماً، ويرقد بسبب تدهور وضعه الصحي مكبل باليدن والقدمين في أحد المشافي الإسرائيلية. وفي خيمة أقيمت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بدعوة من حركة الجهاد الإسلامي، التي يعتبر الأسير عدنان من أبرز قادتها في الضفة الغربية، احتشد سياسيون وإعلاميون ومثقفون أول من أمس وشرعوا بإضرابهم الرمزي التضامني مع الأسير عدنان، امتد من الساعة العاشرة صباحاً، حتى السادسة مساءً. وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور محمد الهندي، خلال كلمة له في خيم الإضراب إن خضر عدنان «بعد رمزاً للقضية الفلسطينية ومواجهة الاعتقال الإداري». ودعا لأن تكون الفعاليات التضامنية باسم الفصائل والقوى الفلسطينية، موضحاً أنه جرى تشكيل لجنة من أصحاب الخبرة، والفصائل والقوى الفاعلة، لدعم الأسير خضر عدنان. وشدد على ضرورة تنفيذ فعاليات تضامنية أكبر في الضفة

## أطلقها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي ولقيت اهتماما ملحوظا في البلاد جدل واسع في تونس بعد إطلاق حملة تطالب بالشفافية في ملف البترول



متظاهرون يطالبون بالشفافية في ملف النفط في تونس (الأناضول)

بلادهم..  
والإثنين الماضي، عقد مجلس نواب الشعب جلسة مساءلة لوزير الصناعة والطاقة، من قبل لجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية والبنية الأساسية والبيئة تم خلالها تقديم استفسارات نواب الشعب حول واقع الثروات الباطنية في تونس.  
وفي ردود الأفعال الحزبية عبرت حركة «نداء تونس» التي تقود ائتلافا حكوميا، عن استيائها من العواقب الخيمة والتهافت الناجمة عن حملة النشطاء، مطالبة بوقف احتجاجية للكشف عن ملفات فساد في قطاع الطاقة.  
في المقابل تساند بعض الأحزاب السياسية من داخل البرلمان وخارجه هذه الحملة التي ترى فيها تجسيدا للوعي الشعبي ونضاله للدفاع عن مقدراته وثرواته الباطنية.  
«الأناضول»

المشرفين على الحملة: حملة الاعتقالات العشوائية التي طالت نشطاء الحملة، هي انتهاك للحق الدستوري في التظاهر السلمي وخرق لعدة فصول قانونية أخرى تضمن حرية التعبير والسلامة الجسدية للمعتقلين.. وأضاف قائلا: ذلك يندرج ضمن مخطط أمني سياسي لضرب الوعي الشعبي المتنامي بضرورة مراجعة عقود الطاقة المشبوهة وفتح ملفات الفساد المتعلقة بالثروات الطبيعية وهو استجابة ضمنية لقلق السفارات من تنامي ظاهرة الاحتجاجات ضد مصالح شركائها العاملة في تونس..  
هذا في الوقت الذي يتهم مسؤولون حكوميون أطرافا لم يسومها بالوقوف وراء تحريك الشارع في الأونة الأخيرة.  
وقال رئيس الحكومة الحبيب الصيد أن «الجدل الذي أثارته مسألة حقيقة الثروات الباطنية في تونس وخاصة منها البترول قد أخذت بعدا كبيرا، وليس للحكومة

تونس- من رشيد الجراي: أزعجت حملة أطلقها نشطاء تونسيون للمطالبة بالشفافية في ملف الطاقة، حكومة بلادهم، وأثارت جدلا كبيرا في الأوساط الشعبية والسياسية بين مؤيد للحملة وآخر ارفض لها، وصلت حد دعوة وزير الطاقة إلى جلسة استماع أمام نواب البرلمان. وقبل نحو أسبوعين أطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حملة، طالبوا فيها بتنظيم وفقات احتجاجية داخل عدد من المدن. لقيت اهتماما ملحوظا في البلاد، وأطلقوا عليها اسموينو (أين) البترول بهدف الكشف عن ملفات فساد في قطاع الطاقة.  
وتحولت تلك التحركات السلمية إلى مواجهات مع الشرطة التي منعت، السبت الماضي، مظاهرة لنشطاء ضمن الحملة، واعتقلت العشرات قبل أن تفرج عن بعضهم في وقت لاحق.  
وتعليقا على حملة الاعتقالات التي طالت بعضهم أثناء المظاهرة قال الناشط والصحافي أمين الله المنصوري أحد

الأناضول»

### المحققون في جرائم الديكتاتورية في تونس يطالبون بالإنفاذ لأرشيف الشرطة السياسية

تونس- أف ب: اشتكت هيئة مستقلة غير حكومية تقوم برصد الجرائم المرتكبة زمن الديكتاتورية في تونس، الثلاثاء، من عدم قدرتها على الاطلاع على أرشيفات البوليس السياسي التي تحوي معطيات مهمة لانتهكات حقوق الإنسان الحاصلة في تونس منذ الاستقلال.  
وأعلنت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة سهام بن سدرين «اليوم لدينا نفاذ كامل وغير مشروط لكامل أرشيفات الديكتاتورية (الموجودة في رئاسة الجمهورية)، المشكلة هي مع أرشيف البوليس السياسي (الموجود عند وزارة الداخلية)، ونحن إلى يومنا هذا أمام باب مغلق في هذا الشأن».

وقالت في تصريح للصحافيين على هامش مؤتمر بعنوان «أي عدالة انتقالية نريد، نظمته الهيئة» لا يمكن أن تكشف الحقيقة ولا يمكن أن نرفع المظالم عن الضحايا ما لم ننفذ إلى أرشيف البوليس السياسي..  
وأضافت «أرشيف البوليس السياسي لا يشرف وزارة الداخلية ولا يشرف أمني الجمهورية الثانية لأنه أرشيف الديكتاتورية»، وقالت إنها تأمل في «الوصول بالحوار (مع الوزارة) إلى نفس النتائج التي توصلنا إليها مع رئاسة الجمهورية».

وكانت الشرطة عبارة عن جهاز معي في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي حكم تونس من 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 1987 وحتى 14 يناير/ كانون الثاني 2011 قبل أن تلحق به ثورة شعبية عارمة.

واستخدمه بن علي الشرطة لقمع معارضيه خصوصا إسلامي «حركة النهضة» (ثاني قوة سياسية في البرلمان التونسي اليوم) التي كانت تنظيما محظورا في عهد الرئيس المخلوع.

ويحسب منظمات حقوقية محلية، كانت الشرطة تمارس التعذيب «بشكل متفجع» ضد المساجين السياسيين في عهد بن علي. ورغم مضي 4 سنوات على الإطاحة بالرئيس المخلوع، فإن جهاز الأمن لم يشهد أي إصلاحات جوهرية. وتم إنشاء «هيئة الحقيقة والكرامة» بموجب قانون العدالة الانتقالية الذي صادق عليه «المجلس الوطني التأسيسي» (البرلمان المؤقت) في كانون الأول/ ديسمبر 2013.  
وتتمثل مهام الهيئة وفق القانون المحدث لها، في «كشف حقيقة انتهاكات حقوق الإنسان خلال الفترة الممتدة من الأول من تموز/ يوليوز 1955 (أي بعد نحو شهر على حصول تونس على استقلالها الذاتي من الاستعمار الفرنسي) إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2013 (...) ومساءلة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات وجبر ضرر الضحايا ورد الاعتبار لهم».

## رئيس الحكومة المغربية يستأنف للمرة الرابعة الدعوى ضد الصحافي سيمبريرو... والمفاجأة تجنبه الاستمرار في متابعة «البابيس»

جريدة «البابيس» بل الاكتفاء بمتابعة الصحافي لوحده، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول نيات الحكومة المغربية. وغادر سيمبريرو «البابيس» نحو جريدة «الموندو» ولكنه رغم هذا، فدافع جريدة «البابيس» هو الذي سيستمر في الدفاع عن الصحافي.  
ومن المحتمل جدا أن يكون قرار الحكومة المغربية بعدم متابعة «البابيس» للمرة الرابعة هو تجنبها دعوى مضادة من طرف جريدة «البابيس» مستقبلا في حالة قيام القضاء الإسباني بالحفظ النهائي للدعوى.  
لكن حكومة الرباط ارتكبت خطأ فادحا، حيث أن اقتصر الدعوى على الصحافي وحده دون الجريدة التي نشرت الشريط المذكور سيعطي الانطباع بملاحقة الدولة المغربية للصحافي، وهو ما سيضعف دفاع الدولة المغربية.  
ويذكر أن عدد من خبراء القانون الإسباني، استبعدوا، على ضوء قانون مكافحة الإرهاب في إسبانيا وتعاطي الاعلام الغربي مع قضايا الإرهاب، فوز الدولة المغربية بالدعوى التي تقدمت بها.  
وكان القضاء المغربي قد اعتقل الصحافي علي أنزول مدير الجريدة الرقمية المحظورة «لكم»، بالتهمة نفسها التي بموجبها رفع ابن كيران دعوى ضد سيمبريرو و«البابيس»، رغم أنه اكتفى فقط بنشر رابط الشريط. ولم يقرر القضاء المغربي حتى الآن في المحاكمة في انتظار ما سيسفر عنه القضاء الإسباني.



إغناسيو سيمبريرو



عبد الإله بن كيران

بن كيران لاستئناف الدعوى، ومجددا رفضت المحكمة الوطنية خلال شهر آب/ أغسطس الماضي الدعوى.  
وكبر بن كيران الاستئناف للمرة الثالثة خلال نهاية السنة الماضية، وجاء رفض المحكمة الوطنية في مدريد للدعوى في قرار لها خلال أيار/ مايو الماضي، وبالتالي قام القاضي المكلف بالملف بحفظ دعوى المغرب، وتولى القاضي خافيير بيرموديث التحقيق في هذا الملف، وهو القاضي الذي كان قد تولى الحكم في ملف خلية أبو الدحاح سنة 2004 والتجسرات الإرهابية

### مردية - «القدس العربي»

#### من حسين مجدوبي:

استأنف رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران للمرة الرابعة دعوى ترويج الإرهاب ضد الصحافي الإسباني إغناسيو سيمبريرو، لكن هذه المرة لا تشمل الدعوى جريدة «البابيس» رغم أنها هي الخبر الذي نشر شريط القاعدة في المغرب الإسلامي، الذي تضمن تهديدات لصالح المغرب. وقد يعزى قرار بن كيران إلى تقادي تقديم «البابيس» دعوى مضادة مستقبلا تطالبه بتعويضات.

وكانت جريدة «البابيس» قد نشرت خلال أيلول/ سبتمبر 2013 شريطا لتنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي، وكان المقال من توقيع سيمبريرو.

ورفعت الحكومة المغربية في شخص رئيسها بن كيران دعوى ضد الصحافي سيمبريرو، وكذلك جريدة «البابيس» بتهمة الترويج لشريط إرهابي يمس أمن المغرب. ورفض القضاء الإسباني ثلاث مرات دعوى بن كيران. وتقدمت حكومة الرباط بالدعوى خلال كانون الأول/ ديسمبر 2013 ضد جريدة «البابيس»، والصحافي المذكور بتهمة نشر شريط لتنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي» يهدد مصالح المغرب، ورفضت النيابة العامة دعوى المغرب خلال حزيران/ يونيو 2014، وعاد

## وجهت لهما تهمة «الشدوذ الجنسي» و«الإخلال العلني بالحياة» أصوات للأقليات الجنسية تندد بـ «تشهير» سلطات المغرب بشاين مثليين

الرباط- أف ب: نددت مجموعة تدافع عن «الأقليات الجنسية» في المغرب الأربعاء بـ«تشهير» الداخلية والتفزيون الرسمي بشاين مثليين اعتقلوا في ساحة مسجد تاريخي في العاصمة الرباط ووجهت لهما تهمة «الشدوذ الجنسي» و«الإخلال العلني بالحياة».

وأعلنت وزارة الداخلية المغربية الخميس الماضي توقيف شابين قاملت انهما قاسم «بأعمال مثلة وتشايط بساحة صومعة حسان» في الرباط ولهما «نشطاء معاد» يرتبط بانشطة حركة «فين» التي قامت ناشطتان منها الثلاثاء الماضي بتقبيل بعضهما عاريتي الصدر داخل المسجد نفسه احتجاجا على تجريم المثلية في المغرب.  
في نددت مجموعة أصوات للأقليات الجنسية» في بيان أمس الأربعاء بـ«التشهير» الذي قامت به وزارة الداخلية والقناة الرسمية الأولى، وذلك عن طريق كشف «هويتهم وصورهم» وذلك حتى قبل صدور حكم قضائي عليهم.  
واعتبرت المجموعة هذا السلوك بمثابة «إصدار حكم سبق ضد المعتقلين، ولا مبالاة بما يشكك ذلك من خطر على المعتقلين وأسرهم».

وأضافت هذه المجموعة أنها سيجلت «تعرض عاشلات اللوقفين نتيجة لهذا التشهير لأضرار معنوية ناتجة عن الأضهاد المباشر الذي تعرضوا له بسبب تفتيح مسيرتين احتجاجيتين أمام منزل لهما»، رفعت فيهما صور المعتقلين وشعارات تحرض على الكراهية ضد المثليات والمثليين..  
ويحسب البيان نفسه فإن التشهير «يتعارض

## الجزائر تجند 150 ألف رجل أمن لتأمين موسمي الاصطياف ورمضان

الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلنت مديرية الأمن الجزائرية (الشرطة) أنها جندت 150 ألف شرطي ضمن مخطط خاص بموسم الاصطياف وشهر رمضان المقبل من أجل التصدي للجريمة والإرهاب وتأمين المواطنين.  
وأكّد نالي عيسى، مدير الأمن العمومي بإدارة الشرطة، أمس، أنه «تم تجنيد 150 ألف شرطي و14 طائرة مروحية (هليكوبتر) وكاميرات مراقبة في إطار مخطط لتأمين موسم الاصطياف ويمتد إلى شهر رمضان».

وأوضح في بيان تنشر على الموقع الرسمي للمديرية العامة للأمن «أن هذا المخطط (سُمي المخطط الأزرق) يخص تأمين المواطنين وممتلكاتهم، وكذلك أفراد الجالية الجزائرية المتوافدين عبر كافة المراكز الحدودية والطارات والوحدات بتوفير كافة التسهيلات الإدارية، إلى جانب تأمين الأماكن العمومية والتظاهرات الثقافية، وتسيير حركة المرور والمشاركة في مجابهة التهريب والإرهاب».

ويهدد المخطط إلى مواجهة كل أشكال الجريمة وكذلك إجراؤه احتياطي لصد أي عمليات إرهابية تستهدف الأماكن العامة التي يتواجد بها المواطنين والسواح المحليون والأجانب.  
وتواجه القوى الأمنية والجيش الجزائري في الداخل منذ العام 1992 عدة تنظيمات جهادية في الوقت الحالي يقدمها تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، الذي تنتشر عناصره في مناطق جبلية قريبة من العاصمة شمال البلاد.

ويعيد المخطط إلى مواجهة كل أشكال الجريمة وكذلك إجراؤه احتياطي لصد أي عمليات إرهابية تستهدف الأماكن العامة التي يتواجد بها المواطنين والسواح المحليون والأجانب.  
وتواجه القوى الأمنية والجيش الجزائري في الداخل منذ العام 1992 عدة تنظيمات جهادية في الوقت الحالي يقدمها تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، الذي تنتشر عناصره في مناطق جبلية قريبة من العاصمة شمال البلاد.

## ...وتحذر من الأيديولوجية الإرهابية وأفكار التطرف التي تبت عبر الإنترنت

الجزائر- د ب: حذر وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، محمد عيسى، الثلاثاء، شباب بلاده من الأيديولوجية الإرهابية وأفكار التطرف العنيف التي تبت عبر شبكة الإنترنت.  
وقال عيسى خلال كلمة ألقاها حول «مكافحة الإرهاب الدولي الجديد» في العاصمة الجزائرية إن الإنترنت «هي أكبر معبر لدول الأيديولوجية الإرهابية وأفكار التطرف العنيف إلى الجزائر»، مؤكدا أن الجزائر ليست «مفرغة عمومية» مثل تلك الأقطار.  
وأوضح عيسى أن تلك الأيديولوجية والفلسفة الإرهابية هي «صناعة دوائر تنتشط في بعض الدول التي ليست بالضرورة صديقة للجزائر»، دون أن يخوض في المزيد من التفاصيل.  
وحذر الوزير الجزائري أيضا مما أسماه «التحول السريع لبعض المدارس الخاصة، التي أنشئت من طرف جمعيات ومراكز لتعليم القرآن إلى مدارس لبيت عقيدة التطرف».

وتنقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن عيسى قوله إن «الإرهاب الجديد يعتمد على تكفير أنظمة الحكم والمجالس المنتخبة وإحباط معنويات المجتمع، مع العمل على إغفاء الإنجازات المسجلة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».



أحمد أويحيى

الحركة الحالي عبد الرزاق مقرري، يخشون الصدام ومواجهة أنصار هذا الأخير، وبالتالي فإن رحيل مقرري وعودة سلطاني في الوقت الراهن تبدو صعبة، لأن الثمن سيكون تكسير الحزب، والشقاق جديد لن يكون للحزب بعدة قائمة.  
وتبقى عودة أويحيى تتأرجح بين قراءتين، الأولى ترى فيها محاولة من طرف الفريق الرئاسي إحكام قبضته على الساحة السياسية، وإشراك لاعب مثل أويحيى له القدرة على مواجهة المعارضة، ولو بالبلاد فقط، والقراءة الثانية تقول بأن عودته تمثل عودة لجناح في السلطة تم تغييره، وبأن أويحيى سيكون له دور في صراعات القمة خلال الفترة المقبلة.

## أويحيى يعود إلى واجهة الساحة السياسية الجزائرية ويدعو أحزاب السلطة إلى التكتل

### الجزائر - «القدس العربي»:

انتخب أمس أحمد أويحيى مدير الديوان برئاسة الجمهورية أميناً عاما للحزب «التجمع الوطني الديمقراطي - حزب السلطة الثاني» بعد عقد دورة مجلسه الوطني، وهو الأمر الذي كان متوقعا بعد «رحيل» عبد القادر بن صالح رئيس البرلمان عن الأمانة العامة للحزب، بعد تلقيه إشارات فورية بضرورة عدم مقاومة أولئك الذين يطلقونهم بالاستقالة، فاستجاب راميا المنشفة، تماما مثلما فعل سلفه وخلفه أحمد أويحيى بداية 2013، عندما قرر الاستقالة بعد أن أدرك أن معارضيه يتحركون وفق ضمامات وتوجيهات فورية أيضا.  
وفى كلمة القاها بعد عودته إلى الأمانة العامة للحزب أكد على أن هذا الأخير سيواصل دعمه لحكومة عبدالمالك سلال، لأن لديه ولاء في هذه الحكومة، موضعا أن التجمع سيحتفل أيضا بمسؤولياته باعتباره عضوا في الأغلبية البرلمانية.  
كما لم ينسأ أويحيى تجديد دعمه للرئيس بوتفليقة، مؤكدا على أن دعمه ودعم الحزب له ولبرنامجهم يبقى غير مشروط وفي كل الظروف.  
وفي المقابل دعا الأحزاب التي وصفها بالوطنية للتكتل فيما بينها لدعم برنامج الرئيس بوتفليقة، مشيرا إلى أن هذه الأحزاب مطالبة بتشكيل قلب وطني لدعم ومساندة برنامج رئيس الجمهورية،

وضمن تنفيذها على كل المستويات وفي كل القطاعات. وسارع حزب تجمع أمل الجزائر السذي يقوده الوزير عمار غول إلى النقاء على الدعوة التي وجهها أحمد أويحيى بشأن تشكيل قلب للأحزاب الوطنية، باعتبار أن هذا المقترح يعزز دعم برنامج رئيس الجمهورية، خاصة في ظل الظروف التي يمر بها البلد، مشددا جاهزيته لتجسيد هذا الاقتراح في أقرب وقت ممكن، بما يستكمل تنفيذ برنامج الرئيس بكل أبعاده. وبهذا التصريح يكون قد أكد ما تم تداوله منذ أيام، أي منذ أن تم الإعلان عن استعداده للعودة إلى الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وهي عودة لا علاقة لها برغبة أعضاء الحزب، بل برغبة فورية، بدليل أن نفس القيادات الذين شنوا حملة ضد أويحيى وقعوا عرضة لتجنهته، هم أنفسهم من وقعوا ضد بن صالح وطالبوا بعودة أويحيى، كما أن كلاما دار في الكواليس عن علاقة هذه العودة بمحاولة إحياء التحالف الرئاسي التي كان منسجوبا من 2003 إلى غاية 2012، والذي انهار ما انسجبت «حركة مجتمع السلم» (تبار إسلامي) والتي اختارت الانسحاب والعودة إلى المعارضة تحسبا للانتخابات التشريعية التي جرت سنة 2012.  
ورغم أن الكثيرين توقع أن تعود «حركة مجتمع السلم» إلى حضن السلطة، بعودة أبو جرة سلطاني إلى رئاستها، إلا أن ذلك يبدو صعبا، على الأقل في المرحلة الحالية، خاصة أن المعارضين لسياسة رئيس

## وفد برلمان طبرق يصل ألمانيا لمناقشة مقترح السلام و«المؤتمر الوطني الليبي العام» يبحث مسودة الاتفاق الأسبوع المقبل

### مفاوضات في برلين لتفادي «تفكك ليبيا» ووزير الخارجية الألماني يناشد أطراف النزاع التوصل إلى حل وسط



وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير (يمين) والمبعوث الأممي برناردينو ليون خلال جلسة المفاوضات في برلين أمس

يؤرخ للمانيا في إطار المحادثات. وتتناقض تصريحات شعيب مع الثلاثاء إن البرلمان رفض المقترح ومنع الوفد من السفر لمناقشته في ألمانيا، كما اقترح مبعوث الأمم المتحدة الخاص برناردينو ليون.

ويبرز التناقض المهمة المعقدة التي تواجهها الأمم المتحدة في تطبيق أي اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية وإبرام اتفاق سلام على الأرض، حيث تتصارع حكومتان متنافستين من عدد من الفصائل المسلحة على السلطة. بدورها أعلنت رئاسة المؤتمر الوطني العام بطرابلس أنها ستسترح مسودة الاتفاق الأممية الجديدة للنقاش والدراسة، في جلسة للمؤتمر خلال الأسبوع المقبل لإبداء الرأي فيها. وقالت الرئاسة، في بيان، أنها «ستأخذ بعين الاعتبار، خلال تقييم المسودة، المطالب العادلة التي تادي بها تجمع ساحات الثورة، على مدى 45 جمعة متتالية، وتوار الجبهات المتناوذة يعلو اسم ليبيا كوحدة واحدة». وشدد المؤتمر في بيانه أنه «سيكون عوناً، ويبدأ لكل من يسعى إلى إحقاق الحق، وإنصاف المظلومين». وبحسب تصريحات صحافية لعملي طرفي الحوار، فإنها ستعقد جلسة في برلين، الأربعاء، مع ممثلي الدول الخمسة دائمة العضوية بمجلس الأمن، لمناقشة مسودات المسودة، على أن يعودوا إلى الصخيرات، في وقت لاحق، لواصلت مدينة الصخيرات الغربية، على مدار يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، جولة جديدة من الحوار الليبي برعاية أممية، تجمع وفدين من برلمان طبرق، شرق ليبيا، و«المؤتمر الوطني العام، بطرابلس».

لورديان، رئيسه وزراء أمامه مهلة شهر لعرض تشكيلته حكومته أمام البرلمان. وأعلن ليون الأسبوع الفاتت استعداد الأمم المتحدة لاقتراح أسماء الشخصيات الليبية التي يمكن أن تشارك في حكومة الوفاق، ما إن يتوصل إلى اتفاق. كذلك، أعرب وزراء دفاع عشر دول متوسطة اجتمعوا الإثنين في تونس عن «عمهم التام للمبادرة» الأممية، بحسب ما أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف

من الوافدين أن يتشاور مع برلمانه هذا الأسبوع لمناقشة مشروع الاتفاق قبل أن يعود إلى المغرب. وصباح الثلاثاء، أجرى ليون مشاورات جديدة في شكل منفصل مع الوافدين بحسب مراسل «فرانس برس»، في الصخيرات. ونشرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا منشور الاتفاق الأخير على موقعها وهو يتألف من 69 مادة تنص خصوصا على تشكيل حكومة وفاق لمدة عام وتعيين

كان إيجابيا. لمجر حتى الآن مناقشات معمقة بين جميع المشاركين، ولكن هناك أجواء تفاؤل وأمل كبيرة». وأضاف «نحن أمام احتمال التوصل إلى تسوية ثلاثية: في المجتمع الليبي وبين المشاركين في الحوار وأيضا في المجتمع الدولي». لكن أعضاء في برلمان طبرق المعترف به دوليا رفضوا عكف هوياتهم، تحدثوا عن استمرار الخلاف حول «بندين»، على الأقل من دون تفاصيل إضافية، وعلى كل

وتحاول الأمم المتحدة منذ أشهر التوصل إلى تسوية تتيح تشكيل حكومة وحدة في ليبيا وتامل بتحقيق ذلك قبل حلول شهر رمضان في أواسط حزيران/يونيو. وقدمت مساء الإثنين، خلال مراسم رسمية، مشروع اتفاق رابعا في هذا الصدد بعد فشل المشاريع الثلاثة السابقة. وصرح ليون الثلاثاء للصحافيين «كل ما أستطيع قوله حتى الآن أن رد الفعل

عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن مفاوضات جديدة بدأت أمس الأربعاء في برلين بين 23 شخصية ليبية وموفدي العديد من القوى الكبرى برعاية الأمم المتحدة لتفادي «تفكك ليبيا». وقال شتاينماير الذي يشارك في هذه المفاوضات في بيان أن «جولة المشاورات التي بدأت لتوها برعاية برناردينو ليون» الذي كلفته الأمم المتحدة إيجاد تسوية للنزاع الليبي، «قد تكون الفرصة الأخيرة لحماية ليبيا من التفكك». وأضاف أن «العالم ينتظر من أطراف النزاع أن يتحملا مسؤولياتهم ويوافقوا على تسوية»، وذلك غداة تحفظات شديدة أعرب عنها البرلمان الليبي المعترف به دوليا حيال مشروع الاتفاق الجديد الذي عرضه الموفد الأممي مساء الاثنين. ويحاول ليون منذ أشهر إيجاد تسوية تتيح تشكيل حكومة وحدة في ليبيا. ويأمل بانجاز ذلك قبل بداية شهر رمضان في أواسط هذا الشهر. وأعلن الموفد الأممي الثلاثاء أن مشروع الاتفاق الجديد الذي عرضه تعامل معه ممثلو البرلمانين الليبيين المتنازعين ب«إيجابية»، لكن برلمان طبرق في شرق البلاد ابدي لاحقا «استياءه الشديد» من هذا النص على خلفية الدور الذي يمنحه لبرلمان طرابلس الخاص لهيمنة تحالف «فجر ليبيا».

وعلمت مصادر دبلوماسية ألمانية «لواقعية تفرض عدم انتظار المشاورات في برلين» لتؤدي إلى اتفاق بين الأطراف الليبيين حول مشروع الأمم المتحدة، معتبرة أنه إذا جعل جميع الأطراف من هذه الوثيقة قاعدة لفاوضاتهم «سيكون ذلك نجاحا كبيرا». وأضاف أن ممثلي ليبيا الـ23، يشارك في المحادثات في العاصمة الألمانية

### وزير الدفاع الفرنسي: الحل العسكري هو ما يطلبه تنظيم «الدولة الإسلامية»

## وزراء مبادرة «5+5 دفاع» يؤيدون من تونس حل الأزمة الليبية سياسيا

رمضان. وأضاف الوزير «لا يوجد إلا الحل السياسي اللازمة في ليبيا. الذين يفكرون في الحل العسكري إنما ينفذون بذلك رغبة داعش الذي لا يطلب إلا هذا». ويأتي الاجتماع الذي استمر حتى يوم الأربعاء في ظل تصاعد خطر الإرهاب وتصد نفوذ الجماعات المتشددة وفي مقدمتهم تنظيم «داعش» الذي سيطر على مناطق في ليبيا و«كتيبة عقبة بن نافع» المتمركزة في تونس وتنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي. وتتركز المناقشات في الاجتماع بشكل خاص على تعزيز القدرات العسكرية للدول الأعضاء لمجابهة التنظيمات الإسلامية المتشددة، ودعم التعاون الاستخباراتي إلى جانب القضايا المرتبطة بملف الهجرة غير الشرعية. وشارك في الاجتماع الأمين العام المساعد لمنظمة حلف شمال الأطلسي المكلف بالشؤون السياسية وسياسة الأمن تراسيفولوس تاري ستاماتوبولوس الذي يؤدي زيارة إلى تونس.



وزراء دفاع دول مبادرة «5+5 دفاع»

المنطقة، ولا سيما التهديدات بشأن الوضع في ليبيا... إلى جانب مخاطر الهجرة السرية عبر المتوسط». وقال لورديان، «قدما دعما لكامل مبادرة المبعوث الأممي برناردينو ليون الذي يواصل مشاوراته اليوم وغدا في برلين من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي قبل حلول شهر

سياسي اللازمة في ليبيا مشيرا إلى أن الحل العسكري هو ما يبحث عنه تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال للصحافيين عقب لقائه رئيس الحكومة التونسية ومشاركتها في اجتماع وزراء دفاع «مبادرة 5+5»، بتونس، إن «المباحثات تركزت بشكل خاص حول صعود الإرهاب في

من حيث الوجود العسكري وتكثيف الدوريات العسكرية على الحدود الغربية مع الجزائر والحدود الجنوبية الشرقية مع ليبيا». بدوره قال وزير الدفاع الفرنسي، جون إيف لورديان، خلال زيارته تونس الثلاثاء إنه لن يكون هناك إلا حل

تونس - وكالات: أكد وزراء دفاع دول مبادرة «5+5» دفاع، بتأييدهم للحل السياسي في القطر الليبي، وذلك خلال اجتماعها الاستثنائي الثاني الذي انعقد، الثلاثاء، في تونس، فيما أكد وزير الدفاع الفرنسي أن الحل العسكري في ليبيا هو ما يطلبه تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال وزير الدفاع التونسي فخرات الحرشاشي، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء الاجتماع المذكور، إن «المشاركين اتفقوا على أن الحل السياسي هو الحل الذي سيكون فيه ربح لكل الأطراف الليبية وأن الحل العسكري سيكون فيه خسارة للجميع».

كما شدد على أن «المنطقة كلها سواء جنوب المتوسط أو شماله تعرف تهديدات جديدة لم تعرفها من قبل، ناتجة عن الوضع في دول معينة كسوريا وليبيا تتميز بهشاشة الدولة بل إن الدولة غير موجودة فيها كالمثل الليبي».

## مصدر أمني: قوات بحرية غربية وعربية تراقب سواحل ليبيا منذ آذار الماضي

نشاط مشروع لا يحتاج إلى تفويض أممي، بينما أوضح أن القوات البحرية التابعة للدول الغربية تمارس عمليات مراقبة يومية للممرات البحرية التي تربط الموانئ الليبية بالعالم الخارجي، وتنفذ عدة مهام، منها منع وصول «جهازيين» إلى ليبيا على المتوسط، والحيولة دون وصول أسلحة أو معدات إلى الموانئ الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، فضلا عن مهمة التصدي للهجرة غير الشرعية.

الجزائر - من أحمد عزيز: كشف مصدر أمني جزائري، النقاب عن أن قوات بحرية غربية وعربية، تفرض عمليات مراقبة مشددة، على موانئ ليبيا على البحر المتوسط، منذ آذار/مارس الماضي، لمنع وصول شحنات أسلحة إلى تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المصدر - طلب عدم الكشف عن هويته - «إن 10 دول أغلبها من غرب البحر المتوسط، وهي تونس والجزائر والمغرب ومصر وفرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية، بدأت في آذار/مارس الماضي، بمراقبة السفن الموجهة إلى السواحل الليبية، بهدف التدقيق في هوياتها وحمولاتها للحيلولة دون وصول شحنات أسلحة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا».

مقتل قيادي في «شورى مجاهدي درنة» الليبية في معارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

ليبيا - من معتز المجبري: قتل القيادي في مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها، (انتلاف كتائب إسلامية مسلحة)، سالم دربي، أمس الأربعاء متأثرا بجراح أصيب بها الثلاثاء في مدينة درنة شرق ليبيا خلال اشتباكات بين المجلس وتنظيم «الدولة الإسلامية» بحسب مصدر مسؤول في درنة.

وقال المصدر أن «معركة عنيفة وقعت مساء أمس في المدينة بين مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها وبين مسلحي تنظيم داعش أسفرت عن إصابة سالم دربي، قائد كتيبة شهداء أبوسليم الإسلامية السابق، وأهم القادة الإسلاميين في المدينة».

## تنظيم «الدولة الإسلامية» يبسط سيطرته على مدينة سرت الليبية

ليبيا - آف ب: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» سيطرته على مدينة سرت التي سبق أن سيطر على مظاهرها في نهاية أيار/مايو الماضي. وأعلن التنظيم الثلاثاء سيطرته على مدينة سرت التي سبق أن سيطر عليها في نهاية أيار/مايو الماضي، وعلى محطة حرارية مجاورة، حسب ما أفاد المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية (سايت). ونشر تنظيم «الدولة الإسلامية» - ولاية طرابلس - على الإنترنت مجموعة من الصور لثلاثين، مشيرا إلى سيطرته على مدينة سرت الواقعة على بعد 450 كلم شرق طرابلس، بعد أن طرد منها قوات «فجر ليبيا» وهي تحالف لقوى تسيطر على طرابلس. وبعد سيطرة التنظيم المنطرف في نهاية أيار/مايو على مطار سرت، طلبت الحكومة الليبية المعترف به دوليا مساء عدة المجتمع الدولي للتصدي للتنظيم، محذرة من أن الجهاديين قد يسيطرون على حقول نفطية قريبة من سرت. والتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي رسخ حضوره في ليبيا العام الفاتت مستغلا الفوضى السائدة، كان يسيطر منذ شباط/فبراير على قطاعات واسعة في منطقة سرت وخصوصا مدينة الزوالية التي تحولت معقله.

برلين - د ب: قال فايريس ليجيري رئيس وكالة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحدود (فرونتيكس) للتلغرافيون الألماني أمس الأربعاء إن الوكالة لن تتخذ أي عمل عسكري ضد مهاجري البشر في البحر المتوسط. وقال ليجيري في برنامج صحافي يقضاة «زيد، دي، إف» الألمانية «إنه أمر مستحيل، هذه ليست مهمتنا». وأضاف ليجيري أن الاتحاد قرر إضافة مهمة عسكرية إلى سياساته الأمنية والدفاعية لكن مدينة الزوالية التي تحولت معقله.

## تونس تنقذ نحو 356 مهاجرا غير شرعي على سواحل ليبيا

بدوره قال يوسف، مهاجر غير شرعي من باكستان «كنا سمنوت في البحر، فالسفينة لا يمكن لها أن تقل أكثر من 150 شخصا، غير أن عدد من كان على متنها يقارب 400 شخصا». وتابع «ربما كنا سنواجه الموت غرقا، ولكن هذا لا يختلف كثيرا على الوضع الذي نعيشه في ليبيا، وكنت أتمنى لو، واصلت السفينة الطريق إلى إيطاليا»، والسلطات التونسية داخل البناء بصد انتظار قدوم هيئة «المبال الأحمر» التونسي المتابعة عملية ترحيل المهاجرين من الميناء إلى مكان آخر. «الأناضول»

بنغالين ومصريين وماليين وسودانيين وغانيين وإفغوريين وليبيين وباكستانيين ومغربيين وأثيوبيين وسوريين وليبيريين. وقال مصدر أمني داخل ميناء الكف ببنقردان (من الأمنيين الذين قاموا بعملية الإنقاذ) «تم إنقاذ المركب على بعد نحو 4 أو 5 كيلو مترات من ميناء الكف».

تونس - من هيثم الحظي: أنقذت السلطات التونسية نحو 356 مهاجرا غير شرعي، بينهم رضيع واحد، من جنسيات مختلفة، عند سواحلها الحدودية مع ليبيا.

ووافقته الأمم المتحدة على خطته لتدمير قوارب المهاجرين، وقال ليجيري إن تفويض فرونتيكس يمثل أساسا في مراقبة الحدود، مضيفا «لكن مراقبة الحدود تعني العثور على الأشخاص وإغلاقهم».

الاتحاد الأوروبي لن يقدم على عمل عسكري ضد قوارب المهاجرين

هذا لا يؤثر على وكالة (فرونتيكس) وهي وكالة مدنية. وتابع بلفد اجتمعت مع القائد المقتل للمهمة وأبلغته بانبا يمكننا التنسيق لكن فرونتيكس ربما لن تشارك في عمل عسكري ولا يمكنها المشاركة فيه».

وقبل أسبوعين فقط، عززت فرونتيكس مهمتها لإنقاذ اللاجئين التي يطلق عليها اسم «ترتوين» مما يزيد مساحة المنطقة التي تعمل فيها ويضيف سفنا وطائرات إضافية.

# اليمن: مقتل ثلاثة من عناصر التنظيم بصاروخ طائرة بدون طيار جنوب البلاد

## الأمم المتحدة: المشاورات في جنيف تستمر ثلاثة أيام



ميتيون يهربون من مناطق القتال بين عناصر المقاومة الشعبية والحوثيين في عدن

على الأقل تنتظر تفريغ حمولتها منذ مدة طويلة مما قد يسبب تلف بعض المواد الغذائية ذات الصلاحية القصيرة. بالإضافة إلى عقبات التفريغ، هناك مشاكل عديدة في عمليات توزيع المواد الغذائية والمساعدات الغذائية الأخرى بسبب انهيار الأمن والتضيق على حرية الحركة وأحياناً الاشتباكات المسلحة. وقد أدت هذه الخلافات إلى تعطيل برنامج توزيع مساعدات نقدية لأربعمائة عائلة في محافظة حجة.

من بيوتهم غير معروف. وأضاف نقلاً عن مكتب منسق الشؤون الإنسانية أن ميناء الحديدة قد استقبل سفينتين محمليتين بالمساعدات الإنسانية والتي تشمل 7000 طن متري من المواد الغذائية و 450 طن متري من مواد الإغاثة الأخرى و 43000 طن متري من الحبوب. وأكدت المنظمات الإنسانية أن ميناء الحديدة الآن يمر في أزمة إزدحام كبير بسبب نقص العمال والحركات ومواصلات الاتصال المناسبة لتفريغ حمولات مرابح المساعدات الإنسانية. وهناك ست سفن

وكان الأمين العام قد دعا مرارا إلى تنفيذ خطة إنسانية في اليمن لتوفير بيئة مواتية لحادثات السلام دون أن تلقى دعوته الاستجابية من الأطراف لغاية الآن. من جهة أخرى أعلن المتحدث الرسمي في المقر الدائم في نيويورك، ستيفان دو جريك، أن العديد من العائلات اليمنية في صنعاء قد غادرت أمانتها بسبب نتيجة القصف الجوي والأضرار التي لحقت بالبيوت وخوفاً من إستئناف عمليات القصف الجوي. لكن عندئذ فإن فروا

الوزراء اليمني «خالد بحاح»، وتناول معه تطورات الأوضاع في اليمن، وحوار جنيف المرتقب، وملف اللاجئين في جبوتي. وعلم مراسلون أن رئيس الوزراء اليمني زار عصر أمس ميناء جبوتي، لتفقد القافلة الإغاثية القطرية الموجهة لليمن. وتعتبر هذه القافلة الثانية للمساعدات الإنسانية التي حملتها مؤسسة قطر الخيرية إلى جبوتي قبل أسبوعين لنقلها عبر البواخر إلى عدن وهي عبارة عن 120 طناً من المواد الغذائية المتنوعة.

وبحسب مصدر في الرئاسة الجبوتية، فإنه المقر أن يقوم رئيس الوزراء اليمني، والوفد المرافق له اليوم الخميس بزيارة إلى مخيمات اللاجئين اليمنيين، في «بوخ» شمالي جبوتي، للوقوف على أوضاعهم والتعرف على مشاكلهم. إلى ذلك، أكد المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة أن المشاورات حول اليمن ستستبدل في جنيف يوم الأحد 14 حزيران/يونيو بمشراكة الأطراف اليمنية والأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، وممثل الخاص المعني باليمن، إسمايل ولد الشيخ أحمد.

وقال أحمد فوزي المتحدث الرسمي في جنيف إن الاجتماعات ستكون مغلقة. وأضاف: «يصل الأمين العام للأمم المتحدة إلى جنيف في الرابع عشر من حزيران/يونيو، وأمل أن يتحدث معكم بشكل أو بآخر بعد حضوره بداية المحادثات، وقد ينضم إليه مجموعته الخاص المعني باليمن إسمايل ولد الشيخ أحمد الذي أعلم أنه يريد إجراء محادثات يحيطها الهدوء. من المتوقع أن تستمر المشاورات لمدة ثلاثة أيام، وسيغادر الأمين العام يوم الاثنين، وقد يلقي المبعوث الخاص بياناً ختامياً، غالباً في 17 من الشهر الحالي».

اسمه. وفي نيسان/أبريل استولى مقاتلون من القاعدة على مدينة المكلا مستغلين الفوضى التي تعم اليمن، حيث يشن التحالف العسكري بقيادة السعودية غارات مكثفة على مواقع للمتطرفين الحوثيين فضلاً عن معارك يومية بين هؤلاء وخصوصاً من أنصار الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ورغم انعدام الاستقرار في اليمن، أكدت الولايات المتحدة عزمها على مواصلة محاربة تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي تعتبره واشنطن الفرع الأكثر خطورة للتنظيم المتطرف. وقال المتحدث باسم المقاومة في عدن علي الاحمدي أن 22 شخصاً على الأقل قتلوا في الساعات الـ 24 الأخيرة في القتال وفي الغارات التي شنها التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وإحدى المعارك خصوصاً في حي البريقة الاستراتيجي الذي فيه مصفاة نط وميناء. وأهم سكان في عدن المتطرفين الحوثيين يقضون في مخيمات السكنية في المدينة ما اسفر عن ضحايا. ويأتي ذلك قبل أيام من انعقاد المحادثات اليمنية المتوقعة في جنيف برعاية الأمم المتحدة في 14 حزيران/يونيو. إلى ذلك، استقبل الرئيس الجبوتي «إسمايل عمر جيله»، أمس الأربعاء، رئيس

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام - وكالات:

أعلن تنظيم «أنصار الشريعة»، جناح القاعدة في اليمن، أمس الأربعاء، أنه قتل 15 حوثياً بمحافظة أبين جنوبي اليمن.

وقال التنظيم في حسابيه على «تويتر»، إنه استهدف بقاعدة في غارة جوية شنتها طائرة للحوثيين في منطقة شقرة في محافظة أبين ما أدى لمقتل 15 منهم.

في سياق متصل، ذكر شهود عيان أن عبوة ناسفة انفجرت ظهر أمس الأربعاء، بالقرب من تجمع لمسلحي جماعة «الحوثي» وسط مدينة شقرة الساحلية في محافظة أبين، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، لم يتمكن الشهود من معرفة عددهم. ولم يتسن التأكد من صحة ما أورده حساب أنصار الشريعة أو شهود العيان من مصدر مستقل، كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من جماعة «الحوثي» حول الموضوع.

وفي السياق، قتل ثلاثة عناصر يشتبه بأنهم من تنظيم القاعدة في غارة جوية شنتها طائرة بدون طيار في مدينة المكلا التي يسيطر عليها التنظيم في جنوب شرق اليمن، على ما أفاد مسؤول محلي الأربعاء.

وقال المسؤول أن الطائرة التي يعتقد أنها أمريكية «انفلتت أربعة صواريخ على ثلاثة من عناصر القاعدة كانوا يواصلون على نشاطهم كوريش المحاصر بالقرب من ميناء «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت مؤكداً «مقتلهم على الفور».

وقال ابن بين القتلى «قيادياً» بدون أن يذكر

## الشيخ حمد بن ثامر يكشف لـ «القدس العربي» عن استراتيجية إعلامية خليجية موحدة

# وزراء الإعلام لدول الخليج يحشدون الدعم لملف قطر 2022 ويصطفون مع الدوحة

مسؤولية التصدي بحزم وعزم وفطنة للرسائل المشبوهة التي تستهدف زعنة الامن من الخارج والنسيج الوطني من الداخل، مؤكداً على أن الخطاب الإعلامي المهيج ساهم في تنامي الفكر المتطرف مما يحمل الخطاب الإعلامي لدول المجلس مسؤولية التعامل مع المعلومة بدقة ومهنية عالية.

وأضاف أنه من هذا المنطلق وتنفيذاً لقرار اجتماعكم الثالث والعشرين تعرض الأمانة العامة على جدول أعمال اجتماعكم المقرر برنامجاً عملياً يهدف إلى التصدي للأفكار والتجاه المنحرفة المؤدية للتعنف والخلو ويساهم في نشر المنهج المعتدل وتكريس قواعد وفهائمه مع التركيز على بناء شخصية خليجية متوازنة منتجة وإيجابية وواعية.

وقام الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام في دولة مجلس التعاون الخليجي في المعرض الصحفي المصاحب لإجتماعهم والذي يتضمن المعرض صوراً من تاريخ الصحافة والإعلام بمختلف فروع في الدولة حيث أطلعهم على التطور الذي تشهده مختلف المؤسسات الإعلامية في الدولة.

وقيادة المستقل. وأشار في هذا الصدد إلى «أن ذلك يحتم علينا جميعاً تفعيل مؤسساتنا وأجهزتنا الإعلامية من خلال مبادرات خلاقة تكون محل اهتمام شبابنا واستقطابهم في ما يقدمهم ويفيد مجتمعهم، وجنبهم مزلق التغيير بهم، وجذبهم للأفكار والاتجاهات المنحرفة والمتطرفة».

من جهته توجه الدكتور عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السيد خالد الغساني الأمين العام المساعد للشؤون الإعلامية والثقافية بالأمانة العامة للمجلس عن تقديره للمؤسسة القطرية للإعلام لجهودها المتميزة في تنظيم المنق الذي يتطلع له الإعلاميون كل عام لمناقشة قضاياهم وساهم في إثراء مسيرة العمل الإعلامي بين الدول الأعضاء وتعزيز التواصل فيما بينهم، إضافة إلى تناول موضوعات ساخنة على الساحة الخليجية.

وقال «لقد أحسن القانوم على تنظيم المنق في اختيار موضوعاته الذي تتسق مع تسارع الأحداث السياسية والأمنية في المنطقة، والصراعات الدائرة حولها»، مشيراً إلى أنها أحداث تمثل تحديات جسيمة أمام أجهزة الإعلام بدول مجلس التعاون، التي تتحمل

## الاجتماع الثالث والعشرون لأصحاب المصالح العربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



المشاركون في اجتماع وزراء إعلام مجلس التعاون الخليجي

الإعلامية في إطار المصلحة الخليجية الواحدة. وأوضح «أن العالم اليوم يشهد وضع وجود الإعلام الجديد والتكنولوجيا المتسارعة، وقي ظل التحديات المحيطة بنا مسؤوليات جديدة أمام إعلامنا الخليجي، وبصفة خاصة وسائل الإعلام والاتصال الجديد لا لها من سرعة الوصول وقوة التأثير في مختلف قطاعات المجتمع وعلى رأسها قطاع الشباب والذي يمثل قوة الحاضر

الدولة لشؤون الشباب في دولة الكويت في رده على سؤال «القدس العربي» عن الخطوات التي تتفق عليها وزراء الإعلام لمساندة الدوحة في مواجهة الحملة التي تواجها، كشف أن ملف قطر هو استحقاق خليجي لكل الدول. وشدد على أن نظرته الوزراء أكدوا على أهمية دعم دولة قطر في مواجهة الحملة الشرسة، التي تقودها بعض الأطراف الدولية ضد مؤنديل. وأضاف أن الدول الخليجية سو تعمل على دعم قطر بكل الوسائل لإنجاح ملفها.

اجتماع محوري على ضوء تحديات تمر بها المنطقة

وانطلقت أمس أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لوزراء الإعلام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي ترأسه الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة القطرية للإعلام. وقال في كلمته الافتتاحية «أن الاجتماع يلتزم في ظروف دقيقة وتحديات إقليمية ودولية تتطلب مضاعفة الجهد والعمل المتواصل لصون واستقرار مجتمعنا في الداخل، والتصدي لكافة مهددات الأمن والسلام في منطقتنا الخليجية على النهف الخليجي الواحد، وبما يترجم تطورات وتوجهات أصحاب الجلالة

الدوحة - «القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلن وزراء الإعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع عقده في الدوحة عن أهمية دعم دولة قطر في مواجهة الحملة الشرسة، التي تقودها بعض الأطراف الدولية ضد مؤنديل. وأضاف أن الدول الخليجية سو تعمل على دعم قطر بكل الوسائل لإنجاح ملفها.

اجتماع محوري على ضوء تحديات تمر بها المنطقة

وانطلقت أمس أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لوزراء الإعلام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي ترأسه الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة القطرية للإعلام. وقال في كلمته الافتتاحية «أن الاجتماع يلتزم في ظروف دقيقة وتحديات إقليمية ودولية تتطلب مضاعفة الجهد والعمل المتواصل لصون واستقرار مجتمعنا في الداخل، والتصدي لكافة مهددات الأمن والسلام في منطقتنا الخليجية على النهف الخليجي الواحد، وبما يترجم تطورات وتوجهات أصحاب الجلالة

أعلن وزراء الإعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماع عقده في الدوحة عن أهمية دعم دولة قطر في مواجهة الحملة الشرسة، التي تقودها بعض الأطراف الدولية ضد مؤنديل. وأضاف أن الدول الخليجية سو تعمل على دعم قطر بكل الوسائل لإنجاح ملفها.

وأضاف أن الإعلام بمختلف أنواعه خصوصاً الإلكتروني الذي يتميز بالسرعة والتدفق المعلوماتي العالي يستوجب آليات محددة من أجل إيصال وجهة نظر دول مجلس التعاون إلى كل مكان وتقديم صورة واضحة ودقيقة عن الأوضاع. من جانبه كشف الشيخ سلمان صباح سالم المحمود الصباح وزير الإعلام، وزير

## مقتل موظفة مدنية أمريكية في هجوم على قاعدة باجرام في أفغانستان

كابول - رويترز: قال المتحدث باسم الجيش الأمريكي أمس الأربعاء إن موظفة مدنية تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (المتنازح) قُتل في هجوم بصاروخ على قاعدة باجرام العسكرية في أفغانستان.

ويستهدف مسلحون القاعدة الجوية الأمريكية الواقعة إلى الشمال من العاصمة كابول من حين لآخر بإطلاق الصواريخ لكن بنذر سقوط قتلى. وقتلت كريس كيه ديفيز (54 عاماً) وهي من ولاية ألاباما الأمريكية يوم الإثنين. وقالت المتحدث «اصيبت بالروح عندما سقط صاروخ على سيارتها». وكانت ديفيز موظفة في إدارة الدفاع اللوجيستيات التي تقدم الإمدادات والخدمات للجيش. وأشار المتحدث إلى أن القاعدة تعرضت لهجوم آخر أسقط صاروخ عليها في ساعة مبكرة أمس الأربعاء. وانسحبت معظم القوات الأمريكية من أفغانستان وانخفضت أعدادها من نحو ثمانية آلاف جندي وقت الضرورة إلى حوالي 9800 جندي هذا العام، وتقوم غالبية القوات بتدريب الجنود الأفغان لكن قوة صغيرة مازالت تشارك في عمليات قتالية ضد حركة طالبان ومقاتلين آخرين.

## مساعد وزير الخارجية الإيراني؛ دعم طهران لدمشق يعتمد على أساس رؤية استراتيجية وليس تكتيكية

# ممثل خامنئي: المرشد قدم تنازلات بخصوص «الاتفاق النووي»

المتمثلة بدمشق لدمشق يعتمد على أساس رؤية استراتيجية وليس تكتيكية

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## تشبه تنازلات الخميني لوقف الحرب مع العراق

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## ممثل خامنئي: المرشد قدم تنازلات بخصوص «الاتفاق النووي»

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## تشبه تنازلات الخميني لوقف الحرب مع العراق

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## ممثل خامنئي: المرشد قدم تنازلات بخصوص «الاتفاق النووي»

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## مقتل موظفة مدنية أمريكية في هجوم على قاعدة باجرام في أفغانستان

كابول - رويترز: قال المتحدث باسم الجيش الأمريكي أمس الأربعاء إن موظفة مدنية تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (المتنازح) قُتل في هجوم بصاروخ على قاعدة باجرام العسكرية في أفغانستان.

ويستهدف مسلحون القاعدة الجوية الأمريكية الواقعة إلى الشمال من العاصمة كابول من حين لآخر بإطلاق الصواريخ لكن بنذر سقوط قتلى. وقتلت كريس كيه ديفيز (54 عاماً) وهي من ولاية ألاباما الأمريكية يوم الإثنين. وقالت المتحدث «اصيبت بالروح عندما سقط صاروخ على سيارتها». وكانت ديفيز موظفة في إدارة الدفاع اللوجيستيات التي تقدم الإمدادات والخدمات للجيش. وأشار المتحدث إلى أن القاعدة تعرضت لهجوم آخر أسقط صاروخ عليها في ساعة مبكرة أمس الأربعاء. وانسحبت معظم القوات الأمريكية من أفغانستان وانخفضت أعدادها من نحو ثمانية آلاف جندي وقت الضرورة إلى حوالي 9800 جندي هذا العام، وتقوم غالبية القوات بتدريب الجنود الأفغان لكن قوة صغيرة مازالت تشارك في عمليات قتالية ضد حركة طالبان ومقاتلين آخرين.

## مساعد وزير الخارجية الإيراني؛ دعم طهران لدمشق يعتمد على أساس رؤية استراتيجية وليس تكتيكية

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## ممثل خامنئي: المرشد قدم تنازلات بخصوص «الاتفاق النووي»

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## ممثل خامنئي: المرشد قدم تنازلات بخصوص «الاتفاق النووي»

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## ممثل خامنئي: المرشد قدم تنازلات بخصوص «الاتفاق النووي»

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

## ممثل خامنئي: المرشد قدم تنازلات بخصوص «الاتفاق النووي»

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

وقال وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، إن طهران تدعم حكومة الأسد بـ 6 مليارات دولار سنوياً، وأضاف أن إيران تمكنت من تقديم هذا الدعم الكبير للنظام في سوريا على الرغم من أنها تعاني من حذر مشدد على نظامها البنكي والمالي.

# إحباط مخطط ذبح أكثر من ألف حمار لبيع لحومها في الشهر الفضيل نجاح الاشتراكية في الجنة فقط وفي الأرض الرأسمالية هي الأفضل... وحرب التسريبات تشتعل مجددا



**القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:**

ازدحت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 10 يونيو/ حزيران بالكثير من أخبار والموضوعات المهمة، بوصول ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، على رأس وفد عالمي المستوى، وتأكيده على استمرار دعم بلاده لمصر سياسيا واقتصاديا، وكذلك إشادة الرئيس بدعم الإمارات المستمر.

والواضح أن الزيارة تتم وقد علا غبار في سماء العلاقات بسبب ما ينشر من أخبار عن دعم الإمارات للفريق أحمد شفيق للضغط على السيسي للسماح له بالعودة، ورغم وجود اسم على قوائم الترشح والوصول، حتى الآن. وكذلك الأزمة التي نشبت بين الحكومة ورجل الأعمال الإماراتي محمد العجار، الذي أسندت إليه الدولة عملية بناء العاصمة الجديدة، وما ينشر عن محاولة التخلص من الشروط التي قبلها في شرم الشيخ، بأن تكون حصة الدولة من المشروع أربعة وعشرين في المئة وأني بالتعمير من خارج مصر لا الاقتراض من بنوكها.

كما أصدرت محكمة الجنائيات التي تنظر قضية مقتل أربعة وسبعين من مشجعي النادي الأهلي في إستاند بورسعيد عام 2012 بإعدام أحد عشر شخصا، وتواصل الاهتمام بإمخائنات الثانوية العامة واستقرار حالة الكهرباء، ونفي الحكومة ما نشر عن إلغاء بنزين 80، واستمرارها في صرف كروت البنزين المدعوم لأصحاب السيارات.

وقد أخذنا زميلنا الرسام في «المصري اليوم» عبد الله أمس، أنه ذهب للوقوف في الطابور فشاهد رجلا في مقدمته يقول بعد أن خطب جيبته:

- يا دي النيلة نسيت أنني ما عنديش عربية.

أيضا اجتمع رئيس الوزراء إبراهيم محلب بممثلي عشر شركات خاصة لإنتاج الأدوية للاقتراح معها على التبرع بمليون جرعة من دواء سوفالد، كما طالبها الرئيس لعلاج مليون شاب مصاب وتخفيف السعر للدولة في كميات أخرى، وإلى بعض مما عندها...

### دور الدولة في الاقتصاد

ونبدأ بواحدة من القضايا الخطيرة والمطروحة من مدة في مصر، منذ عام 2005 في عهد مبارك، وتم استئنافها بشدة بعد تولى السيسي الحكم، ومع ذلك لا ينهيه إليها كثيرون رغم أنها محرك رئيس لكثير من الصراعات الحكومية بين الأنشطة التي يجب عليها أن تعمل فيها، وتلك التي عليها أن تتجنب عنها، وما هي حدود ملكيتها، وهي قضية أثرت بدءا من عام 1974، عندما أعلن الرئيس الراحل أنور السادات سياسة الانفتاح الاقتصادي، وأبدى كراهية ملموسة لوجود الدولة في المشاريع الاقتصادية والقطاع العام، ورغبته في بناء نظام رأسمالي، مما أدى إلى إهماله وإشارة البدء في هدمه وبعبء، وعدم توفير الامتصاص اللازمة لتجديد الآلات واستيراد المواد الخام والسلع الوسيطة في الإنتاج وتطويره، حتى يمكن بيع الشركات بعد ذلك، بحجة أنها تحقق خسارة، وأصبحت عبئا على ميزانية الدولة، وازداد الأمر ضروا في عهد مبارك، خاصة بعد ظهور نجم ابنه جمال ومجموعته الاقتصادية، وطرحوا علنا أفكارا لبيع كل ما تملكه الدولة، منذ عهد محمد علي باشا وأبرزها السكة الحديد وقناة السويس وشركاتها، وجاء بخمسة وزراء من رجال الأعمال في الوزارة التي شكلها عام 2005، برئاسة الدكتور أحمد نظيف، والشك في هذه المهمة، وهو ما أدى إلى ردود أفعال عنيفة، نظرت بعين الريبة والنقد على عمل هذه المجموعة، وظهرت معركة ما سمي بتراوج المال والسلطة، وكان أبرز الأطراف التي خاضت المعركة ضد جمال مبارك ومجموعته من داخل النظام، الجيش والمخابرات العامة والبرية، بالإضافة طبعيا إلى مجموعة مساندة من داخل الحزب الوطني على رأسها صديقا صفوت الشريف، الأمين العام للحزب ومجموعته من داخل الحزب، خاضها بطريقة تنافسه الناعمة كرجل مخابرات سابق، وتشكلت مجموعة في مجلس الوزراء برئاسة وزير الدفاع الشير محمد حسين طنطاوي وأحمد شفيق وزير الطيران المدني وسيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربي، وانضم إليها وزير التجارة والصناعة ورجل الأعمال رشدي محمد رشدي، وكانت مهمته تحصيل احتكار أحمد عز لإنتاج الحديد، ونجحت هذه المجموعة في تعويق اندفاع مجموعة جمال مبارك لبيع كل شيء في مصر، بل وتدخل الجيش لشراء بعض المشروعات التي كانوا يريدون بيعها وإنشاء الدولة لتصانع جديدة، بدل التي باعها، خاصة الأسمت والحديد، والعودة إلى تطوير المعجمات الاقتصادية، وكل هذا وغيره من تفاصيل موجود في التقارير المنشورة وقتها، ولم يكن توجه هذه المجموعة إيمانا بالاشتراكية، إنما ميذا أن تكون الدولة موجودة حتى تضبط الأمور ولا تنزلق إلى ثورة شعبية، لئلا يترجم ذلك إلى أزمة سياسية، وبالتالي، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام وقتها، ومن الداعمين الكبار لتوجهات جمال مبارك ومجموعته كتب في «الأهرام» متعجبا من اتجاه الدولة لبناء مصانع جديدة ملوثة لهما، وازدادت هذه الشكيلة بسبب تركيز رئيس الجمهورية السيسي على دور الدولة في القيام بمشروعات وحدها، والدخول شركا في مشاريع أخرى، صحيح أنه لم يقل اشتراكية أو رأسمالية، إنما أكد أن ذلك ما يضره المحافظ على الأمن القومي لمصر، وهو ما أكد فيه افتتاحه أعمال التطوير في الترسانة البحرية في الإسكندرية.

المؤسسات من مصري أغبر: «حسنتي كروم صديق عمر ورفيق درب جميل ومخلص وفي المهنة أستاذ، تقريه اليومية في جريدة «القدس العربي» أو طابع على قراءته منذ ثلاثة عقود... إنه جبرتي العصر، أرسل معلقا على ما كتبتيه حول الترسانة البحرية التي أنقذها الجيش من الخصخصة.

الصديق العزيز جمال الغيطاني خصصت عمودكم اليومي المتيزر - عبر - للتعليق على افتتاح الرئيس السيسي التحديرات التي قامت بها القوات المسلحة للترسانة البحرية في الإسكندرية والتي كان قد تناؤها في عهد الزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر، وعرضت للبيع عد سلسلة طويلة من الإجراء منع تطويرها، لتحويلها إلى ما يتشبه الخرابه وليصبح تمرير البيع مقبولا.. لولا سرعة تدخل الجيش وشراؤها لمنع وقوعها في أيدي جهات اجنبية تهدد الأمن القومي لمصر، كما أعلن ذلك الرئيس بنفسه، وشرتم إلى بيع شركة المراجل البخارية أيضا، التي لم يتمكن الجيش من إيقافها، وإلى أن سياسة البيع بدأت في عهد الرئيس الراحل أنور السادات.. ولدرجة أنك تخليت في قصة عنوانها ما جرى لأرض الوادي - بيع الأرض والجسور والطرق والنهر وأيضا البنسر.. والواقع انه لم يكن خيالا.. وإنما وقائع حدثت منذ بداية سياسة الرئيس السادات في الإنفتاح.. وهي كراهيته للقطاع العام ووجود الدولة في الاقتصاد.

وأترك بوقائع محددة في عهده بدأت ببيع شركة النسر لطائرات السيارات لشركة اجنبية.. كل ما فعلته انها وضعت اسم كلوايد علب للسيارات للقطاع العام، منح شركة مجهولة اسمها جنوب الياسفيك موافقة على إنشاء مشروع سحاحي في ضفة الأهرام كان سوذي إلى تدمير المنطقة الأثرية كلها لولا القامة التي قادتها المتكورة نعمات أحمد فؤاد وغيرها وأوقت المشروع.. منح موافقة لاستثمار النمسسا وقتها برز عروم كرايسكي لدفن النفايات النووية في الصحرا الغربية، ولم يعلم المصريون بالكارثة إلا بعد أن آثارها الصحف المنسوية، وأجبر البري العام هناك كرايسكي على التحلي عن الاتفاق حماية لأرواح المصريين.. أعلن عن رهن قناة السويس مقابل قرض تحتاجه مصر قدره خمسمئة مليون دولار.. وفي عهد مبارك واصل سياسة تحسير القطاع العام لبيعه بالكامل.. لدرجة عرض كل شركات البترول ومعامل التكرير الملوثة للدولة للبيع بواسطة ابنه جمال ومجموعته.. وكل صوامع الحبوب والشركات التابعة لشركة قناة السويس.. وتاجير القناة نفسها وردم جزء من النهر بطول المنطقة من بواقي أبو العال وحتى سمرج مورج العيون لإقامة كورنيش، بعد شكوى أصحاب فندق النيل من زحمة المرور أمامه وحتى المشروع الوحيد الذي اعتبره مشروعه القومي وهو توشكي، وزع أراضي المقترض استصلاحها وزراعتها وساحتها حوالي أربعمئة وخمسين ألف فدان على رجال أعمال عرب ومصريين.. بعضهم مجلة على مئة ألف وآخر على ثمانين ألفا وثالث على أربعين ألفا.. وهكذا وبقي للمصريين حوالي أربعين ألفا بحجة توزيعها على الشباب.. وما أنكر ذلك لا أسرار فيه وإنما منشور علنا في الصحف، فما توقعته لم يكن خيالا وإنما أحداث حقيقية.. أطاكك بتبني دعوة للرئيس السيسي أن يأمر بالكشف عن كواليسها وغيرها.. مادام قد أشار إلى وقف الجيش عملية بيع الترسانة البحرية.

أخوكم حسنين كروم

### شركة إسمنت أسبوط صرح عال وليست رجسا من عمل الشيطان

وفي اليوم نفسه نشرت «الجمهورية» في صفحتها التاسعة في باب «عمال» الذي يشرف عليه زميلنا محمد المنابلي: «صدرت هيئة مفوضي الدولة لدى محكمة القضاء الإداري تقريرها بالغاء القرار الصادر من الشركة القابضة للصناعات المعدنية في 20 فبراير/ شباط 1999 بالموافقة على بيع أسهم شركة إسمنت أسبوط مع أسهمها بمرحلتها الأولى والثانية بما يعادل نسبة 90% من الأسهم للشركات الواردة أسمائها مع الشركة للبيع وبيان شروط التحكم الإدارية بالبيع، مع ما يترتب على ذلك من آثار وإعادة التعاقد إلى الحالة التي كانت عليها قبل التعاقد، واسترداد الدولة لجميع الأصول والممتلكات، والزام المدعي بمصفاة بالصفوفات إن الشركة القابضة تباينة عن الدولة، وكذا المجموعة الإدارية للسياسات الاقتصادية، تصرفت في شركة إسمنت أسبوط ليس باعتبارها صرحا يساهم على مدار تاريخه الطويل في تلبية الحاجات الأساسية لقطاعات عريضة من الشعب من الإسمنت، فقد قامت بإنتاج أربعة أنواع من الإسمنت الفاجر، ولكن باعتبارها رجسا من عمل الشيطان يجب التطهير منه بأسى ظن، أو بوصفا ذنبا يلقي على الشركة والدولة واجب تقديم القران للإستغفار عن ارتكابه، وتعاملت مع شركة إسمنت أسبوط بكل ما اشتملت عليه من آلف العمال والموظفين وأراض وعقارات وفروع، منها ما اعتبرته الدولة وكأنه من المهلمات وأصناف سريعة التلف وتريع، التصرف فيها على وجه السرعة قبل نهاية تاريخ الصلاحية، الأمر الذي من شأنه أن يثير الشك والريبة حول حقيقة التصرفات التي قام بها جميع المسؤولين عن إتمام تلك المهمة، فلقد بلغت تلك التصرفات حدا كبيرا من الهامة تصل إلى شبيهه التواطؤ لتسهيل تمرير المصفة بكل ما شابها من مخالفات».

### محمد محمود الإمام: ليست حربا للاستيلاء على أرض بل على نمط مستقل للتنمية

ونظ في يوم الاثنين ولكن بعد أن ننقل إلى «الشروق» لنكون مع مقال الدكتور محمد محمود خبير التخطيط الاقتصادي في عهد خالد الذكر وقوله: «..إذا كانت الخصخصة برنامجا عاجتها الداخلية والبعنوان الثلاثي الذي كشف خطورة تغلغل الأجانب في قطاعات الوساطة والمال وتحكمها بالتالي في قرارات الإنتاج التي كان لابد من تحريرها لإقامة قطاع صناعي يتشكل العاملون حول حقيقة التصرفات التي قام بها جميع المال، فإن استعادة قومات الاستقرار، أفسح المجال أمام إدارة شؤون البلاد اعتمادا على خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتطلب هذا تأهيل الجهاز الإداري للقيام بمواجبات مستحدثة تجاوزت شؤون الإدارة العامة، وهو ما يساهم فيه معهد التخطيط القومي. كما أن دخول

### اتهام صاحب جريدة المصري اليوم، بالتجسس لحساب أمريكا

وإلى قضية استمرار لعبة تسريبات الأسرار والتسجيلات، حيث دخل زميلنا في «الأهرام» عمرو عبد السميع يوم الاثنين في عموده اليومي «حالة حوارة، إلى الحلبة بأن وجه اتهامها صريحا إلى رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب بأنه اجتمع مع السفير المصري في القاهرة، وأخذ يخرجه ضد نظام السيسي، كما فعل من قبل الصحافي الكبير مصطفى أمين عن رجل المخابرات الأمريكية عام 1965 وحرص أمريكا ضد نظام خالد الذكر، وقبضت المخابرات العامة عليها وحكم على مصطفى بالسجن بتهمة التجسس، وتساءل عمرو عن سر عدم اتخاذ الإجراء نفسه مع صلاح دياب بقوله عنه: «إذا لم يكن هذا هو الخبر فعماذا يكون إذن؟ غداً جمع السفير الأمريكي في القاهرة مع ملياردير من رجال الأعمال، وفي منزل الأخير، وفيه راه الملياردير يلوم الأمريكي على تراهي الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة السيسي، ويذكر بموقف بلاده القوي ضد مبارك، وحتى أقتصه عن الحكم بكلمة أوباما «الآن 0»، لا بل وراح الملياردير المصري، الذي لا يطلق اسم الرئيس السيسي يحرص السفير على نحو مباشر جدا، ويلهمه بأشكال التدخل التي ينبغي على الأمريكان توجيها. كان السفير الأمريكي يسيطر بنفسه كل حرف يتقوه به الملياردير ليكتب بذلك تقريرا يرفعه إلى وزارة الخارجية، أو إلى الإدارة أو إلى المخابرات المركزية.. الموضوع لم يعد يحتمل هناك عشرات الشواهد والقرائن على ذلك الملياردير، وينبغي على الدولة «تكر الدولة» التحرك لمواجهة، وأنكرت قضية جاسوسية كبرى تم الكشف عنها والتعامل معها عام 1965 وفي نص مصطفى أمين، إذ كان الصحافي العملاق جالسا في الإسكندرية في حديقة منزله ويقوم بإمالة أحد رجال السفارة الأمريكية ما يعد في ذلك التوثيق تحريضا على البلد، وقد شمل توصية بقطع وأشغطن شحنات الفحم المصدرة لمصر من أجل تركيع عبد الناصر، فداهمه رجال المخابرات العامة وألقوا القبض عليه تلك القضية هي رقم «1» في فتح المخابرات، وقد شاهدت وثائقها وأحرازها بنفسي. كانت لدينا دولة وهو ما نريد الآن تنوq إليه، إذ كيف يمكن للملياردير المخابر الجاسوسي أن يتأمر ضد البلد وضد رمز ثورة 23 يونيو/حزيران العظمى على ذلك النحو المروغ الذي جرى، بينما ما زال يسرح ويهرج في اجتماعات ولقاءات وسهرات وأفراح وبارات على طول البلد وعرضها».

### صلاح دياب يرد: ضعاف النفوس وأنبيهم تتضح بما في داخلهم

وفي اليوم التالي مباشرة رد صلاح على عمرو في عموده اليومي الذي يوقعه باسم نيوتن فارسل خطابا إلى نيوتن نفي فيه الواقعة من أساسها وهاجم عمرو بتذكره باشيما لم يفصح عنها قال صلاح لنيوتن: «بالمناخية يا صديقي نيوتن في إطار حرب الشائعات التي بين مناهجنا في هذه الآونة، حدثت محاولات ترقيم لكتابة ملفقة منشورت على مواقع التواصل الاجتماعي، لتلقها بعض الصحف والفضائيات، وتسار إليها أحد الصحافيين، مفادها أنني استقبلت في منزلي سعادة السفير الأمريكي ستيفن بيكر وقت ودارت بيننا حوارات ممتدة.. المحزن أنني لم أذ سعادة السفير الأمريكي الجديد لي يومنا هذا، ولو كان حدث هذا اللقاء فلن أتبرا منه، وأجديني تتساءل ما هو المقصود كنتائج من مثل هذا اللقاء في حال حدوثه؟ هناك للأسف من يفترض الاستسلام ويكاد ينفذها تحت الحدييد والإسمنت والطوب والرمال، وليس هذا، إنما نرزا يسيرا من أعطاب «النوليبرالية»، جالبة البؤس والتعاسة لأغلبية البشر في مختلف البلاد المصابة بدائها، والعاجزة عن الشفاء من مرضها العذال».

### النوليبرالية، جالبة البؤس والتعاسة

وإلى «أهرام» الاثنين حيث دخل زميلنا وصديقنا الدكتور وحيد عبد الجيد طرفا في المعركة بطريقة غير مباشرة بالقول في عموده اليومي «اجتهادات» وينبغي وضع حد له..فويا» النمو في قطاع المقاولات الذي توليه «النوليبرالية» أهمية كبرى، لجرود أن نموه يؤدي إلى تشجيع قطاعات أخرى، وينبغي أن ندرك في هذا السياق تحديدا أن أي توسع جديد في بناء المساكن الفاخرة والكباوندات والمنتجعات الرفيعة، أصبح عبئا على الاقتصاد والمجتمع وربما يجوز اعتباره نوعا من الجنون، لأنه يكايد مخرات بعض الفسراخ الاجتماعية ويوجبها في الاتجاه الخاطا، ويكاد ينفذها تحت الحدييد والإسمنت والطوب والرمال، وليس هذا، إنما نرزا يسيرا من أعطاب «النوليبرالية»، جالبة البؤس والتعاسة لأغلبية البشر في مختلف البلاد المصابة بدائها، والعاجزة عن الشفاء من مرضها العذال».

### رؤوف غنور: حزب «المصريين الأحرار» الأمل لخدمة مصر

وننقل إلى يوم الثلاثاء حيث جريدة «فيتسو» التي تصدر كل ثلاثاء ويرأس تحريرها زميلنا وصديقنا عصام كامل، وترتبط بحزب المصريين الأحرار، حيث نشرت حديثا مع رجل الأعمال رؤوف غنور رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «بي. بي. أو تو غنور» وعضو المكتب السياسي لحزب المصريين الأحرار أجراه معه زميلنا رمون ناجي على صفحة كاملة وأبرز ما قاله: «الأحزاب السياسية تجسدي أيديولوجيات مختلفة «اشتراكية وشرسوية ورأسمالية»، تراعي البعد الاجتماعي، وأخرى تمثل اليمين المتطرف، لكن النموذج الشيبوعي لم يعد موجودا في العالم، حتى في كوريا الشمالية وكوبا، ما يعكس صعوبة وجوده في مصر. أما الاشتراكي فرأينا فرنسا الدولة العظمى يختار مواطنوها حزبا اشتراكيا وتعيش الآن معاناة، فشعارات الاشتراكية جميلة ينادي بها في الجنة، وليس على الأرض، وعدم وجود تجربة للاشتراكية ناجحة في العالم يجعل من الصعب تطبيقها في مصر.

أما النموذج الرأسمالي المتطرف فيات مفجرا للبلاد لأنه يقوم على أساس ثراء المجتمع علميا وماديا ويخلق فرسا لنديه الإمكانات، ما يصعب تنفيذه في مصر، وسسيق وطبق بصورة أو بأخرى خلال فترة 2005 / 2010، واستعداد منه القادرون، ولم يقد المجتمع في شيء، وكانت النتيجة المعاناة وزيادة معدلات الفقر، ولهذا لا يتناسب هذا النموذج مع ظروف مصر. في حين النموذج الأمل أن نبني الاقتصاد والإنسان معا لأن المشروعات وغيرها لن تدار إلا بالبنشر، ولو كانوا غير أكفاء وليست لديهم الإمكانات العلمية سيكون مصر الاستمارات في مهبط الربح. الأيدولوجية الأمل لخدمة مصر راسمالي يراعي البعد الاجتماعي، لذلك أي حزب المصريين الأحرار هو الأمل لخدمة مصر عقب فوزه في انتخابات مجلس النواب، نظرا لوجود برنامج جاد في كافة المجالات «صحة وتعليم وغيرها، لبناء جيل قادر على القيادة والريادة يتوقف حصول «المصريين الأحرار» على الأثرية، لو لم تكن مقنعا بذلك ما استمرت في».

وهكذا وضع غنور نفسه وحزبه في مازق صعب، فلنفرض أنه لم يحصل على الأثرية فهل سينسحب منه علنا بماته ونجيب ساويرس الملونان الرئاسيين للحزب وبيدونهما لن تكون له مقالات ولا التصرف على العركة الانتخابية.

## هناك انهيار للأدب العربي في عصر الرأسمالية المتوحشة

# الفلسطيني صبحي فحمأوي: الصمت جعلني أكتب أفضل مما أتحدث

يسرون»، ولكن التطبيق الرأسمالي المتوحش يتنافى عملياً مع هذه النظرية الجميلة.

■ اي واقع وأي مستقبل تراه للرواية العربية في الأردن؟

□ روايتك التي صدرها تفكرك إلى الأبد يا رجل، ورواية الغربي التي صدرها تغنيه إلى الأبد، في العالم العربي، خاصة الأردن، لا تجد رواياتنا ونشرنا فيها غير متوافقة مع واقعنا، لأننا نشرنا نشرنا لك روايتك.



خرجت على ثقافة العائلة والبيئة والغربة؟

□ كان خروجي عندما بدأت أفكر واستخدم حواسي الخمس، إضافة لحاستي السادسة، لكنني لم أخرج على ثقافة القرية، وإنما أخرجت من القرية قسراً، فربنا التي عشت فيها شهرين تحت وايل من البراشاشات النارية، وقصص الطائرات المغيرة على وطني، فقيقت بلا قرية وبلا ثقافة قرية.

■ كيف امتهنت الكتابة الروائية؟

□ كنت وما زلت رجلاً قارئاً مريباً مفكراً، فأغلاً بصمت، وهذا الصمت جعلني أكتب أفضل ممّا أتحدث، قال لي مدير مدرسة في بلد خليجي عطلت فيه معلمياً ذات يوم: «يا غريب، كن أديب، أي اصمت، فصمت، وبقيت داخل وطني ومديني وحتى نفسي. بد أن أبق الحصوة من فمي الصمت، ولهذا تدقت ينابيع السرد القصصي والروائي والمسرحي من بين شفتي المصمّتين.

### حوار: نضال القاسم

في العام الماضي أصدر الكاتب صبحي فحمأوي رواية «على باب الهوى»، التي خبأ فيها خبرات سنين طويلة في الكتابة الأدبية ككاتب ومسرحي وروائي، ماصبح الرواية بالجدّة والعمق معاً، ليس على المستوى الأسلوبى واللغوي والمهارات الإبداعية، بل وعلى المستوى التقني لإخراجها فناً مؤخرًا، ومن حينها أصدر روايته الثامنة بعنوان «سروال بلبس»، وفيها سردٌ تصويري مدهش لحياة العذاب والتشرد التي يعيشها أهالي المخيمات الفلسطينية. في هذا اللقاء مع صبحي فحمأوي استطلعت سبب بعض أغواره العميقة، التي هي جزء من مشروعه الإبداعي، الذي عزز عنه في أعماله الكثيرة المميّزة، من حيث خصوصية موضوعاتها، المرتبطة ارتباطاً عميقاً بالبيئة المحلية، التي تزخر بين الواقعي والرمزي والخيالي في مشاهد تثير الدهشة والإعجاب.



**سامي البدرى\***

# إعدام مسيح آخر!

■ مهمة الفيلسفة اليوم هي التحرر من كونها أداة لمنع الإنسان من قنعة الشاعر (كليكست)؛ (لن يصل الإنسان إلى الحقيقة إلا إذا انتحر)، والتحول إلى رؤية وبصيرة تخلص الإنسان أو تنقذه من أوهامه وتعيد إليه هيئته الذاتية أو من كونه (عاطفة غير ذات قيمة)، بتعبير سارتر.

وكلمة أوهامه، المفضاضة هذه، تحتاج أنواع من التصنيف والتركي، وعليه نقول إنها جميع التصليات التي اخترعها الخوف الانساني من أجل أن يواصل مجرد بقائه حتى في ظلها المسكنت لوجج الأسئلة المزعمة، وبما أن الموت، ونهايته القائمة والمجولة، كان أحد أهم أسباب خوف الإنسان، كانت محاولة الإنقاذ على مجهولته وتغييبه وعدم وضوح هويته السببية والغائبية، أحد أهم أسباب اللجوء إلى التفسيرات المسكنت، ولو إنطوت على الكثير من طرق خداع النفس والخرافات والتأجيلات والتعويضات البديية.

وإعادة الاعتبار إلى فكرة هيبة الإنسان بذاته أو تحويله إلى (عاطفة ذات قيمة) يعنى أو لا إعادة التوازن في النظرة إلى جميع التناقضات والإرباكات التي صنعها الفلاسفة، في نقض بعضهم أو وى بعضهم للبعض الآخر، ثم تحديد موقف نهائي وصارم من مجموعة الأوهام التي نخدع بها أنفسنا، منذ حكاية الخطيئة الأولى إلى يوم إنناج أحدث كومبيوتر متطور، وهذا يعنى التخلص من حالة الإزدواجية التي مازلتنا نعيشها في طريقة التأاول والتعامل مع عواطفنا التي أصعبت سارتر، أولاً، وتحديد موقف نهائي من صفة مخاوف ما بعد غلق غطاء التأوتوب على جثتنا ثانياً، وهنا أعنى بالتخلص من المخاوف والوعاوف غير المجدية، تحديد موقف نهائي من سبعة آلاف سنة من الموت التي عانى منها الإنسان. من بعد إكتشافه للكلمة، وإخناج موقف نهائي... أو شجاع منها وإلى الأبد.

الطرف إن هذا حدث عندما لم يكن الموت ربع الإنسان بسبب عدم تعقد حياته وقلّة مقنناته المادية بالطريقة التي يربعه بها اليوم، ولذا بدأ جهيد هاتين الطيقين كجهيد كتاب أسفاغ التوراة: ربط كل شيء ببديل كل شيء وإحالة الحياة إلى حلبة سباقات، من كل الاتجاهات وإلى كل الاتجاهات، دون تحديد خط أو علامة للنهاية.

أظن أن سارتر قد أطلق وصفه على الإنسان، في كونه عاطفة غير مجدية، بسبب قابليته للخداع ببساطة، بل وإستحاله لعملية خداع نفسه بالدرجة الأولى، فالإنسان في البداية لم يكن يخاف الموت بالطريقة الرضية نفسها التي بدأ يخافه فيها بعد قيام الثورة الصناعية وما تبعها من تقدم تكنولوجي، ولذا كان من اليسير عليه، في عهد ما قبل التوراة ومظهريه من رجال اللاهوت، تقبل أفكار ضائعة حول إشتكاليته، بدل التعقيدات التي أنتجها كتاب التوراة، والتي حولت اهتمام الإنسان وأفكاره من مواجهة الموت وتفسيره بطريقة عقلانية إلى البحث عن طرق قبوله ومعاشيته ومهادته، كما ملتبس، يستحيل فك شفرائه والتعامل معه؛ ولهذا فإنه تحول على ذات قائمة بذاتها إلى أداة مبهمة التحكم والأهلال... وبالتالي ظهرت حاجة الإنسان (التوراتي) إلى (ماشيب، مسيح، مخلص) عظيم راس كل حقبة أو دورة فكرية تجديدية، وأيضاً حاجته إلى إعدام ذلك (المخلص) في نهاية تلك الدورة من أجل البدء بدورة جديدة... أي الركون إلى عواطفه غير الجدية بدل مواجهة إشتكاليته المزعمة: الموت، ببسب سسطوته التي تخص لحظة في نهاية سطر الإنسان / الذات الفردية أو الكيان المستقل، كما يفترض كل انسان في ذاته.

ومن هذا المنظر يمكننا القول أن التوراة (بشكلها المتداول بين أدييننا) لم تكن أكثر من محاولة لطرح البدائل العاطفية المزيّفة وتكريسها في روع الإنسان، كمخاوف وسلطات كهوتية وليس لاهوتية فترية، بسبل إنضاجها للأفكار الأولى التي طرحها الملاحم التصويرية الأولى، كملحمة جلجامش وغيرها، بإبناؤها لإلهة إلى عظم راس كل حقبة أو دورة فكرية تجديدية.. وأيضاً حاجته إلى إعدام ذلك (المخلص) في نهاية تلك الدورة من أجل البدء بدورة جديدة... أي الركون إلى عواطفه غير الجدية بدل مواجهة إشتكاليته المزعمة: الموت، ببسب سسطوته التي تخص لحظة في نهاية سطر الإنسان / الذات الفردية أو الكيان المستقل، كما يفترض كل انسان في ذاته.

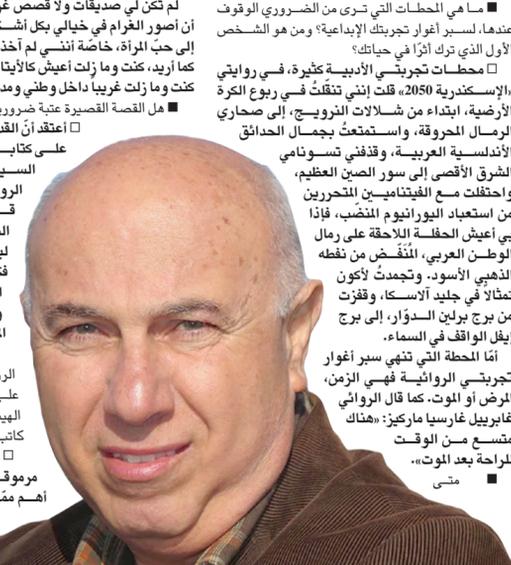
وإن هذا المنظر يمكننا القول أن التوراة (بشكلها المتداول بين أدييننا) لم تكن أكثر من محاولة لطرح البدائل العاطفية المزيّفة وتكريسها في روع الإنسان، كمخاوف وسلطات كهوتية وليس لاهوتية فترية، بسبل إنضاجها للأفكار الأولى التي طرحها الملاحم التصويرية الأولى، كملحمة جلجامش وغيرها، بإبناؤها لإلهة إلى عظم راس كل حقبة أو دورة فكرية تجديدية.. وأيضاً حاجته إلى إعدام ذلك (المخلص) في نهاية تلك الدورة من أجل البدء بدورة جديدة... أي الركون إلى عواطفه غير الجدية بدل مواجهة إشتكاليته المزعمة: الموت، ببسب سسطوته التي تخص لحظة في نهاية سطر الإنسان / الذات الفردية أو الكيان المستقل، كما يفترض كل انسان في ذاته.

السؤال الآن هو: لماذا لا يفك في مد رأسه، بعد بوابة الوعي بنصف خطوة فقط، ماذا قامت فكرة الأديان واللاهوت والكلتيروس من بعد، على (حاجز) الحد من قيمة الإنسان وقيمة وعيه، رغم أن قيمة الإنسان تقوم على قيمة وعيه، وحدها، في النهاية، ومنها وحدها يستمد قيمة وجوده الحقيقي؟ فالجنون، أي إنسان نام الجنون وفاقده وعيه، لا يفهم وجوده أو قيمته الذاتية إلا عبر تجديد حاجاته الفيزيوية للطعام والشرب واحتاجة إفراغه لفضلاته، وهو إدراك غائم وغير مستوف لشروط الإدراك الحقيقي المنالوق، لأنه ممنك أن يأكل من صندوق القمامة أو يشرب من أي مصدر للماء يصادفه، دون الإنفئات للشروط الصحية التي تتوقف عليها لكث المصادر، وأيضاً يمكن له أن يقضي حاجته في أي مكان حال كان قد يصادفه، ولو كان أجل الحدائق... في حين أن الإنسان المحنظ بالحد الأدنى من وعيه واحترام مندولات هذا الوعي، يبحث دائماً عما هو أفضل من مصادر الإنتاج تلك الحاجات، إن لم تحكمه أسباب إقتصادية صرف، ويتناسع في رقي إشتباعها طريدا مع نمو وعيه، دون شك.. ونمو هذا الوعي (الإنظافة بوإباته) بتعبير كون وليس، هو ما مسيقوده في النهاية لإنظافة تسأل، بطل قصة تولستوي (مذكرة جنون): لكن من أنا؟ وليس قنيلها. وهذا يعني أن الوعي قد وصل أعلى مراتب نضوجه؛ فلماذا يصر (اللاهوت التوراتي) وكلتيروسه على تغييب وعينا أو كان حربا عليه؟

والسؤال الآن هو: لماذا لا يتحرر الإنسان من إحساس كونه مخلوق عادي وإن العالم دون هدف يفوق حدود فهمه، رغم أن هذا الإنسان ذاته قد خاض حربا ضروسا ضد هذا الفهم (ضد الكتيسته على وجه الخصوص، بسببها وإرثة الفهم التوراتي) ذاك ومكرسته عبر جهدها الكينيوني الذي حارب نضضة العقل البشري في أدق مراحلها) وأثبت لذلك الفهم لنفسه أنه أكبر (عقله الذي أنتج العلم والتكنولوجيا الحديثة) من ذلك الفهم بكثير، على أقل تقدير، وظ يبرز تحت ذلك الإحساس القاهر؟

نعم! لقد ظلت الكثير من الامور دون تفسير، لا خلاف على هذا؛ ولكن بالمقابل فإن التفسيرات أو الحلول اللاهوتية ظلت، وما زالت، تيوم في فضاءات يعوزها الكثير من الحكمة والتبصر... وهذا ما يتفق عليه الفلاسفة والعلماء ورجال الفكر، على الدوام؛ وأيضاً ما بلوح به الجميع، من البورجوازيين الكبار، ومرورا ببعض كهنة المعابد المتنوعين، ونهاية بأسندج الفلاحين، في ساعات ضجرهم وصيقهم من تكرار أيامهم، ببساطة لأنهم يواجهون في تلك الساعات أن لا قيمة سامية من الكون ومن كل هذا التكرار، بمرارة قائله:

روائي عراقي



ما هي المحطات التي ترى من الضروري الوقوف عندها، لسبب أغوار تجربتك الإبداعية؟ ومن هو الشخص الأول الذي ترك أثراً في حياتك؟

□ محطات تجربتي الأدبية كثيرة، في روايتي «الإسكندرية 2050» قلت إنني نلتقت في ربيع الكرة الأرضية، ابتداء من شلالات الزويج، إلى صاري الرمال المحرقة، واستمتعنا بجمل الحائفات الأندلسية العربية، وقدمتي تسونامي الشرق الأقصى إلى سور الصين العظيم، واحتفلت مع الفيكتاميين المحتررين من استعباد الروانويوم المنضّب، فإذا بي أعيش الحلقة اللاحقة على رمال الوطن العربي، المنضّب من نغمة الذهبي الأسود. وتحدثت لأنك تمثالا في جلد أسكسا، وقفرت من برج برلين السدّار، إلى برج إيفل الواقف في السماء.

أما المحطة التي تتهي سبر أغوار تجربتي الروائية فهي الزمن، المرض أو الموت. كما قال الروائي غابرييل غارسيا ماركيث: «هناك متسع من الوقت، وقدمتي تسونامي للراحة بعد الموت.» متى

# طفل القديح الباكى... خطاب ضد القتل والكراهية

له بالحزن وأشعره بالفقد ومراه في الامان وزرع إيمانه بكل شيء، وأنها بهذا الاحتقان التعبيري تمارس شيئاً من تكريه ثقافة الكراهية، وهذا ما تقترحه خبرتها العاطفية الفكرة، بما هي خطاب ضد القتل، إذ يحيل كل ما فيها إلى شيء من التشابه بينها وبين ما تحيل إليه، بمعنى أنها تشير إلى الواقعة المتأسوية في المقام الأول، ثم إلى تداعيات الجسد الاجتماعي، فالطفل مثل بالومون، ومعها بالقموس والقيم والعداات الحاضرة بقوة في الصورة، أما إنتاج الدلالة هنا فليس مصدره ما يتبره الدال من تشابه ما ما تحيل إليه بصرحة مباشرة، مقارنة بالصورة التي توصلني الذي توديه كواقعة بصرية، فالظلمة التي تضيئ من بين أنقاض الموت صورة تستحق أن تلتاق، خصوصا أنها تحضن مرسزات عالية القيمة والنفاءة كالسودر والماء والتراب.

نزعت الغتو غرافية الجمالية أداء دور الوسيط الناقل لتلك العذابات بمنتهى الحياء، وتجميد ذلك الوجع السائل في الزمن في أصل صورة ساعة قابلة للتأمل والفحص.

هذه الصورة الدامغة المحتشدة بالمواضعات الأيقولوجية، ليست مجرد صورة استنكارية، ولا هي صورة إخلاسية، بل هي صورة جريئة في انتخاب مايتها وإرواية رؤيتها، وهي صادمة لأنها ناتجة عن مواجهة أخلاقية صارمة قبالة الواقعة، إذ لم يكن أمام المادج سوى تدليل خيار تصويري الطفل الحزين وتخليده على حساب فكرة الإفراغ عليه والتخلي عن فكرة توثيق اللحظة، ذلك بموجب عتي وتوغرافي عميق، وذلك هو منطق الصورة المؤثرة التي تكون بمثابة التعبير الكامل عما يستفصره كمتصور حالة مضعية بعيدة الرمائي، أكثر مما تستدعي النظر على صورة شخصية ذات تأثير وقصي، لأنها صورة جوهرها الرماجيديا، بمعنى أنها تحرض على ما أبعد وأعم وأشمل من المشاهدة البصرية، وتلك مييزات جمالية مضاعفة، لأنها صورة

لم بالحزن وأشعره بالفقد ومراه في الامان وزرع إيمانه بكل شيء، وأنها بهذا الاحتقان التعبيري تمارس شيئاً من تكريه ثقافة الكراهية، وهذا ما تقترحه خبرتها العاطفية الفكرة، بما هي خطاب ضد القتل، إذ يحيل كل ما فيها إلى شيء من التشابه بينها وبين ما تحيل إليه، بمعنى أنها تشير إلى الواقعة المتأسوية في المقام الأول، ثم إلى تداعيات الجسد الاجتماعي، فالطفل مثل بالومون، ومعها بالقموس والقيم والعداات الحاضرة بقوة في الصورة، أما إنتاج الدلالة هنا فليس مصدره ما يتبره الدال من تشابه ما ما تحيل إليه بصرحة مباشرة، مقارنة بالصورة التي توصلني الذي توديه كواقعة بصرية، فالظلمة التي تضيئ من بين أنقاض الموت صورة تستحق أن تلتاق، خصوصا أنها تحضن مرسزات عالية القيمة والنفاءة كالسودر والماء والتراب.

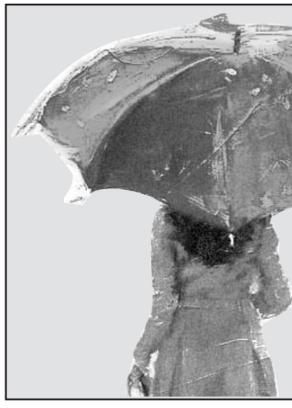
إن، هي واقعة بصرية ذات نسق من المواضعات ولا يمكن تجريدتها من صفتها الاعلامية، فهي لم تتاهل لأن تكون الصورة الأيقونية للحدث، إلا لأنها تمتلك خصائصها الواقعية، وتحتزن مبرياتها ولا مبرياتها، بالإضافة إلى قدرتها على إعادة إنتاج شروط الإدراك المشترك بعد إحصاعها لعملية انتقال، بمعنى أنها قابلة لتشكل بنية اربكانية لها ملاحم التجربة الواقعية نفسها التي تحيل إليها كأيقونة، بحيث تتصدع كلقطة بصرية إلى حافة تؤولية يمكن بموجبها ابتداء علاقة تماثلية ما بين المثيرات الواقعية وبين مفردات الصورة ذاتها، وذلك نتيجة إشتحائها بالقيم المرجعية، واستجابة طفل القديح الباكى إلى ديمقراطية العسة في الانتقاء والتسجيل.

هذا يبدو كواقعة من يسميها الحرب الفرسي أيبل جانس، في معرض إدائته للحرر، بالأكواب المكسورة، في إنسارعة إستعارية إلى ضحايا الحرب المشوهين جسدياً ونفسياً، إلا أن طفل القديح الباكى، وإن كان معافي جسمانياً، فإن روحه كما يبدو من تفاصيل الصورة تبقى مشروخة ومهشمة لهول ما رأى، إذ من اللافت أنه لم يكن في وارد التوتير أو الانتباه بالمبالغ فيه، الذي يعثره الناس عندما يكونون على وشك التصوير أو التخطيط داخل صورة، بل كان يعانق بوجوده ناقص الوادع للشهداء، حيث تدل براءة موجهته الطفولية

هناك فضاءات متاحة بعد إجراء بعض الإزاحات التي تراعي زمينيتها وتنتسج منها في أن، بحيث تتكسب هذه الصورة الوارخة للضمير أيقونيتها، وتحفظ بقدرتها العبارية للزمن على إدانة ثقافة الكراهية، بمعنى توسيع النطاق الإنساني الذي تتحرك فيه، لأنها تحمل في طياتها المربية واللامربية من المعاني الراسخة ما يكفي لتبنيها كأيقونة بعد أن تتخفف من حملاتها واكسوارتها الوتية.

علّ بحرك يتهادى في شرابي يا أنت... يا وجعي المعلق كيف قطفنتي من أشجار البوح؟ وأورقت في صمتي أتبرع في حضورك فلا تطفى جذوة هيامي ما زلت تحاصرنى بالقلقات ما عادت جذوتي... فخلص نعاكسك... عله يلاحق أنفاسي مطر الدهشة أنت مطر الدهشة أنت وانت حقول طوافي حرّض جسدي... عله يتبرع في مخاض اللقاة

\* شاعرة وقاصة عراقية



**مخاض اللقاة**

مطر أنت... أدركته بخلجات الروح كوجس طفل لأمت قلبي يتبرع في حقول الأحلام ما عادت جذوتي... تستيقظ في شغاف القصائد فلوح برهيق الحرائق ومرر زهورك... على شرفات لهاثي أطوي بين يديك جذوة أشتياقي واسكب هواجسي

**شعر**

إيمان قاسم الالامي\*



## كان يحلم أن تنتج الدولة المصرية فيلمه لأنه يعبر عن هويتها المفقودة

### «عالم شادي عبد السلام» للمخرجة نبيهة لطفي؛ من مأساة البيت الكبير إلى مأساة صاحبه!

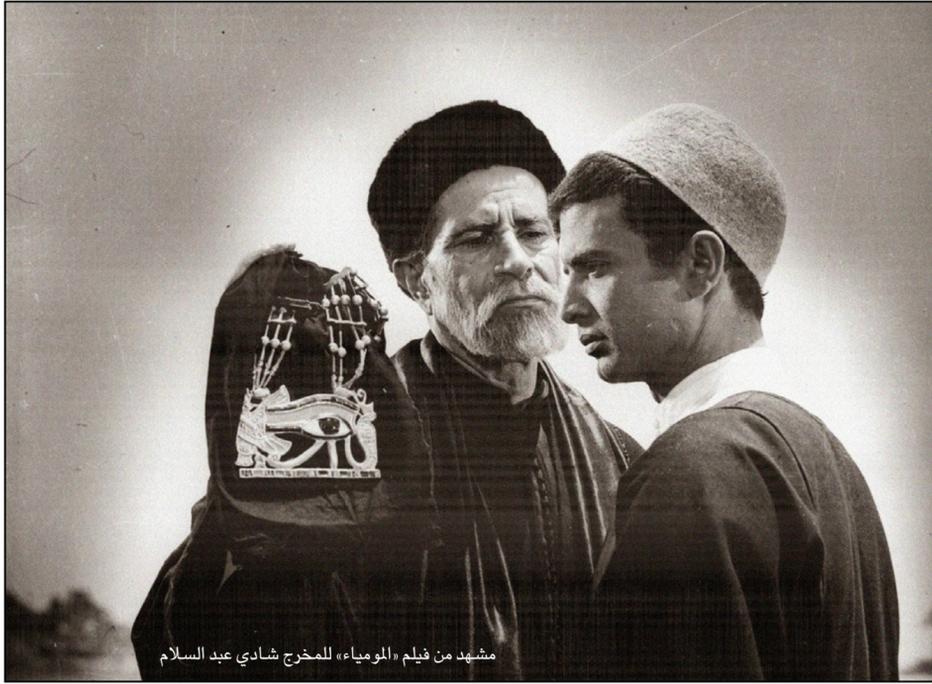
القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

أقامت (جمعية نقاد السينما المصريين) في مركز الثقافة السينمائية في القاهرة مؤخرًا عرضاً لفيلم «عالم شادي عبد السلام» للمخرجة وكاتبة سيناريو الفيلم نبيهة لطفي.

الفيلم حوالي 70 دقيقة، ومن إنتاج المركز القومي للسينما، ويحاول أن يستعرض بعضاً من أفكار فنان السينما شادي عبد السلام (15 مارس/ آذار 1930 - 8 أكتوبر/ تشرين الأول 1986) ورؤيته للفن والحضارة والواقع المصري، ومصير فيلمه الأخير «مأساة البيت الكبير» أو أختائون، الذي لم يمس النور حتى الآن! استعانت لطفي بفريق كان ينتمي لشادي نفسه، فريق من تلامذته، كما أنها نفسها واحدة من هؤلاء الحواريين، مثل مهندس الديكور أنسي أبو سيف، والمونتيرة رحمة منتصر، والتصميم ومهندس الديكور محمود ميروك. قسّمت لطفي الفيلم إلى مرحلتين.. طفولة شادي وصولاً إلى فيلم «المومياء» 1970، والتحضير الدقيق لفيلم «مأساة البيت الكبير»، حتى وفاة شادي عبد السلام. وما هو مصير عمله الضخم، ومسؤولية الدولة الخالفة دوماً عن فنانها الحقيقيين، بل هي سبب انتكاساتهم وإحباطهم، وهي أسباب معروفة ومكرورة بالنسبة لحالة شادي عبد السلام بصفة خاصة، الرجل الذي طلة الاكتئاب حتى المرض والموت، المخرج المصري الوحيد الذي أجله العالم عن حق، يموت منعزلاً لأنه لم يستطع تنفيذ فيلمه لحلمه، الذي أصّر على أن يكون من إنتاج الدولة المصرية، لأنه يعبر عنها وعن هويتها المفقودة.

من الطفولة إلى المومياء



مشهد من فيلم «المومياء» للمخرج شادي عبد السلام



عزيز الحدادي \*

## نقد الاستبداد السياسي في العالم العربي

«مهما يكن من غرابة في انتصار إرادة العلم على إرادة الاقتناع، فإن عدم الوجود أفضل من الوجود عند العامة»

نيتشه

■ من الاستنئات الدهشة والصدف الحزينة في هذا الفضاء الشقي، أن الذين يمارسون الهيمنة السياسية ليسوا الحكماء والسعداء، بل هم المنحطون الذين نجحت الصدفة في إيجادهم ووضعهم فوق رؤوس الشعوب.

هكذا أصبح الحكماء ضعفاء حيث تواجههم غرائز القطيع والعامة، وبما أن إرادة القوة كانتولوجيا للتطوير والحدأة، فإن غياها في العالم العربي يجد تفسيره براديفهم الأضداد، الضعفاء ضد الأقوياء، الفاشلون ضد الناجحين، لأن انتشار أخلاق انحطاط، والدعاية للجبل ومحبة العبودية أصبحت تجليات للروح، التي فضلت النوم في مخيا العقيدة الدافئ، بدلا من مواجهة السلطة الانضباطية، ولذلك فإن مزج الدين في السياسة هو الوسيلة التي تبرر الغاية، لأن السياسة لم تعد تفكر في الإنسان، ولكنها توجهت نحو التفكير في ضياعه، والقائه في العدمية، فأحدثت جرحا عميقا في كينونته، عندما جعلته يفكر في قدره الحزين، بدلا من المطالبة بحقوقه السياسية.

مع شروق حقيقة الضعفاء، تم الإعلان عن غروب عصر العباقر، بعدما اتبعهم التيه في التيه؛ هروبا من صدمة انطولوجيا انحطاط التي تروج لذويان الأجزاء في الكلا، هذه الذات المقدسة تحكم وتسود مستخدمة شرعيتها من الحق الإلهي، ولذلك فإن ما يخضع للطاعة بالقانون يرغب على ذلك بالنص الديني، ما يجعل دروب هذا البراديفم تقود إلى العدمية، وما يحكم أيضا على ألعاب البراديفم والثورات العلمية بالفشل، قبل أن تولد، لأن الثورات العلمية تستنشق هواء الحرية، ولو على مستوى البراديفم.

والحال أن التقدم في العلم، ليس شيئا آخر سوى مقاربة تراكمية للحقيقة، وبعبارة أدق أن البحث عن الحقيقة هو المجال الذي يتطور فيه العلم، ولذلك فإن الشعوب التي تدعى امتلاكها للحقيقة بالوراثة، تستظل خارج براديفم الثورات العلمية، وبما أن التمييز بين العلم والتقنية لم يعد ممكنا، فإن من يسيطر على العالم بالتقنية، قد سيطر على حقيقة الأشياء بالعلم، لأن العلم هو التراث العقلاني الحاضر، لذلك أن عقلة التراث تؤدي في جملة الحرك الأول لنمو روح الأمة، أما تقديسه فإنه يهزم الروح ويحدث فيها تقوية، فكيف يمكن أن نتحدث عن الثورات العلمية في عالم لم يحقق بعد براديفم العلماء؟ وبعبارة أوضح، هل يمكن قيام ثورات علمية بدون علماء ينتمون إلى البراديفم نفسه؟ وما الذي يقف حاجزا أمام هذا البراديفم؟ إلا تكون السلطة المقدسة هي من يضبطه العلم والبراديفم؛ لا يمكن لهذا الشعب المفقور أن يسبح في أنفاسه نفسه مرتين، أما نهر هير القليل الذي يعلما أن الإنسان ذاته صيرورة يتحكم فيها الزمن، وللروح زمان، ولذلك فإن استنقاداته للتاريخ يتم عبر التاريخ العسادي، والتاريخ الثوري، ومن خلال هذا الوجه الثوري للتاريخ تحقق الشعوب وجودها بالفعل، لأنها تحصل على الحرية والمساواة، ثم على العلم والتقنية، وكل ذلك من أجل بلوغ كمالها في السعادة، لأنه من العيب أن يؤجل هذا الشعب سعادته إلى عالم ما بعد الطبيعة، ويتنازل عن حقوقه، وممارسه الطاعة والعبودية لتلك الثورات المقدسة.

والحال أن التاريخ البسيط والتقليد يتكون انطلاقا من أعمال الأرواح الميكانيكية التي لا تعاصر فكرها اليومي، ولا يمكنها أن تتحرك إلا مستندة إلى عكازات من قصب، التجربة العلمية، متغلة عن وجدانها، لا يهتما التقدم، مادام أنها لا تعرف إن كانت تعيش التخدير، كسما أن بعدها من الفن يصيب الروح بالعمى لأن العبقرية تبدأ من الرؤية الفنية الطبيعية، وفي مقابل هذه التاريخية الدوغمائية، تظهر تاريخية العباقر، انطلاقا من الأرواح العلمية التي تشفي روح العصر، وتفتح دروبا جديدة للفكر وأفقا أخرى للعقل، هكذا تنطلق من عملية هدم البراديفم السائد بالعنف الاستيطقي والهيرمنطيقا، والخطابية، فالثورة تسيطر على السلطة، وتزيح الأرواح الميكانيكية، وتكسح فضائها وتطهيرها بنشر المعرفة الثورية.

وبما أن العلم والتقنية ينتجان التقدم والتطور، فإنها يتحكان في التاريخ ويوجهانه نحو تحقيق كماله في التقدم، ولذلك فإن العلماء يبدعون للعصر براديفم خاصا به، لأن ثورات الحرية والمساواة لم تكن ستخرج إلى الوجود لولا، الثورات العلمية، لذلك أن الشعوب الأوروبية تم تحريرها بواسطة الثورات العلمية، لأنه إذا كان الفن هو العضو الفعال في الفلسفة، فإن الفلسفة هي شجرة العلم، فجهد العلم الفلسفة يؤدي إلى تحرير السياسة من الهيمنة كما أن إرادة القوة يتم تشييدها بالفن، وبعبارة نيتشه إن إرادة القوة هي نفسها الفن، الاستيطقا والحدأة، وجاهان للحقيقة واحدة، ولا يمكن إبداع النهضة الفكرية والسياسية، بدون العودة إلى الأصل، أي إلى الفن، باعتباره إنصاتا لنداء الطبيعة والحياة، فعصر النهضة عند الغرب بدأ بعصر الفن، ولذلك فإن الأمية التي تقاوم الفن، فإنها تؤخر الحقيقة، وبالتالي لأن الاهتمام بالفن وإنشاؤه هو اهتمام بالنفس، ما يجعل الثقافة والحضارة تعودان إلى أصلهما، أي الاستيطقا، كما أن ظاهريات الروح في الاستيطقا يجعل بالثورات العلمية والسياسية، هكذا تكون الاستيطقا هي المحرك الأول للحدأة الكلية، بل أن العالم لا يظهر إلا كعامل في يديع نفسه، وذلك لأن تشييدها الفنان العبقرية، معناه أن يجعل العالم، ويقمحه في فضاء الأنوار، مما يؤهل إلى خلق المشترك بين الفنان والعالم، إنهما الشيء نفسه، فالعالم يتطور في مجال الحقيقة، يكتشفها لنشء يكون موجوداً من قبل وغير معروف، والفنان ينمو في المكان الذي يرقص فيه الوعي النظري من أجل تجديد إرادة القوة وماهية الحدأة، وبعبارة أخرى، إن إرادة القوة هي ماهية وجود عصر الحدأة، وبامتلاك الاستيطقا لرؤية خاصة لتاريخ العلم، تكون قد نشرت سيطرتها على ثقافة الحدأة، فالحدأة لا يمكن أن تكون في متناول الإنسان إلا من خلال الاستيطقا، ولذلك فإن مدينة الأنوار هي نفسها مدينة الاستيطقا، ومجال الموضة، في الأزياء والعتور.

والحال أنه لو كان للعالم العربي هدف لتحقيق منذ سنوات، بيد أن هدفه الوحيد هو جعل التراث راية يكررها للأجيال، لأن العودة الأبدية لهذا التراث أفضته الحياة فتحول إلى جثة يتم تاجيل دفنها، ولذلك فإن إرادة القوة على التجدد لم تعد وسيلة، بل أصبحت متهمه بالانحراف، مما يعني أن الحدأة بكل قيمتها، لا يمكن تحقيقها في الوقت الراهن، فهو استحالة الاستيطقا، لا جدوى من هذه الأسئلة القلقة في فضاء أسطوري شعاره لا للإنسان، نعم للوجودات المستعملة بعنف الأخلاق الدينية، وبما أن العدمية لم يعد يتالم من هذا العنف اليومي، فإن تحريضه على الحرية والمساواة أضحي متجاوزا، وبهذا يكون التوير الفلسفي واحدا من تلك الأشياء المضحكة، لأن من طبيعة العبيد أن يسخروا من كل محرر يسعى إلى تخسير أفلامهم، ياتكون فوق الحاجة، وينامون أكثر من اللازم، فكيف إذن يكون من له هدف له موضوعا للتفكير الفلسفي؟، هل بإمكاننا أن نواجه هذا العيب بالعلم؟ أم بإتباعها؟

\* كاتب عراقي

شادي عبد السلام...

□ وُلِد في الإسكندرية في 15 مارس/ آذار 1930، وتخرج في كلية فيكتوريا في الإسكندرية عام 1948، ثم درس فنون المسرح في لندن في الفترة من 1949 إلى 1950، وتخرج في كلية الفنون الجميلة في القاهرة عام 1955.

□ عمل مساعدا للمهندس الفني رئيس وأصف عام 1957، بعدها عمل مساعدا للصلاح أبو سيف في أفلام «السادة الخالية»، «الطريق السود»، «أنا حرة»، عمل خارج مصر مصمما للديكور والملابس في الفيلم الأمريكي «كليبواتر»، وفيلم «فرعون» البولندي عام 1966 ثم مع المخرج الإيطالي روبرتو روسيليني عام 1966.

□ عمل في التدرسي في المعهد العالي للسينما في قسم الديكور 1963 1969، ثم مديرا لمركز الأفلام الحقيقية في وزارة الثقافة في عام 1970.

وفي الفترة ما بين عامي 1974 و 1980 قام شادي عبد السلام بإخراج أربعة أفلام تسجيلية قصيرة، هي «أنا»، «1974 وهو نموذج لأوجه النشاط الثقافي المختلف في مصر»، وفيلم «جيوش الشمس» 1976 ويتناول العبور وحرب أكتوبر 73، ثم فيلم عن إحدى القرى الصغيرة التي تقع بالقرب من معبد «دفو» الفرعوني في أسوان. كذلك قام بعمل فيلم مدت ثلاث دقائق ونصف الدقيقة عن ترميم واجهة بنك مصر.

□ الأعمال... «المومياء» 1968 / 1969، «الفلاح الفصيح» 1970، «أنا»، 1972، «جيوش الشمس»، 1973، سيناريو فيلم أختائون 1974 / 1975.

□ الجوائز: نال فيلم (المومياء) يوم أن تخصصي (السنين) العديد من الجوائز في المهرجانات العالمية منها جائزة (جورج ساندول) وجائزة التقاد في مهرجان قرطاج 1970، كما اختير ضمن أهم 100 مخرج على مستوى العالم خلال تاريخ السينما في العالم من رابطة التقاد الدولية في فيينا، والحق «المومياء» المرتبة الأولى في استطلاع الأفلام الأجنبية الذي اجري في فرنسا عام 1994.

تعرفها عندما تطرق الباب، أو في حالة حلوم الهارب من المنفى نفسه بعد أن اشتد الضيق على السورين.

وفيما قرأ غسان الجبالي وسوسن جميل حسن المعاني الفلسفية والوجودية للبيت والفكحة التي هو «الحارس الضامن لأمننا وسكينتنا»، كما اشغلت المصور الإنكليزي براندي سير على تصوير مفاصل السورين اللاتين والهازين والمنفين وأخذ تصريح فريد من كل واحد منهم عن معناها، قرأ البعض الآخر البيت شعرا، كما فعل عبده وأزن (في قصيدة «المفتاح») وناصر فرغلي (في «حيطان مؤقفة») وإبراهيم اليوسفي (في «القرية»)، وكذلك فعل تقريبا، بشير البكر، في سرديته الشعرية التي يتكرر فيها ولادته وأخوته كأنهم «أفراخ اليوم»، ويتكرر رحيله إلى جامعة حلب كما لو كان فرارا، وكذلك محاولة العودة لأول بيت سكنه حين يمتنع ويعزبه خوف شديد ويعود من حيث جاء. تنفرد هبة عن الدين في ماسمهاها باستقراء مؤلم لأفكار وتكريرات الغرقي السورين في البحر في حوار بين أجسادهم التي حالت عظاما: «نحن هنا كلنا ميتون، ونحن هنا كلنا بالووم، كما كنا نعمل أيام معتلات الأسود»، حيث تخرج إحدى الشخصيات مفتحا بيبتها وترميه قائلة لروحها: «لا تلقني إن أضعمت الفتاح، لا قيمة للمفتاح في عالم الأرواح»، الشاعر العراقي هاشم شفيق يدخل إلى الملك، كما فعل عبد الله صخي، بعضا من ألهم العراقي الشبيبة، فيحدث عن الكرامة حيث «الديابات السمنية تتجسّر منتفخة بالبارود، جاثية ذاهية تحرس الضفة الثانية للمتلفعة الخضراء التي تجلس فيها الكلاب الأمريكية والهرة الفارسية والضباع العربية، حيث ياتكون معا من قصفة واحدة فيها ترويد من لحم ودم المواطن العراقي المغلوب والسلب الحقوق والإرادة»، وعن السلممانية ويصل إلى سقوط الموصل التي كانت في أواسط السبعينات، «مدينة سير ولين»، وصارت الآن «في يد الظلام»، أما القاص الكويتي عبد الله العتيبي فيفتح بقصة عنوانها «سقف إيران»، المشهد على قوس أوسع في المنطقة العربية وجوارها، ولكنها تشبه تماما حكايا السورين، فسهراب الخارج من قريته «شهر كورد» أملا بالوصول إلى الرخاء والمال في الكويت يصارع البحر مع رفاقه هاربا من دوريات خفر السواحل الإيرانية والكويتية، حيث سيرمييه صاحب المركب بعيدا عن الساحل الكويتي، ثم يسقي في سيارة النقل ليجدوا في يد جواز سفره وقرآنا صغيرا ومحفظة متهرئة في داخلها ما يعادل 14 ديناراً كويتياً ومصوره طفل بالكاد يتبسم، تضمه بحنو شابة تلف راسها بوشاح أسود».

آخر، أعمق.. عن معنى الوجود، مفهوم الإله، وعلاقتنا ببعضنا بعضا. ماذا سيحدث للأسرة التي شنت الرمال إلى الأرض المقدسة من أجل الحج، ثم خسرت كل شيء؟ وكيف ينكسر الحدس الدرامي والناساوي على قناعها الدينية ومواقفها الوجودية؟ وما الذي يتكشف لشخصيات العمل من حقائق، على المستوى الإنساني، السياسي والاجتماعي، في خصم جحتها عن الظلم المفقود... حقائق تمتد جغرافيا، من الكويت، إلى غرب وجنوب المملكة،

## إصدارات العدد الخامس من «أوراق»: كتاب وشعراء عرب يكتبون عن البيت ومجازاته

لندن – «القدس العربي»:

يتناول العدد الخامس من «أوراق» موضوع «البيت» وتصميماتها، من سياقات البقاء والعبور والشتات، إلى العلاقة العضوية الحميمة بين البشر والمكان، ومن جماليات المكان إلى قباحاته.

يشارك في الملف كتاب عرب وسوريون، قاموا بالعودة إلى بيوتهم في الذاكرة والجزائر، وفتكوا الغزان بلاغة البيت في نطقه حال وطن مضغراً أو كبير كما في المخرجة الإنكليزية Homeland) وفي تخلفه المديد تحت قفل الطغيان وتحوّلاته اللاهقة إلى خيام وسفن هجرة ومستقرات تزوج وموت.

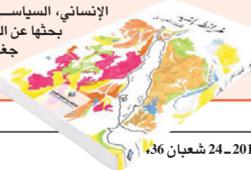
يلاحظ أحمد عبد مصلح بدء التاريخ الإسلامي بالهجرة من الوطن (البيت ضمناً) باعتبارها حدثاً مؤسساً، ويتناول التكريرات إلى البيت باعتبارها سلاحاً خفيف الطاغية، أما هشام الوالي فيفتك من خلال حكاية بناء أبيه بيتاً للعائلة قوام البلد باكلمها، فتتفجر أساسات البيت كشية تقي موجرة أكثر من عام «كانت الحركة الصححية حينها قد أسست لنفسها بقوة وحفرت لقواعدها جوراً عمق من جور أبي»، وبعد ثلاثين عاماً من شقاء البناء وجمود البيت «كان ربيع دمشق قد أصبح خريفاً»، وفي حين زادت قيمة كل شيء لم تزد قيمة بيت الأب «الذي ظل منفردا ويعيدلا لا يرغب أحد بزيارته ولا الاقتراب منه نظراً لوحشته وابتعادها»، كما لو كان بيت الكاتب تخليصاً ليؤس ما آلت إليه سوريا كلها.

سرد بعض كتاب الملف، مثل خليل بدلة وغالية قبانين وأحمد عمر وعبد الله صخي وربات شعبي وسليم البيك وفرج بيرقدار وحليم يوسف وفادي عزام توارخهم أو توارخ أياتهم أو أصدقاؤهم عبر سرد قصص بيوتهم ومدنهم وقراهم التي نشأوا أو عاشوا أو مزوا بها، فيما تناول آخرون مثل زينة أرحيم وعبد السلام حلوم ورامي سويد حكايا السورين المعاصر المثلثي حنيناً إلى منزله، كما في حالة أم أحمد من «الأتاب» التي تقول: «البيت يا أسأدة روح، البيت شفا وتعب، ضحك ودموع»، وفي حالة زينة التي صار في بيتها في ادلب عائلة تارحة لن

## «خرائط التيه» للروائية بئينة العيسى

الكويت – «القدس العربي»:

جديد الروائية الكويتية بئينة العيسى رواية بعنوان «خرائط التيه» صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون، تدور أحداثها حول صبي عمره سبع سنوات فقدته أسرته في مكة، أثناء موسم الحج، ورحلة البحث عنه، وسرعان ما تسفر رحلة البحث عن رحلة أخرى، ويحدث



وانتهاء بسيينا مصر. تحاول الرواية أن تسال: ما هي القيمة الحقيقية للإنسان في هذا العالم؟ وماذا لو كانت قيمة الإنسان ميّناً أعلى منه حيّاً؟ وأي عالم هذا الذي ساهمنا في صناعته؟ وما الذي يمكن للقرآن أن يفعله بهذا الشأن؟ رحلة البحث من ضيق إلى مضيق، هل هي رحلة من تيه إلى تيه؟ وفي النهاية يبقى السؤال، هل ثمة وصول؟ أم أن الوصول هو مجرد تيه جديد؟

تعد الرواية في 405 صفحات من القطع المتوسط. لوحة الغلاف بريشة الفنانة الكويتية ديمة الغنيم

# عرض 3 أفلام في «يوم السينما التركية» في مهرجان وهراڤان الجزائري

■ وهراڤان (الجزائر) - من الياس وهي: شهدت قاعة سينما المغرب في مدينة وهراڤان الجزائرية (غرب) عرض ثلاثة أفلام تركية، في إطار النسخة الثامنة لمهرجان الفيلم العربي، على اعتبارها ضيف شرف في المهرجان، حيث خصص يوم لعرضها.

وتفاعل جمهور قاعة سينما المغرب مع الأفلام، حيث عرض فيلم «حلم الفراشة»، للمخرج يلماز أروغان، وفيلم «قرّة عيني» للمخرج حقي فورطلوش، ومليك صاراكو غللو، وفيلم «العواقب» للمخرج أورزان أڤكتان. وقالت السيدة هواريه حقيقي وهي في العقد الرابع من العمر، حول مسلسل حلم الفراشة إنها تأثرت كثيرا للواقف الحزنة التي حملها الفيلم.

وتتمحور قصة الفيلم حول إثنين من الشعراء الأتراك لقيتا فتقهما بمرض السلسل في العشرينيات من عمرهما، وهما الشاعران مظفر طيب أو سولو، الذي يجسد شخصيته الممثل المعروف «كيفانوش تاتلي توغ» (معروف عربيا باسم مهند)، والشاعر الثاني هو روفتو أوتور، الذي يجسد شخصيته الممثل التركي صاحب الأصول محمد «مرت فرات».

وفي الإطراف نفس، قال الناقد السينمائي التركي محمد بوسوتشو، في تصريحات له عقب انتهاء عرض فيلم «حلم الفراشة»، إن «السنوات الخمس الماضية شهدت غزارة في الإنتاج السينمائي التركي»، مضيفا أن «غالبية الأفلام أخرجها شباب». كما دعت المطلة التركية ميليس، التي حضرت الفعالية، الممثلين الجزائريين إلى الإلتقاء بنظرائهم الأتراك لتقديم أعمال مشتركة، حيث ذكرت أن التقائين التركي والجزائري لديها قواسم مشتركة، لذلك «يجب تقديم أعمال مشتركة»، على حد قولها. وعن تخلف الممثل التركي سليم بايركاتان عن حضور فعاليات المهرجان، ذكرت ميليس بأن الأخير قدم اعتذاراته لإدارة المهرجان دون أن تقدم مزيدا من التوضيحات. وتأسس «مهرجان وهراڤان الدولي» للفيلم العربي عام 2007، وبات موعدا سنويا لتعظيم الأعمال الإبداعية العربية في مجال الفن السابع، حيث انطلقت الدورة الثامنة من المهرجان الأسبوعي في 12 حيزران / يونيو الجاري.

ويشارك في مهرجان وهراڤان، 38 فيلما من 17 دولة عربية، تتنافس على جائزة «الوهي الذهبية»، وتضم قائمة الأفلام الطويلة 12 فيلما، من بينها فيلم «سوريا الأم» لخرجه السوري باسل الخطيب، وفيلم



الفيلم القصير، منها فيلم جزائري بعنوان «رسالة إلى أوباسا»، وفيلم «دم ودماء» للمخرج المغربي عبد الإله جهري، وفيلم «الإمارة» لليبي، إضافة لفيلم سوري هو «ابنم» وأنت توت، وكذلك فيلم «مصور حر» للمخرج الفلسطيني محمد حمدان شهراوي.

«الدليل» الجزائري، والفيلم المصري «بتوقيت القاهرة»، إضافة لفيلم «عيون الحرامية» الفلسطيني. وأيضا شارك فيلم «الرابية بتوقيت فردوس» للمخرج السوري محمد عبد العزيز، ومن هذه الأفلام «نا بنت العاشرة» ومطلقة»، وفي الأفلام القصيرة تم انتقاء 14 فيلما قصيرا للتنافس على جائزة

# مغنية البوب مايلي سايرس عارية وتحتضن خنزيرا على غلاف مجلة

■ لوس أنجليس - رويترز: عادت مغنية البوب مايلي سايرس لإثارة الجدل من جديد بعد أن ظهرت عارية ومطلخة بالطين وهي تحتضن خنزيرا بهدف دعم المؤسسة الخيرية التي أنشأتها على غلاف مجلة «بيبر».

وظهرت سايرس - التي أثارَت جدلا في 2013 بظهورها عارية فوق كرة متارجحة في التسجيل المصور لأغنيיתה الشهيرة «وريكينغ بول» - على غلاف المجلة المتخصصة في موسيقى البوب وهي تحتضن خنزيرا دعما لمؤسسة «هابي هوبي فونديشن» التي أسستها للمساعدة في جمع التبرعات والتوعية بالسردين من المتحولين ومزدوجي الميول والمتحولين جنسيا. كما كشفت نجمة ديزني السابقة (22 عاما) عن مورها بتجربة الإندجاب للواحد قاتلة إنها أخبرت أمها في عمر الرابعة عشر إنها تحس بمشاعر رومانسية تجاه الإناث.

وقالت مجلة «بيبر»: «أنتكر أنني أخبرت أنني أعجب بالنساء بشكل مختلف. وسألتي ماذا أعني. وقلت.. أحبهم. أحبهم مثلما أحب الصبيان.» واشتهرت سايرس عندما قدمت برنامج «هانا مونتانا» من إنتاج ديزني، لكنها غيرت من صورتها الطفولية خلال السنوات القليلة الماضية.



# «فيلما 69» ور حبيبي بيستاناني عند البحر، ضمن عروض سينمائية في هولندا

■ مستردام - «القدس العربي»: ضمن فعاليات برنامج إلى أين نذهب الآن؟ الذي ينظمه متحف EYE السينمائي في هولندا، تتواجد شركة «ساد سوليوشين» بـ 4 أفلام قامت الشركة بعمليات التوزيع أو الترويج لها، وهي «الخروج للنهار» للمخرجة هالة لطفي، «مخرج ومرح» لتاديين خان، «فيلما 69» لأنيت أمين والوثائقي «حبيبي» لبيستاناني عند البحر. ويقدم برنامج إلى أين نذهب الآن؟ في الفترة من 5 إلى 21 الشهر الجاري، ويخصص في عرض أبرز أفلام المخرجات من العالم العربي في السنوات الأخيرة، والأفلام الأولى والثانية لسينمائيين واعدين مع الاعتماد على بطولة نسائية مطلقة، والأفلام التي تناقش قضايا المرأة في العالم العربي من منظور سياسي، إجتماعي، ديني وغير ذلك، فمن خلال هذه الأفلام يركز البرنامج على إبراز المرأة القوية والمؤثرة والناشطة بالحياة والبطلة.

ويضم متحف EYE السينمائي في هولندا مكتبة سينمائية تحتوي على حوالي أكثر من 40 ألف فيلم من مختلف الجنسيات والأنواع التي يمكن أن تكون نموذجا مصغرا لتاريخ السينما، ويعتبر أحد البرامج التي ينظمها المتحف لجمهور السينما طوال العام.

«الخروج للنهار»، من إخراج وتأليف هالة لطفي، وهو من إنتاج مجموعة أفلام حوراني «حسن في كل مكان» - وهو كتاب رسم وشعر للأطفال - قبيل موته المأساوي غرقا في بحر ياقا الموعود عام 2003.



# سلمى سيد تقدم برنامجا رمضانيا يستلهم الزمن الجميل في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

تعود نجومه القنوات السودانية سلمى سيد لتقديم برنامج جديد في فقرته وشكله غير عادي «الشرق»، طوال شهر رمضان. البرنامج يستلهم إعادة الزمن الجميل عبر استحضار القيم الجمالية والإبداعية السودانية من خلال استضافة رموز وشخصيات بارزة لعبت دورا وأخصا في تكوين الوجوه السودانية. ويعكس البرنامج العديد من الزوايا من بينها الطغوس الفريدة للأسرة السودانية، وطريقة استقبالها للضيوف وارتباط أفرادها مع بعضهم البعض والحميمية غير المصطنعة. ويقول معد البرنامج ياسر عركي إن الفكرة الأساسية تتمثل في اختيار رمز في كل حلقة يمثل فئة من الفئات المستضافة ويكون هذا الشخص متميزا في مجاله ليمتد تكريمه والإحفاة به بوصفه من رواد مجاله. وعلى سبيل المثال، شاعر العيون عبد الله النجيب الذي يمثل رمزية خاصة لمؤسسة البريد البرق الراسخة في وجدان السودانيات عبر الأغانى التي مجدها كوسيلة تواصل بين الحين والآخر وسائل الاتصال الحديثة. ويضيف عركي أن البرنامج يستمر على هذا النهج خلال ثلاثين حلقة في شهر رمضان، ومن الأملنة الأخرى استضافة



# توثق الذاكرة الإبداعية السورية وتعيد اكتشاف الحق في التعبير سنا يازجي: نسامح ولكن لا ننسى

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

سنا يازجي سيدة سورية اخترت أن ترسم مشاركة من نوع خاص جدا في مسار بلد يدير كل يوم، على أمل أن يولد من جديد، بهيئة ونسبها ويلا ضحيح اختراقت في عهده الفوضى التي عاشها سوريايون كثر هجرها خارج بلادهم، أن تتمسك بما تجيده وتعرفه جيدا، وحتى كانت ليلاجي بصمتها في المشهد الثقافي السوري عبر مشروع «أجندة يوميات ثقافية» التي أطلقت عام 2007 في دمشق، واستمر صدوره باللغتين العربية والإنجليزية حتى عام 2012، فقد كان توثيق الذاكرة الإبداعية مشروعا الجدي الذي يحافظ على هذه الذاكرة، وتوثيق عافية البدايات وزخمها، كمرجع للزمن المقبل.

حول توثيق الذاكرة الإبداعية في الوقت الذي يوق فيه الكثيرون أسماء القتلى من أطراف الصراع، وخصوصية التجربة كان لـالقدس العربي» هذا اللقاء مع سنا يازجي، في البداية، لماذا اخترت العمل على توثيق الذاكرة الإبداعية؟ بالانسية لي حين غادرت سوريا في صيف 2012 وهي ثاني مغادرة لي، كانت الأولى تجربة حياة في فرنسا وعتدت إلى دمشق عام 2005، من هذه المرة وجدت نفسي في لحظة من الضياع التي ربما يعرفها كل هجر، ازادت حاجتي إلى العمل وممارسة فاعلية ترحيني من قمل السؤال: لماذا يكتبني للسامية؟ شخصيا طالما كانت لدي حساسية (استقبال عال) لكل أشكال التعبير التي انفجرت منذ آذار/مارس 2011 كالشعيرات والرقص والغناء في المظاهرات، هنا ساعدني عملي السابق في مشروع «الأجندة» للاتصاف كيف أننا نحصل ونولد من جديد، بعد أن فرض علينا عسكرة المجتمع السوري لعقود تعقيب هذه الجوانب الإبداعية من شخصياتنا، وأنا ما زال أكثر حين كنت طالبة صغيرة في المدرسة الإهمال الذي تتعامل به أخصائيا طالما كانت لدي حساسية والرياضة مقابل الصرامة والجدية لمادة «العسكرية».

وبحكم خبرتي المكتسبة من مشروع «الأجندة»، في التوثيق والتصنيف والتحرير، كان سهلا تخيل الشكل الخارجي هيكلية المشروع الذي حمل اسم الذاكرة الإبداعية للثورة السورية، والنطق عام 2013. لكن المحتوى هاملا، وهذا تطور العمل بخطوات الوليد، من جهد فردي إلى فريق عمل، ومثلنا مثل المستغلين بمختلف أشكال التوثيق أكبر صعوبة وتحدا أماننا هو الحصول على المعلومة، وتدقيقها، خاصة أننا نشغلت على فضاء الإنترنت المتحولات

■ إشكالات كثيرة واجهتها المنظمات المشغولة بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، وضحايا الحرب، كيف تجدين الاختلاف بين توثيق الذاكرة الإبداعية وتوثيق الحرب؟ إن سميتهام مجازا؟

■ السياق العربي يغفد كثيرا وقد لست هذا الأمر حين تطور عملنا وبيدنا ومشروع «خرطة الوبوم» التي تهتم بربط الأعمال الموثقة بإمكانيات الجغرافية على الخريطة السورية، مع الكتابة عنها وشرحها كما فعل في الموقع، إن توثيق بالقوانين لسلمية المرحلة الأولى من الحراك. أما التوثيق ضمن السياق العسكري فله شروط مختلفة، أولاها أن مصارده متعددة في فضاء الانترنت وميتمها هائلة، ومتناقصة في أحيان كثيرة. يُضاف إلى هذا البعد الزمني، وهو وإن كان نسبيا، لكنه لا يزال مؤثرا في ضوء غياب مراسلين لدينا يعملون على الأرض، هكذا وجدنا أنفسنا بحاجة إلى المختصين بالتوثيق الحربي، من جهتنا فضلا الكتابة ضمن السياق العام، والاستعانة بشهادات أهالي المنطقة وقاطعة المعلومات ومصادرها. على الرغم من هذه الصعوبات، نحن ندعي أننا مصدر موثوق للمعلومة، فنحن نعرف حين لا نملك معلومات إضافية، نقوم بإرجاع معلوماتنا وتحديثها بشكل مستمر، نضيف إليها كل جديد نستطيع الحصول عليه والتأكد منه، ونحن نعمل جاهدين لترميم الأثر السلبى الذي خلفته ثقافة «الفيديو» من خلال عمليات المشاركة للروايات والأغانى والفيديوهات، من دون أي ذكر لاسم صاحب العمل، وسياقه، وتاريخه، فنحن نعرف حين لا نملك معلومات إضافية، نقوم

■ كيف تطور العمل على موقع الذاكرة الإبداعية للثورة السورية؟ في مشروعا الذي ضم قرابة (25) شخصا بشكل متبدل من سوريا ولبنانين، أو من كلا منهم وضع مساهمته لتسريح إلى الأمام، فلو لا تساؤلات أفراد الفريق المهوم بالتوثيق والمؤمن بضرورة الحالية والمستقبل لنا نجاح العمل. ذلك حظينا بمساهمة رائعة من متطوعين سوريين وأجانب دعمونا على مستوى الترتيب، بعد سنة 2014 كانت رابعة على مستويات تغيره، أولاها الترتيب والتشارك مع جهات ثانية فاعلة، والأيرو أننا دخلنا أكثر في الشق الإجمالي السياسي، ماذا بعد التوثيق؟ وماذا تعني الذاكرة؟ خاصة أننا نوثق ذاكرة إبداعية في لحظة الثورة التي هي سهل سياسي، فلا نستطيع ولا يجب أن ننظر هذا الشكل الإبداعى من أسباب الزمنى، ويتكسب هذا الشق من العمل أهمية أكبر حين نعود إلى محاولات السلطات السورية إلغاء الحراك السلبى من مشهية الثورة.

اليوم، ومع عملنا هذا نبدأ بطرح أسئلة مختلفة حول العمل على

نجمة التقديم الإذاعي والتلفزيونى يسيرة محمد الحسن، والشاعر الكبير عوض أحمد خليفة بوصفه رمزاً لمبدعي المؤسسة العسكرية وشاعرا غنائيا أثرى الوجدان بأغنيات خالدة تغنى بها كبار الفنانين أبرزهم عثمان حسين وأبو عركي الخبيث. ويستمر معد البرنامج في شرح الفكرة العامة ويقول: «السامية الأساسية هي حوار موضوع، يستصحبه حوار شخصية وترتكز الحلقة التي تقدم في شكل «المون» على استضافة أربع شخصيات، ويعتمد إخراج البرنامج على إشاعة أجواء حميمية بين الضيوف ومقدمة البرنامج من جهة وبين الاستديو والمشاهدين من جهة أخرى، والجديد أنه برامجيا وداخليا الإستيديو، لأول مرة في السودان يتم استخدام كاميرات تصوير إف دي وماجيك بلاك»، التي تستخدم في الإعلانات والفيديو كليب والوثائقيات. ومن المؤسسات التي يسلط عليها البرنامج الضوء، السكة حديد، جامعة الخرطوم، إضافة لبدعي الدراما والإعلاميين وسدنة التراث الشفاهي، نشطاء العمل الطوعي مثل جماعتي «نفير وشباب شارع الحوادث»، ورائدات الحركة النسوية في السودان، وفي كل حلقة يتم استضافة فنان له بصمة وصله بالموضوع المثار ويقدم أغنيات ذات صلة بإطار الحلقة، وهناك مساحة «متحركة»، يتم من خلالها عكس تفاصيل المشهد والشارع السوداني عبر المتابعات والتحليل، والبرنامج من إعداد ياسر عركي وعماد شمس الدين، صوت أشراف السير، مونتا ج ضياء الدين، إخراج محمد سليمان والفكرة والإنتاج والتقديم للنجمة سلمى سيد.



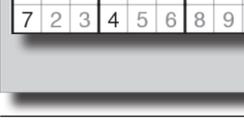
الذاكرة الأرشيف وسياسات رسم المستقبل، فكما يقول «مانديلا»: (سامح ولن أنسى). قلوبون هم من اشتغلت على توثيق الذاكرة الإبداعية في سوريا خلال السنوات الأربع المصغمة، لكن من هذه التجارب القليلة «سوريا نتحدث» الكتاب الذي طبع باللغتين الإنكليزية والعربية، ماذا تقولين عن هذه التجربة؟ في الواقع، قبل أن نبدا هذا المشروع لطالما تحيّلنا أنّ هناك أحدا ما يشتغل على الموضوع، وتقافت حين علمت أنهم قلوبون جدا، بالنسبة لي أرى أن نكتب عن أنفسنا وتجربتنا أفضل وأكثر إيجابية من أن نكتب عن الأخرى، فنحن نشهد على حياتنا وعصرنا وما حدث، موقع الذاكرة الإبداعية للثورة السورية، يلتقي مع هذه التجارب بديلة، للقاء العربي لتقديم صورة مختلفة عما يقمه الإعلام السياسي، ونضع كل جهد يبذل في هذا السياق لأهميته الكبيرة. من خلال متابعتك لهذا الكم الهائل من الأشكال التعبيري، إلى أي درجة تستحسبين وصفا بكونها أنت كترك فعل لحظي على الحدت السياسية في الشارع، وإلى أي درجة تستطيع هذه الأشكال بناء منهجية أكثر مرونة وأكثر استدامة؟ أعقدنا تعبير الناس هو بذاته تعبير جزري، فمن يحكي اليوم هو إنسان آخر غير ذلك الذي عاش لتغير يخاف من الكلمة والصوت والصورة، وبعد عقود من قمع حرية التعبير فإن البناء التركيبي يحتاج زمنا كذلك، فكما خطمتنا بشكل منهجي نحتاج وقتا لبناء منهجية بديلة، في الخط البياني هناك صعود وهبوط والتأكيد، خاضة أننا في سياق مُشغّل ومن الظلم إطلاق حكم جوي، أعقدنا أننا يجب أن نسبح لأنفسنا بالوقت وأن نطلب من الأخر إعطانا هذا الوقت. لكنني اتفعل بشكل عام حين أفكر بكونه فاعلية مستدامة.

# فلسطين ضيفة الشرف في مهرجان شفشاون المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

تحت شعار «عالم واحد، رؤى متعددة»، تحتضن مدينة شفشاون «شمال المغرب» من 12 إلى 14 يونيو/حزيران الجاري، الدورة الثالثة لمهرجانها الدولي للتصوير الفوتوغرافي. وتحقق في هذه السنة بدولة فلسطين، وذلك لإيمان من المنظمين بأهمية الإنتفاخ على الدول العربية وسعيها لتوفير فضاء للتبادل الثقافي والمعرفي للمشاركين والمهتمين وتطور مستوى الفنان المغربي والعربي، ومواكبة مختلف التطورات المستجدة في ميدان التصوير الفوتوغرافي، وذلك حسب ما جاء في بلاغ أصدره المنظمون.

ويستهدف هذه الظاهرة تنظيميا لمعارض وتظاهرات فنية ترفيهية، إضافة إلى تكريم فنانين مبدعين في فن التصوير الفوتوغرافي، وموائد مستديرة حول الفن الفوتوغرافي، إضافة إلى تنظيم جولة سياحية خاصة بالتصوير الفوتوغرافي، وخصص المنظمون مسابقة لهذه الدورة لاختيار أحسن تصوير فوتوغرافي، سيشرّف عليها خبراء دوليين في مجال التصوير الفوتوغرافي بكل من الإمارات العربية المتحدة ولبنان وإسبانيا ودول أخرى، إضافة إلى المغرب.



# حل العدد السابق

Table with 9x9 grid of numbers for a puzzle.

Section for 'سودوكو' (Sudoku) with a grid and rules.

Section for 'إسراع' (Acceleration) with a grid and rules.

Section for 'سودوكو' (Sudoku) with a grid and rules.

Section for 'سودوكو' (Sudoku) with a grid and rules.



فضائيات وأرضيات

مخططة إعلامية: «أبانا اللي في السما، إنت ع راسي إنما، هذا حرام!»

لينا أبو بكر \*

عزيزي المشاهد، سنحتاج إلى ركة القهوة، التي وضعناها على النار في مقالة سابقة، إنذهب واحضرها ستجدني هنا بانتظارك حتى نضبط مزاجنا على الساعة الرمضانية منذ الآن!

في هذه المقالة سأحدث باسم الحرام، ما دام رمضان على الأبواب ولا يفصلنا عنه سوى بعض الإعلانات الفضائية عن مجموعة من الكباريات الدرامية، التي سيتم افتتاحها على شرف هذا الشهر الفضيل، وكل ما نرجوه من السادة المشاهدين عدم التهور بإصدار فتاوى تشيحية قبل صباح الدين، لأننا لا نملك من أمرنا شيئاً سوى أن نحمد الله على نعمة غفران الذنوب في رمضان، والأجر محفوظ بإنشاء الله، والتوبة المستجابة، وليس عليك عزيزي المشاهد سوى أن تكثفي متابعة المشاهد الحرة مرة واحدة فقط ولا حاجة إلى اللجوء للإعلام، لأن النظرة الأولى لك والثانية عليك، وكلما دخلت غرفة حمراء بغير علم، ادخلها وانت «متوض»، وأخرج منها بتعويذتك الرمضانية: «اللهم اني صائم...» وبما أنه لم تزل أمامنا أيام معدودات، فيمكننا أن نحبيها على طريقة طقوس الأعراس البريطانية، حيث يقوم العريس بقضاء ليلة على الطريقة المصرية في الليلة، ويرتكب خلالها ما طاب له من المحرمات ليعود الحرية (بنفس شبعانة وعين مليئة)، ولهذا تحديداً سأرفع هنا نخب الحرام، ثم أطلق ذفتي على الطريقة الداعشية، وأدخل شهر الصوم، كما ولدتني عرفة السدرة الرمضانية في التلفزيون الأردني: لا أرى، لا اسمع، لا أتكلم، وحتى أبرى ذمتي من أي مسؤولة، فإنني أحذر مشاهدة الكرمين أن هذه المقالة تحوي مشاهد مساخنة فوق الركية، وتحت الحزام، ولا تخص سوى أولئك الذين توقف نموهم عند أغنية جوليا بطرس: يا أيها الكبار، ثم أنني أخلي مسؤوليتي من أي تبعات قد تنجم عن تطفل المراهقين والزعران ولاعبات «الأخي الوطني» في «بي بي سي» و«ديري» و«القهارة والناس».. أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسيد قطشة في فيلمه الأخير: الفراعين ياكلون الحمام المحشي!

مصيف إيريوتيكي

أخشى على القضاء المصري في ظل إصداره أحكاماً مجانية بالإعدام من نفاذ أحيال المساق، ثم أخشى على الداخلية من أزمة اختناق سكاني في السجون ما دام نصف الشعب يحل ضيفاً «مشحوطاً» عند الحكومة، ولكنني مطمئنة لوضع الفن المصري، طالما أن إلهام شاهين ويسرا ومحمد صبحي «يصيغوا في برلين»، وهم يرتلون التمشيد الوطني للرحلة: «دقا الشعاسي على البلاج دقا الشماسي»، ولست أنري إن كانت غادة عبد الرزاق محتجبة في حقيبة دبلوماسية أم سقطت سبوا منها أم أنها بانتظار مصيف آخر، في الوقت ذاته أتوجه الذي زميلتي في (السييسية) ريهام سعيد صغيفة سخاخة، هي حرب شعوعاً على شرفها، شهنبا أحد رجال الدين في الأزهر، لجرد أنها طلبت من شيوخه أن يتخصصوا بمجالهم ولا يتدخلوا في شؤون لا تعنيهم، مما دفعه لنعته بالرافضة، ويعيدنا عن التصنيف الفني للرقص، فقد كان يقصد إهانة شرفها، ضارباً بعرض الحائط كل المبادئ الدينية، التي راعت الحرامات وعدم قذف المحصنات، فتساوى بذلك مع سيد قطشة - صاحب قناة الفراعين - الذي ضرب على الوتر الحساس للشراف لا تكتم على براعة ريهام بطبخ الحمام المحشي، ولا أظن أن هناك من لا يعرف الدولود الجنسي في الثقافة الشعبية في مصر لهذا الطباق الإيريوتيكي، فاي عار على الشرف أن يتحدث هؤلاء عنه وهم ينتهون!

لوبي ذكوري

لم أحترم كثيراً من المواقف الإعلامية والأداء المهني لهذه المذبة، خاصة عندما تقطر بمراعة الأثرية التلفزيونية على حساب الوازع الإنساني، كما حدث عندما سألت طفلة عن تفاصيل اغتصاب أبيها لها، فخرجت عن السياق وتجاوزت كل الخطوط الحمراء، وما وراءها، غير مكتزة بمعايير الرحمة والحشمة والبراءة، ولكن على بلاطة وبالغ اللبان) حتماً ستعاطف مع ريهام سعيد في حرب القذف العشوائي، احتراماً لرجولتي، التي أتى أن تذل النساء بما يهز عرش السماء، فلا يُعامل الشرف ككرة لينة كعورة، يتم التلويح بها لتهدئ كل من تحاول تبديل مكان إقامتها في عتلة الفراخ أو ألقاب الدجاج، والمثل لكرامتها من أعراف الديكة وطرابيشها الحمراء فتخسر ما تخسره لتكسب شرف مواجهة اللوبي الذكوري في هذا الشرق المصاب بأعراض فحولة سفلية.

علماء الدين مسؤولون عن تفشي الداعرة

وعودة إلى من قذف المحصنة: بلسانه، فإنني وجدت له ما يعنيه، ليتدخل فيه، في برنامج «دنيانا»، الذي تبثه قناة «بي بي سي العربية»، وقدمته ندى عبد الصمد، في حلقة خاصة عن ممارسة الداعرة من أجل العيش وكسب الرزق، حيث أدانت الضيفتان السورية مجد شرجي من جمعية النساء الآن في لبنان والصربية هند حسين من جمعية أبناء الغد بناتي، غياب دور رجال الدين في هذا النوع من القضايا، بل وحملت رجال الدين مسؤولية تفشي هذه الظاهرة في المجتمع، وممارسة القانون تعسفاً مضاعفاً حين يكثف بتجريم المرأة، ولا يلاحق من يشترى ومن يبيع فيها، ولا من راع للمجتمع الذي يسارع لإتهام المرأة بالفجور حين تطلب الطلاق بعد تعرض زوجها لصير مجهول بين الحرب الأهلية في سوريا أو الاعتقال في سجون النظام، واستنكر البرنامج غياب فتوى شرعية تحل الإشكاليات بين التضحية والخلاص، وتحد من ظلم المجتمع للنساء الذي يودي بهن في مسالك الهلاك، فعلى من تقراً مزاميرك يا داود؟

أخطاء وراثية

شيخ الأزهر الذي تفرغ تماماً للتشهير بريهام سعيد، ربما لن تعجبه الوظيفة التي اقترحتها ضيفاً «دنيانا»، ربما وجدها غير ذات أهمية، فالشرف عنده يبدو رخيصاً ولا يستحق سوى التبريغ، ولكن ماذا عن تولى وظيفة منقرضة في الذود عن المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين؟ أين هو الأقصى من جدول أعمالكم؟ أم أن ضياعه وانتهك قدسيته قضاء وقدر؟ لماذا لا تدب النخوة في عروقتكم وأنتم ترون الصلاة تصادر وتذبح وتحفر الأنفاق وتبني الكنائس تحت أساسه وتهذب بانتهابها وتزوير تاريخه وتدنيس قدسيته؟ ما الحكم الشرعي في حق من يتفاوضون عن إهانة كرامة المقدسات وبيوت الله؟ كيف تؤمن هؤلاء على شرف امرأة بينما لم يستطيعوا صون شرف السماء والأديان والأنبياء؟

هيذا حكي

كعادته عادل كرم في برنامج «هيذا حكي»، الذي تبثه قناة «أم تي في»، يعرف كيف يطبخ باللبان دون أن يريق قطرة دم واحدة، وكعادته أيضاً لا يقصر مع الغريب ولا القريب، وعندما يستضيف سياسياً أو فناناً، يبسبب الفن والسياسة، وقد استضاف الفنان اللبناني خالد الهبر، وتوجه رئيساً للبنان في آخر الحلقة، بعد أن قرأ بيانته الانتخابي على شعب الإيستديو، فطاح بالرئيس، الذي لا يعرفه ولا يعرفه من بعد من هو، فأراح اللبنانيين منه، وأراحه منهم، وهو ما يحسب لهذا المبدع العريق الذي يريق دم الرؤوس البانعة دون أن يطبخ طخة واحدة.. ولأنه كذلك وبعد كل ما كتبت في مقالتي هذه لا أمك سوى أن أستعير منه هذه الطخخة: «أبانا اللي في السما / أنت ع راسي إنما / عندي كلام / كيف اليهودي مضطهد وهو سبارقي البلد / كيف العراق بينقتل مسا قالوا حرية وعدل / / ليش الضمير بيحضض عنا بظلموا مسستتر / ليش الفلك فينا حلال فكري في هيذا السؤال / إنت إلهي إنما هذا حرام / وأخيرا ليش أخرا / ما يطلع حكي نافرا / وتعتبرني كافرا / أبانا الذي في السما / هذا حرام هذا حرام» أما وقد صاح الديك فلم يتبق من ركة القهوة سوى يعكر مزاج الانتخاب الحرة، فصحتين وعافية!

\* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن



قالت إن الاعتزال والحجاب وزيادة الوزن سائعات ضدها الفنانة ريم هلال: الإغراء قدمته في بداياتي بالابليس فقط



القاهرة - «القدس العربي»: عادت الفنانة ريم هلال للفن بعد إحيائها طفلها الأول آدم، الذي جلست معه عاماً لتطمئن عليه ويأخذ أهمية خاصة في العام الأول، وقالت: لم أقدم أدوار الأم من قبل إلا في مسلسل مع الفنانة صابرين، ولم يكن فيه مشاعر الأمومة، وربما الآن يمكنني تجسيد دور الأم بمشاعر حقيقية.

وحول تردد أنباء الاعتزال وارتدائها الحجاب تقول: حدث بالفعل لأنني لم التقط صوراً لي وأنا حامل ولم أنشر أخباراً عني في فترة الحمل والولادة.

وأضافت: سمعت أيضاً أنني زاد وزني جداً، ووصلت الي شكل لا يمكن أن أظهر به في التمثيل، ولم أزد على هذه الشائعات لأنني أحب التركيز فيما أفعله.

وعن أدوار الإغراء تقول: آخر 5 سنوات لم أقدم أدوار الإغراء التي قدمت في بداياتي وتضايقت منها ولم أشعر بالراحة النفسية معها، وظهرت بمايوه قطعة واحدة وعليه كاش مايوه، ولم يكن بيكيني، وذلك بعد فوزي بمسابقة «مس إيجيبت»، وقدمت ذلك بفيلمين ولم أعرض لمشاهد ساخنة.

وعن الأعمال المفضلة لها قالت: أفلام «كامب» و«المركب» ومسلسل «مودة مع الوجود» وأعمال أخرى، وأشارت إلى متابعتها للدراما التلفزيونية خلال فترة جلوسها بالمنزل وتقول: وجدت ذوق المشاهد اختلف فهو يرى الآن الشباب يجانب الكبار، بينما من قبل كان تركيز المشاهد على النجوم الكبار فقط.

وأضافت: حدثت ثورة كبيرة في الصورة التلفزيونية والإخراج، وعن الحلقات الطويلة 60 و 90 حلقة قالت: الدراما التركية عودت للمشاهد على هذه الحلقات وفيها تطويل وطم وإضاعة للوقت.

وترى أن العمل على التاريخ المصري في السينما والدراما ستقدمه بالشكل الصحيح وبيابار يمكن للأعمال العالمية أن تأخذ عنه بعيداً عن أي تحريف يحدث منه.

وأضافت: لدينا قصص في العصر الفرعوني والعصر المسيحي والعصر الإسلامي مليئة بالأحداث التي تصلح للدراما ولا يقرب منها أحد حتى الآن.

وتصور الفنانة ريم هلال الآن مسلسل «دنيا جديدة»، وتقول عنه: لأول مرة أقابل النجم الكبير حسن يوسف، الذي يقدم خبراته للمجموع واستغدت من ملاحظاته كثيراً والمسلسل تأليف مصطفى إبراهيم وإخراج عصام شعبان.

«الطبيب والأخر» عرض مسرحي عن «داعش» في لبنان

بيروت - «القدس العربي»: قدم العرض المسرحي «الطبيب والأخر» من دولة العراق صورة لموضع الذي تعانيه معظم الدول العربية وإرهاب داعش، وتفاعل الجمهور المتواجد في مسرح استنبولي بمدينة صور اللبنانية مع العرض بصورة كبيرة، جاء ذلك خلال فعاليات الدورة الثانية من «مهرجان صور المسرحي الدولي» في لبنان.

وتوضّح المسرحية مأخوذ عن مسرحية «حرب أخرى» للمؤلف اللبناني هانيك موليكسي... ترجمها السى العربية ن.سماي عبد الحميد.. أعداد وإخراج د. كريم خنجر، بطولة نور حميد ومسلم علي وماري مساعد، المخرج أحمد شوقي.

تدور أحداث المسرحية عن إقصاء شخصيتين الأولى طبيب والثاني إرهابي.. يقوم الإرهابي بقتل مجموعة من المفكرين، ولكنه يبقى على حياة الطبيب، لأن زوجة الإرهابي حامل فيطلب من الطبيب مساعدته في ولادة طفله بإجراء عملية لزوجته مقابل إطلاق سراحه.. لكن الطبيب لم يبق بكلام الإرهابي، ورغم ذلك قام الطبيب بمساعدة زوجة الإرهابي.

وتوضّح المسرحية إنسانية الطبيب، رغم أنه كان يعرف أن الإرهابي سوف يقتله.. وبعد إجراء العملية وإلقاء زوجة طفل الإرهابي قدام الإرهابي بقتل الطبيب، يمينين وحسنية وجرم هذا الإرهاب المستشري، إلا أن ثورة الشعوب وميها للحياة ولأوطانها قامت بقتل الإرهابي.

القريش المغاربة كالمقرئ أحمد الخالدي والمقرئ سعيد مسلم والمقرئ هشام العظمي والمقرئ حمزة وراش والمقرئ خالد رياض والطفلكين التوام مريم وفاطمة لون، والمقرئ التطواني سعيد الدلال. فيما سيحضر مسرح الهواء الطلق في المدينة فعاليات المهرجان على مدار ثلاث ليالٍ رمضانية ستسافر بجمهور المدينة إلى عوالم التريل والمديح والأنشاد.

وجدير بالذكر أن «صدي الأسحار» أحد المواعيد الثقافية التي تساهم في إشباع مدينة تطوان أو الحامة البيضاء فنيا وثقافياً ويحظى بدعم من وزارة الثقافة وكالة تنمية الأقاليم الشمال وولاية تطوان ومجلس جهة طنجة تطوان، وأقاليم الأقاليم الشمالية.

أن الدورة الرابعة ستعرف افتتاح بوابسة الكترونية خاصة بالتظاهرة للإطلاع على مكونات فن المديح والسماع المغربي الاصيل وتقريب متابعيه من أسرار تاليف هذا الفن ورواده ومبدعيه.

قالت إنها شعرت بالخوف من تأليفها سبع أغنيات وتلحين ست بنفسها المطربة زيزي عادل: «أنا أنثى» عنوان أحببته لاعترازي بأنوثتي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت المطربة زيزي عادل أنها شعرت بالخوف من تأليفها سبع أغنيات وتلحينها عند تأليفها سبع أغنيات بعد أن كانت ترغب في عمل أغنيتين فقط. وقالت: كلما لحننت أغنية كنت أعرضها على بعض الأصدقاء الذين أتق في أراهم جداً، ولا أقول لهم إنني المحتة.

وأضافت: فوجئت باهتمام بكل لحن قدمته لهم، وطالبوني بالحصول عليه، لأنه يليق جداً بصوتي، وأعلنت لهم أنني المحتة وهنأوني كثيراً على تلك الأناح.

وحول «النيولوك»، الذي ظهر به قالت: من قبل حرصت على تقصير شعري فوجدت إعجاباً به من الجمهور، لذا عملت على هذا الشكل القصير لشعري والمكياج، الذي لفت الأنظار كثيراً، وهذا مطلب مهم لجذب الجمهور في الكليبات وصور الألبومات الجديدة.

وأضافت: يهمني كثيراً الظهور بشكل غير تقليدي ولا يتوقعه الجمهور مني، وهذا كان منذ أول ظهوري كمطربة. وأشارت إلى أن «اللوك» جرىء ومختلف، لأن جمهورها تعود على ظهورها بالشعر الطويل، وتقول: ظهرت به في كليب «شاهليها»، وكان رد الفعل أنني ظهرت، كما أنا دائماً، لذا كان قرارى التغيير التام في «اللوك» مع أغاني الألبوم ولي ثلاث شقيقات مع والدتي، شقيقتان رفضتا اللوك وشقيقة وافقت، وأبدت والدتي اعتراضاً.

وعن عنوان الألبوم «أنا أنثى» قالت: لأنني اعتز بأنوثتي جداً والمرأة تملئ بالأنوثة في رومانسياتها وعطائها ومشاعرها.

وأضافت: من أسباب عنوان الألبوم التشويق للجمهور حتى يكون لديهم الفضول لمعرفة نوعية الأغاني وشكلها وهو ما حدث بالفعل.

المنشد العالي سامي يوسف صيف مهرجان «صدي الأسحار» المغربي



الرباط - «القدس العربي»:

يحل في مدينة تطوان شمال المغرب المنشد العالي سامي يوسف في إطار فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان «صدي الأسحار» المزمع تنظيمه أيام 27/26/25 يونيو/حزيران 2015 تزامناً مع شهر رمضان المبارك، وحسب بلاغ للمهرجان الذي تنظمه جمعية «شذا الفن» في تطوان سيشارك في دورة هذه السنة المبع المنشدتين والمقرئين على الصعيدين المغربي والدولي، فإضافة للفنان سامي يوسف الذي سيحكي لأول مرة حفلاً في المغرب هناك أيضاً الهرم المغربي في الموسيقى الأندلسية والإنشاد الديني محمد باجدوب والفنان عبد الله الخطوبي رفقة جوق محمد العربي التسماني التابع للمعهد الموسيقي بتطوان برئاسة الأستاذ محمد الأمين الأكرامي.

كما تتميز هذه الدورة بتنظيم ليلة قرآنية يشارك فيها أجود

«مهرجان الأرز العالي للفيلم القصير» يكرم شخصيات مغربية ودولية

الرباط - «القدس العربي»:

ستكرم إدارة مهرجان الأرز العالي للفيلم القصير» في دورتها السابعة عشرة في مدينتي إفران وأزروو المغربيين في الفترة من 30 تموز/ يوليو إلى الثاني من آب/ أغسطس المقبلين كلا من الفنان حسن الجندي والفنانة نعيمة بنشعبدة، وذلك اعترافاً بتجربتهما الفنية ومجهودهما في المجال الفني المغربي.

وتأتي فعاليات الدورة، تحت عنوان «المقاربة الإيكولوجية في السينما» بمشاركة فنانين من عدة دول وجاء في بلاغ إدارة المهرجان، الذي تنظمه جمعية الطفولة والشباب، ومقرها بأزروو، عن فقرات متنوعة للدورة تشمل تكريم السينما الربية والسينما الفلسطينية، وعروض أفلام وراثية قصيرة داخل «مسابقة الأرز الذهبي الدولية»، وعروض أفلام وثائقية قصيرة حول البيئة لمبدعين شباب في إطار مسابقة «العربي الدغمي».

كما تتضمن الدورة ورشات تكوينية للعموم حول «مدخل اللغة السمعية البصرية» و«إعداد وإخراج فيلم قصير حول البيئة» و«مونتاج الوصلات المصورة» وندوة في موضوع «المقاربة الإيكولوجية داخل السينما في أفق تنمية مستدامة».

حسن الجندي	نعيمة بنشعبدة
حول تجاربهم وحول الإنتاجات المشتركة بحضور ممثلين عن غرفة المنتجين المغربية ومناقشات حول الأفلام الوثائقية وموسيقى الأفلام وسهرات فنية.	وتوقيع إصدارات سينمائية جديدة وتنظيم معارض للوحات التشكيلية والكتب السينمائية وآليات التصوير الفوتوغرافي والسينمائي والمنتجات المحلية.
وبحسب بلاغ إدارة المهرجان حددت الإدارة شروط المشاركة في مسابقتي «الأرز الذهبي للبيئة» و«العربي الدغمي»، للمنظمين للمناسبة، على أساس التوصل بطلبات المشاركة قبل 15 حزيران/ يونيو الجاري، مرفقة بنسخ من الأفلام المرشحة التي يجب ألا تتجاوز مدتها 25 دقيقة بما فيها «الجنيزيك».	وتعرض الدورة الجاري أفلام وثائقية داخل الخيمات الصيفية لفائدة الأطفال والشباب ولقاءات مفتوحة مع المخرجين

## أقر بتقصير حكومته في تطوير القطاع القروي بن كيران يعلن انقلاب التوجهات الاقتصادية في المغرب من الزراعة إلى الصناعة



رئيس الوزراء المغربي عبد الله بن كيران

العقود الحقيقية للمغرب، ودافع  
القرى كانت ولا تزال موضوع برامج  
وتدخلات قطاعية متعددة..

للإستثمار والتصدير، مما يسمح للمستثمرين الأجانب بالدخول، بشروط مواتية إلى أهم الأسواق العالمية الكبرى، التي تمثل أكثر من مليار مستهلك في إطار اتفاقيات التبادل الحر.»  
وقال بن كيران «هذا أمر طبيعي لأننا لم نتدبر بعد. عندما تدور الحركة سيكون الحال أفضل لأن اتفاقيات التبادل التجاري الحر تعزز مناخ الإستثمار وتعطي دينامية قوية للتجارة الخارجية.»  
من جهة أخرى أقر رئيس الحكومة المغربية بتقصير حكومته في مجال التنمية القروية وابدأ استعداده للجواب مع جميع المقترحات التي من شأنها حل مشاكل القرى. وشدد على أنه لا يوجد ما يمنعه من الاعتراف بالتقصير في الملفات التي لم يحققها في وقتها، وفي مقدمتها العالم القروي والتشغيل وحوادث السير. وقال أيضا أن «السكينة القروية يجب ألا تغرس فيها الحقد، لكونها

للإقتصاد الوطني، وهو ما يستتبع استكشاف أسواق جديدة واعدة، خاصة في إطار الشراكة جنوب - جنوب، والعمل على دعم التنافسية الوطنية وتشجيع القطاع الخاص من أجل العمل على استثمار الفرص التي تتيحها الاتفاقيات العالمية والوجهات الجديدة، وتعين على الفاعلين الاقتصاديين المغاربة تقديم عروض تصديرية ذات قيمة مضافة والعمل على تنويع الصادرات نحو هذه البلدان.»  
ودافع عن اتفاقيات التبادل التجاري الحر التي تربط المغرب بـ56 دولة. وقال: «ليس لدينا خيار في هذا الباب، ولا يمكننا أن نغلق أبوابنا، لأنها ستفتح شفتا ثم أربنا». وأشار إلى اتفاقية التبادل التجاري الحر مع الولايات المتحدة، وقال إنه كان في البداية من أشد المتحفظين عليها، وأن عدم التفاوض في الميزان التجاري معها كان متوقفا منذ البداية. لكن هناك منحى إيجابيا لتطور حجم المبادلات

الثانية) أمس الأربعاء، أن الحكومة «تولي عناية كبرى لإسراع مخطط الإقلاع الصناعي، وتشجيع الصادرات وعقلنة الواردات، وتعزيز التواجد المغربي بمختلف أسواق العالم.»  
وقال بن كيران أن ما يؤثر على المغرب من اتفاقيات التبادل الحر للمغرب مع عدد من البلدان ليس هذه الاتفاقيات بل عجز الإنتاج الوطني عن الاستجابة للطلب الداخلي، وضعف مواكبة العرض التصديري المغربي لشروط الجودة العالية.»  
ونبه إلى أن الصادرات المغربية والميزان التجاري المغربي تأثرت بشكل كبير «بتقلبات الأسعار الدولية لعدد من المواد، وارتفاع الفاتورة الطاقية، والأزمة التي عانى منها عدد من الشركاء التقليديين للمغرب.»  
وأكد رئيس الحكومة المغربية أنه «في وقت ساهمت فيه الإصلاحات الاقتصادية والتجارية التي عرفتها بلادنا في السنوات الأخيرة في تنويع مصادر النمو وتحسين الأداء العام

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف

أعلن رئيس الوزراء المغربي عبد الله بن كيران «انقلاب» التوجهات الاقتصادية في بلاده والانتقال من أولوية الزراعة إلى أولوية الصناعة وذلك لتحدي اتفاقيات التبادل الحر التي وقعتها.  
وقال إن التوجه الذي دخل فيه المغرب اليوم هو «تشجيع الصناعة، وتوفير قاعدة للإستثمار والتصدير مما يمكن من الولوج إلى الأسواق الكبرى التي يفوق عدد عملائها مليار مستهلك، وتنوع الأسواق»، وقال إن كل المشاكل الاجتماعية التي قد تنتج عن هذا الاختيار «سيتم معالجتها بالشجاعة اللازمة إذ ليس لدينا خيار بديل».

وأضاف رئيس الوزراء خلال جلسة المساءلة الشهرية في مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية

### رئيس الوزراء اليوناني التقى المستشارة الألمانية

## المفوضية الأوروبية تأمل في اتفاق حول ديون أثينا خلال أيام ورئيسها غاب عن الاجتماع لأن التجربة أثبتت أنه «مضيعة للوقت»

تصل إلى 1.6 مليار يورو، ما يجعل أثينا أول بلد تلجأ إلى هذا الخيار بعد زامبيا في ثمانينات القرن الماضي.  
ونكرت مصادر أن جوهر الاقتراح اليوناني يتلخص في محاولة أثينا تأجيل الدفوعات الكبيرة المتوجبة تسديدها إلى البنك المركزي الأوروبي هذا الصيف، بتحويل ذلك الدين إلى صندوق السيولة الأوروبي المخصص لمواجهة الأزمات والخاضع لسيطرة الحكومات الأوروبية.  
ونكرت مصادر أوروبية في تصريحات صحافية أن اليونان والجهات الدائنة تناقش احتمال تمديد برنامج منطقة اليورو الحالي لافتقاد حتى آذار / مارس 2016.  
وسيكون هذا في حال حدوثه ثالث تمديد لليونان منذ العام الماضي ويتصادف مع نهاية اتفاق صندوق النقد الدولي مع أثينا الذي تم في نفس الوقت مع برنامج الإتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

وحث تسبيراس حزبه خلال اجتماع مغلق الثلاثاء على «دعم الجهود التي تبذلها الحكومة.»  
وتطلب أي اتفاق كان موافقة وزراء مالية منطقة اليورو ومجموعة اليورو الذين بدأ صبرهم ينقذ في مواجهة عدم رغبة حكومة اليونان السارية أقرار الإصلاحات مقابل المال. وحذر رئيس مجموعة اليورو، يرونو ديسلبولوم، اليونان من أي تفاؤل غير مبرر إذ «لا يزال هناك الكثير للتفاوض حوله، على حد قوله». وأضاف وزير المالية الهولندي في خطاب أذاعي أسبوعي قوله: «هذا يخفف مما هو مطلوب منهم، لإعادة الميزانية (اليونانية) إلى ما كانت عليه، ووضع الاقتصاد على المسار الصحيح مجدداً.»  
والأسبوع الماضي اضطرت اليونان إلى تأجيل دفع 300 مليون يورو مستحقة لصندوق النقد الدولي حتى نهاية حزيران / يونيو عندما تستحق دفعة سداد للصندوق

الأفضل لقاء امركين لاتينيين.»  
وحذر رئيس الوزراء اليوناني في حوار له أول من أمس مع صحيفة «كورير ديل سيرا» الإيطالية من أنه «في حال فشلت المفاوضات على الديون اليونانية، فإن الثمن الذي سيتكبده دافعو الضرائب الأوروبيون سيكون باهظا. وفي حالة إفلاس اليونان، فإن الأسواق ستحتج على الفور عن الضحية الجديد % مثل اسبانيا وإيطاليا.»  
وقال أنه إذا أرغمت بلاده على الخروج من منطقة اليورو، «فإن اسبانيا وإيطاليا قد تواجهان المصير نفسه، ما سيؤدي إلى انهيار منطقة العملة الموحدة لليورو»، وقال تسبيراس عشية محادثات الإنقاذ الرئيسية مع المستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي: «سيكون ذلك بداية النهاية لمنطقة اليورو.»  
ويواجه تسبيراس أيضا ضغوط هائلة من الجناح المتشدد في حزبه «سيريزا»، الذي تعهد بمواجهة أي محاولة للرضوخ لطلاب الدائنين.

وقالت مصادر أوروبية في تصريحات صحافية أن السلطات اليونانية ما زالت ترفض أهداف الميزانية التي يعتبرها الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي ضمانة.  
ولا تزال هناك هوة كبيرة بين الجهات الدائنة والحكومة اليونانية التي وصلت إلى السلطة في كانون الثاني / يناير اثر وعود بانتهاء اجراءات التقشف المؤلمة الناتجة عن صفقة الإنقاذ بقيمة 240 مليار يورو التي اعتمدت في 2010.  
وعلم أن رئيس المفوضية الأوروبية، جان-كلود يونكر، لم يكن حاضرا في اجتماع أمس، بعدما رفض تسبيراس خطة قدمها يونكر الأسبوع الماضي ووصفها بـ«العيشية»، ما دفع برئيس المفوضية إلى اتهامه بأنه «لا يحترم اسبوت القواعد.»  
وقال مصدر في الإتحاد الأوروبي أن يونكر اليلج لمقوضين أوروبيين أن اجتماعا مع تسبيراس سيكون «مضيعة للوقت ومن

من توقيع صفقة الإنقاذ مع الدائنين الدوليين. وارتفع إلى 1.1297 في مقابل الدولار، و140.51 في مقابل الين في تعاملات طوكيو، بينما كان 1.280 للدولار و140.23 للين في تعاملات نيويورك.  
ويأتي لقاء تسبيراس مع ميركل في موازاة محادثات محتملة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على هامش قمة للاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية.  
كما عقد اللقاء أيضا إعادة إعلان نائب رئيس المفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكيس، أن من المحتمل أن تتوصل أثينا إلى اتفاق مع الجهات الدائنة «خلال الأيام القليلة المقبلة» حول الإصلاحات الكفيلة بتقديم المساعدة المادية إليها.  
إلا أنه دعا اليونانيين إلى اظهار «إرادة سياسية، أي تكتيكات ومناورات أقل، والمزيد من العمل حول أساس المشكلة»، للتوصل إلى اتفاق.

بروكسل - وكالات: التقى رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس في بروكسل المستشار الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأربعاء، إعادة إعلان نائب رئيس المفوضية الأوروبية عن احتمال التوصل إلى اتفاق بين أثينا والجهات الدائنة «خلال الأيام القليلة المقبلة».  
وأتى اللقاء مع المستشار الألمانية بينما قدمت اليونان التي تعاني من ضائقة مالية خطة إصلاحات جديدة أول من أمس إلى الجهات الدائنة وعلى رأسها الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.  
وتحتاج اليونان بشكل ملح إلى دفعة قدرها 7.2 مليار يورو (8.1 مليار دولار) لسداد مستحقاتها المالية قبل 30 حزيران / يونيو بموجب خطة المساعدة المالية التي اقرت في 2012، وتفاذي الخروج من الإتحاد الأوروبي.  
وارتفع سعر صرف اليورو أمس الأربعاء مع مراعاة المستثمرين على أن اليونان تقترب

### متوجة خمس سنوات من المفاوضات العسيرة

## 26 دولة افريقية وقعت في مصر اتفاقية التجارة الحرة

أوروبا، ومهلة اجتياز الحدود وتكليفها أيضا.  
لذلك يحتاج تخليص البضائع الجمركية إلى فترة يتأخر متوسطها ثلاثين يوما في أفريقيا (باستثناء المغرب)، في مقابل نحو عشرة أيام في الإتحاد الأوروبي.  
كما افاد تقرير «أفاق اقتصادية لأفريقيا» الذي اصدرته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في 2015.  
وأشار هذا التقرير إلى أن «البلدان الأفريقية، خصوصا إذا كانت محاطة ببلدان أخرى، تعاني من تكاليف تجارية عالية وحدود أكثر صعوبة من بلدان أخرى»، موضحة أن الصادرات بين البلدان الأفريقية في 2013 ناهزت 61 مليار دولار (+50% بالنسبة إلى 2010).

بعد. كما يتعين على برلمانات الدول الموقعة المصادقة على الاتفاقية قبل أن تدخل حيز التنفيذ.  
وبينما لا يزال البعض يشكك في المشروع، قالت حكومة جنوب أفريقيا أن «هذه رسالة قوية تؤكد أن أفريقيا تعمل في سبيل تكاملها الاقتصادي وتأمين بيئة ملائمة للتجارة والاستثمار.»  
فقط من المبادرات التجارية في أفريقيا، تحصل في الواقع بين بلدان القارة (في مقابل 55% في آسيا و 70% في أوروبا). وهذه هي نتيجة ما يسميه الخبراء الاقتصاديون «سماكة الحدود»، والتي تقاس بعدد الوثائق التي يتعين توافرها للاستيراد والتصدير (ما متوسطه سبع إلى ثمانية أوراق جمركية في أفريقيا، في مقابل أربع أو خمس في

المناطق الثلاث) جنوب أفريقيا ومصر، وهما الاقتصادان الأكثر تطورا في القارة، وبلداناً حيوية مثل إثيوبيا وكينيا. ولكن توجد الاشارة إلى أن نيجيريا، التي تسجل أعلى إجمالي ناتج محلي في أفريقيا بفضل النفط، ليست عضوا في هذه المجموعة.  
ورحبت حكومة جنوب أفريقيا بهذا المشروع قائلة أن «إطلاق منطقة التبادل الحر الثلاثية الأطراف مرحلة مهمة للقارة الإفريقية ترقى إلى خطة لاغوس للتجارة الإفريقية والسعى لمعاهدة أوجا التي تهدف إلى إنشاء مجموعة اقتصادية أفريقية.»  
ولكنه سيتوجب الانتظار اشهرها عدة قبل أن تنفذ الاتفاقية على الأرض.  
أوضح وزير التجارة والصناعة المصري منير فخري عبد النور أن «الجدول الزمني لإزالة الجواز الجمركية» لا يتم وضعه

وقال الرئيس المصري خلال افتتاح القمة: «ما نقوم به اليوم يشكل نقطة مهمة في تاريخ التكامل الإقليمي لأفريقيا». ومن جهته قال رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم أن الاتفاقية «ستتيح لأفريقيا أن تحزن تقدما هائلا ولكل القارة المضي إلى الامام.» وأضاف يقول: «لقد قالت أفريقيا من جهته أنك موغابي أن هذه الاتفاقية ترسي «اقتصادا بدون حدود» سيتيح للتكامل الجديد أن يصف في المرتبة الـ13 على المستوى العالمي بالنسبة لاجمالي الناتج المحلي.»  
ومن كيب تاون إلى القاهرة، بحسب تعبير السياسي والمستثمر البريطاني الكبير في قطاع الناجم سيسيل روس في القرن التاسع عشر، ستضم «مجموعة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي ورئيس الوزراء الاثيوبي هايلى مريم ديسيلين ونائب الرئيس التنزاني محمد غريب بلال.  
وخلافا لآسيا وأوروبا، اللتين يقوم القسم الأكبر من بلدانها بالتجارة في ما بينها، ما زالت البلدان الإفريقية تعاني من التدابير البيطرية على الحدود و إجراءات الجمارك والتكاليف التجارية الباهظة التي تفوق سواها في مناطق أخرى.  
وبالتالي أطلقت في قمة شرم الشيخ، التي تتوج خمس سنوات من المفاوضات تحطت الفترة المتوقعة، «منطقة التبادل الحر الثلاثية الأطراف»، التي تنشئ أطارا لتعريفات جمركية تفضيلية. وتتداخل جزئيا هذه الكتل الثلاث المتنوعة للغاية.

شرم الشيخ - أف ب: وقع قادة 26 دولة في شرق أفريقيا وجنوبها أمس الأربعاء، في مصر اتفاقية للتجارة الحرة تشمل النصف الشرقي للقارة ومن شأنها تسهيل انتقال المنتجات والخدمات. وستصبح منطقة التجارة الحرة الثلاثية سوقا مشتركة تجمع 26 من الدول الإفريقية الـ54.  
وتضم هذه الاتفاقية بلدان السوق المشتركة لدول شرق أفريقيا وجنوبها ومجموعة شرق أفريقيا ومجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية التي يزيد عدد سكانها على 625 مليون نسمة ويتجاوز إجمالي ناتجها المحلي ترليون دولار (900 مليار يورو).  
ووقعت الاتفاقية خلال قمة في شرم الشيخ على البحر الأحمر من جانب

## باستثناء بورصتي قطر ومسقط مع تعرضهما إلى عمليات بيع صعود أغلب بورصات الخليج في نهاية تداولات أمس بفعل صعود أسعار النفط



متعاملون في بورصة قطر

## أسهم أوروبا تهبط للجلسة السابعة مع نزول أسهم التكنولوجيا

■ لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء للجلسة السابعة على التوالي لتقترب من أدنى مستوى لها في ثلاثة أشهر ونصف الشهر مع هبوط سهم شركة «كاجيميني» الفرنسية لخدمات تكنولوجيا المعلومات هبوطا حادا بعدما جمعت الشركة 505.8 مليون يورو (573 مليون دولار) لزيادة رأس المال. وهبط سهم كاجيميني اثنين في المئة ليضغط ذلك بدوره على أسهم شركات التكنولوجيا الأوروبية التي انخفضت 1.2 في المئة لتصبح هذه الفئة أكثر القطاعات هبوطا في أوروبا.  
ونزلت أيضا أسهم مجموعة وير 2.8 في المئة بعدما قالت شركة الهندسة الصناعية الاسكتلندية إن قسم النفط والغاز بالشركة واجه صعوبات بالغة في الربع الثاني.  
ونزل مؤشر «يوروفرست» 300 للأسهم الأوروبية للجلسة السابعة على التوالي إذ انخفض 0.4 في المئة إلى 1516.85 نقطة بحلول الساعة السابعة والربع صباحا بتوقيت جرينتش.  
وفي الجلسة السابقة أغلق المؤشر على انخفاض نسبيته 0.4 في المئة بعدما هبط إلى 1507.72 نقطة وهو أدنى مستوى له منذ منتصف فبراير / شباط.  
وتراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.2 في المئة عند الفتح بينما انخفض «كاك» 40 الفرنسي 0.7 في المئة، و«دكس» الألماني 0.4 في المئة.

و«سابك» بنسب بين 1 في المئة و 2.9 في المئة. وارتفعت بورصة الكويت للجلسة الثانية على التوالي وزاد مؤشرها السعري بنسبة 0.2 في المئة ليصل إلى 6303.35 نقطة مدعوما بصعود أسهم الخدمات المالية.  
وفي المقابل هبطت بورصة قطر بنسبة 0.89 في المئة لتغلق عند 11836.95 نقطة. وتخلت بذلك عن جميع مكاسبها المبكرة إثر تعرض أسهمها القيادية إلى عمليات بيع مكثفة.  
ونزلت أسهم «بنك قطر الوطني» و«بنك الدوحة» و«وادم» الغذائية و«التجاري القطري» و«الكهرباء والماء» و«صناعات قطر» بنسب تتراوح بين 0.9 في المئة و 2.6 في المئة.  
وفي ما يلي مستويات إغلاق أسواق الخليج حيث ارتفعت:  
دبي: بنسبة 1.78 في المئة إلى 4187.25 نقطة.  
السعودية: بنسبة 0.53 في المئة إلى 9541.58 نقطة.  
الكويت: بنسبة 0.2 في المئة إلى 6303.35 نقطة.  
أبوظبي: بنسبة 0.15 في المئة إلى 4900.47 نقطة.  
البحرين: بنسبة 0.11 في المئة إلى 1369.89 نقطة.  
بينما انخفضت أسواق:  
قطر: بنسبة 0.89 في المئة إلى 11836.95 نقطة.  
مسقط: بنسبة 0.02 في المئة إلى 6473.05 نقطة.  
و«سامبا» و«جوير» و«العربي الوطني»

أن قالت «أرابتك» في آذار / مارس 2014 أنها ستشيد مليون وحدة سكنية في مصر باستثمارات تقدر بنحو 40 مليار دولار بهدف تخفيف أزمة الإسكان في البلاد. وارتفعت بورصة العاصمة أبوظبي ولكن بوتيرة محدودة بلغت 0.15 في المئة بفعل صعود أسهم مثل «أشراق» العقارية و«دانة غاز» و«الدار» العقارية. وصعدت الأسهم الثلاثة بنسب بلغت 3.7 في المئة و 2.3 في المئة و 2.15 في المئة على التوالي وهيمنت

لصعود السوق مع ارتفاع مؤشرها بنسبة 3.2 في المئة. وزاد سهم شركة «الإتحاد العقارية» بنسبة 10 في المئة، وهي أكبر وثيرة صعود يومية في 6 أشهر.  
وزاد سهم «أرابتك» بنسبة 12.3 في المئة بعدما قال وزير الإسكان المصري في تصريحات صحافية أول من أمس الثلاثاء إن رئيس شركة أرابتك سيصل إلى القاهرة خلال الأسابيع القليلة الماضية لإتمام مفاوضات مشروع المليون وحدة. وسبق

بورصات الخليج في نهاية تداولات أمس الأربعاء مستفيدة من الصعود القوي في أسعار النفط، بينما هبطت بورصتي قطر ومسقط مع تعرضهما إلى عمليات بيع.  
وقال محمد طاهر، مدير حسابات العملاء لدي بيت الإستثمار العالمي جلوبال: «مثل الصعود القوي في أسعار النفط عامل دعم قوي لبورصات الخليج في تداولات اليوم (أمس).»  
وصعدت أسعار النفط بقوة بعدما رفعت إدارة معلومات الطاقة توقعاتها لنمو الطلب على الخام في 2015. وبحلول الساعة (13:35) توقيت غرينتش) ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم 15 يوليو / تموز بنسبة 1.83 في المئة إلى 4187.25 نقطة. وهذا هو أعلى مستوى له منذ مطلع أيار / مايو الماضي. وتجاوزت قيم التداولات حاجز 3 مليارات درهم بعد تداول أكثر من 1.6 مليار سهم وهي أعلى مستويات سيولة منذ قرابة 12 شهرا وفقا لحسابات الرافقين الاقتصاديين.  
وكانت الأسهم العقارية الداعم الأكبر

## «أوبك» تتوقع انحسار تخمة المعروض وترفع إنتاجها من جديد الولايات المتحدة تصبح أكبر منتج للنفط في العالم متخطية السعودية



آليات حفر في حقل نفط صخري أمريكي

■ لندن - وكالات: أصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط، للمرة الأولى منذ 1975 بفضل النفط الصخري (الشيست)، وتخطت بذلك المملكة العربية السعودية وروسيا، وفقا لما أوردته المجموعة النفطية العملاقة «بي بي».

ولفتت المجموعة البريطانية في مجلتها الإحصائية حول الطاقة العالمية التي نشرت أمس الأربعاء الأرقام التي أظهرت أن العرض العالمي للنفط، الذي زاد 1.2 مليون برميل في اليوم خلال 2014، سجل نمواً غير مسبق.

وزيادة العرض العالمي يعود في جزء كبير منه إلى الولايات المتحدة التي ارتفع إنتاجها 1.6 مليون برميل في اليوم في 2014 ليصبح «أضخم نمو في العالم»، وأشار التقرير إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يزيد بلد إنتاجه أكثر من مليون برميل في اليوم على ثلاث سنوات متتالية.

وتبعاً للمجلة فقد «تجاوزت الولايات المتحدة السعودية وروسيا على حد سواء بصفتها المنتج العالمي الأول للنفط للمرة الأولى منذ 1975»، وقال يوب دانيال المدير العام لبي بي إن «تبعات ثورة النفط الصخري الأمريكي عميقة»، فقد قصت الولايات المتحدة إلى حد كبير وارداتها من النفط.

وأضاف قوله: «بلغت الواردات الأمريكية من البترول في 2014 أقل من نصف أعلى مستوى لها في 2005»، ويذكر مكتب الولايات المتحدة مكانها كأكبر مستورد عالمي للنفط للصين.

وأشارت مجلة الإحصائية إلى تراجع الطلب العالمي على النفط ونسبت ذلك بشكل خاص إلى التباطؤ الاقتصادي في الصين التي تعد الاقتصاد الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة.

وقالت بي بي إن استهلاك النفط العالمي «ارتفع 800 ألف برميل في اليوم خلال 2014، أي أقل بقليل من معدل المستويات التاريخية

الأخيرة وأقل بكثير من الارتفاع المسجل في 2013 بـ 1.4 مليون برميل في اليوم».

من جهتها عبرت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عن ثققتها في أن فائض المعروض في سوق النفط سينحسر مع تسارع الطلب وتباطؤ نمو إمدادات المنتجين غير الأعضاء في المنظمة. وهذا يعني، وفقاً لها - أن استراتيجية الرامية للسماع بهبوط الأسعار والتي تمسكت بها في اجتماع الأسبوع الماضي «تؤدي الثمار المرجوة».

وفي تقرير شهري أصدرته أوبك بعد قرارها في الخامس من يونيو / حزيران الإبقاء على

سياسة الإنتاج بدون تغيير، أشارت المنظمة إلى أن توقعاتها بأن إمدادات المعروض من المنتجين المنافسين لها ستقل في النصف الثاني من العام بعد ارتفاعها في النصف الأول.

وقالت أوبك إن الطلب على النفط سينمو بوتيرة أسرع مما كانت عليه في 2014، وقال خبراء اقتصاديون لدى أوبك في التقرير: «من المرجح أن تتحسّر تخمة المعروض الحالية في السوق خلال الفصول المقبلة».

غير أن التقرير ذكر أيضاً أن إنتاج الدول الأعضاء في مايو / أيار زاد 24 ألف برميل يوميا استناداً إلى بيانات من مصادر ثانوية، وعزا

## وفقاً لمعايير انخفاض أسعار النفط وقلة الاستثمار وضعف رؤوس الأموال احتياطي روسيا المرتفع من الطاقة لاينقدها من التصنيف الائتماني السلبى

■ موسكو - لندن- وكالات: قال اليكس غريغيفس، المسؤول في وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني، إن روسيا - ما تزال تمتلك احتياطياً من الطاقة بنسبة عالية. إلا أن الوكالة تقيّمها سلبياً وفقاً لمعايير انخفاض أسعار النفط وقلة الاستثمار وضعف رؤوس الأموال».

والتعلق منتدى الطاقة الروسي الثاني أول من أمس الثلاثاء في العاصمة البريطانية، وتولى مؤسسة «أوراسيان دينامكس» للمؤتمرات ومقرها لندن تنظيم المنتدى المتعلق بـ «التمويل والاستثمار في قطاع الطاقة الروسية» وجمع مراء شركات طاقة رائدة عالمياً وممثلين عن القطاعين العام والخاص إضافة إلى عدد من الخبراء.

ويناقد المشاركون مستقبل العلاقات الروسية في مجال الطاقة في ظل العقوبات المفروضة على موسكو وشروط التمويل والمخاطر والفرص على المدى المتوسط والبعيد.

ومن أبرز النقاط المدرجة على أجندة المنتدى ملفات قطاع الطاقة بين روسيا والصين ومشايخ نقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر تركيا.

وتصدر الإشارة أن الدول الغربية فرضت منذ آذار / مارس 2014 عقوبات ضد سياسيين واقتصاديين وشركات روسية بسبب موقفها من الأزمة الأوكرانية. وكانت آخرها قائمة عقوبات ضد الشركات والشخصيات الروسية أعلنتها الولايات المتحدة في الشهر نفسه.

وكانت مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع قد هددت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بداية الأسبوع الحالي، خلال مقعته التي انعقدت على مدار يومين في قصر الماو بولاية بافاريا الألمانية، بتشديد العقوبات ضد بلاده، حال إسهامه في تصعيد النزاع القائم في شرق أوكرانيا من وجهة نظر الغرب.

من جهة أخرى قال وزير الطاقة الروسي

الكسندر نوفاك لبرلمان البلاد أمس الأربعاء إن أسعار النفط بين 60 و70 دولاراً للبرميل «مرحة للسوق».

وقال نوفاك: «الرأي المشترك بين جميع المشاركين في السوق - الدول المصدرة - هو أن أسعار النفط البالغة 100 دولاراً فأعلى والتي شهدناها في وقت سابق لن تتكرر في المستقبل المنظور».

وأضاف أن شركات الطاقة المحلية خفضت الاستثمار بحوالي خمسة إلى عشرة في المئة العام الحالي بسبب تراجع أسعار النفط مقارنة بحوالي 30 في المئة بين المنافسين الدوليين.

وروسيا أكبر منتج للنفط الخام خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). والأسبوع الماضي قررت أوبك الإبقاء على سقف إنتاجها على الرغم من انخفاض أسعار النفط.

وفي وقت سابق أشارت المنظمة إلى أنها لن تخفض الإنتاج إلا إذا شارك منتجون من خارج المنظمة مثل روسيا في هذه الخطوة.

### بسبب أزمة أسعار النفط

## قطر قد تسجل أول عجز في ميزانيتها منذ 15 عاماً



مصفاة نفط قطرية

■ الدوحة - أف ب: أظهرت أرقام رسمية نشرت أمس الأربعاء أن قطر قد تسجل خلال العام 2016 أول عجز في ميزانيتها خلال 15 سنة بسبب انخفاض أسعار النفط.

وبالرغم من ذلك تعهدت قطر، التي ستستضيف كأس العالم لكرة القدم في 2022، بالاستمرار في تنفيذ عشرات المشاريع العملاقة المكلفة التي أطلقتها.

وقال وزير التخطيط التنموي والإحصاء القطري، صالح محمد سالم النائب، في تقرير للوزارة إن «تراجع أسعار النفط الذي بدأ في يونيو / حزيران 2014 كان مفاجئاً».

وأضاف قوله: «إذا استمر الوضع على هذه الحال، فإن انخفاض أسعار النفط سيحد من الاحتياطيات المالية للحكومة، إلا أن الاحتياطيات المالية الكبيرة للدولة ستؤمّن من حماية واسعة وسيواصل تنفيذ خطط الإنفاق الراسمي المهمة».

وتذكر تقرير الوزارة أن البلاد ستستجلب في 2016 عجزاً في ميزانيتها يوازي 4.9 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي على أن يتراجع العجز إلى نسبة 3.7 في المئة خلال العام 2017، وتوقع التقرير «انكماشاً في الدخل الإسمي، وتراجعا حاداً في كل من فائض الموازنة العامة وفائض الحساب الجاري» في السنة الحالية 2015، وذلك لأول مرة منذ سنة 2000.

وتوقع التقرير أن يبلغ النمو في قطر هذه السنة 7.3 في المئة بدلا من 7.7 في المئة كما كان متوقفاً. ويذكر أن البلاد تخطط لإنفاق 200 مليار دولار في مشاريع عملاقة خلال العقد المقبل.

## الاقتصاد التركي ظل يحقق نمواً متصلاً منذ 22 ربيعاً سنوياً

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت هيئة الإحصاء التركية أن الاقتصاد التركي وصل نمود بلا انقطاع على مدى 22 ربيعاً سنوياً منذ الربع الثالث لعام 2009 (خمس أعوام ونصف العام) إثر تحقيقه نمواً تجاوز توقعات السوق في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2.3 في المئة.

وأوضح مراقبون اقتصاديون في تصريحات صحافية أدلوا بها في إسطنبول أن الانفاق الاستهلاكي الخاص في الربع الأول من العام الحالي تجاوز التوقعات وارتفع بنسبة 4.5 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

ولفت المراقبون الأناضوليين إلى أن قطاع الزراعة سجل نمواً بنسبة 2.7 في المئة في الربع الأول من العام، كما شهد قطاع الصناعة نمواً بنسبة 0.8 في المئة وقطاع التجارة بنسبة 1 في المئة والحالي بنسبة 1.1 في المئة وأنشطة التمويل والتأمينات بنسبة 6.7 في المئة، في حين تراجع قطاع البناء بنسبة 3.5 في المئة.

وقال الخبير الاقتصادي، معمر كومورجو أوغلو، إن مفاجأة نمو الاقتصاد التركي «ترجع إلى استمرار الانتعاش في الطلب المحلي الذي يبدأ في الربع الأخير من العام الماضي»، وأضاف قوله إن المؤشرات الأولية «تشير في الأغلب باستمرار انتعاش النشاط الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي».

من جانبها توقعت مديرة الاستشارات الاستثمارية والبحوث في شركة «خلق» للاستثمارات، بانو قيوحي طوقالي، أن تتضح مؤشرات تحسن الطلب المحلي بشكل أكبر في الربع الثاني من العام، وأغربت عن اعتقادها بأن نسبة النمو سترتفع لتتراوح بين 3 و4 في المئة، بدوره قال كبير الاقتصاديين في بنك عودة «بانانغ سوزار» إن الاقتصاد التركي «حقق في الربع الأول من العام الحالي نسبة نمو 1.3 في المئة وفق البيانات المعدلة موسميًا مقارنة مع الربع السابق، واستمر كآحد أسرع الاقتصادات نموًا بين دول مجموعة العشرين».

## الين يصعد إلى أعلى مستوياته في أسبوعين أمام الدولار

■ لندن - رويترز: صعد الين إلى أعلى مستوياته في أسبوعين أمام الدولار أمس الأربعاء بعدما قال محافظ بنك اليابان المركزي إن من المستبعد أن يواصل نزوله لكونه وصل إلى مستوى متدن للغاية بالفعل، وهو ما دفع المستثمرين إلى تقييم مرافئهم الكبيرة على تراجع العملة اليابانية.

وقال بعض المحللين إن تصريحات هاروهيكو كورودا، محافظ البنك المركزي الياباني، تشير إلى أن البنك ربما يبدأ عملية طويلة تهدف إلى إبعاد السوق لفترة ستقل فيها حاجة الاقتصاد الياباني للتخفيف النقدي.

وادت تصريحات كورودا أمام لجنة الشؤون المالية بمجلس النواب إلى ارتفاع الين من أدنى مستوياته في 13 عاماً. وهو الارتفاع الذي سجله خلال الأسبوع الماضي حين بلغ 125.86 ين للدولار، وتأثر الدولار سلباً بتقدم الين وحصول اليورو على دعم من الارتفاع السريع لعوائد السندات الأوروبية ليرتفع مؤشر

عملته الأمريكية الذي يقاس أداها أمام سلة من العملات إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع مسجلاً 94.330.

وفي أعقاب تصريحات كورودا مباشرة نزل الدولار أكثر من بين إلى 122.50 مسجلاً أدنى مستوياته منذ 27 مايو / أيار، وفي أحدث التعاملات تراجعت العملة الأمريكية 1.3 في المئة إلى 122.82 بين لرتجة إلى تكبد أكبر خسائرها اليومية في ستة أشهر أمام نظيرتها اليابانية.

وكان الين قد تراجع كثيراً بسبب برنامج التيسير الكمي الضخم الذي تبنته المركزي الياباني بهدف التغلب على انكماش الأسعار.

وارتفع اليورو 0.8 بالمئة ليصل إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع عند 1.1374 دولار مع تجاوز عوائد السندات الألمانية لأجل عشر سنوات واحداً في المئة للمرة الأولى منذ سبتمبر / أيلول ليضيق الفارق بينها وبين عوائد سندات الخزنة الأمريكية العشرية إلى أقل مستوياته في أربعة أشهر.

## الأردن يستعد لجولة مفاوضات جديدة مع صندوق النقد الدولي

■ عمان - وكالات: قال وكيل وزارة المالية الأردنية، عز الدين كناكبة، إن بلاده ستباشر خلال الأسبوع الحالي المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للاتفاق على برنامج استعانة ائتماني جديد للسنوات المقبلة.

ويأتي هذا التطور بسبب قرب انتهاء العمل بالبرنامج الائتماني الحالي في أغسطس / آب من العام الحالي، لكن كناكبة لم يحدد يوماً معيناً ل انطلاق المفاوضات المرتقبة مع الصندوق.

وأضاف الوكيل أمس الأربعاء قوله إن برنامج الاستعانة الائتماني الذي سيستمر التفاوض عليه سيضمن حصول الأردن على قرض من الصندوق بقيمة 1.75 مليار دولار، وذلك مع سداد الدين المتبقي من البرنامج الائتماني الذي يغطي ثلاث سنوات ويهدف لتفادي انخفاض أسعار النفط.

وكان المجلس التنفيذي للصندوق قد وافق في 13 أغسطس 2012 على اتفاق الاستعانة الائتماني الذي يغطي 36 شهراً وتبلغ قيمته 1.364 مليار وحدة حقوق سحب خاصة، أي حوالي مليار دولار أمريكي.

وباستكمال المراجعة السادسة، وافق المجلس التنفيذي على طلب السلطات تعديل مراحل صرف المبالغ غير المسحوبة من الصندوق لكي يتم الصرف على مرحلتين في الفترة المتبقية من البرنامج، وطلب الإعفاء من شرط انطفاق معايير الأداء المحددة لنهاية مارس / آذار 2015 بشأن عجز المالية العامة الأولى والعجز الجمع للموازنة العامة. وقال نائب المدير العام ورئيس مجلس الصندوق التنفيذي بالنيابة، ميتسوهيرو فوروساواتو، في تصريح سابق أن الأردن «يواصل جهوده الدؤوبة في بيئة إقليمية صعبة إذ لا تزال الصراعات في البلدان المجاورة واستضافة اللاجئين تفرص ضغوطاً اجتماعية وأعباء مالية كبيرة».

وقال تجار إن أدنوك لم تلتزم بعقد محدد الأجل من يوليو / تموز 2014 إلى يونيو 2015 لتصدير وقود الطائرات نظراً لزيادة الطلب المحلي، لكنها استأنفت العقد رسمياً لزيادة الإمدادات من مصفاة الرويس التابعة لها والتي شهدت توسعات مؤخرًا.

واستكملت أدنوك عقودها الأخيرة محددة الأجل لتصدير وقود الطائرات مع المشتريين التقليديين ومن بينهم رويال داتش شل وفينول وببي.بي.كيه ومورجان ستانلي بحسب التجار، رغم أن ذلك لم يتأكد، ولم يتيسر الحصول على تعليق من مسؤولي أدنوك أنفسهم.

## «أدنوك» الإماراتية تستكمل عقود تصدير وقود الطائرات

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أمس الأربعاء إن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) استكملت عقود تصدير وقود الطائرات محددة الأجل من يوليو / تموز 2015 إلى يونيو / حزيران 2016 عند مستويات أقل قليلاً من العام الحالي.

واستكملت أدنوك العقد مع مشتر واحد على الأقل بعلاوة 1.75 دولار للبرميل فوق حصة الشرق الأوسط، وهو ما يقل بنحو ثمانية في المئة عن العلاوة البالغة 1.90 دولار التي حددتها لشحنتها من يناير / كانون الثاني إلى ديسمبر / كانون الأول 2015 بحسب المصادر.

وقال تجار إن أدنوك لم تلتزم بعقد محدد الأجل من يوليو / تموز 2014 إلى يونيو 2015 لتصدير وقود الطائرات نظراً لزيادة الطلب المحلي، لكنها استأنفت العقد رسمياً لزيادة الإمدادات من مصفاة الرويس التابعة لها والتي شهدت توسعات مؤخرًا.

واستكملت أدنوك العقد مع مشتر واحد على الأقل بعلاوة 1.75 دولار للبرميل فوق حصة الشرق الأوسط، وهو ما يقل بنحو ثمانية في المئة عن العلاوة البالغة 1.90 دولار التي حددتها لشحنتها من يناير / كانون الثاني إلى ديسمبر / كانون الأول 2015 بحسب المصادر.

## وزارة النفط العراقية تدعو لاستيراد سيارات تعمل بالغاز وبالبلاد ستنتج 3.5 مليون طن قمح هذا العام رغم «الدولة الإسلامية»

■ بغداد - «القدس العربي» ووكالات: دعت وزارة النفط العراقية إلى الاستفادة من توفر الغاز في العراق كوقود للسيارات ولاستخدام المنزلي مؤكدة أنها ستفتح محطات لتزويد المواطنين بهذا الوقود.

وقال بيان المكتب المستشار الإعلامي لوزير النفط إن «وزارة النفط بدأت بناء ورش لتحويل محركات السيارات حتى تتمكن من استخدام الغاز». وقال إن «الوزارة قررت فتح محطات تزويد

السيارات بالغاز مما سيوفر من عمالة واسعة وتوفر مصدراً متزايداً للطاقة الرخيصة والصديقة للبيئة والسهلة المنال للمواطنين». ومضى البيان قائلاً: «اننا نهدف أولاً إلى الاهتمام بزيادة إنتاج الغاز الجاف وإيقاف حرق الغاز المصاحب والذي كان يقدر قبل أشهر بـ 2000 - 2500 مغمق (مليون قدم مكعب قياسي) والذي تعادل قيمته 400-320 ألف برميل في اليوم من النفط تقريباً واستثماره بما يسمح باستخراج الغاز السائل المطلوب للاستخدام

اليومية والمنزلية، وإيضاً الغاز الجاف للمحطات الكهربائية، إضافة إلى استخراج الكثير من المشتقات الأخرى الضرورية للبتروكيمايئات والأسمدة وغيرها».

وضمن السياق نفسه وافقت لجنة الطاقة في مجلس الوزراء أمس الأول على منح إيران الأفضلية في استيراد الغاز الإيراني لمحطة وزارة الكهرباء في العراق.

وكانت انتقادات كثيرة قد وجهت إلى وزارة النفط لعدم استغلالها

سنوات وذلك من أجل استيراد الغاز الإيراني، مما دفعها إلى العمل على الاستفادة من هذه الشروة المهدورة مؤخراً.

على صعيد آخر قال سعد الحمداي، المدير العام لمجلس الحبوب، إن من المتوقع وصول إنتاج القمح العراقي هذا العام إلى 3.5 مليون طن، وذلك مع سعي البلاد لزيادة الإنتاج على الرغم من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية. وقال المسؤول إن مستوى

السيارات بالغاز مما سيوفر من عمالة واسعة وتوفر مصدراً متزايداً للطاقة الرخيصة والصديقة للبيئة والسهلة المنال للمواطنين». ومضى البيان قائلاً: «اننا نهدف أولاً إلى الاهتمام بزيادة إنتاج الغاز الجاف وإيقاف حرق الغاز المصاحب والذي كان يقدر قبل أشهر بـ 2000 - 2500 مغمق (مليون قدم مكعب قياسي) والذي تعادل قيمته 400-320 ألف برميل في اليوم من النفط تقريباً واستثماره بما يسمح باستخراج الغاز السائل المطلوب للاستخدام

اليومية والمنزلية، وإيضاً الغاز الجاف للمحطات الكهربائية، إضافة إلى استخراج الكثير من المشتقات الأخرى الضرورية للبتروكيمايئات والأسمدة وغيرها».

وضمن السياق نفسه وافقت لجنة الطاقة في مجلس الوزراء أمس الأول على منح إيران الأفضلية في استيراد الغاز الإيراني لمحطة وزارة الكهرباء في العراق.

وكانت انتقادات كثيرة قد وجهت إلى وزارة النفط لعدم استغلالها

## تشيلي تسلح بالأرض والجمهور... والإكوادور تبحث عن مفاجأة مدوية في افتتاح النسخة 44

كأس أمم أمريكا الجنوبية



حارس تشيلي برافو يتحدث في مؤتمر صحفي زين بأعلام المنتخبات المشاركة

الأرجنتيني خورخي سامباولي (55 عاماً) الذي استأنف مسيرة السطوع التي قادها موطنه مارسيلو بيليسا من قبل مع الفريق. ومثلما كان لبيليسا طريقة لعب أبهرت جميع أنصار منتخب تشيلي وأزعجت منافسيه، كان لطريقة اللعب التي يعتمد عليها سامباولي دور كبير في تزايد المعجبين بالفريق والترشيحات رغم الهزائم الثلاث التي مني بها في آخر خمس مباريات ودية خاضها مع الفريق. وقدم كل من برافو وفيدال واليكسيس وغاري ميديل موسم رائعاً مع ناديه، لكنه يبحث عن التتويج الحقيقي للموسم في كوبا أميريكا أملاً في الفوز بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخ تشيلي. وفي المقابل، يخوض المنتخب الإكوادوري البطولة بمعنويات مرتفعة بعدما حقق انتصارات وتعادل واحدًا في آخر خمس مباريات ودية خاضها. كما تضم صفوف الفريق تحت قيادة المدرب غوستافو كوينتروس العديد من أصحاب المهارات الراغبين في تترك بصمة حقيقية في البطولة، بينهم جيفرسون مونتيرو وخايمي أيوفا وإيثر فالنسيا وكريستيان نوبوا وغيرهم رغم انقضاء الفريق لجهود نجمه الكبير أنتونيو فالنسيا. ويعول المنتخب الإكوادوري كثيراً على المفاجآت التي تتسم بها المباريات الانتحائية لهذه البطولات الكبيرة وخاصة مع الضغوط الهائلة على صاحب الأرض.

الذي فاز مع برشلونة بلقب الدوري الأسباني في الموسم الحالي. كما يرجع جزء من هذا الفضل إلى المدرب

يملكون مواهب رائعة مثل اليكسيس سانشيز وأرتورو فيدال إضافة لحارس الرمي العملاق كلاوديو برافو

بهذا الكم الهائل من الاهتمام والترشيحات التي ترافق الفريق حالياً. وقد يرجع الفضل إلى وجود لاعبين

ومنذ اعتزال الثنائي الهجومي الخطير مارسيلو سالاس وإيفان زامورانو، لم يحظ المنتخب التشيلي

عرض قوي في مباراة الافتتاح وانتزاع الفوز الذي يضعه في دائرة المنافسة بقوة على التأهل للدور الثاني من هذه المجموعة التي تضم معها المكسيك وبوليفيا. وفيما يبدو المنتخب البوليفي مرشحاً للخروج من هذه المجموعة صفر الديد، سيشتعل الصراع بين الإكوادور وتشيلي والمكسيك على بطاقتي التأهل، خاصة أن التأهل كأحد أفضل فريقين من بين المنتخبات الثلاثة التي تحتل المركز الثالث في مجموعات الدور الأول ليس أمراً مضموناً ويتطلب الانتظار حتى اللحظة الأخيرة من مباريات الدور الأول. ويضاعف من حاجة منتخب تشيلي لتحقيق الفوز اليوم أنه يخوض البطولة على أرضه وبين جماهيره المتحمسة وأيضا لأن الفوز بصدارة هذه المجموعة يمنحه أفضلية هائلة في الأدوار الفاصلة لأنه يضمن له الاستمرار في اللعب على استاد الوطني في العاصمة سانتياغو طالما واصل الفريق تقدمه حتى النهائي. ويتمتع منتخب تشيلي بأفضلية لا يحظى بها أي فريق آخر في البطولة، حيث يخوض مبارياته الثلاث في الدور الأول على ملعب الاستاد الوطني في سانتياغو في حين ستتقل باقي المنتخبات في أكثر من مدينة، وهو ما يضاعف من الجهد الذي تبذره هذه المنتخبات.

سانتياغو - د ب أ: يقص منتخب تشيلي والإكوادور اليوم شريط النسخة الرابعة والأربعين من بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) عندما يلتقيان في المباراة الافتتاحية للبطولة على استاد الوطني في سانتياغو عاصمة تشيلي حيث تستضيف هذه النسخة حتى الرابع من تموز/ يوليو المقبل. ورغم الفارق في المستوى بين الفريقين في ضوء ما شهدته الفترة الماضية من تباين في أدائهما، يصعب التكهين بنتيجة مباراة اليوم في ظل المفاجآت التي تتسم بها المباريات الانتحائية في البطولات الكبيرة. وشارك الفريقان في كأس العالم 2014، لكن المنتخب الإكوادوري كان الوحيد من المعين السنة لقارة أمريكا الجنوبية في المونديال البرازيلي الذي يخرج من الدور الأول، فيما شق منتخب تشيلي طريقه بجدارة إلى الدور الثاني في المونديال وبهر الجميع خلال مباراته التي فاز فيها 2/ صفر على المنتخب الأسباني حامل اللقب آنذاك، لكن منتخب تشيلي لم يستطع استكمال مغامرته في المونديال بعدما سقط أمام نظيره البرازيلي بركلات الترجيح في دور الستة عشر. ولهذا، يسعى كلا الفريقين لتقديم

### هيفوين: اللقب سيضمد جروح الأرجنتين الموندالية

تابع: «الفريق بخير ومنتعب بالصالة... يبدو واضحاً أنه من الصعب الانتفاخ من جديد لكن الفريق على ما يرام وقادر على تحقيق اللقب». وتستهل الأرجنتين مشوارها يوم السبت المقبل أمام باراغواي في المجموعة الثانية، ثم تواجه أوروغواي يوم الثلاثاء المقبل على أن تحتتم مبارياتها في الدور التمهيدي يوم السبت 20 حزيران/ يونيو أمام جامايكا.

عن طريق الفوز بكأس غابست عنا فترة طويلة». وأضاف مهاجم نابولي: «في كل مرة تأتي فيها إلى المنتخب عليك أن تقوم بأفضل ما لديك وأن تتحلى بالأمل في تحقيق التطلعات والأهداف». وأشار إلى أن منتخب الأرجنتين بقيادة المدرب خيراردو مارتينو يأخذ البطولة على محمل الجد كما ينبغي أن يكون الأمر، بالإضافة إلى أن الفريق يتحلى بشغف بالحصول على اللقب.

بوينس آيريس - د ب أ: أكد النجم الأرجنتيني غونزالو هيغوين أن فوز منتخب بلاده ببطولة كوبا أمريكا سيضمد كثيرا على تضميم جروحه التي خلفها مونديال البرازيل 2014 بعد هزيمة الأرجنتين في المباراة النهائية أمام المنتخب الألماني. وقال هيفوين: «اللقب أصبح جزءاً من الماضي ونحن الراضين أن الكرة تعطي فرصة للتعويض... سنحاول تضميم هذه الجروح

### برافو يمتنى نقل تجربته مع برشلونة إلى تشيلي

هذا الموسم... لقد كان حلمًا... أنا سعيد للغاية للشعب الكبير الذي ينتظرنا في كوبا أمريكا التي تحمل تحدياً كبيراً لنا... نرغب في الحصول على الجائزة الكبرى ألا وهي الكأس... هناك أجواء رائعة داخل الفريق... وتحدث برافو عن المباراة الافتتاحية قائلاً: «إننا إلى هنا بدون لاعبين مصابين... كنا نعاني من نقص عددي في المونديال... الجميع في حالة طيبة... الأمر يتوقف علينا وعلى حسن تفكيرنا... نحن جاهزون بشكل جيد... لدينا مباراة صعبة أمام الإكوادور... ونفى برافو أن فريقه يشعر بالضغط الزائد نظراً لأنه يلعب على أرضه: «لا أشعر بالضيق أو بالضغط... لا يوجد أي ضغط... سنستمع بلعب كرة القدم... إنه تحد مهم لنا جميعاً... وأكد أن بلاده قادرة على تحقيق اللقب في إطار سعياً للتتويج بأول ألقابها القارية: «البطولة تلعب في بلادنا وهذا سيمدنا دفعة قوية ولكن علينا أن نتقدم خطوة بخطوة لنبرهن أننا منتخب قوي وعلى الجميع احترامه».

سانتياغو - د ب أ: أكد كلاوديو برافو حارس منتخب تشيلي أنه يرغب في أن يحظى بلحظات رائعة مع منتخب بلاده مماثلة لتلك التي عاشها مع برشلونة في الموسم المنصرم بعدما فاز بجميع الألقاب في أسبانيا وأوروبا. وقال برافو الذي كان مع أرتورو فيدال آخر اللاعبين المضمين لمنتخب تشيلي نظراً لاشتراكهما في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت الماضي: «أنا سعيد لكل ما حدث

### نجوم الكرة الأوروبية يهيمنون على أجواء «كوبا أمريكا»!

المدرّب ميغيل هيريرا مدرب المكسيكي، وبهذا، يكون الدوري المكسيكي الأكثر تقدماً للاعبين في كوبا أمريكا 2015 ويصبح المنتخب المكسيكي الأكثر اعتماداً على لاعبي أجواء المحلي ويلييه المنتخب البوليفي الذي تضم قائمته 18 لاعباً من الدوري البوليفي. وعلى النقيض تماماً، لا يضم منتخب أوروغواي حامل اللقب سوى لاعب واحد ينشط في الدوري المحلي وهو المدافع خورخي فوسيلي الذي يتمتع بخبرة هائلة اكتسبها من أتحافه بالبرتغال سابقاً، ويضم المنتخب الجامايكي ثلاثة لاعبين فقط ينشطون بالدوري المحلي وتضم قائمته المنتخب الأرجنتيني لاعبين فقط ينشطون في الدوري المحلي. وقد يسرى كثيرون في كثره محترفي بعض المنتخبات افضلية لها، لكن هذا قد يصبح نقطة ضعف في هذه الفرق في أمور أخرى، وعلى سبيل المثال، لم تكتمل صفوف المنتخب الأرجنتيني إلا مساء الثلاثاء بوصول نجميه ليونيل ميسي وخافيير ماسكيرانو بعد فوز برشلونة الأسباني بدوري أبطال أوروبا يوم السبت الماضي. وقال مدربه خيراردو مارتينو: «وصل اللاعبون الأربعة بحالة صحية جيدة ولكن اثنين كانا سعيدين واثنين سيظهر عليهما الحزن» في إشارة إلى سعادة ميسي وماسكيرانو بإحراز اللقب وحزن كارلوس تغييز

هذا الموسم... لقد كان حلمًا... أنا سعيد للغاية للشعب الكبير الذي ينتظرنا في كوبا أمريكا التي تحمل تحدياً كبيراً لنا... نرغب في الحصول على الجائزة الكبرى ألا وهي الكأس... هناك أجواء رائعة داخل الفريق... وتحدث برافو عن المباراة الافتتاحية قائلاً: «إننا إلى هنا بدون لاعبين مصابين... كنا نعاني من نقص عددي في المونديال... الجميع في حالة طيبة... الأمر يتوقف علينا وعلى حسن تفكيرنا... نحن جاهزون بشكل جيد... لدينا مباراة صعبة أمام الإكوادور... ونفى برافو أن فريقه يشعر بالضغط الزائد نظراً لأنه يلعب على أرضه: «لا أشعر بالضيق أو بالضغط... لا يوجد أي ضغط... سنستمع بلعب كرة القدم... إنه تحد مهم لنا جميعاً... وأكد أن بلاده قادرة على تحقيق اللقب في إطار سعياً للتتويج بأول ألقابها القارية: «البطولة تلعب في بلادنا وهذا سيمدنا دفعة قوية ولكن علينا أن نتقدم خطوة بخطوة لنبرهن أننا منتخب قوي وعلى الجميع احترامه».

سانتياغو - د ب أ: تتلظى بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية اليوم في تشيلي التي تبعه أكثر من 11 ألف كيلومتر عن القارة الأوروبية لكن حريق الكرة الأوروبية سيهيمن على أجواء البطولة من خلال نحو 100 محترف من المنتخبات المشاركة في البطولة ينشطون في خمس بطولات محلية كبيرة بأوروبا. وقال الفرنسي فيكتور مارتينو: «سنأتي فعلاً ككوبا أمريكا لكن بعض الفرق لأن اليكسيس سانشيز خاض 50 مباراة معنا في أرسنال كما شارك في كأس العالم 2014». وأبدى فينغر قلقه لأن كوبا أمريكا تشهد 31 لاعباً من الدوري الإنكليزي مقابل 25 لاعباً من الدوري الإيطالي و18 من الدوري الأسباني و11 لاعباً من كل من ألمانيا وفرنسا ليبلغ العدد الإجمالي 96 لاعباً من البطولات الخمس الكبرى في أوروبا من بين 276 لاعباً يشاركون في البطولة. والمثير هو تراجع عدد لاعبي الدوري الأسباني المشاركين في كوبا أمريكا خلف نظرائهم من الدوري الإنكليزي وكذلك الإيطالي رغم أن الدوري الأسباني كان الأكثر جذباً للاعبين أمريكا الجنوبية في الماضي بفضل عامل اللغة إلى جانب أخرى. وتشهد كوبا أمريكا في نسختها الجديدة أيضاً 34 لاعباً ينشطون في الدوري المكسيكي ليصبح الدوري الوحيد الذي يفوق نظيره الإنكليزي، علماً أن 19 من هؤلاء من بين القائمة التي اختارها

### يقرب من المتول أمام القضاء الإسباني ميسي: الأرجنتين مرشحة كالمعتاد للفوز بالألقاب الكبيرة

تفجيز، رغم أن البعض أرجع عدم ضم المهاجم الهدف للمنتخب الأرجنتيني في المونديال الأخير بسبب تردّي العلاقة بينهما، وختم ميسي قائلاً: «تجمعت علاقة طيبة بكارليتوس تلك التي تجمعت بيني زملائي أيضاً... لم تُثر أي مشكلة في هذا الخصوص رغم كل الأشياء التي قالوها عن هذا الموضوع». ومن جهة أخرى، يقرب ميسي أكثر فأكثر من المتول أمام القضاء بسبب القضية التي ثارت ضده في أسبانيا بسبب التهريب الضريبي، بعدما رفض الظنّ المقدم منه أمام المحكمة واعتباراً منها أصلاً في القضية، وصدقت محكمة برشلونة على قرار اتهام ميسي رغم قيام النيابة العامة بطلب الإطاع على ملف القضية بعد اعتراف والد اللاعب بمسؤوليته الكاملة عن القضية ودفع مبلغ محل التهريب. وأشارت بعض وسائل الإعلام الأسبانية إلى أن اتفاق الصالحة خارج القضاء هو وحده الذي سيكفل عدم متول النجم الأرجنتيني أمام المحكمة، واتهمت مصلحة الضرائب الأسبانية ميسي ووالده بالتهرب من دفع أربعة ملايين و100 ألف يورو مقابل الأرباح التي حققها اللاعب وصدت هيئة الضرائب على أرباح الأشخاص أعوام 2007 و2008 و2009. وكان ميسي أوضح أنه لا صلة له بإدارة الأمور الضريبية والمالية الخاصة بدخوله.

في الحقيقة أشعر بانتي على ما يرام وسعيد للغاية... لقد حصلنا على كل ما نأفلسنا من أجله... نأفلسنا في ثلاث بطولات مهمة وحصلنا على ألقابها... لقد كان موسماً رائعاً». وأشار ميسي إلى أن زملائه في المنتخب يعيشون أيضاً أفضل حالاتهم الفنية: «نعقد أننا أننا إلى هنا في الحالة الأفضل على المستوى الفردي بسبب العديد من الأشياء التي حدثت في المنتخب... كان هناك العديد من المصائب قبل المونديال وآخرون أصيبوا أثناء البطولة ولهذا اعتقد أننا أفضل الآن»، ثم أضاف ميسماً: «لكن هذا لا يعني شيئاً»، وأكد: «أرى أن المنتخب جيد للغاية... إذا نظرت إليه بشكل فردي سستجد أننا نمكث لاعبين كبار قادرين على حصد الكأس».

ويشير أن البطولة ستكون متكافئة للغاية، حيث قال: «منتخب تشيلي رائع وكولومبيا أيضاً لديها لاعبون رائعون... البرازيل خارج المنافسة وأوروغواي وباراغواي يكافحان دائماً، ولح قائلاً: «تشلبي مرشحة للمونديال الماضي... اعتقد هذا»، وأردف: «أتيت إلى هنا وأنا أفضل من ذلك الذي كان عليها في المونديال الماضي. رأعت... هذا الجيل يتطلع بشدة لحصد لقب كأس عالم وأضاف: «تعرف أن الأرجنتين مرشحة بقوة كما الحال في كل البطولات... نحن نترك هذا الأمر». وتابع: «جروح المونديال ستظل موجودة لأننا لم ننجح في تحقيق هذا الهدف لكن كوبا أمريكا مهمة للغاية لنا... الأرجنتين لم تحصل على هذا اللقب منذ عدة سنوات ولهذا فهو مهم كثيراً لنا».

ويشير أن البطولة ستكون متكافئة للغاية، حيث قال: «منتخب تشيلي رائع وكولومبيا أيضاً لديها لاعبون رائعون... البرازيل خارج المنافسة وأوروغواي وباراغواي يكافحان دائماً، ولح قائلاً: «تشلبي مرشحة للمونديال الماضي... اعتقد هذا»، وأردف: «أتيت إلى هنا وأنا أفضل من ذلك الذي كان عليها في المونديال الماضي. رأعت... هذا الجيل يتطلع بشدة لحصد لقب كأس عالم وأضاف: «تعرف أن الأرجنتين مرشحة بقوة كما الحال في كل البطولات... نحن نترك هذا الأمر». وتابع: «جروح المونديال ستظل موجودة لأننا لم ننجح في تحقيق هذا الهدف لكن كوبا أمريكا مهمة للغاية لنا... الأرجنتين لم تحصل على هذا اللقب منذ عدة سنوات ولهذا فهو مهم كثيراً لنا».



ميسي في أول حصة تدريبية للأرجنتين في تشيلي

### الفئش: قررت البقاء مع برشلونة إذعانا للعاطفة

برشلونة - د ب أ: أكد الظهير البرازيلي داني الفئش أنه قرر قبول عرض التجديد المقدم له من برشلونة بسبب تعلقه به والعاطفة». وقال: «كما قلت أثناء الاحتفال بالألقاب وفي عدة مناسبات أخرى... أنا موجود في مكان أحبه... لقد راودني الشك في بعض اللحظات لكنني تبقت بشكل واضح أن الناس تحبني وتقدرني». ووافق الفئش على تجديد تعاقدّه لموسم 2015 بعدما وصف قبل أيام قليلة العرض المقدم له من برشلونة بأنه «قلّة احترام». وأوضح أنه قرر في النهاية الاستمرار بعد رد فعل الجمهور الذي وصفه يوم الأحد الماضي أثناء الاحتفالية بحصوله على الثلاثية. وأضاف: «إذا لم يحدث ما وقع في الكتاب نو لا أعرف كيف كان سيكون قرارى... لقد شعرت حينها بأن الناس تحبني وتقدرني وهذا ما دفعني لاتخاذ قرار الاستمرار». وكشف ما دار بينه وبين زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي بشأن استمراره في برشلونة، حيث قال: «ميسي قال لي ابقي... أين ستكون أفضل من هنا؟ لقد تحدثنا قبل فترة طويلة أننا نعيش بشكل جيد للغاية في هذا النادي وفي مدينة رائعة تمتاز بمقنص مثالي».

### كأس العالم للشباب حارس السنغال يلعب دور البطولة ويقوده الى دور الثمانية



الأمريكي باين (17) يحاول إيقاظ اختراق الكولومبي رودريغز

### مونديال السيدات تعادلان وانتصار لفرنسا

أوكلاند - د ب أ: تصدى حارس الرمي السنغالي إبراهيم سي لثلاث ركلات ترجيح ليقود منتخب بلاده إلى التأهل لدور الثمانية لكأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) المقامة حالياً بنيجوريلندا، حيث تغلب على نظيره الأوكراني 1/3 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي لمبارتهما بدور الستة عشر بالتعادل 1/1. وافتتح أرتيم بيبيسين التسجيل لأوكرانيا في الدقيقة 70 ثم أدرك سيدي سار التعادل للسنغال في الدقيقة 83 ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الإضافي الثاني ليحتمك الفريقان إلى ركلات الترجيح. وخطف إبراهيم سي الأضواء بشكل كبير بعدما تصدى لثلاث ركلات سددها إيغين تشوماك وإيغيفيني نيميتيوف وقابري لتوشيفيتش. وصعد المنتخب الأمريكي إلى دور الثمانية بعدما تغلب على نظيره الكولومبي 1/0. ولم ينجح أي من الفريقين في فرض أسلوبه في اللعب ونذرت الفرص التهديفة الحقيقية خلال الشوط الأول، وتوقف المنتخب الأمريكي نسبي في الناحية الهجومية. وفي الشوط الثاني، ارتفعت سرعة إيقاع اللعب واستطاع روبيو رون كس الصمت بتسجيل الهدف في الدقيقة 58 حيث سدّد بول أريولا كرة ارتدت من أحد المدافعين ليتابعها روبن بتسديدة 1/1 ضمن المجموعة. وحجز منتخب مالي مقده في دور الثمانية بعدما تغلب على نظيره الغاني 0/3. وأنهى المنتخب المالي الشوط الأول متقدماً بهدف سجله ساماسيكو ديايدي في الدقيقة 20. وفي الشوط الثاني أضاف ديودوني جباجبي وأيوبكر دومبيا الهدفين الثاني والثالث مالي في الدقيقتين 53 و81.

مونكوكون (كندا) - د ب أ: انتزع المنتخب الفرنسي للسيدات فوزاً صعباً من منتخب إنكلترا بهدف تعادلي في افتتاحية المجموعة السادسة من كأس العالم للسيدات. وأحرزت الهدف الوحيد يوجيني لو سومير في الدقيقة 29. وانتزع المنتخب الكولومبي تعادلاً صعباً من المكسيك 1/1 في المجموعة ذاتها. وأحرزت هدف المكسيك فيرونیکا بيريز في الدقيقة 3 قبل أن تعادل دانيليا مونتويا لكولومبيا في الدقيقة 82. كما استهل منتخب أسبانيا مبارياته بتعادل مع كوستاريكا 1/1 ضمن المجموعة الخامسة. وتقدمت أسبانيا فيكتوريا لوسادا في الدقيقة 13، وتمكنت راكيل رودريغز سيديتو من التعادل لكوستاريكا في الدقيقة 14.

أزمة الفيفا

الاتحاد الدولي يحدد الشهر المقبل موعد اختيار خليفة بلاتر... ورئيس الاتحاد البرازيلي يرفض الاستقالة

■ لندن - رويترز: يستعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم اجتماعاً طارئاً في يوليو/ تموز المقبل لمناقشة مواعيد انتخابات رئاسة الاتحاد لاختيار بديل جوزيف بلاتر الذي أعلن استقالته الأسبوع الماضي.

وقال الفيفا إن هناك «العديد من المواعيد المقترحة» للجمعية العمومية غير العادية، ولم يؤكد تقريراً من هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن إقامتها في 16 ديسمبر/ كانون الأول، وفي الأسبوع الماضي قال دومينغو سكالو، الرئيس المستقل للجنة المراجعة والتحقق والمسؤول عن إدارة الانتخابات، إن الانتخابات يمكن أن تقام في الفترة بين ديسمبر/ مارس/ آذار.

وقال المتحدث باسم الفيفا: «هذا يحتاج إلى اجتماع طارئ من اللجنة التنفيذية للفيفا للتأكد على موعد وجدول أعمال الجمعية العمومية غير العادية للفيفا». وأضاف: «ستجتمع اللجنة التنفيذية في يوليو وسينضم تحديد موعد الاجتماع بدقة خلال أسبوع. هناك العديد من المواعيد المقترحة للانتخابات سيتم مناقشتها خلال الاجتماع».

وتقدم بلاتر باستقالته من رئاسة الفيفا الأسبوع الماضي وقبل مرور أسبوع واحد على مدهامه الشرطة السويسرية لفنن شهر في زيورخ واعتقال مجموعة من المسؤولين بسبب اتهامات متعلقة بالفساد بعد تحقيقات من السلطات الأمريكية في نيويورك، لكن بلاتر ينوي على الأرجح البقاء في منصبه حتى موعد اختيار الرئيس الجديد ويرغب في قيادة جهود تطهير الفيفا. وهناك أكثر من مرشح متوقع لرئاسة الفيفا منهم الأمير الأردني علي بن الحسين، الذي خسّر أمام بلاتر في الانتخابات الأخيرة، والملياردير الكوري الجنوبي تشونغ مون جونغ، وقال سكالو إنه يجب الإعلان عن موعد انتخابات رئاسة الفيفا قبلها بأربعة أشهر على الأقل. وأضاف: «يجب أن يأخذ الفيفا بعين



رئيس الاتحاد البرازيلي الحالي دل نيرو رفض الاستقالة ودافع عن صديقه مارين

وإشار دل نيرو إلى أن الاتهامات الموجهة لمارين تؤله كثيراً لأنه كان زميلاً رائعاً، وأردف المسؤول البرازيلي: «الاتهامات التي نشرتها الصحافة خطيرة للغاية وللأسف فقد طالت زميلاً رائعاً وافقته خلال الأعوام الأخيرة وهذا يؤلم أكثر.. الاتهامات فاجأت الجميع وفاجتني

أيضاً». وتأتي التوصيات باستبعاد دل نيرو نظراً لعلاقته الوثيقة بمارين، بالإضافة إلى وجود وثيقة صادرة من سلطات التحقيق الأمريكية تشير إلى وجود «مغامر» يحمل رقم 12، سيرته الذاتية تشبه كثيراً السيرة الذاتية للرئيس الحالي للاتحاد البرازيلي، وعاد دل نيرو إلى نفي كونه «المغامر» رقم 12 الذي يفترض أنه استفاد من الرشى التي تلقاها مارين من قبل شركة برازيلية للتسويق مقابل حقوق البث التلفزيوني لبطولة كأس البرازيل، وختتم قائلاً: «لا أعلم من يكون هذا المقامر رقم 12 لكنني متأكد أنني لست هو لأنني لم ارتكب أي خطأ».

الصحافة الأرجنتينية: تسليم متهمين في فضيحة الفيفا إلى القضاء

■ بوينس آيرس - د ب أ: ذكرت الصحافة الأرجنتينية أن الأرجنتينيين هوغو وماريانو جينكس اللذين يعملان في مجال البث التلفزيوني والتسويق الرياضي سيخبران أمام القضاء في الأرجنتين بشكل عاجل بعد اتهامهما من السلطات في الولايات المتحدة بضلوعهما في فضيحة فساد الفيفا.

وقالت صحيفة «كلارين» الهاربان جينكس قررا تسليم نفسيهما بعد القبض على بوزو، في إشارة إلى القضاء السلطات القبض على المتهم الأرجنتيني الثالث في فضيحة فساد الكرة العالمية، وكان بوزو زكو الرئيس السابق لشركة «بطولات و مناسبات» تم اتهامه بدفع رشى للحصول على عقود تسويق لمناسبات كروية مثل كوبا أمريكا. ومن المفترض أن يتم تسليم هوغو و جينكس إلى القضاء الأرجنتيني بشكل عاجل، حيث أقادت «كلارين» أن هذا الإجراء قد جرى اليوم، وبالإضافة إلى ذلك، تم توجيه تهمة التهرب الضريبي وغسيل الأموال لبروزاكو والشريكين «جينكس».

فيرغسون يرشح «ديفيد جل» لرئاسة الفيفا

■ لندن - د ب أ: قال السير أليكس فيرغسون المدرب السابق لمانشستر يونايتد إنه يرى ديفيد جل الرئيس التنفيذي السابق للنادي، الرجل المناسب لتولي رئاسة الفيفا وإعادة بناؤه.

وكان جل رفض حضور اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا في اليوم التالي لانتخاب السويسري جوزيف بلاتر لرئاسة الاتحاد لفترة خامسة، لكن بلاتر أعلن بعدها نيته الاستقالة من رئاسة الفيفا المنعكس في قضايا فساد تشكل أزمة غير مسبوقة في تاريخه، ويعتقد فيرغسون أن جل يمكنه بخبرته أن يقود عمليات الإصلاح في الفيفا، وقال: «ديفيد هو الرجل المطلوب لإصلاح الضرر الذي لحق بعالم كرة القدم بعد الادعاءات الأخيرة حول الرشى والفساد. إنه أفضل إداري كرة قدم في بريطانيا بلا شك». وأضاف: «إنه أمين وواضح ولديه معرفة هائلة بكرة القدم... كما أنه يبلغ للغاية ويتمتع بحضور هائل... لقد استعدت بالتاكيد من كفايته ن خلال العمل معه في مانشستر يونايتد طوال نحو 20 عاماً، كنا نشكل فريقاً رائعاً».

بطولة شوتوغارت للتنس توميتش يصعد إلى الدور الثاني

■ شتوتغارت - د ب أ: تاهل الأسترالي برنارد توميتش إلى الدور الثاني من بطولة شتوتوغارت الدولية لتنس الأساتذة (كأس مرسيدس) في مباراته الافتتاحية على الملاعب العشبية بالبطولة على يان لينارد شتروف 6-3 و6-7 (5-7) وسحق الصربي فيكتور ترويسكي، المصنف الثامن في البطولة، التي تسبق بطولة ويمبلدون، «أنا مذهول من المستوى العالمي الذي رأيته هنا... إنه مشروع كبير لتغيير اللعب من على الملاعب العشبية للملاعب المشيبية». وقال: «يجب أن تسلم الملاعب في حالة جيدة كما يجب المحافظة على حالتها... هذا ليس أمراً سهلاً... وشتوتوغارت تمكنت من فعل

«فالكة» يرد على مزاعم حوالة 10 ملايين دولار



فالكة خلال حضوره مؤتمراً صحفياً في روسيا أمس

■ سمارة (روسيا) - رويترز: نفى جيروم فالكة الأمين العام للفيفا، مزاعم بسوء التصرف بخصوص تعاملات مصرفية بقيمة عشرة ملايين دولار تخضع للتحقيقات من السلطات الأمريكية.

وهذه التعاملات محور التحقيقات الأمريكية في قضية رشوة بالفيفا، وفي ظهور مفعم

الفيفا يؤجل استلام ملفات طلب استضافة كأس العالم 2026

■ زيورخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم تأجيل عملية التقديم بملفات طلب استضافة كأس العالم 2026 في ظل الأزمة غير المسبوقة التي يعيشها الفيفا حالياً.

وأوضح الفيفا أن اللجنة التنفيذية للفيفا ستناقش في وقت لاحق خلال اجتماعها المزيد من القرارات المتعلقة بطالقات استضافة كأس العالم 2026. ويعيش الفيفا أزمة بسبب تورطه في فضائح فساد إثر الادعاءات المتعلقة بالرشي والسبب غير المشروح واعتقال سبعة مسؤولين بارزين قبيل انعقاد الجمعية العمومية الخامسة والستين في 29 أيار/ مايو الماضي، ضمن تحقيقات تجريها السلطات الأمريكية. كذلك تجري سويسرا تحقيقات منفصلة حول عملية التصويت التي منح روسيا حق استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022، على الترتيب.

بلاتيني يبدأ بيع تذاكر «يورو 2016»

■ باريس - د ب أ: أطلق الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عمليات بيع تذاكر مباريات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) قبل عام من انطلاق منافسات البطولة المقررة في فرنسا، ووسط الشائعات حول ترشحه لرئاسة الفيفا، وقال بلاتيني: «ريما لدى الكثيرين مضم أسئلة بشأن الأحداث المتعلقة بالفيفا» وشأن مستقبلي، «لكنني سأتى في موعد، لكن هذا ليس الوقت ولا المكان لذلك». ودلى سؤاله عما إذا كان سيسعى لشغل المنصب الذي أعلن جوزيف بلاتر نيته في الاستقالة منه في ظل فضائح الفساد بالفيفا، رفض بلاتيني الإجابة بإجابة محددة قائلاً إنه لن يتخذ قراراً سياسياً، وانتج بلاتيني وديك لاهرت رئيس اللجنة المنظمة ليورو 2016 عملية بيع التذاكر، وسيكون نجاح إجمالي عدد التذاكر متاحاً للبيع على الإنترنت، وقال لاهرت إنه يتوقع أن تضح المباريات أكثر من مليار دولار في الاقتصاد الفرنسي.

تصفيات كأس أفريقيا 2017 الإصابة تجرم الجزائر من فيغولي ومنتخب سيشل يصل بدون مدربه

■ الجزائر - د ب أ: يغيب النجم الجزائري سفيان فيغولي لاعب بلنسية الإسباني، رسمياً عن المباراة التي تجمع منتخب بلاده بضيافة منتخب سيشل السبت المقبل بملعب مصطفى تشاكر في مدينة البليدة، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة العاشرة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2017.

وذكر الاتحاد الجزائري إن فيغولي كان يعاني من آلام في العضلة الصامدة، وأنه بعد فحصه من الجهاز الطبي تأكد عدم قدرته على المشاركة في مباراة سيشل، وجرى السماح له بمغادرة معسكر المنتخب في الضاحية الجنوبية للمصاحبة للجزائر، ويغيب عن المباراة أيضاً ياسين براهيمي نجم بورتو البرتغالي لارهاق، والمدافعان جمال الدين مصباح (سامبدوريا الإيطالي) ورفيق حليش (نادي قطر).

نهائي دوري السلة الأمريكي جيمس يقود كافاليرز الى التقدم على واريورز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ليجرون جيمس 40 نقطة و12 متابعه وثمانية تمريرات حاسمة ليقود كليفلاند كافاليرز إلى الفوز على ضيفه غولدن ستيت واريورز و91/96 والتقدم عليه 1/2 في سلسلة المباريات السبع بين الفريقين بنهاية دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين.

وسجل الأسترالي ماتيو ديلافيدوفا 20 نقطة وأضاف زميله تريستان توميسون عشر نقاط و13 متقدماً 83-88 قبل دقيقة و24 ثانية إلى انتصارين لحسم اللقب الأول له في تاريخ الدوري، وانتفض ستيفن كيوري نجم واريورز، والفائز بجائزة أفضل لاعب في الدوري، بعد تواضع الأداء في النصف الأول من المباراة وسجل 24 من نقاطه الـ27 بعد كليفلاند في النهاية 96-91.



جيمس (يسار) تائق وقاد فريقه كافاليرز إلى فوزه الثاني

رادار الملاعب

الريال يستعد للموسم الجديد بست مباريات في أستراليا والصين وميونخ

■ مدريد - د ب أ: أكد ريال مدريد أنه سيخوض ست مباريات ودية في إطار استعداداته للموسم المقبل وأنه سيوزع كل من أستراليا والصين ومدينة ميونخ الألمانية حيث يواجه أكثر من منافس قوي استعداداً للموسم الجديد، وأوضح أن المحطة الأولى في جولات فريقه الخارجية ستكون في مليون باستراليا حيث يشترك في كأس الأبطال الدولية والتي يلعب فيها روما الإيطالي ومانشستر سيتي الإنكليزي في 18 و24 تموز/ يوليو المقبل على الترتيب، ويعدا يسافر بقيادة مدربه الجديد رافاييل بينيتز إلى الصين لخوض مباراتين أمام انتر ميلان في مدينة غوانتشو وميلان بمدينة شنغهاي في 27 و30 من الشهر ذاته على الترتيب، ويعود بعدها إلى أوروبا لخوض فعاليات كأس «أودي» بمدينة ميونخ الألمانية حيث يلتقي توتنهام في الرابع من آب/ أغسطس ثم يلتقي الفائز من هذه المباراة مع الفائز من البايرن وميلان.

كاباي يفتح باب الرحيل عن سان جيرمان إلى الدوري الإنكليزي

■ باريس - د ب أ: لمح النجم الفرنسي يوهان كاباي لاعب وسط باريس سان جيرمان إلى رغبته في العودة إلى الدوري الإنكليزي للحصول على فرصة أكبر في المشاركة، ليعزز آمال كريستال بالاس في التعاقد معه، وكان كاباي (29 عاماً) قد قضى فترة ناجحة في الدوري الإنكليزي مع نيوكاسل لكنه رحل في كانون الثاني/ يناير 2013 ليضم إلى سان جيرمان الذي فاز معه بلقب الدوري مرتين متتاليتين، لكن الدور الذي لعبه كاباي في التوسج باللقيين كان محدوداً حيث أخفق في حجز مكان أساسي في ظل وجود تياغو موتا وبلايس ماتويدي وماركو فراتي.

سيموني: أرغب في ضم تيفيز لاتليكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: كشف الأرجنتيني ديفيو سيميوني مدرب أتليكو مدريد عن رغبته في الحصول على خدمات مواطنيه كارلوس تيفيز ولويسيانو فيغو الموسم المقبل، وأكد سيميوني أن تادييه يتحدث في الوقت الراهن مع وكيل أعمال تيفيز الذي قدم موسماً رائعاً مع يونكوس، قال: «الحصول على لاعب مثل تيفيز أمر منير، إنه يتمتع بكل ما تتطلبه هذه اللعبة: الحماس الكبير بالإضافة إلى عدد الأهداف التي يستطيع تسجيلها في كل موسم، سيسهل دعماً مثالياً نظراً للطبيعة الخاصة التي تتميز بها في أتليكو مدريد»، وأبدى اهتمامه أيضاً بالتعاقد مع فيجو، أحد أبرز اللاعبين في فياريال الموسم الماضي، وأضاف: «إنه هدف لنا وللابارة أيضاً، أتمنى أن يضم لياليا الموسم المقبل لأنه لاعب يتميز بصفات استثنائية من وجهة نظري».

مكلارين يقرب من تدريب نيوكاسل

■ لندن - رويترز: بات ستيف مكلارين مدرب منتخب إنكلترا مرشحاً بقوة لقيادة نيوكاسل بعدما أعلن النادي الإنكليزي أن المدرب المؤقت جون كارفر ترك منصبه، وذكرت تقارير إعلامية أن مكلارين (54 عاماً) سيتولى قيادة نيوكاسل، وإذا حدث ذلك سيكون مكلارين مطالباً ببناء تشكيلة قوية للفريق الذي تجنّب بصعوبة الهبوط إلى الدرجة الأولى في الجولة الأخيرة الموسم الماضي، وأصبح كارفر مسؤولاً عن قيادة نيوكاسل بعد انتقال الان بارود لتدريب كريستال بالاس لكن الفريق حقق معه ثلاثة انتصارات فقط من أصل 20 مباراة.

الإسماعيلي يوافق على تأجيل الشباب السعودي سداد مستحقات شراء أنطوي

■ القاهرة - د ب أ: تلقى مسؤولو نادي الإسماعيلي المصري طلباً رسمياً من إدارة نادي الشباب السعودي بتمتعهم بمبلغ 15 يوماً لإرسال باقي مستحقات قلعة الدراويش نظير بيع المهاجم الغاني جون أنطوي هدف الدوري المصري السابق إلى الفريق السعودي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وأعلن الإسماعيلي موافقته على منح الجانب السعودي المهلة المطلوبة على أن يتم تأجيل اجراءات التسكوي التي كان مقرراً تقديمها للفيفا خلال الأيام المقبلة بسبب تأخر وصول باقي المستحقات حتى انتهاء الـ15 يوماً مدة المهلة المطلوبة من نادي الشباب، يذكر أن اللاعب الغاني انتقل مقابل 2 مليون و200 ألف دولار وتسلمت إدارة الإسماعيلي نصف المبلغ حتى الآن ويتبقى مليون و100 ألف دولار.

الوصل الإماراتي ينفي تعاقد مع لاعبين محليين وعرب

■ أبوظبي - د ب أ: نفى نادي الوصل الإماراتي، صحة الأنباء التي تحدثت عن ضمه لاعبين من أندية عربية وأوروبية أو إماراتية، وقال في بيان إنه لا يعلن عن تعاقد مع أي لاعب «إلا بعد التوقيع والانهاء من التعاقد بشكل رسمي»، وتابع: «بمهما أن نوضح أننا نترطبنا علاقات طيبة مع جميع الأندية المحلية وعندما نقرر بضم أي لاعب للوصل فإننا ننتع القنوات الشرعية بالتواصل بشكل مباشر مع النادي الذي نرغب بالتعاقد مع لاعبيه... سياسيتنا صارمة في ما يتعلق بنشر الأخبار عن التعاقدات الجديدة ولا يمكن أن ننشر خبراً يتعلق بلعابي الوصل إلا بعد التوقيع والانهاء من التعاقد بشكل رسمي»، وكانت صحف مختلفة نشرت خلال الشهر الجاري أخباراً عن تعاقد الوصل مع لاعبين مصريين وأوربيين إلى جانب انتقال لاعبين من أندية إماراتية إلى الفريق.

يثير اشتكازي، ياردين سكوب،

##### شعري سايندلر وايتي شتيرن

قرر وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت أمس استخدام صلاحياته لإزالة عرض مسرحية «الزمن المقابل» من سلة الثقافة. هذا في الوقت الذي قررت فيه لجنة سلة الثقافة إبقاء العرض في برنامج الجهاز التعليمي.
في المقابل، نزلت ضربة أخرى على عالم المسرح، هذه المرة من وزيرة الثقافة ميري ريغيف، حيث أعلنت الوزيرة أنها تدرس إمكانية إلغاء دعم وزارتها لمسرح

الاولاد والشباب «الميناء» في يافا، بسبب رفض الممثل نورمان عيسى، مؤسس المسرح، (مع زوجته جدو عشا راز) ومديره الفني، الظهور في غور الاردن وتقديم عرض «انقلاب السحر على الساحر»، التابع مسرح حيفا.

«إن قرار عيسى لا يعبر عن التعايش الذي يؤمن به ويعلم عنه»، كما كتبت ريغيف في الفيس بوك. «إذا لم يتراجع نورمان عن قراره، فأنا أنوي مراجعة دعم الوزارة لمسرح «الميناء».» بعد ذلك بضع ساعات، حينما تحدثت في احتفال

ببدء عرض أفلام البالغين في معهد السينما في كلية سفير، الذي يقام في إطار مهرجان السينما في الجنوب، أضافت ريغيف: «وظفتي كوزيرة للثقافة هي ضمان تنوع الاصوات في المجتمع الاسرائيلي، لكن في هذه الاثناء نحن في جبهة ديبلوماسية ويجب فعل كل ما هو مطلوب من أجل وقف كل من يقدم التخرية لأعدائنا.»

قسم من الجمهور، الذي في أغليبيته من الطلاب الجامعيين، رد بالصرخ والاستغراب لأنه من غير حرية التعبير لا توجد ديمقراطية. «لا يوجد أمر كهذا»، صرخ بانجاها البروفيسور

عناز برمنغر، رئيس مساق السينما في الكلية.

التصريحات المتكررة لوزيرة الثقافة والرياضة ميري ريغيف تعترف بالتعددية وتشجعها منحتها اسابيع معدودة من الرعاية، أقل بكثير من الـ45 يوما التي طلبتها عند تعيينها. حتى أولئك الذين تجاهلوا جعلتها عندما تولت الوظيفة – «لن أسمح بأن يتم المس باسم التعددية بصورة دولة اسرائيل، وجنود الجيش الاسرائيلي وبميراثنا كدولة يهودية ديمقراطية» – اضطر أولئك لعادة النظر في مواقفهم منها.

كل من علق الآمال على اعتدال وتراجع الوزيرة عن كلامها في الفيس بوك مع توليها الوزارة، خساب أمهه. لقد عادت إلى الذاكرة تهديدات وكلمات وزيرة الثقافة السابقة ليمور لفئات التي ارتبط اسمها بالفنانين الذين رفضوا تقديم العروض في إريئيل وتعهدوا بغرض التوقيبات الميزانية على المؤسسات لاسباب ايدولوجية.

«إذا نفذت ريغيف تهديدها، فيجب على المسارح الاسرائيلية أن تعلن اضرباها»، قال أمس مدير رفيع المستوى في المسرح الاسرائيلي، وتمنى أن تتمتع إلى هذا الاضراب المتاحف وباقي المؤسسات الثقافية.

بدأت قضية نورمان عيسى أمس مع النيا الذي نشر في «اسرائيل اليوم»، حيث كتب أن الممثل رفض الظهور في غور الاردن لاسباب سياسية. وردا على ذلك أعلن رئيس مجلس غور الاردن، دافيد الجالني، أنه سيوقف الاتصالات مع مسرح حيفا، إلا اذا اعتذرت الادارة عن تصريح عيسى. عيسى نفسه قال أمس «انتي عربي اسرائيلي، متزوج من يهودية، وأقوم أنا وزوجتي بتركيز

حياتنا كلها من أجل التعايش المشترك بين اليهود والعرب، لذلك أنشأنا المسرح في يافا. لا تتوقعا مني التصرف ضد ضميري وأن أوافق على الظهور تم حل هذه المشكلة قبل سنوات في مسارح اسرائيل حينما تقرر أن العروض المسرحية يجب تعرض في كل مكان، وإذا قرر أحد الممثلين، عربي أو يهودي، عدم الظهور لاسباب ضميرية، فسيتم استبداله بممثل آخر». وأضاف أنه أبلغ المسرح قبل اربعة شهور بضرورة استبداله بممثل آخر لهذا العرض، إلا أن ذلك لم يتم.

ليس هناك توافق كامل في عالم المسرح حول هذا الموضوع، لكن يخترق الحدود السياسية، وليس من المنطقي أن يقول ممثل، سواء اسرالي يهوديا أو عربيا، إنه لا يريد الظهور أمام هذا الجمهور أو ذاك بسبب مكان وجوده أو بسبب مواقفه السياسية»، قال مدير عام مسرح

الكامري في تل ابيب، ايلان روزنطال. «لا توجد صلة بين مواقف كمثل وبين المكان الذي تعرض فيه، يجب أن تعرض في كل مكان يستدعونك إليه بغض النظر إذا كنت تابع لمسرح «البيما» الكامري أو مسرح حيفا، إلا اذا كنت مستقلا». في الوقت الذي رفض فيه عيسى القيام بدوره في العرض المسرحي في مسرح حيفا، فان تهديد ريغيف موجه لجسم آخر – مسرح «الميناء» الذي يعمل فيه عيسى كمدير فني، «نحن نطلب عدم الربط بين مواقف الممثل نورمان عيسى وبين نشاط الجمعية»، كما جاء من المسرح – يسود عن جمعية غير ربحية، تشجع التعايش بين الأطفال اليهود والعرب من أجل التغيير في الوعي داخل المجتمع.»

يقول داتير إنه «ياتي إلى المسرح في يافا جمهور يهودي وعربي. لا يجب ابتزاز المسرح

## الحرب الثقافية

أتهديه بسبب الموقف الضميري لعيسى، بل يجب على ريغيف أن تفهم حساسية هذا الأمر والنصر بالمثل.»

حسب أقوال داختر كان يفترض أن يكون العام القادم هو العام الأول الذي يُمنح فيه مسرح «الميناء» الميزانية من وزارة الثقافة بعد توفر المعايير لذلك، وأضاف أنه إذا تم التعامل بنفس الروحية مع المسارح الكبيرة «فساكون من أوائل من يقف في الجبهة من أجل منع حدوث ذلك، وهذا غير ممكن.»

قال مدير عام «الكامري»، نوع سيميل «نحن نعيش في دولة ديمقراطية، والاموال التي تمنح للمؤسسات الثقافية في اسرائيل، تمنح حسب القانون والعدل. وإذا أصابتنا الضرر، لا سمح الله، لهذا السبب أو ذاك، فإننا سنستغند على الإجراءات القضائية الممنوحة لنا، فمحمكة العدل العليا توجد فوق جميع الأوامر. وأنا أمل أن لا تصل إلى هذا الوضع.»

وأضاف سيميل أنه لا يعتقد بضرورة فعل أي شيء الآن، وأنه لا يجب تأجيل الوضع، في حينه حدث هذا الأمر مع قاعة الثقافة في كريات اربع، وكان هناك اجماع على عدم تقديم العروض في كريات اربع، خلافا للمهنيين، أراد يجب أن يتم هذا الأمر بالتفاهم وعدم نسيان أننا نعيش في دولة ديمقراطية»، قال.
قال ريغيف أمس إن «مسرح الإنشاء وقيم التعايش التي يهتم بها مهمة بالنسبة لي، لكن مثل أهمية التعايش، فإنا اهتمم وأوسعاد جميع الاصوات من أجل التعايش، وهذا ما أتوقفه من أجل يؤمن بالتعايش، بأن يتراجع ذلك فعليا».
أعلنت وزارة الثقافة والرياضة أن الوزيرة تنوي استدعاء عيسى إلى مكتبها لفحص هذا الموضوع من جميع الجوانب، وبذلك تحافظ على

التعايش في جميع أنحاء البلاد.

قال البروفيسور برمنغر، من كلية سفير، الذي سسم خطاب الوزيرة، إنها تستخدم التخويق، «يجب على وزيرة الثقافة أن تراعي جميع الاصوات، لكن الوزيرة تقوم من خلال أقوالها بإسكات بعض الاصوات، وهذا أمر خطير. الرقابة تبدأ عندما يخاف الناس. هي عمليا تقول ستحصلون على الاموال – لكن بشرط ألا تقوموا بسلب الشرعية، يقوم الانسان بعمل الافلام ويخاف، فهي لا تفهم معنى التعددية.»

ليس عيسى ومسرح «الميناء» فقط من شعروا بانهم في بؤرة الهدف، فقد قرر بينيت إلغاء قرار لجنة العروض المسرحية، وأخراج العرض المسرحي التابع لمسرح «الميدان» الحيفاوي، «الزمن المقابل» من السلسلة – بعد أن قرر أعضاء اللجنة بالإجماع أن هذا العرض لا يتضمن أمور مضرّة أو محرضة، وهذا يفتح جبهة ثقافية أخرى.

قال مدير عام مسرح «الميدان»، عدنان طرابشة «استغرب من تصرف بينيت هذا»، وأضاف «جميع قراراته تبحث عن الصيت من أجل زيادة الكراهية بين العرب واليهود – بدون أن يشاهد العرض، خلافا للمهنيين، أراد كم الأفراد. هذه مسيرة للاحقة الفنانين، ليس فقط مسرح «الميدان»، بل أيضا نورمان عيسى، كذلك الفنانين الذين يتحدثون ويعبرون عن آراء معينة، لاسف الشديد هذا يلاقي غطاء ودعمًا كبيرا من هذه الحكومة.»

«الزمن المقابل» ليشاعر مرقص ومن اخراجها، تُعرض منذ سنة في مسرح «الميدان»، وهي تتحدث عن سجين أمسي يريد بناء المزيد من داخل السجن من أجل زواجه. النص كتب بإهام من قصة وليد عدو، الناشط في الجبهة الشعبية

### ازداد الحديث مؤخرًا عن فكرة الدولة الواحدة لشعبين بدلا من فكرة الدولتين

## من النهر إلى البحر



فلسطينيون يفتحون جدار الفصل العنصري

قبل أبو مازن في عام 2011، ومنذ ذلك الحين جمع دحلان الالوال والسيطرة على ميزانيات التطوير التي وصلت من دول الخليج، ويقوم في استثمارها في مشاريع مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويخاف أبو مازن من كون هذا المال، بتأييد ايهود، قادرا على زعزعة قيادته، وهو يميل إلى اتهام دحلان بأي مواجهات أو خلافات تحدث في الضفة الغربية مثل المظاهرات التي اندلعت مؤخرا في هذه المنطقة، والواجب بين الاثنین دفعه أبو مازن إلى تاجيل المؤتمر السابع لفتح، الذي كان يفترض أن تحدث خلاله انتخابات، التي سبب أوج التوتر الداخلي أكثر.

سبب آخر هو عدم قناعة الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية بأن الانتفاضة الشعبية قادرة على فرض الحصل السياسي، استطلاعات افرض الفلسطيني تشير إلى أنه من بين خيارات الحل، فان خيار العنف يخطئ بالاتحاد (36.7%)،3.6% مقابل خيار الواجهة الغير عنيفة (29.7 بالمئة) وخيار المفاوضات (29.4 بالمئة).
الواقع على الارض يثبت أنه بين التأييد النظري للانتفاضة – عنيفة أو غير عنيفة – وبين

الاستعداد الشخصي للمشاركة فيها، هناك مسافة كبيرة. إن أولئك الذين توقعوا اندلاع الانتفاضة في أعقاب فشل المفاوضات في أعوام 2013 – 2014، خاب املمهم، أيضا أحداث الصيف والخريف، وفي مقدمتها عملية الجرف والسد، لم تتسبب في اندلاع انتفاضة واسعة، مستوى المواجهات فيه محدودا ومحليا، لا سيما في القدس، ولم يمتد إلى باقي مناطق الضفة، رغم جهود حماس لاشعال النقطه، وذلك الأمر بالنسبة لحاولات الانتفاضة غير العنيفة، من خلال مقاطعة المنتجات الاسرائيلية التي لم تنجح حتى الآن، ليس بسبب الإجراءات الاسرائيلية الفعالة وإنما بسبب قلة الاستجابة الفلسطينية.

هذه السلبية تنبع من عدة عوامل: رغم أن الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية لم يبدئهور، وهو أفضل بكثير منه في قطاع غزة، إلا أن غلاء المعيشة في اسرائيل يؤثر في الضفة أكثر من تأثيره في القطاع، معظم السكان في الضفة يعتبرون الفقر والبطالة مشاكل أساسية ووجودية أكثر من مشكلة الاحتلال، والمستوطنات، وهي صنفه في المرتبة الاولى. (36 بالمئة في آذار 2013، 30 بالمئة

الجمتع الفلسطيني «الجبل الانتهازي» مقارنة مع الاجيال السابقة مثل «جبل النعبة» و«جبل الثورة»، وبخلاف الالقب السابقة فان اللقب الحالي يعكس الفردية، ويعكس أيضا عدم استجابة الشباب لئداء الوطن.

يمكن فهم التركيز على الجانب الاقتصادي كمحاولة لخلق الاستقرار والحياة الطبيعية، ومع ذلك فان الاولويات الجديدة تؤثر في حدوث تغيير في طابع المجتمع الفلسطيني، الذي كان في السابق مجتمعًا مجنأ، وعدم تدخل هؤلاء الشباب في السياسة، اغليبيتهم من الطبقة الوسطى ويحملون مواقف سياسية متنوعة، وهذا يؤثر على فرصة احدث التغييرات السياسية، لأن الشباب هم الذين يُحدِثون التغيير، سواة في المجتمع الفلسطيني لدى العرب المجتمعات الأخرى.
بحث جديد نشره معهد «بروسون مارتنيلر» يشير إلى أن الطموح في الاستقرار الاقتصادي والابتعاد عن السياسة هو من أبرز اليوم ملايين الشباب في الشرق الأوسط، وهذه نتيجة مباشرة لليأس وخيبة الأمل من ثورات «الربيع العربي» التي اقترنت بالتأخير من الآمال وتثبيت بخيبات أمل شديدة، لا سيما في اوساط الجيل الشاب الذي قام بهذه الثورات، الخوف من تطورات مشابهة لتلك التي حدثت في الربيع العربي يؤثر على الشباب الفلسطيني، الذي يدرك تراجع أهمية الموضوع الفلسطيني لدى العرب على خلفية الكوارث التي يعيشها العالم العربي. هذا الشعور في مكانه: حيث أن اهتمام العرب بالموضوع الفلسطيني تراجع ويأتي في المكان الرابع بعد داعش في قائمة الأولويات.

هذه الافكار لا تتحرك في فراغ، كما تبين من كلام طالب من الجيل نشتر في موقع «اللا» في 30 ايلول 2015: «اليهود والمسلمون عاشوا معا مئات السنين... من حبا السلمة لوجود لود اسرائيل» و«حسب الاسلام نحن ملزمون بالدفاع عن المسيحيين واليهود كما دافع النبي محمد عن جاره اليهودي.»

مفتري الشرق الوسط 10/6/2015

### تسعي إسرائيل من خلال الحديث مع الحركة إلى تجاوز السلة الفلسطينية والابتعاد عن العملية السياسية

### نحك يا حماس

على حماس كما يمكن، كما قالت اسرائيل، المتحدث عن السلام، كانت هذه خدمة مقبلة، ولكنه لا نوح جيد «بالسيطرة» على حماس، لكنت اسرائيل مستعدة لرسم حدودها، وازالة مستوطنات وتقسيم القدس، لكن حماس كانت مبررا جيدا.

من شأن حماس أن تلعب دور المراقب في الضفة، والتصدير من القطاع تستطيع اسرائيل التخلص من المفاوضات السياسية ويؤمن بنفس.
لانسه لا حاجة إلى التحدث مع حماس عن اخلاء مستوطنات او انسحاب، وحماس لا تتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية وليس لها صلة بالمقاطعة اذرة في الانتفاضة ضد اسرائيل، وبشكل عام، فان حماس غير مثقفة على التقاق سلام مع اسرائيل، حماس وغزة سيحصلان على الهدوء، وفي المقابل تستطيع اسرائيل القول إنه أخيرا هناك هدوء في غزة ولا توجد حاجة لمحة للتقدم في عملية السلام.

ها هو جوهر الكتب حول الحديث مع حماس. لكن يجب علينا أن نتذكر أن هذه المنظمة تلعب هنا دور الواجهة المضروبة، المسجوة في داخل حيز تحيط به الجدران الكهربائية، فوظائف القطاع لا يسعح لها الخروج إلى الضفة، والتصدير من القطاع ضئيل، والساعات التي وعد بها في تشرين الاول 2014 اعطت في جيوب الدول الامتاحة، أكثر من الحملة بالضمان مع اسرائيل لا تكفي ريع الاستهلاك، أكثر من 50 بالمئة من السكان عاطلون عن العمل، الطلاب لا يستطيعون استكمال دراستهم في زال عشرات الالاف بلا ماوى بسبب عملية الجرف الصامد التي قامت بتطبيق خطة «أخلاء بدون بناء».

اسرائيل تتجاهل كل هذا، وتقيس الهدوء في غزة حسب معايير واحد: عدد الصواريخ التي تطلق من القطاع. هذا قياس يعتمد على ميزان الربح، واسرائيل تنتقع أن هذا الميزان أقوى من ميزان اليأس، لكن اليهود في قطاع غزة لا يملك حياة خاصة به، فهو يحتاج إلى اسياس تضمن بقاءه، وليس في استطاعته أن يكون بيدلا عن العملية السياسية العامة.

هآرتس 10/6/2015

## تعقيبات

### تقرير: موجات الإلكترونية قادرة على تحسين المزاج الغدة الصنوبرية

هذه التكنولوجيا قديمة لكن استخدامها بهذا الشكل هو جديد، الغدة الصنوبرية في منتصف عقل الإنسان هي المسؤولة عن السعادة والإحباط والنوم، ومن الجدير ذكره أن هذه الغدة هي حساسة وحساسة جدا للإشعاعات والموجات متدنية التردد، حتى البعض منا ينام بجانب هاتفه المحمول وهي بالتأكيد تسبب الأرق في كثير من الأحيان وغيرها من العوارض السلبية.

إن هذه التكنولوجيا فعالة وفعال جدا... لكن لا أحد يثق بالشركات المسوقة ومن ورائهم خصوصا أن هذا التطبيق هو بيد الشركة الأم التي بإمكانها أن ترسل إشارات عكسية أي محيطية فتتمني لديك إدمانا أكبر وأخطر بكثير من شرب الخمر وغيره.

إن أغلب الهواتف الذكية وأولها أجهزة آبل، والتلفزيونات الذكية والواي فاي، بعض الشركات ترسل إشارات لا وعي تحفزنا على عمل ما يمكن اننا لا نرغب فيه ولكن نقوم به دون أن نعلم أن الفكرة لم تكن خالصة من وحينا الفكري، فعلى سبيل المثال، بعض شركات التي تروج للمنتجات التجارية يمكن أن ترسل إشارات وهي **Subliminal messages** حيث يقوم الشخص بالشراء من خلال بطاقة الائتمان وهو غير مدرك لذلك ويظن أنه فعلا تصرف من تلقاء نفسه.

ملاحظة مهمة: **Scalar weapon** هو سلاح يتردد عال وايضا منخفض بإمكان الحكومات تشويش أكرانا ببارسال رسائل على مستوى واسع ودقيقة واحدة والبضع ثوان نظنها إلهاما أو من وحي أفكارنا وهي بالتأكيد ليست كذلك، بإمكانها إرسال موجات إحباط أو حتى خواطر انتحار وهناك الكثير من هذا السلاح وغيره من التكنولوجيا التي هي حقيقة تستخدم للسيطرة المطلقة على الإنسان من قبل عصابة النخبة، يمكنهم البحث عن حقيقة وجوده وما يمكن فعله... فلا أحد اليوم يثق بالحكومات الغربية وكل هذه التكنولوجيا سوف توجه ضدنا، والكثير منا اختبرها وهي موجودة الآن من أجل استعبادنا والسيطرة علينا فالنظام العالمي الجديد على الأبواب.

آدم - استراليا

### مقال سليم عزوز: نظرة السياسي

#### مكانة مصر

أحيانا يستنكف القارئ منا على التعليق خوفا من أن يظن البعض بأننا نعلق ضد مصر، ما كنا أبدا بأن نس مصر باي كلمة، ونحجم عن ذلك مراعاة لمكانة مصر في قلوبنا، لكني أعلم أن مصر أكبر من أي حاكم، وأي تعليق منا لا يمس من قريب أو من بعيد قدر مصر وشرفاء مصر وأحرارها ومفكرها وحكامها، وسوف تدور الدائرة ويقودها من هو أهل لقيادتها، لكن شتان بين مرسي وبين خلفه، كان مرسي مفخرة لنا في الغرب، وأمام الأمم، فربنا به كثيرا عندما فاز ب 51% التي هي النسبة الأكثر واقعية في الغرب، كسر بها مرسي نسبة الـ 90 و 99%، فكان رئيسا شرعيا يمثل إرادة شعب، فاحترمه حكام العالم، وافتخروا به نحن العرب أمام العالم.

لكن من جهة أخرى نرى ما يحدث باسم شعب مصر، ويمسنا نحن أيضا وللسنا مصري الجنسية لكننا مصريو الهوية والتاريخ والثقافة والأدب والفن، فنتمل في أعماق قلوبنا ولا نستطيع لذلك ردا ولا دفاعا، نصبر ونحسب ونتربط لعدا لعل يكون فعلا لناظره قريب، لعل يأتي بالفرج ويحفظ الله مصر من كل مكروه، ويبقى لها قائدا وليس «طبيبا» من أبنائها التجباء من يرفعها إلى مكانتها الطبيعية، قاطرة الدول العربية في كل المجالات، ومعلما حضاريا وتاريخيا للعالم أجمع.

هشام ميشلان

## في الجزائر... ماذا بعد الظفر بشهادة البكالوريا؟

جيد ينحصر في الطب والجيش والتعليم والهندسة والصيدلة. فلا مجال للحديث عن مواهب التلاميذ وميولهم الفطرية، فمنذ السنة أولى ثانوي يتم تحديد مصير التلميذ حسب معدله في شهادة التعليم المتوسط، وكما هو الحال في جل الدول النامية تحظى الشعب العلمية بشعبية أكثر من الشعب الأدبية أو شعب التسيير والإقتصاد، فلا مجال للتوتج فالرئيس واحد والحزب المسير واحد والتوجه الرئيسي في التعليم واحد.

وكون الفهم الضمني قائما بين المجتمع والنمط الإداري «أذا جاز التعبير»، ماذا لا يتم التنسيق بين جل الهياكل الوصية على الطالب كونها «مصرّة»، على تجييل التخصصات العلمية دون غيرها وفتح التخصصات التي تلقى رواجاً في سوق العمل فقط؛ لماذا يدرس الطالب علم البحار واللغة الروسية والألمانية والفنون الجميلة والسنيما وهو تخصص اضطره المجمع الذي تحصل عليه لاختياره بكل تأكيد إلا القليل طبعاً، ليتحول فيما بعد إلى عاطل عن العمل.

في ألمانيا العلوم الإنسانية هي تخصص النخبة، بينما في الجزائر جل منتسبيها يدرسونها لوجود تخصص التاريخ الذي يفتح لهم مجال الحصول على وظيفة معلم ابتدائي إذا ما نجح في إجتياز السابفة لاحقاً؟ وقد قفقت على هذه الظاهرة بنفسى، أذكر عند التحاقى بقسم العلوم الإنسانية كان عددها ما يقارب 500 طالب أو يزيد ندرس التاريخ والفلسفة ومدخل لعلوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ومقاييس أخرى، جل الطلبة نحو ثلاثة أرباع القسم توجه لدراسة التاريخ؛ وقلّة اختارت الصحافة والفلسفة وعلم المكتبات.

المشكل حقيقة نلمسه على المدى المنظور، فتجد أغلب الموظفين في القطاعات الحكومية أو الخواص في مختلف التخصصات يزاولون عملهم بملل منذ البداية، كون تخصصهم أمّلته عليهم الحاجة للعمل وليس المهوية والميول والرغبة، لذلك يقل الإبداع والتميز وابتكار الحلول والتنوع في الأفكار، فالطبيب يتغيب عن عيادته ساعات طوال والمعلم أعف ما يلاقيه الطفل في بداية تحصيله المعرفي والصيدلة تحولت إلى دكان لبيع العقاقير يتكفل بها عامل بسيط لا يفقه شيئاً في الكيمياء..... وغيرها

إن قطاعا هاما وحساسا كقطاع التربية والتعليم، على الجهات الرسمية والمسؤولة أن تعيره جل اهتمامها ولا تتفرد بالحلول لوحدها عليها إقامة جلسات تشاورية مع كل أطراف العاملين في القطاع مع مستشارين وأخصائيين متمرسين، ومشاركة أولياء التلاميذ وتقاسم الإهتمامات والتطلعات معهم، فهم الشركاء الأصدق والأعلم بحاجيات أبنائهم، والكف عن إستسناخ التجارب الغربية وإستخلاص حلول ناجعة من التجارب الطويلة السابقة المؤلمة حقيقة، أهدرت فيها قطرات ومواهب وميزانية طائلة أنفقت دون جدوى في تحسين مستوى التحصيل العلمي للأسف لغياب الرؤية والحس العالي بالمسؤولية من جميع الأطراف، فلا مجال للعبث مجددا بخزان الوطن الحقيقي الذي يقوم عليه مستقبل البلاد والعباد.

كل التوفيق والنجاح تمنناه لمحتجي شهادة البكالوريا المجتهدين، وكل الفرح والسرور للأولياء الذين يجتازون هذا الامتحان هم بدورهم بكل أحاسيسهم وعواطفهم.

منى مقراني- الجزائر

## الجهاد الإسلامي وطهران... أسرار وخفايا

■ تقود إيران حلف المانعة المقاوم والرافض لإسرائيل منذ زمن بعيد وتقدم طهران الغالي والنفيس من أجل نصرة الشعب الفلسطيني كما تدعي، لكن هذا السخاء الإيراني لم يكن بالمجان حسب ما ورد عن القيادي في حركة الجهاد جميل عبد النبي حيث تشهد الحركة ضائقة مالية منذ ما يزيد عن أربعة شهور بسبب انقطاع الدعم الإيراني للحركة أدى إلى إغلاق مكاتب قناتها الفضائية والإستغناء عن بعض الموظفين بسبب امتناع الحركة عن التورط بدماء الشعب السوري ولم تفلح طهران بإقناعها باتخاذ موقف يدين عاصفة الحزم السعودية في اليمن لدعم شرعية النظام اليمني المنتخب والسذي انقلب عليه الحوثيون وأنصار المخلوع علي صالح والمدعومين من طهران التي تدع نظام الأسد لشرعيته كما تدعي

بعد فشل الوساطات التي قام بها حزب الله بين حركة الجهاد وطهران ومغادرة أمين عام الحركة عبدالله شليح العاصمة الإيرانية بشكل مفاجئ اسدل الستار عن شرح كبير في العلاقة ما بين حركة الجهاد الاسلامي وطهران على غرار ما جرى بين حركة حماس وعناصر نظام الممانعة الذي يدعي بدعم المقاومة، فحركة المقاومة الإسلامية حماس التي رفضت التورط بدماء أنفقايم السوريين و غادرت العاصمة دمشق وعانت من ضائقة مالية كبيرة منذ أكثر من عامين ونصف يتكرر الآن مع رقيقة سلاحها حركة الجهاد الإسلامي ذات السيناريو الذي يحاول أن يخفيه بعض القيادات الحريصين على ترميم الموقف مع طهران.

طهران ومع قرب توقيع الإتفاق النووي بدأت في تغيير ملامح سياساتها نحو حلفائها الذين أصبحوا من فئسة القدامى حيث أنها بدأت بتقديم القربان للولايات المتحدة الأمريكية والغرب والإستغناء عن أدواتها لتفتح صفحة جديدة صيغتها مد يد السلام لإسرائيل ليمت تقاسم الهيمنة على المنطقة وإنشاء تحالفات جديدة.

الحليف الأول لإيران والشوكة الزروعة في خاصة إسرائيل ادرك تحرك الرمال الإيرانية من تحت قدميه مما جعله يستميت بالقتال في سوريا والاستعداد جيدا المعركة القلمون ليحافظ على طرق الدعم له من سوريا إلى لبنان وللحفاظ على ما تبقى له من نفوذ قبيل الختلي عنه من قبل الحليف الأكبر طهران التي إنطلقت على الختلي عن الحلفاء الذين لا يلزمونها وقت الحاجة

محمود عبد العزيز الحسيني  
كاتب أردني



## حفلة في حمام السباحة على أرض الحرية

## تعقبا على رأي «القدس العربي»: درس كبير للأتراك والعرب

### دخول الأكراد

نعم نموذج محترم للديمقراطية الحقيقية والمهم في الموضوع دخول الإخوة الأكراد للبرلمان التركي وهي المرة الأولى التي تحدث في الجمهورية التركية، لا ليت لسو عملت الدول التي في كونها الوطني الأكراد وأنخولهم للبرلمان بدون هدر للبشر والحجر، أخيرا استوعب الأتراك أن اشراك الجميع هدف وطني يجمع ولا يفرق.

فارس- النرويج

### المصلحة العليا

بعد 90 سنة عادت الأمور إلى نصابها الصحيح بغض النظر عن تصدق القوائم...ولكن العبرة لما المصلحة العليا للوطن تكون هي الصفة السائدة بين الشعب والحاكم في هذا الوقت يحس بل يعيش المواطن حياة المواطنة الحقيقية ويبدأ يعمل ويتقن ويصلح ما أفسدته السياسة الرعناء التي تريد التملك في رقاب الشعب وتركب ظهره وتمص دمه بل تنزفه وتشرذم أفراده وتمك أفراده لا تشفي سوى من أجل الكرسي...لقد فحقت تركيا صفحة مجيدة في تاريخ البشرية بعدما كانت.

بولنوار قويدر- الجزائر

### رقابة إيجابية

من صالح تركيا أن لا يحصل اتجاه أو حزب واحد على أغلبية مطلقة، منها لمسائير الإنفراد بالسلطة وبقاء رقابة إيجابية من معارضة هي متعددة بدورها. استغرب من طريقة استهزاء البعض التي تدل على سطحية شديدة في فهم ما يجري على الساحة وتحركه توارز العاطفة والطائفة!! الاستغراب موصول من اعتبار أن النتائج هي فشل لحزب «العدالة والتنمية»، السذي حاز لوحيد على مقاعد أكثر من مجموع الحزبين

التاليين!! هو عدم نجاح بما كان مامولا للحصول على أغلبية مطلقة لتشكيل الحكومة الهيمنة على البرلمان. وهو حق وهدف مشروع لكل حزب يمارس السياسة من خلال آليات الصندوق والانتخابات الحرة الزهية.

ولو كان هناك شبيهة ديكتاتورية لوجدنا ان حزب العدالة والتنمية الذي يسيطر على الرئاسة ورئاسة الوزراء والبرلمان والحكومة وعلى كل مقدرات الدولة، كان بإمكانه تجيير الانتخابات لصالحه بالطريقة التي تضمن له الأغلبية، لكنه لأنه يؤمن بالتجربة الديمقراطية الزهية والنزاهة والأمانة التي أوصلته إلى قيادة تركيا إلى القمة بالأساس، نرى كل هذه الشفافية.

د. أمير الشبخلي- العراق

### نسف فكرة الديمقراطية

الفرق بين (تركيا وإيران) واضح جدا للجميع :- (تركيا) : تمارس ديمقراطية حقيقية وعدالة والبرهان والدليل فوز (الأكراد) ودخولهم (البرلمان) لأول مرة. (إيران) : تمارس ديمقراطية (مضللة) وغير حقيقية وتحقق (الأقليات) وتضع جميع السلطات في جيب شخص واحد. (الترشد) الألعى ووجوده أصلا نسف فكرة الديمقراطية من أساسها ؟ سامح- الإمارات

### الذهاب إلى الهاوية

العرب لقد فاتهم القطار، لقد ذهبوا إلى الهاوية بدلاً من الديمقراطية والتقدم والازدهار كدول مثل تركيا وإيران جيراننا الذين يتعمون بالأمن والحرية والعزة والرفاه الاقتصادي يذهب العرب إلى تكديس السلاح والدمار والطائفية القبيحة.

بومحسن

### الأغلبية المطلقة

درس يجب أن يتعلمه الإسلاميون في السياسة هو أن الحصول على أغلبية مطلقة في استحقاقات معينة لا يعني أن كل من وضع صوته في الصندوق بالضروة من أنصار حزبهم، في الانتخابات التركية السابقة صوت الكثيرين لصالح العدالة والتنمية فقط من أجل التغيير ومن تبعهم من السياسات السابقة، الحال نفسه وقع مع مرسي مصر، أصوات كثيرة حصل عليها من جهات غير إسلامية فقط اعتراضا على شفيق، كما الحال الآن في المغرب.

عبد الكريم البيضاءي- السويد

### الرقى الحضاري

أيا كانت نتيجة الانتخابات في تركيا فهي نموذج للرقى الحضاري ومثال على صعود الأمم وهي في قمة الهرم من جميع النواحي خاصة الاقتصادية والسياسية، أثبت حزب (العدالة والتنمية) وبيدارة أنه من خلال الخدمات التي قدمها للشعب التركي بكل فئاته أنه أهل للسلطة والحكم بغض النظر عن الأقلية أو الأكثرية فالوطنان في تركيا ينتسب للدولة وليس للحزب لأن هذا ما فعله (أردوغان) أن يخلق مواطنا مدنيا حريصا على أمن وطنه وهذا ما عجزت عنه الأنظمة العربية حيث حولت بحكمها الديكتاتوري شعوبها إلى ملل وطوائف متناحرة على سلطة بلا سيادة.

(أردوغان) وثق بإنجازاته التي قام بها لذلك لم نره يستخدم الأساليب المتلوية وعمل المسرحات الانتخابية بل لجأ إلى صندوق الاقتراع عكس الانتخابات العربية التي يحصل الحاكم فيها على نسبة تقرب من 99.9% لأنه الإختيار الأوح المناسب والحريص على أمن شعبه وغير قابل للمنافسة أبدا.

رعى علي- فلسطين

### مثال يحتذى

أصبحت تركيا بلدا ديمقراطيا بالمعنى الحديث للكلمة، وهي أيضا قوة اقتصادية لا يستهان بها. قد وصلت إلى هذه المرتبة الرفيعة بجهد رجالها وإصرار شعبها على الإصلاح والسر العجدي التواصل، أتمنى لبلدي تونس أن تسير على خطى تركيا ومن سار على الدرب وصل.

حسن الزين - بنزرت - تونس.

### شعارات جوفاء

غيرة وحسد من بعض المؤيدن للانقلابيين والفاشست العسكر وحقدهم الدفين على التجربة التركية الناصحة التي تعد رمزا للحرية، يؤرقهم هذا النجاح، فوعوا من أن يتحسروا ويكبوا على أوضاع بلدانهم التي ضيعها حكامهم، نجدهم يحلمون بتحطيم الرمز وينفخون في شعارات جوفاء لا معنى لها. نصيحتي لهم التفتوا لأنفسكم وبلدانكم إن أردتم أن يكون لها شأن لتحاول للحاق بالمدار التركي الذي إنطلق من معقله والقطار لن يتوقف.

عبدالله

### الطرز الأوروبي

الفضل كل الفضل لأب الأتراك اتاتورك الذي أسس لدولة حديثة على الطراز الأوروبي ورمي كل مخلفات العثمانيين بسلة القمامة وبالرغم من محاولات الجيش التركي إفشال الديمقراطية لاسباب عديدة لكنه لم يستطع أن يجاوز على الأساس التي وضعا اتاتورك واستطاع اردوغان وحزبه الوصول للسلطة بفضل الديمقراطية التي أسس لها اتاتورك.

سلام عادل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK.

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



## انتخابات 7 حزيران في تركيا وبداية التغيير

### بكر صدقي\*



انتهت أخيراً عملية الاقتراع في الانتخابات النيابية في تركيا، بعد معركة انتخابية ضارية استمرت طوال شهرين، وصدم حزب العدالة والتنمية الحاكم بالنتائج التي أفرزتها الانتخابات. فقد تراجعت نسبة التصويت لمرشحيه من نحو 50% في انتخابات العام 2011، إلى أقل من 41%، بما يعني خسارته بنسبة 20% من أصوات ناخبيه الضميين. لكن الأسوأ من ذلك أن أصوات قسم كبير من الناخبين الكردي طرحت من صيد العدالة والتنمية وأضيفت إلى ترصيد حزب الشعوب الديمقراطي HDP الذي تمكن، بفضل ذلك، من تحطيم حاجز العشرة في المئة المطلوب لدخول البرلمان. هذه العملية أدت إلى خسارة العدالة والتنمية لقاعد نيابية كان سيجتازها نوابه لو فشل الحزب الكردي في تجاوز الحاجز، ويبلغ عددها 80 مقعداً حسب النتائج النهائية.

المفارقة أن حزب العدالة والتنمية الذي وصل إلى السلطة للمرة الأولى في العام 2002، كان قد حصل على نسبة 34% من أصوات الناخبين، لكنه حصل على عدد من المقاعد أكبر مما حصل عليه في الانتخابات الحالية، الأمر الذي أهله حينذاك لتشكيل حكومة أكثرية بفرده، وذلك بفضل حاجز العشرة في المئة الذي يحرم الأحزاب الصغيرة من دخول البرلمان حتى لو تفوق مرشحوه في دوائرهم الانتخابية بصورة منفردة، وعلى رغم حصوله، في 7 حزيران 2015، على نسبة تفوق 40% من أصوات الناخبين، فقد انخفض عدد نوابه إلى 258 بما لا يؤهله لتشكيل حكومة بمفرده.

يمكن القول، إذن، إن نتيجة الانتخابات كانت، قبل كل شيء، انتصاراً للديمقراطية على الحزب الصلب الذي وضعه العسكر، قبل عقود، بهدف تهميش الحركة السياسية الكردية. هذا التهميش الذي طالما أشعر كرد تركيا بالاغتراب في وطنهم، هو الذي شكّل عاملاً مولداً للعنف والظرف في البيئة الاجتماعية الكردية، وهو ما يقسر فرس شعبية حزب العمال الكردستاني وقائده عبد الله أوجلان لدى كرد تركيا. بهذا المعنى، ثمة إجماع لدى النخب الليبرالية التركية على الترحيب بدخول الحزب الكردي إلى متن الحياة السياسية المشروعة في تركيا، بما يحولّه من حزب كردي إلى حزب لعموم تركيا. هذا ما عمل عليه، على أي حال، رئيس الحزب المشرك صلاح الدين دميراش وفريقه الانتخابي طوال الأشهر الماضية، فحصل على تأييد أوساط اجتماعية تركية، إضافة إلى قسم مهم من الناخبين الكردي التقليديين للحزب الحاكم، من خلال طرحه لشعارات سياسية تجاوزت المطالب الكردية التقليدية لتلامس مطالب وتطلعات تحررية عامة، ربما أهمها وعنده بعدم تمكين الحزب الحاكم من تعريب تعديل دستوري يصدد تغيير النظام البرلماني إلى نظام رئاسي.

لذلك يمكن القول إن الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات هو رجب طيب أردوغان الذي تلاش، بعد ظهور النتائج، أحلامه في التفرد بالسلطة، ولم يكتف بهذه الخسارة الشخصية بل جرح حزب العدالة والتنمية إلى الانحدار، وذلك بسبب تحويله للانتخابات إلى نوع من الاقتفاء الشعبي على النظام الرئاسي، وتجسيره لكل طاقات الحزب لتحقيق هذا الهدف. فقد استنارت شهبوته الجامحة إلى التفرد بالسلطة مقاومة اجتماعية واسعة ساهمت في نجاح حزب الشعوب الديمقراطي وتراجع العدالة والتنمية، وهي مقاومة تعود جذورها إلى أيام ثورة منتهز غزي في حزيران 2013، التي كبحتها الحكومة بالقمع ولم تتمكن من مداواة جراحها فيما بعد.

على رغم خسارة العدالة والتنمية للأغلبية البرلمانية، فقد بقي مصمراً لأحزاب البرلمان، وتقضي الأعراف بأن يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحزب أحمد داوود أوغلو بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن عدد نواب الحزب لا يتيح له نيل الثقة لتشكيله الحكومية ما لا يحصل على تأييد نواب من خارج الحزب، وهناك طريقان لتأمين نصاب الثقة: إما ينسأء نواب من أحزاب أخرى وتأمين انتقالهم إلى حزب العدالة والتنمية (وهي فصيحة لها سوابق في التاريخ السياسي التركي القديم)، أو بتشكيل حكومة أقلية مدعومة من حزب آخر، فإذا فشل في كلا الخيارين، لا يبقى للحزب خيار سوى تشكيل حكومة ائتلافية، الأمر الذي لا يتوقع أن يوافق عليه أي من الأحزاب الثلاثة المعارضة كما أعلن قادتها صريحة الانتخابات.

وفي هذه الحالة يملك رئيس الجمهورية الاختيار بين تكليف رئيس حزب المعارضة الرئيسي (وهو هنا حزب الشعب الجمهوري) بتشكيل الحكومة، أو حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، ويرجح المحللون الأتراك الاحتمال الأخير، منطلقين من معرفتهم بعناد أردوغان وعدم استسلامه أمام الهزائم، فمن المحتمل أنه لن يتخلّى عن طموحه الرئاسي، وسيجرب حظّه مرة أخرى حتى لو كلف الأمر تركيا مرحلة صعبة من عدم الاستقرار. الواقع أن أردوغان يمتلك خياراً أفضل هو الاعتراف بالهزيمة والتكليف مع المشهد السياسي الجديد الذي أفرزته الانتخابات، وهو ما يتطلب تحليب المشحنة العامة والبحث عن توافقاً مع الأحزاب السياسية الأخرى لحل المشكلات الكثيرة التي تواجه تركيا، في السياسة والاقتصاد، والدخول كما في الخارج، هذا الخيار يمكنه أن يشكل فرسة جديدة لحزب العدالة والتنمية، يتبع فيها سياسات توافقية بعيداً عن التفرد بالقرار وإقصاء مختلف الحسابات والمصالح الاجتماعية من خارج القاعدة الاجتماعية التقليدية للحزب.

\* كاتب سوري

الإسرائيلية المشتركة لاستكمال الهيمنة على الأقليم؟ الواقع أننا أمام رئيس أمريكي أظهر قدراً غير مسبوق من الفضل والضعف والتفاني في سياسته الخارجية، بدءاً من تراجعه الذليل في مواجهة مجرم الحرب منتاهو، رغم تعهده بتحقيق تسوية سلمية للصراع على بداية حكمه قبل نحو سبع سنوات، وانتهاء باستراتيجيته «الناقصة» التي تحولت إلى معبث للتهمك والسخرية، وانه لجدير بالرئيس الأمريكي أن يتخلّى عن جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها في غفلة من الزمن إن كان يتمتع بأي قدر من المصداقية أو الكرامة.

أما الذين ينتظرون من أوباما أن «يستكمل» استراتيجيته للحاربوا التنظيمات الإرهابية، التي لولا غزو سلفه للعراق لما كانت موجودة اليوم أصلاً، فعليهم أن يدركوا أنهم في انتظار ما لا يجيء. لقد اثبتت واقع ذلك العام «الداعشي» أن لا أحد ممنصحا من انتشار سرطان الإرهاب، فيما تجمع المعطيات على أننا قد نكون على عتاب عام «أكثر داعشية» أن لم يتحرك العالم ضمن جهد حقيقي منظم تتوازي فيه التسلحات العسكرية والأمنية والسياسية والتفافية لقتال الإرهاب من جذوره، بغض النظر عن هواجس أوباما «الاستراتيجية».

## ذكرى سقوط الموصل... عام «داعشي» بامتياز

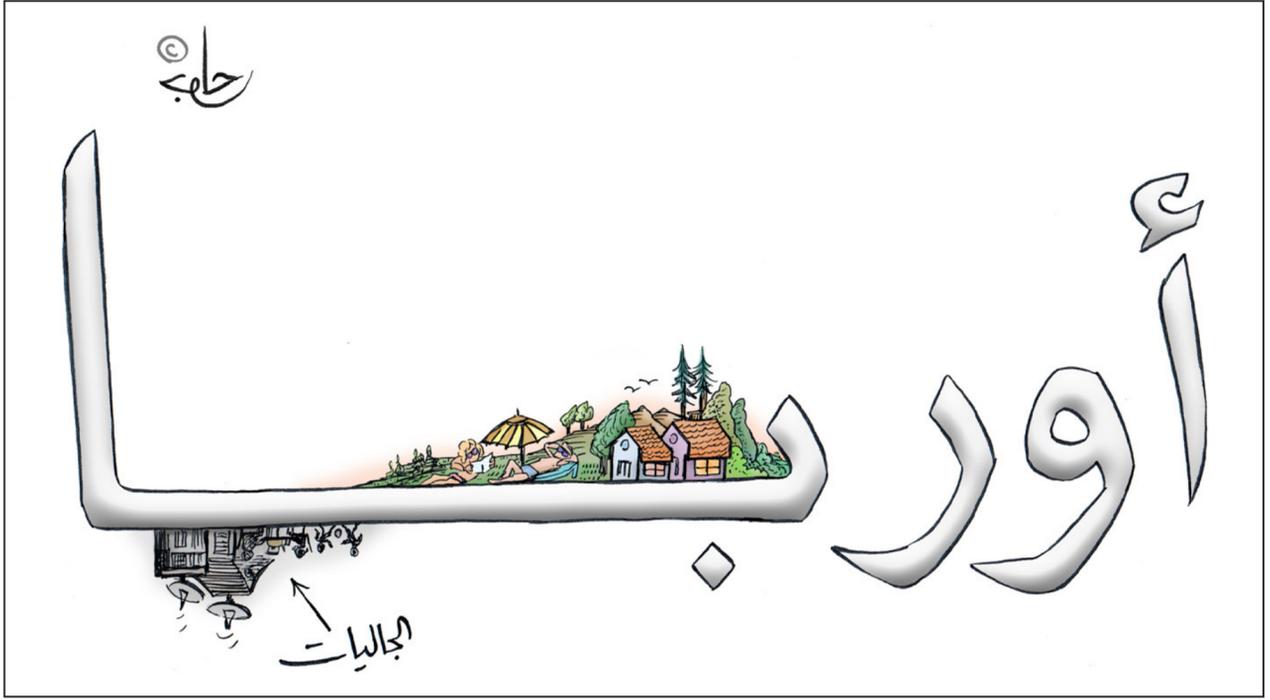
الرمادي مؤخراً إذا كان أوباما قد أوفى بتعهده حقا بشأن تسليح الجيش العراقي؟ وكيف نجح التنظيم الإرهابي في الحصول على التمويل والدعم اللوجستي وتجنيد الآلاف من الشباب في نحو مائة دولة رغم قرارات مجلس الأمن ذات الصلة؟

وإذا لم يكن عام كامل، شهد ذبح المئات بدم بارد بينهم عرب وأوروبيون وأفارقة وآسيويون وأمريكيون، وهجمات داخل أوروبا والولايات المتحدة نفسها، كافيًا ليتوصل أوباما إلى صياغة «استراتيجية» كاملة، و«حتى أقل اهتراء»، فمتى سيتمكن من تحقيق ذلك، ولم يتبق الكثير من الوقت على نهاية ولايته؟

وهل «فشل القيادة» حسب تعبير أحد أعضاء مجلس الشيوخ في انتقاده لأوباما، إجابة كافية هنا؟ أم أن عدم وجود استراتيجية أصلاً هو «الاستراتيجية الحقيقية»، لآوباما حسبما يقول انصار نظرية المؤامرة؟ بمعنى أن دعم تنظيم «الدولة»، والنقاضي عنه، وبالتالي القضاء على الدولة الوطنية، وتفتيت الشرق الأوسط على أساس طائفي فضائي، هو صميم المصلحة الأمريكية

إيامه سنوات وسنوات في عصور الظلام، فيما يصم ما يسمى بـ «الاجتمع الدولي» اذنيه عن استغاثات النازحين، ويغض عينيه عن جرائم حرب مروعة وعمليات إبادة جماعية، وتدمير منهجي لذاكرة حضارة الانسنان وميراثها. عام كامل من الغارات التي قرر الرئيس باراك أوباما أن يشهنا، لكن من غير «استراتيجية ممتأسكة» كما صرح قبل تسعة شهور، أو كما غير «استراتيجية كاملة» كما قال في قمة السبع في بافاريا قبل يومين، أو «من غير استراتيجية أصلاً» كما يقول كثيرون مستشهدين بالوقائع على الأرض. والا كيف تمكن التنظيم من التسدد في صحراء مكتشفة تحت انتظار ومراقبة طائرات «التحالف» وأقماره الصناعية؟ وكيف لا تؤدي ثلاثة أرباع الملثات الجوية القليلة أصلاً، إلى مهاجمة أي أهداف للتنظيم؟ وكيف انتبه أوباما فجأة إلى أن مراكز التدريب الأمريكية لم تستقبل أي مجند عراقي منذ أسابيع؟ وماذا هرع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى موسكو طالبا الحصول على أسلحة بعد سقوط

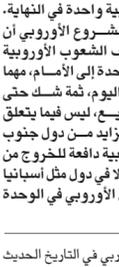
«عام كامل» مر بالأس على سقوط مدينة الموصل في أيدي تنظيم «الدولة»، إلا أنه لم يكن كافياً ليمتلك رئيس الولايات المتحدة «استراتيجية كاملة» لكيفية محاربته. لكنه كان أكثر من كاف ليفرض ذلك التنظيم الإرهابي، تحت غارات ما يسمى بالتحالف الدولي، سيطرته على أكثر من أربعين في المائة من مساحة العراق وخمسين في المائة من مساحة سوريا، ومدينة سرت الليبية، ناهيك عن نشر عشرات الخلايا النائمة والنشطة في مصر والسعودية والأردن واليمن وتونس ولبنان وأوروبا، بل وفي الولايات المتحدة نفسها. أما المحصلة فعشرات الآلاف من القتلى، والآلاف (السبايا)، وملايين النازحين واللاجئين، وتدمير كنوز أثرية من صروح معمارية ومتاحف ومكتبات تعد الأعرق في تاريخ الحضارة الإنسانية، إلى جانب عشرات الكنائس، وأعداد لا يمكن حصرها من المعابد والمساجد السننية والشيعية بعضها من الأقدم في العالم. وأصبحت قوات التنظيم ترابط غير بعيد عن عاصمتين عربيتين هما بغداد وطرابلس الغرب، واحتل مدينة تدمر السورية حيث باتت كنوزها التاريخية تواجه خطر الصير بنفسه لآثارها في شمال العراق. عام كامل، كان العرب يغرقون في كل يوم من



## تراجيديا إفريقية قد ترد على المشروع الأوروبي برمته



الجديدة، المصدقية، وإلى منح اليونانيين نقتهم بأغلبية كافية لتحالف يساري، سيريزا، في انتخابات يناير/ كانون الأول الماضي. وعند قادة سيريزا اليونانيين بوضع نهاية لسياسة التقشف، وأنهم سيعيدون التفاوض مع الاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي المركزي، وأنهم لن يخضعوا للتدابير الأوروبية. خلال الشهور الأربعة الماضية حاولت حكومة سيريزا، بقيادة رئيس الوزراء أنيكس تسيبراس ووزير المالية يانيس فاروفاكيس، إنقاذ دول الاتحاد الأوروبي، لاسيما ألمانيا، بأن سياسات التقشف القاسية وغير الرحيمة قامت الأزمة وأفقدت الاقتصاد اليوناني أية قسوة متبقية للوهظ؛ بينما حاول الأوروبيون إقناع المسؤولين اليونانيين أن يزيدوا من الاقتراض لن يساعد اليونان في شيء، وأن الأزمة تتعلق بيهكل النظام المالي / الاقتصادي اليوناني، الذي يتطلب إصلاحات عميقة وصارمة، مهما كانت الألام التي ستفرض إليها هذه الإصلاحات في البداية، لا تحلب حكومة سيريزا إعادة النظر في الشروط التقشفية وفي جدول الديون وأقساطها وحسب، بل وتامل أن تقوم الجهات القرضية، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، بنشط 262 ملياراً من الديون.



ما يستغتنه موقف حكومة سيريزا أن تصميم الاتحاد الأوروبي على شروطه سيؤدي إلى إعلان المشروع الأوروبي أن إفلاسها وتفتتها بالتالي عن دفع أقساط الديون، وأن ثم الخروج من مجموعة اليورو، وما يستغتنه الموقف الأوروبي أن على اليونان الاستجابة اليوناني لن يتجاوز 4 بالمئة، لتبدأ اليونان بعدها في التعافي، ولكن خسر سنوات من التقشف أدت في الواقع إلى انكماش تجاوزت 25 بالمئة، وإلى أن يصل معدل البطالة إلى 25 بالمئة من الطاقة العاملة، وإلى ارتفاع ملموس في نسبة البطالة، وهروب ما يقارب 100 مليار يورو من السوق اليونانية إلى الخارج، القسوة التي تعامل بها الاتحاد الأوروبي مع اليونان، وفقدان الأمل بنهاية قريبة لازمة، أدت إلى فقدان الحزبين التقليديين، يساروك والديمقراطية

تداول العقد الأول من القرن، بل وكذب المسؤولون اليونانيون على نظرائهم الأوروبيين حول حقيقة حجم الدين الرسمي، عندما عصفت الأزمة المالية / الاقتصادية أميركا وأوروبا، اتضح أن اليونان مدينة بـ 430 مليار دولار.

عالت دول مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وضغوط الأزمة سياسيات مزودجة من الاقتراض والتقشف. ولكن اقتصادات دول مثل إيرلندا وأسبانيا والبرتغال لم تكن من القوة التي تسمح لها بتحمل وطأة الأزمة. اليونان كانت الأضعف على الإطلاق، وكما كان متوقعا، كانت ألمانيا من قاد عملية إنقاذ دول اليورو المتعرة، بما في ذلك اليونان، وقيادة ألمانية، لم يكن هناك على طاوله المفاوضات سوى شروط تقشفية طاحنة، مقابل قروض متوسطه الأجل. في الحالة اليونانية، ولأن الأزمة كانت الأخطر تفاقما، وقتت اليونان اللجوء من الاتحاد الأوروبي، البنك المركزي لليورو، وصندوق النقد الدولي، منحت أثينا في بداية الأزمة 146 مليار دولار من القروض مقابل إعادة هيكله الإنفاق الحكومي، بما في ذلك نظام التقاعد والتوظيف والدعم والتأمين الاجتماعي. وفي 2012، وعندما بدا أن عجلة الاقتصاد اليوناني عاجز عن الحركة نحو التعافي، منحت أثينا قرضا ثانيا مصحوبا بشروط تقشف إضافية.

### د. بشير موسى نافع\*

إن لم تسدد اليونان هذا الأسيوع القسط المفترض أن تسدده من ديونها المتراكمة، فسيعون هذا أول وأكبر مؤشر على إفلاس الدولة، وهذه ليست أية دولة، هذه دولة أوروبية، عضو في الاتحاد الأوروبي وعضو في مجموعة النقد الأوروبي الموحد، اليورو، ماذا سيحدث هذا الوضع لمستقبل اليونان وعضويتها في الاتحاد ومجموعة اليورو؟ لا أحد يعرف؛ لسبب واحد بسيط: أن اليونان وأوروبا تدخلان منطقة مجهولة، وحالة لا سابقة لها. تعود الأزمة المالية والاقتصادية اليونانية في جذورها إلى الأزمة المالية / الاقتصادية التي ضربت الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في 2008 – 2009، وطالت بقية اقتصادات العالم بعد ذلك، وبالرغم من أن اليونان لم تكن الدولة الأوروبية الوحيدة التي اكتشفت أسام زياح الأزمة الطاحنة، فقد كانت الحالة الأسوأ. اليوم، وبعد مرور أكثر من خمس سنوات على محاولات إنقاذ اليونان من الهوة، لا يبدو أن شمة ما يبعث على التفاؤل. على العكس، وبالرغم من أن المسألة اليونانية تغيب وتختصر في صفحات الأوسى للإعلام الغربي، فإن قلقا فقط لا تريد أن ترضي مخاطبة المسألة اليونانية على مستقبل المشروع الأوروبي كله.

أصبحت اليونان خضوا فسي الوحدة النقدية الأوروبية، منطقة اليورو، في 2001. خلال العقد التالي، تصرفت الحكومات اليونانية المتعاقبة بقدر فاح من عدم المسؤولية، بل إن البعض يرى الآن أن التحاق اليونان بمنطقة اليورو كان الخطوة اللاسؤولية الأكبر. لم تكن اليونان في 2001 في وضع يسمح لها بتلبية شروط الالتحاق بمنطقة اليورو، ولا كان اقتصادها في القوة التي تنتج لسه الوقوف أمام عجلة الإنتاج الألمانية الهائلة التي كان من الواضح أن الوحدة النقدية ستفتح لها أبواب الهيمنة الاقتصادية / المالية على منطقة اليورو. لتغطية الخلل الهيكلي في البنية الاقتصادية / المالية للبلاد، وتوفير شعور زائف بالرخاء، اقترحت الحكومات اليونانية من البنوك الأوروبية بلا ضوابط

### سليمان الشيخ\*

أجلت المحكمة الإسرائيلية الجنائي تنفيذ حكم هدم قرية (أم الحيران) بالقبض الجنوبي، أوائل هذا الشهر (حزيران)، نحو أسبوعين، وهذا الأمر تكرر في حالات وقضايا كثيرة، تتعلق بأراضي وممتلكات ومسكنات الفلسطينيين، هذا فيما الهجمة الإسرائيلية للاستحواذ على كل ما ملكه ويملكه الفلسطينيون، في أعلى درجات السعي الخبيث والشرس والتخول في المصادرة، والإيذاء والتطرد والتدمير والاعتقال، وإن أحوح الأمر إلى القتل، كما حدث في العام 2000 عندما قتلت السلطات الإسرائيلية 13 مواطنا فلسطينيا، كانوا يشاركون في تظاهرات الاحتجاج والاعتراض على سياساتها.

أما محاولات طرد سكان قرية (أم الحيران) وتدمير بيوتها، فما هي إلا عنان جديد لخطط برافز بيغن، الذي كان يصدد الاستيلاء على أراضي نحو 360 قرية في الضفة الغربية، غير معترف بها، ولا تقدم لها الدولة أي خدمة من خدمات البنية التحتية. لذلك وإن كان المخطط السابق قد تم تأجيل تنفيذه من العام 2014 إلى ظروف مناسبة أخرى، إلا أن هذا ما يوقف العمل بالفرق للاستيلاء على أراضي القرى الفلسطينية، أو هدم بيوتها في النقب، وفي غيرها من المناطق المحتلة الأخرى.

## هل ينفذ النواب العرب في الكنيست تهديداتهم؟



أصل المشكلة لقد بدأت المشكلة – أي مشكلة قرية أم الحيران – منذ العام 1948، عندما هُجر سكانها من قراهم الأصلية في النقب، فتجمع نحو 200 من بينهم وبنوا لهم قرية أخرى بديلة، على جبل. إلا أن السلطات الإسرائيلية أمرتهم بالتوجه إلى موقع (أم الحيران) الحالي في العام 1956، إذ وصل عددهم حاليا إلى نحو 1000 نسمة.

وهناك أخذ السكان ببناء بيوتهم وترتيب بعض البنى التحتية التي تساعدهم على الاستمرار في الحياة، وزاولوا حياتهم كبقية النقب، وواصلوا رعاية مواشيهم في المناطق القريبة، إلا أن مشكلة تدرسي أولادهم وبناتهم كانت من المشاكل التي استعصم عليهم حلها، ليجدوا في قرية (حرمه) التي تبعد نحو 8 كيلومترات الحل المناسب، وجرة الصعاب والكثافة والمشقات، خصوصا إذا ما علمنا أن مناخ المنطقة الصحراوي ليس من المناخات التي تحرم أطفالا أو كبارا، ولا حتى حيوانات المنطقه.

المهم أن السكان ارتضوا أن يسكنوا ويستكنوا مع الهم والعيش العسيف والرهيب، مع ذلك فإن السلطات الإسرائيلية أخذت توالي مضايقتهم، والطلب منهم الرحيل إلى مكان آخر، لأنها ببساطة تريد أن تقيم

على أراضيه مستعمرة جديدة لمستعمرها، وقد ذكر النائب في الكنيست مسعود غنایم إن بناء مستعمرة على أراضي القرية ما هو إلا من نوع التمييز العنصري ضد الفلسطينيين. كما وذكر عامر الهزيل نائب رئيس بلدية رهط في النقب «أن السلطات الإسرائيلية قدمت 560 فلسطينيا من أصحاب الأراضي للمحاكم، وحكم عليهم بعدم أحقيتهم في تلك الأراضي جميعهم»، كما وذكر المحامي محمد الهزيل وهو من النقب أيضا «أن السلطات الإسرائيلية قد هدمت نحو 1150 بيتا من بيوت النقب في العام 2014 بحجة البناء من دون ترخيص.

ذلك فإن النائب أيمن عودة رئيس الكتلة العربية في الكنيست، استهول رقم 50000 منزل معرض للهدم أيضا في أراضي فلسطين المحتلة عام 1948، ما دفعه إلى الخروج عن دبلوماسية الأحداث التي جرت بينه وبين وزير الخارجية الألماني شتاينباغ الذي زار الأراضي المحتلة مؤخرا، إذ هدد بإغلاق شوارع مهمة في مدن فلسطين المحتلة، وإعلان الإضراب المفروح عن تناول الطعام حتى الموت في أماكن محددة من المدن، كما صرح لاحقا بأن الفلسطينيين سيردون بالمثل، إذا أقدمت إسرائيل على كسر قواعد اللعبة وهدمت قرى بأكملها في النقب، كقرية أم الحيران. كما أن

\* كاتب فلسطيني

رئيسة التحرير،  
**سناء العاااااااااااا**  
بومية - سابية - مستقلة  
تأسست عام 1989  
التأسيس:  
مؤسسه، القدس العربي، للنشر والاااااا

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166 / 164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 أ شأرع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف / فاكس: 025282918 (202)  
مكتب الغربية: 8 زقاق المرح شقة 6 - حماما - الرباط \* هاتف / فاكس: 23152 5377 00212  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف / فاكس: 5066089 (00962)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الشراكات:  
الاتحاد السعودي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## الأمم المتحدة تبحث مكافحة التطرف الإلكتروني لدى الشباب

باريس - «الأنضول» - تعقد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في مقرها في باريس، مؤتمرًا للدراسة سبل مكافحة التطرف والتطرف لدى الشباب على شبكة الإنترنت وذلك يومي 16 و17 يونيو/حزيران الجاري.

ويحسب بيان صادر عن المنظمة الأربعاء، فإن المؤتمر الذي يأتي تحت عنوان «الشباب المعرضون للخطر على المواقع الشبكية: مكافحة التطرف والتطرف على الإنترنت»، سيبحث الأدوات الفعالة في الحد من نشر الكراهية والعنف، على شبكة الإنترنت ومواجهة التشجيع على التطرف على الصعيد العالمي.

وأوضحت المنظمة أن المؤتمر «سيديم عمل الدول والمجتمع الدولي، لتقديم فهم أكثر وضوحاً لوسائل استخدام الإنترنت في إكذاء التطرف العنيف، وبنقاش في ضوء ذلك رؤى وخبرات الحكومات والمنظمات الدولية ومراكز البحوث والدوائر الأكاديمية، فضلاً عن شركات الإنترنت»، ومن المتوقع، بحسب البيان أن تقدم «يونسكو» اقتراحاً من أجل «تنفيذ مشروع متعدد الأبعاد، للمساعدة في تمكين الشباب في مواجهة التطرف والتطرف من خلال الإنترنت، وتحقيق طموحاتهم في الإسهام في بناء عالم يتسم بمزيد من السلم والاستدامة».

واعتبرت المدير العام للمنظمة، إيرينا بوكوفا، في البيان نفسه أنه «من الضروري توفير الدعم للشباب، بتزويدهم بمهارات وفرص جديدة، واتاحة أشكال جديدة للحوار المشترك بين الثقافات التي يندخرون منها، لتحقيق أكبر قدر من الفهم المتبادل والاحترام».

وأوضحت بوكوفا أن «يونسكو» ترى أن «الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات الحديثة يجب أن تكون منبديات من أجل المشاركة الإيجابية والسلام، وتعزيز احترام حقوق الإنسان وكرامته، مما يتيح إمكانية الحوار والفهم المتبادل».



تصميم لبناني  
في عرض «اليخوت»  
من مبتكرات  
مصمم الأزياء اللبناني  
«إيلي صعب» هذا  
الفساتان الصيفي  
الذي قدم  
ضمن عروض  
«اليخوت»  
في بيروت

والأيدولوجيات المعاصرة، في الجامعة اللبنانية.

● حصلت الإعلامية منى الشاذلي، على لقب أفضل مذيع في مصر في أكبر استفتاء جماهيري أجرته مجلة «نصف الدنيا» إحدى إصدارات مؤسسة «الأهرام» لاختيار أفضل الشخصيات المصرية في السياسة والإعلام.

● اختتمت أمس فعاليات ملتقى الرواية والسينما في مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في الجزائر بعرض فيلم وثائقي عن الكاتب الجزائري الراحل الطاهر وطار، من إخراج محمد زاوي.

● الفنانة المصرية ليلي علوي قامت بزيارة لثلاثة مخيمات للاجئين السوريين في منطقة زحلة في العاصمة اللبنانية بيروت للفت الأنظار إلى المعاناة التي يعيشونها حيث أمضت يوماً بين أهالي المخيم لتتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم، ولققت متسائلة: أين ضمير الإنسانية من هذه المأساة؟

● ينظم اتحاد المترجمين العرب احتفالاً معجباً في لبنان اليوم لتكريم الجامعي المغربي الدكتور عبد الغني أبو العزم، وتقديم درج الاتحاد ولبقي الختفي به محاضرة بعنوان «المعم

## أحوال الناس

● ينظم اتحاد المترجمين العرب احتفالاً معجباً في لبنان اليوم لتكريم الجامعي المغربي الدكتور عبد الغني أبو العزم، وتقديم درج الاتحاد ولبقي الختفي به محاضرة بعنوان «المعم

## الإمارات تبدأ إنتاج الكافيار... في الصحراء

أبوظبي - «رويترز»: تستحدث دولة الإمارات العربية المتحدة مجالاً جديداً للانتاج بالبده في إنتاج الكافيار في الصحراء في واحدة من أكبر المزارع السمكية المغطاة في العالم. وتضم شركة الإمارات «كواك» المقامة في المنطقة الصناعية في الصحراء على مشارف العاصمة أبوظبي مختبراً لإخصاب الأسماك. ويقول مهند أبو عوض مدير الإنتاج «الإمارات أكواد» أكبر مشروع في العالم لتربية الأسماك. بالأخص سمك الحفش، يقع المشروع على مساحة كاملة حوالي 60 ألف متر مربع ومساحة مغطاة حوالي 40 ألف متر مربع، القدرة الإنتاجية للمصنع هي حوالي 500 طن من سمك الحفش سنوياً بالإضافة إلى 35 طناً من الكافيار».

وأنتج الكافيار موسمي في العادة لكن نتيجة لوسائل الإنتاج المتاحة في صنع الإمارات «كواك» يمكن إنتاج هذه الوجبة الفاخرة على مدار العام. وأضاف أبو عوض مميزات المشروع أنه قادر على إنتاج الكافيار بشكل شهري وليس بشكل موسمي. ينتج التحكم في كامل البيئة التي يبيت فيها تربية الأسماك، بهذا الشكل نستطيع نخر المنتجات على مدار العام مش بشكل موسمي زي ما نغلب المزارع الموجودة بالعالم خاصة في أوروبا عم تعمل».

وبياع إنتاج أبوظبي من الكافيار بالفعل في الأسواق المحلية والأز تتطلع الشركة لتصدير انتاجها لأوروبا والولايات المتحدة.

وقالت ديلفين لانوي مديرة المبيعات والتسويق في شركة الإمارات أكواد: «هذا أول بطرح الكافيار (باسم كافيار) هنا في السوق المحلية، خاصة في دبي حيث يوجد العديد من الفنادق والطاعم الفاخرة، ونبدأ بالترويج في تطوير العلامة التجارية ونشرها في دول مجلس التعاون الخليجي ومنها قطر حيث توجد سوق مزدهرة كذلك. وحصلنا بالفعل على الموافقة على التصدير ونحن فخورون جداً بالحصول على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (اف، دي، ايه) على التصدير لتوسيع السوق الأمريكية».

وتوضح لانوي كذلك أن السمكة بالكامل تستخدم في هذا المصنع، فلا يهدر شيء منها. فبعد فتح السمكة وإخراج الكافيار منها يجفف جلدها ويستخدم في صناعة أدوات الزينة.



## «جاكولين» والأشقاء

نجمة السينما الهندية

«جاكولين» فرناندينز

شاركة النجم

«سيدارت مالوترا»، الترويج

لفيلمها «الأشقاء»

في مومباي أمس

## أول فتاة في العالم تضع مولوداً بعد زرع أنسجة من مبيضها المجدد

تضر جراء الأدوية التي تلقتها لعلاجها من مرض فقر الدم المنجلي، صاب بداء أمل لها في الإنجاب من دون الخضوع لعملية زرع أنسجة من مبيضها المجدد.

وتكثرت علامات البلوغ قد بدأت تظهر على الفتاة، إلا أن الدورة الشهرية لم تكن قد بدأت بعد، وبعدها تضررت عمل

المبيض الآخر وهي في سن الخامسة عشرة.

بروكسل - «الأنضول»: أعلن أطباء بلجيكيون، عن نجاح جهودهم في مساعدة فتاة، في أن تصحيح أول أم في العالم تضع مولوداً بعد زرع أنسجة من مبيضها، الذي تم استئصاله منها وتجميده عندما كانت طفلة.

وقال الباحثون، في دراستهم التي نشرها في مجلة «الإنجاب» (Human Reproduction) وهي واحدة من أبرز مجلات الطب الإنجابي في العالم، إن هذه العملية قد تساعد الكثيرات من المريضات الصغيرات على تحقيق حلم الأمومة عند الكبر.

وأوضح الباحثون بمختبر أبحاث الخصوبة في مستشفى «اراسموس» التابع لجامعة بروكسل الحرة في بلجيكا، أنهم استاصلوا مبيض هذه الفتاة البالغة من العمر 27 عاماً، عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها، وقبل خضوعها لعلاج من مرض فقر الدم المنجلي.

وتم تخصيص إصابة السيدة المولودة في جمهورية الكونغو، بمرض فقر الدم المنجلي في سن الخامسة، وبعدها هاجرت إلى بلجيكا في سن الحادية عشرة، حيث قرر الأطباء أن مرضها خطير، وأنها بحاجة إلى عملية زرع للخلايا العظمية، وتبرع أخوها بالأنسجة للقيام بهذه العملية.

واضطر الأطباء إلى إعطائها جرعات من العلاج الكيميائي لإيقاف عمل الجهاز المناعي لمنع رفضه الأنسجة الغريبة عنه، وذلك قبل البدء بعملية زرع الخلايا العظمية.

وعادة ما يدمر العلاج الكيميائي عمل المبيضين، لذا استاصل الأطباء المبيض الأيمن وجمدوا أنسجته، وأشار الباحثون إلى أن مبيض الفتاة الآخر،

## «شكرا لمنقذي الأرواح»..

شعار اليوم العالمي للتبرع بالدم

انقرة - «الأنضول»: قالت منظمة الصحة العالمية، إن التبرع بالدم يسهم في إنقاذ ملايين من الأرواح كل عام، ويمكن أن يساهم في إطالة حياة المرضى الذين يعانون من حالات مرضية تهدد استمرار حياتهم. جاء ذلك في بيان للمنظمة، الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم، الذي يحتفل به العالم في الرابع عشر من حزيران/يونيو كل عام، تحت شعار «تبرعوا بدمكم مراراً وتكراراً دون مقابل. التبرع بالدم له أهمية»، وقال الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي بالمنظمة للشرق المتوسط، إن التبرع بالدم يساعد على تحسين جودة حياة المرضى، كما أنه يستخدم في الإجراءات الطبية والجراحية المعقدة، ويلعب دوراً أساسياً في الرعاية الطبية المقدمة إلى الأمهات والأطفال، حيث يسهم في إنقاذ حياتهم، علاوة على دوره بالغ الأهمية في أثناء الكوارث الطبيعية.

وحد جميع البلدان أن تواصل جهودها الرامية إلى توفير 100% من الدم المطلوب، في إقليم عن طريق التبرعات. ووجه الشكر لكل متبرع بالدم قائلاً: «أود أن أعرب عن شكري لجميع المتبرعين بالدم على مساهمتهم الكريم، وأخص بالذكر الشباب مقدراً التزامهم ودعمهم للجهود الإقليمية والعالمية الرامية إلى توفير الدم المأمون بغرض إنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح»، وأشارت المنظمة إلى تعاضد دور المتبرعين بالدم، حيث أن الطلب على الدم يفوق العرض المتوافر منه في كثير من البلدان، وفي هذا الصدد، أوضحت أنه في عام 2012 بلغت الفجوة بين الطلب على الدم والمعروض منه في إقليم شرق المتوسط حوالي مليوني وحدة، فقد جمعت تبرعات دم بلغت نحو 4.2 مليون تبرع من مختلف أنواع التبرع بالدم في أحد عشر بلداً من بلدان الإقليم، في حين نقل في تلك البلدان ذاتها ما يقرب من 6 ملايين وحدة من وحدات الدم وشتقاته.

## هواء طلق



داعش ابن عمي  
عندنا!.. لا مرحباً

سهيل كيوان

مع بدء الاستعدادات لاستقبال الشهر الفضيل، بدأت تصل النشرات الرمضانية إلى البيوت مباشرة، أو في صندوق البريد، أو توزع على مفترقات الطرق. تمسك النشرة متوقفاً أن تقرأ شروط الصيام وحكم الإفطار سهواً والسمور والفطرة والصدقة وإسباكية رمضان ومواعيد الإفطار وغيرها، ولكنك لا تجد شيئاً من هذا، تجد أن معظم المادة المرقفة تحذيرية وحتى تهديدية وتكفيرية فتتهافت: داعش ابن عمي عندنا.. لا مرحباً لا مرحباً..

تتضمن النشرة تكفيراً لمن يسخرن من الدين، طبعاً معظمنا ذرفض السخرية من الدين، ولكن السخرية من بعض رجال الدين ليست سخرية من الدين، مثلما السخرية من الاستبداد ليست خيانة وطنية، والسخرية من الاحتلال والتحرير ضد ليست اعتداء على «التعايش السلمي» بين الشعوب.

ثم نجد تحذيراً لمن يعلقون صوراً فوتوغرافية للأبناء والأجداد أو العرسان وأفراد الأسرة على جدران بيوتهم، ولهذا يجب حرقها أو طمسها. ثم تقلب الصفحة لعل وعسى يتغير الجو القتالي، وإذا به تهديد بتسوية أضرحة الموتى بالأرض، لأن إشهارها فوق سطح الأرض حرام! ثم «حكم صلاة المرأة بعد أن تواتت ووضعت الكياج على وجهها»، وأخيراً مسك الختام وبعد سبع صفحات من التهديدات تأتي الرحمة «ما هي الصدقة الجارية».

تقول لنفسك.. حبيبي يار رمضان الكريم، يا شهر الرحمة والمودة وصلة الرحم والصدقة والتشرف والعبادة والتوبة، رمضان يا حق الجار والتصال مع الآخر ومع النفس، يا شهر المساكين والمصدقين، لماذا جعلوك شهر تهديد ووعيد وأحزان!

في رواية (ساق البامبو) للكاتب الكويتي سعود السنعوسي يقول بطل الرواية الذي عاش طفولته في الخليج، إن مثاله للمسلم كان البطل القومي للخليج، ويدعى أبو سلطان، كان مسلماً وتمائله العملاقة في ميادين مانيل وغيرها، وذلك لأنه قادم الاحتلال البرتغالي في القرن السادس عشر لجزيرة من أرض بلاده، قادم غزاة جاءوا لإرغام أهل الجزيرة على تغيير دينهم، كان هذا نموذج الجليل للإسلام، ولكن ظهور «أبو سياف» وعنه، والذي كان ينهب ويقطع الطرق ويخطف الرهائن لميادلتهم بالمال، هز هذه الصورة الجميلة وشوهها.

عرف التاريخ البشري شعوباً كثيرة دخلت الإسلام بفضل المعاملة الحسنة التي مارسها تجار مسلمون في بلدانهم، وسمعنا عن مئات الآلاف الأوروبيين والأمريكيين وغيرهم اعتنقوا الإسلام من خلال قناعات روحية، أو من خلال التعامل اليومي مع مسلمين، ولم أسمع عن أحد منذ قرون دخل الإسلام بالتهديد والوعيد، وإذا دخل أحدهم الإسلام فعلاً بالتهريب، فهو في الواقع ليس مسلماً، مثلما لن يكون كافراً من يُجبر على الكفر تحت وطأة التهديد بالقتل، لأن الإيمان بدين أو مبدأ أو الكفر بهما ليس ضمن علم شايخ أو داعية أو ناشط حزبي.

كثيراً ما شاركتُ الجماهير في مظاهرات مؤيدة لهذا الطاغية أو ذاك في البلدان العربية، كذلك في الدول الاشتراكية السابقة، كان الملايين يشاركون فيها، في مناسبات الاستقلال أو ذكرى تسلم الحزب الواحد للسلطة، يرفعون خلالها الشعارات وصور قادة الدولة والحزب خوفاً من عقوبات النظام، ولكن في لحظة الحقيقة، تبين أن هذه الملايين كانت غثاء، بل كانت معادية وحاقدة وكارهة للأنظمة القمعية، فالإنسان بسجيته يجب الحرية، وينزع من إرغامه على أي شيء، حتى ولو كان أكل طيبة تريدها لينك، أو هواية كالوسيقى مثلاً، لا يستطيع أن ترغم عليه على ممارستها، وقد تنفره منها إلى الأبد إذا ما ضغطت عليه ليمارسها من دون قناعته.

يلاشك أن احترام الديانات والمعتقدات واجب أخلاقي، والمثل الشعبي البسيط يقول: «كل من على دينه الله يعينه»، ولكن رجال الدين ليسوا فوق النقد، وتقديس فتاويهم وأحكامهم واعتبار انتقادهم سخرية من الدين هو أمر خطير، مثلما اعتبر البعض أن النظام والزعيم الديكتاتور هو الوطن، والسخرية منه مس بالامة واعتداء على التاريخ، أما تحطيم تمثاله فهو خيانة توجب الإعدام، مثلما اعتبر البعض أن الاعتراض على الانقلاب خيانة وتامر على الوحدة الوطنية.

في إحدى بلداننا داخل الخط الأخضر احتج بعض رجال الدين على نصب تمثال من الألمنيوم لصالح الدين الأيوبي يمتطي حصاناً، نصبتة إحدى الجمعيات على دوار البلدة، حولوا الأمر إلى جدل كبير، وحُطب ونشرات وهددوا بهدمه، حتى تم التوصل إلى حل وسط، وذلك بقر بطن الحصان وتشويهه، وتشويه (صالح الدين) كي لا يكون محاكاة لخلق الله، وكان تركه بدون فتحة في بطنه سيحرف الناس عن إيمانهم ويطلعهم عن دينهم.

وبالموازاة لهذا، تحارب سلطات الاحتلال فنوناً تعتبرها مسا بالدولة وأمنها، كما حصل ضد مسرح (الميدان) في حيفا، فليدعي حيفا أعلنت أنها ستستقبل الميزانيات عن هذا المسرح العربي لأنه برأي القائمين في بلدية حيفا يقدم عروضاً تسمى «بالتعايش بين الشعبين»، وذلك بسبب مسرحية تحكي قصة معاناة سجين أممي فلسطيني (مسرحية الزمن الوازي)، وكذلك تقود وزيرة الثقافة المتطرفة (ميري ريعف) حملة تحريxis على الفنان العربي (نورمان عيسى) من يافا، لرفضه التمثيل على مسرح في مستوطنة في الأراضي المحتلة عام 1967 في غور الأردن بحجة مسه بالتعايش، وهذا يعني أن أي نقد للاحتلال وممارساته هو مس به التعايش والاحتلال، والتعايش لدى السلطات يعني التسليم بالعنصرية

كل هذا وتفاضت معالي وزيرة «الثقافة» ولم تتعرض لناثب رئيس الكنيسة (أورن حازان) من حزبيها، الذي كشفت القناة الثانية أنه عمل بالدعارة وتعاطى المخدرات في هنجاريا حتى قبيل انتخابه للكنيسة.

المزمنة على يمينك وعلى شمالك، من أبناء جلدتك باسم الدين تارة، ومن مستبدين باسم الوطن ووحدته وقدسيته، ومن محتلين غاصيين باسم «التعايش السلمي»، طبعاً مع الفروقات بين الأسباب والمسببات في كل هذه الحالات، ليس أمام شعوبنا سوى مواصلة ما كتب عليها، وهو الكفاح لنيل نور الحرية، بكل وجوها الجميلة، ورمضان كريم، شهر تسامح وصبر وكفاح وحرية.